

# أول

6 منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا  
شهر رجب - ١٤٤٦هـ

إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

# بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين وبعد..  
يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري السادس  
من سلسلة كتاب (اقرأ) واكتفينا ب بعدد ١٦ من الأفاضل لضيق الوقت.. وبلغ الكتاب ٣٠٠ صفحة  
وهذا يكفي لسهولة التحميل والنشر وخلافه..

— وهذا عدد رحب المنصرف من العام الهجري ١٤٤٦ هـ مع العلم..  
للموسوعة منشورات كثيرة منها:

- ١- مجلة (اعرف دينك) الشرعية والشهرية وهي مجلة الكترونية تصدر كل شهر عربي
- ٢- جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة
- ٣- كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها
- ٤- مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشاركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية
- ٥- سلسلة هذا ديننا- مثل سلسلة اقرأ هذه ولكن مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب مخصص له وبغلافة وتحتاج لأذن من صاحبها للنشر.. أما هذه السلسلة فليست مخصصة فلا تصدر باسم أو صورة لشخص محدد .
- ٦- ستقصر هذه السلسلة علي من هم من الأصدقاء من هذا العدد للأختصار والمتابعة وغير ذلك لا يشترط .

والموسوعة دوماً تبحث عن الترقى والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني، ومن يدري لعنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله

واخترنا في هذا العدد ٢٠ من الأفاضل لظروفنا الخاصة وضيق الوقت، وسيكون لنا سلاسل أخرى أو كتب خاصة للمميزين بعد الاستئذان أن شاء الله.. في سلاسل ومنشورات أخرى إلكترونية للتوسع بأذن الله.

ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





إم

لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد



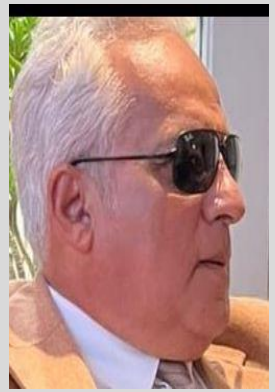
٤- مصطفى الأزهرى



٣- د. محمد سرور  
النجار



٢- أحمد الشرقاوي



١- تامر شيرين شوقي



٨- خالد فريد سلان



٧- عبد الرحمن  
البخاري



٦- د. فؤاد البنا



٥- د. محمد حمدي



## اقرأ لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد



١٢- الإعلامي مدحت  
أبو الذهب



١١- د. محمد حاج عيسى



١٠- أبو سهل خالد



٩- عمرو عفيفي



١٦- أحمد الجوهري



١٥- محمد شلبي



١٤- نور الدين قوطيط



١٣- أحمد شوقي



## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

١- تامر شبرين شوقي

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



شعار طوفان الاقصى

و إنه لجهاد نصر او استشهاد

فما بالكم و قد اجتمعا معا؟؟

نصر و استشهاد؟؟

هذا يوم عظيم...

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة و اصيلا..

عشتم و عاشت فلسطين

[#تامر شبرين](#)



فلسطين محتلة من ١٩٤٧..

الأسرى فى السجون من شهور و سنوات و عقود..

و عدهم قائد طوفان الاقصى بان يخرجوا من الأسر..

اليوم بعد ٤٧١ و بعد استشهاد صاحب الوعد شخصيا يحقق وعده لهم..

•مقا//ومة محاصرة من كل جانب

•مقا//ومة تكالب عليها الجميع

•مقا//ومة خذلها القريب قبل الغريب

•مقا//ومة تتعرض للإبادة و التجويع و التدمير و كل انواع البطش و القوة الغاشمة..

و مع ذلك وعدت فصدقت..

صدقت بعد ٤٧١ من الوعد..

و هناك فى بلد آخر لم يحارب و لم يدمر و لم يحاصر هناك من يقول وعودا من ١٢ سنة و لم

يحقق وعد واحد منها..

بل بالعكس كل يوم هو اسوأ من سابقه..

و يخرج جهول جاهل يطلب منك ان تصدقه مرة اخرى و تقف بجانبه و هو الذي لم يصدق فى

حرف قاله..

و نفس هذا الجهول الجاهل يتهم المقا//ومة التى اوفت بوعدها بعد ٤٧١ يوما فقط انها تدمر شعبها و مستقبله..

- من لم يفرح بعودة الاسرى اليوم الى اهلهم..
  - من لم يفرح باهانة اخراييل اليوم فى مشهد تسليم الرهائن الاخرائييليين..
  - من لم يفرح بنصر الله..
  - من لم يفرح لهذا فلا مكان له بيننا..
  - من لم يفرح هو مجرد عبد يعشق الذل و الهوان و الاهانة..
- ..... شهيد؟؟

هؤلاء ال ٥٠ الفا هم اكثر الناس فرحا بمشاهد اليوم..

دماؤهم لم تذهب هدرًا..

فازوا فى الدنيا و فازوا فى الآخرة..

بسم الله الرحمن الرحيم

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ..

صدق الله العظيم..

نصر مبهر..

نصر كشف الحقائق..

نصر فرق بين الحق و الباطل..

نصر لا لبس فيه..

نصر من الله و فتح قريب

عشتم و عاشت فلسطين

## سلسلة كتاب

المقاومة بتسلم الأسرى فى خان

يونس؟؟؟؟

عند بيت السنوار ذات نفسه؟؟؟

آلاف الفلسطينيين فى الشارع

بالتفافات المؤيدة؟؟

و اخراييل موافقة؟؟

اخراييل المنتصرة موافقة ان

المقاومة المهزومة و الخاسرة و

المحاصرة تذللها بهذه الصورة و

هذا المشهد؟؟؟

ده ابراهيم عيسوفأكد لى ان

الانتصار الإسرائيلى ساحق و ان

اهل غزة مش طايقين المقاومة و

انهم لو عليهم يتهجروا النهاردة

قبل بكرة..



• الى كل اعمى لا يرى النصر فى اعظم صورته..

• الى كل جاهل لا يقرأ التاريخ

- الى كل فاسق لا يعلم حقائق الجهاد فى الدين
- الى كل جبان لا يعلم غايات الشجعان
- الى كل منافق لا يعلم اقدار الرجال
- الى كل متخاذل شبه رجل لا يعلم معنى الرجولة
- الى كل من تصور ها هزيمة فتحولت نصرا باهرا أخرس العدو و انصاره..
- تسليم الاسرى عند بيت السن// وار..
- غزة حرة و انتم محتلون..
- عشتم و عاشت فلسطين..

## سلسلة كتاب

### اتفضل يا ترامب يا اخويا حل بديل أهو..

بما اننا منطقة وش فقر  
حروب و قرف و ديكتاتورية و انعدام  
حقوق انسان و بطش و استبداد و  
اعتقالات و انقلابات و تزوير و  
انعدام للعدالة و الحريات بعافية  
شويتين..

فمش معقول يا ترامب يا اخويا  
ترضى لحبايبك البعدا فى اخرايل  
يفضلوا قاعدين وسطنا..  
ده احنا نقرف يا عم ترامب..  
حر و تلزيق و شتيمة و تعريض و  
شخر و نفاق و كل عيوب الدنيا فينا..  
انت تاخذ الاخرائييليين حنة نضيصة  
تليق بيهم..

● خدهم جرينلاند بعد ما تضمها



لأمريكا..

اهم يعمروها و يبقوا معاك و مع حزبك فى اي انتخابات جاية و ممكن يطلع اخرايلاوي معرض  
زي ابراهام عيسوف مثلا يطلب تعديل الدستور و تاخذ فترة تالطة..

● خدهم قناة بنما..

انت مش تحتل بنما و تضمها لأمريكا؟

خدهم هناك يديروا القناة..

الاخراييليين شطار اوي فى التجارة و هيكسبوك ذهب من قناة بنما و يغلسوا على أم الصين و  
تبقي ضربت عصفورين بحجر..

● خدهم عندك امريكا بدل المهاجرين اللي حتمشيه..

الحل اللى يعجبك يا ترامب يا اخويا نعمله..



و نسيب فلسطين لأهلها!!!  
 الفلسطينيين دى عالم لا تطاق يا اخي  
 •يضربوا بالصواريخ و قاعدين  
 •يضربوا بالطيران و قاعدين  
 •يتحاصروا قاعدين  
 •يجوعوا قاعدين  
 •نهدم المستشفيات قاعدين  
 •نهدم المدارس قاعدين  
 •نهدم البيوت قاعدين..  
 دى عالم بجحة يا عم ترامب يا اخويا..  
 مش حينفعوا مع الاخرائييليين الكيوت اللطاف الظراف اللي متربيين و شبه امك كده..  
 الاخرائييليين يطلعوا بره..  
 و انت و بلدك تطلعوا برة..  
 و تسبوا لنا ارضنا و تاريخنا و ديننا و شعوبنا احنا بنعرف نتعامل مع بعض..  
 ماشي يا ترامب يا اخويا؟؟؟  
 يلا على امك..

## سلسلة كتاب

**اسمحوا لى اتعوج شوية لو ممكن...**

اعتقد ان باستثناء الاستاذ حافظ المرادي و أنا  
 لم يطالب احد الرئيس بالرد المباشر بنفسه على  
 ترامب..  
 بل بالعكس الكثيرين هاجموا هذا الرأي و اعتبروا  
 ان بيان الخارجية كاف و الرئيس لا يجب ان  
 يظهر او يرد لأن المكالمة المزعومة من ترامب  
 لم تحدث من اصله..  
 ثم خرج لنا بيان من مصدر رفيع المستوي  
 مجهول النسب..  
 هل ينتمي هذا المصدر الرفيع الى الرئاسة؟  
 وزارة الدفاع؟  
 المخابرات؟



الخارجية؟  
 وزارة التموين؟  
 لا احد يعلم..  
 فقط مصدر رفيع المستوي!!!  
 ثم اليوم!!!!!!  
 تكلم الرئيس بنفسه بكلمات واضحة جدا نافيا امكانية التهجير لمصر!!!!  
 و ده معناه حاجات كتير::  
 •اولا و بعوجان بعد إذنكم ان كلامي و كلام استاذ حافظ المرادي كان هو الصح رغم اعتراض  
 الاغلبية..

●ثانيا ان المحيطين بالرئيس من مستشارين اعلاميين و سياسيين ليسوا على مستوي منصب رئيس جمهورية مصر العربية ببعيد..  
 ●ثالثا حصل الرئيس بكلامه على تأييد الجميع  
 من يؤيده اصلا و من يعارضه و يقلق من تصريحاته--و انا منهم-- بدون التهريج الخاص بالاصطفاف و التفويض و المظاهرات المدفوعة الأجر..  
 ●عندما يكون صحفي مهاجر و مواطن في بيته اعمق رؤية من مستشارين يتقاضون الملايين مرتبات و نفوذ و خلافه يجب ان يعلم الرئيس ان الحل في مصر سهل::  
 الرجل المناسب في المكان المناسب..  
 سواء احببته ام كرهته  
 طالما ان هذا الرجل مؤهل فيجب اختياره..  
 و حتى لا يفهم احد كلامي خطأ فأنا لا اسعي لمنصب و ارفض اي منصب مهما كانت مميزاته في ظل الفكر الحالي..  
 و لكن الحقيقة ان المجموعة اللصيقة بالرئيس و اعلام السامسونج هما خنجران مدمران في ظهر هذا النظام..  
 التجرد و الاستغناء يجعلان أي رؤية او تحليل أدق و أصح لأن لا مصالح مخفية و لا مطامع منتظرة..  
 فقط حب وطن يستحق افضل من واقعه الحالي بكثير..  
 بس خلاص..

## سلسلة كتاب



### ●●الدقيقة الاخيرة و الاصطفاف خلف النظام●●

بالأمس خسرت مصر امام فرنسا في كأس العالم لكرة اليد في كسر من الثانية الاخيرة..  
 خرجت كل الصفحات المصرية تنعي الفرصة و تندب الحظ و تهنيئ الرجال(و هم رجال بحق و احسن رياضيين في مصر)..  
 و ركز الجميع في اللحظات الاخيرة و على خسارة قاسية جدا في كسر من الثانية و تناسوا بكل بساطة آخر الشوط الاول من المباراة و الفريق المصري متعادل مع المنتخب الفرنسي و في آخر دقيقتين دخل فينا ٤ اهداف متتالية جعلت الفارق في نهاية الشوط الاول ٤ اهداف(١٨/١٤)..

كان تركيز الفريق المصري و منع اي هدف من الاهداف الاربعة كفيلا بفوز مصر او تعادلها على أقل تقدير..

●●دى مشكلة المصريين عموما فى جميع احكامهم..

من الرياضة للدين للسياسة للإجتماع لكل شئ..

فقط ينظرون الى اللحظة الاخيرة..

و يتناسون المسيرة كاملة..

تجد مثلا ناس تكتب بوستات في منتهى الوطنية و عند اول اختلاف فى الرؤية يتناسون كل ما

كتبت و يتهمونك بالخيانة وووو..

تجد ناس شاهدت على مدى ١٤ سنة تعريض عمرو اديب و ابراهيم عيسى و مصطفى الفقى ثم

يشيدون بكلامهم العظيبيبيبي فى الحلقة الاخيرة!!!!

ده العادى فى الكرة فى السياسة فى الدين فى اي حاجة..

يتم تقييمك بناء على آخر ما فعلت او قلت بدون النظر الى مجمل مواقفك و مجمل اتجاهاتك و

مجمل افكارك و سوابقك فى اي مجال..

●●حكم الدقيقة الاخيرة●●!!!!

نفس القصة فى الاصطفاف خلف النظام فى قضية التهجير..

•مطلوب منى الاصطفاف خلف نظام حاصر القطاع طوال ٤٧٠ يوما و لم يفتح المعبر الا بأوامر

من بايدن ثم من ترامب..

•مطلوب منى الاصطفاف خلف نظام سمح لسفينة شحن محملة بالأسلحة المتجهة الى دولة الكيان

بالرسو فى ميناء مصري..

•مطلوب منى الاصطفاف خلف نظام جعل محبس الغاز و بالتالى جزء من كهرباء مصر فى يد

دولة الكيان..

•مطلوب منى الاصطفاف خلف نظام باع جزيرتي تيران و صنافير و حول الوسيلة الوحيدة

لدخول خليج العقبة من مائة اقليمية مصرية الى مائة دولية لا تملك مصر حق منع اي سفينة من

المرور بها حتى لو كانت ضد امنك القومي..

•مطلوب منى الاصطفاف خلف نظام يعتقل من رفع علم فلسطين فى ميدان التحرير و من علق

بانر لفلسطين فى الاسكندرية و منع اي مظاهرات مؤيدة لفلسطين طوال ٤٧١ يوما..

•مطلوب منى الاصطفاف خلف نظام لم يقل ابدا طوال ١٤ سنة ان دولة الكيان هي العدو..

اصطفاف مين يا جدع؟؟؟؟

انا مع دولة مصر

مع بلدى و لست مع النظام و لن اكون..

و الاصطفاف المطلوب خلف النظام هو لصنع شعبية زائفة و تصويرها و تسويقها خارجيا و

داخليا ان الشعب خلف رئيسه..

لا تحكموا ابدا بالدقيقة الاخيرة..

احكموا على اجمالي المسيرة

اجمالي الاحداث

اجمالي المواقف

اجمالي الافعال

إجمالي المباراة..

المباراة لها زمن..

و الحكم له فترة..

لا تحكم على فريق او نظام الا بعد تقييم كل زمن المباراة او فترة الحكم..

مش بالقطعة و بالمزاج..

بس خلاص..



تحيا جمهورية مصر العربية  
تحيا مصر الحقيقية  
يحيا الوطن

## سلسلة كتاب

بالأمس ٢٧ يناير ٢٠٢٥ انتهت هدنة ال ٦٠ يوما بين لبنان و دولة الكيان..

الحرب التى شغلت العالم طوال اسابيع حتى توقيع الهدنة و تغيير قواعد اللعبة العسكرية و السياسية فى لبنان و محور المقا//ومة!!

انتهت الهدنة امس بدون حتى ان تكون خبرا اعلاميا رئيسيا..

•تم تمديد الهدنة حتى ١٨ فبراير المقبل..

•لم تنسحب دولة الكيان من الجنوب اللبناني كما تم الاتفاق سابقا

•لم ينتشر الجيش اللبناني على كامل ارضه

•لم ينتفض حزب الله رسميا لا سياسيا و لا عسكريا و اكتفى بتسخين اهالي الجنوب المشردين و الممنوعين من العودة الى منازلهم حتى الآن للإعتراض الشفهي على التمديد

•ماتت خطط اعادة الاعمار و لا يتكلم احد عنها

•لا احد يعلم كيف تسير التعويضات المقررة من الحزب للنازحين من الجنوب...

•وافق رئيس الوزراء اللبناني المستقيل نجيب ميقاتي على مد فترة الهدنة و هو ما يعنى عمليا على الارض موافقة رئيس الوزراء المكلف نواف سلام و رئيس الجمهورية المنتخب جوزيف عون!!!

●●● كل ده فى ٢٤ ساعة بدون بروباجاندا و لا تغطيات و لا صراخ و لا عنثريات..

●●●ليه؟؟؟

علشان الارادة الدولية اتفقت على كده..

هو كده..

غُلم و ينفذ..

القرارات كلها فى هذه المنطقة المنكوبة يتم اتخاذها من خارجها تخطيطا و تنفيذا و تأثيرا..

احنا عساكر شطرنج..

حتى ما حصلناش عساكر شطرنج.. دول لهم فائدة قليلة على الأقل

احنا عرائس ماريونيت..

عرائس يتم التحكم فيها بحبال غير مرئية لتؤدى دورا فى مسرحية مقرر سلفا..

●●● لذلك كان عقاب ما حدث يوم ٧ اكتوبر كبيرا جدا جدا..

لذلك كان حجم القتل و التدمير و الابادة و الجوع و التهجير للفلسطينيين...

لأن طوفان الاقصى جاء من خارج نص المسرحية..

لأن طوفان الاقصى جاء من رجال مختلفة

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

و ليس من ماريونيت يتم تحريكهم وفقا للخطة المراد تنفيذها..

فى اقل من ١٢ ساعة تم تمديد هدنة لحرب كلفت لبنان كثيرا..

لأن الرجال استشهدوا و لم يتبق الا الحمايم المستكنة بما فيهم قيادة الحزب...

هذا المثال الحقيقي الذي تابعناه خلال ٢٤ ساعة ماضية بلا اي هوس اعلامي و لا تحليلات صاخبة

مرشح للتكرار مرة و اثنين و ثلاثة طالما استمر الماريونيت على مقاعد الرجال

و طالما استمرت الدول العربية تأكل و تشرب و تلبس و تستخدم من صنع دول غيرها و لا تملك  
لا غذائها و لا سلاحها..  
هدنة حتى ١٨ فبراير في لبنان..  
فصل آخر في مسرحية أشباه الرجال..  
عشتم و عاشت فلسطين

## سلسلة كتاب

### مين جاب سيرة سيناء؟؟

(يا تقرأ المقال كاملا يا تطنش...تعليقك في حالة الاجتزاء يفضح عدم قرائتك)  
ترامب بوضوح طالع بيقول انه حيكم رئيس مصر و ملك الاردن لاستقبال الفلسطينيين..  
حد سمع كلمة سيناء في كلام ترامب؟؟؟  
لأ...  
ترامب عايز مصر تاخذ الفلسطينيين..  
مصر تاخدهم في المليون كيلومتر مربع..  
مصر اللي هي القاهرة و اسكندرية و السلوم و المنصورة و الصعيد..  
و ده امر ممكن بكل اسف حدوثه..  
لا نتمناه و لا نوافق عليه و سنقاومه بكل الوسائل و لكن يظل قابلا للحدوث..  
لذلك الرد المصري ببيان مكتوب من وزارة الخارجية على ما قاله ترامب حتى و ان كان قويا  
في الفاظه و واضحا في معناه و لكنه ليس كافيا على الاطلاق..  
كان على الاقل يستلزم مؤتمر صحفي لوزير الخارجية لإعلان هذا البيان..  
و الصح و لإن ترامب خاطب الرئيس المصري  
كان يجب ان يخرج الرئيس المصري بنفسه ليعلن رفض مقترح ترامب و القاء بيان الخارجية  
منسوبا الى الرئاسة المصرية و بصوت الرئيس..  
كما فعل الرئيس الكولومبي مثلا في رده على ترحيل المهاجرين الغير شرعيين من امريكا اليه  
في طائرات عسكرية!!!!  
اذن لماذا اكتفت مصر الرسمية ببيان قوي مكتوب من وزارة الخارجية؟؟  
لأن البيان للإستهلاك المحلي و فقط..  
للضحك على الذقون المصرية و فقط!!  
و اعلام السامسونج كله يقول لا تنازل عن سيناء لأحد!!!  
رغم انه لم يطلب احد استقرار الفلسطينيين بسيناء..  
سيناء معناها وجود تجمع فلسطيني كبير جدا على حدود منبسطة مفتوحة مع دولة الكيان  
و امكانية قيام فصائل مقاومة و حرب استنزاف ممتدة بينها و بين دولة الكيان..  
معناه قلاقل طوال الوقت..  
معناه تجيش للجيش المصري داخل سيناء طوال الوقت..  
معناه امكانية تطور الامور على الجبهة المصرية التي تم اخراجها من الحسابات من ١٩٧٨..  
و كل هذا ترفضه و تخشاه دولة الكيان..  
توطين الفلسطينيين في سيناء اخطر على امن دولة الكيان من بقاؤهم بغزة!!  
لذلك فالمقترح الامريكي اشد سوءا من صفقة القرن بتاعة كونداليزا رايس::

●●●الفلسطينيون خارج فلسطين!!!!

●طيب لو البيان القوي ده لتخدير الشعب..

●امال الموقف الحقيقي للنظام ايه؟؟؟

●فى اعتقادي و تصوري و تحليلي::

●موقف النظام هو قبول الترحيل بمقابل مادي مغري جدا

●يتمثل فى اسقاط جزء كبير من الديون و بعض الامتيازات (الاسرية) لشكل الحكم و ايقاف و منع و تخفيف الضغط و الغضب الشعبي الذي يزداد يوما بعد يوم بل دقيقة بعد دقيقة..

●تاريخيا الشعب المصري لم يعترض على دخول اي اقلية اليه على الاقل طوال تاريخه الحديث

●أرمن

●شوام

●فلسطينيين ٤٨

●عراقيين

●ليبيين

●سوريين

●سودانيين

●كل الناس باختلاف مذاهبها تجد فى مصر سعة و مستقرا و تتكيف الارض و يتكيف المصريين مع الوضع الجديد..

●و يذوب القادم الجديد فى نسيج مجتمع مصري قادر على اعادة تشكيل أي شئ..

●و فلسطينيون ٢٠٢٥ لن يكونوا استثناء..

●اذن فالمشكلة ليست فى الشعب المصري و لا الحل عند الشعب المصري..

●●●الحل عند الفلسطينيين انفسهم

●●●الحل عند الفلسطينيين انفسهم

●●●الحل عند الفلسطينيين انفسهم

●بتمسكهم بأرضهم و رفضهم مغادرتها و الرحيل عنها-- و هذا ما اعرفه عنهم-- سيفشلون خطة التهجير..

●و الفلسطينيون وحدهم كما اعتادوا طوال ال ٤٧٠ يوما من الحرب هم من عليهم ايقاف خطة ترحيلهم..

●لأن لا النظام المصري و لا الشعب المصري قادران على منعه..

●القادم صعب و صعب جدا..

●و هنا تحضرني ملاحظة ضرورية::

●فى لقائي مع ذات مصر و المذاع من شهرين كاملين

●قلت نصا ان ما بعد دخول ترامب البيت الابيض مرعب..

●و قلت ان السيناريو المطروح الحالي مرشح للحدوث و قدمت بديلا و هو بعض التعديلات على صفقة القرن لكونداليزا رايس تجعل الفلسطينيين فى آخر المطاف موجودين بغزة و ليس خارجها..

●قابل ذلك بعض الوطنيين الحالمين او رواد حضانة السياسة و طبعا شلة السرسجية بالهجوم و الاتهامات و التخوين و حملة قذرة على صفحات مرضي نفسيين يتخفون خلف اسمائهم المستعارة

●و صورهم الكرتونية و هم اجهل من دابة و اقذر من ان أشير اليهم..

●و تحقق بالحرف ما اقول..

●بالحرف!!!!

●لذلك يجب ان يفهم القارئ الفرق بين الرأي الشخصي للكاتب و الذي قد لا يتفق مع تحليله الواقعي و المنطقي للموقف..

●فهؤلاء أو على الاقل المحترمين منهم مدينين بإعتذار واضح عن سوء ظن ثبت خطؤه..

●و اتضح انهم هم المخطئون..



قضية التهجير للفلسطينيين قرارها ليس مصرياً  
لا رسمياً و لا رئاسياً و لا شعبياً  
بكل اسف نحن حالياً اضعف من ذلك بكثير..  
القرار فى يد ٢ مليون فلسطيني حر كريم شجاع بطل من سكان القطاع...  
قرار الرفض هناك فى غزة..  
و اعلم ان اغلب اهلها سيرفضونه..  
اما اعلام السامسونج فلا تعليق!!!!  
فهم و العدم سواء...  
فلسطين باقية  
و القضية الفلسطينية مستمرة  
و النصر النهائي قادم  
شاء من شاء و أبى من أبى  
عشتم و عاشت فلسطين..

## سلسلة كتاب

### خطبة الجمعة عن الأمن

و خطبة الجمعة اللى فاتت برضه عن الأمن  
و اى برنامج ديني اذاعي او تلفزيوني بيتكلم عن الأمن..  
انا بأقترح توفيراً للنفقات::  
الغاء وزارة الاوقاف و ضمها لوزارة الداخلية و أي ضابط أمن مركزي يطلع يقول خطبة الجمعة  
و المصلين يسلموا بطاقتهم و هما داخلين  
و اللى ما يقولش أمين على دعاء الامام يدوروه مكتب و ياخذ خميس و جمعه جرعة توعية  
امنية..  
الحقيقة ان الموضوع تحول من مُستَغرب الى مضحك..  
و سيسأل كل امام يوم القيامة عن ما قال و علم و أرشد..  
الامن لا يتحقق بالخطب  
الامن يتحقق بالعدالة الاجتماعية و العدل و التعليم  
غير كده و لا الف خطبة حتمن ما اصبح واضحاً و متوقعاً..  
بس خلاص

## سلسلة كتاب

### بعد انتهاء ما قدمت من اجله للقاهرة اكتشفت إنى حر..

حر امشي دلوقتى و لا أبأت و اصلى الجمعة فى مسجد بأحبه و امشي..  
حر اطلع على اسكندرية على طول و لا ادلع فى السكة و اقف فى داندى مول شوية و فى الماستر  
شوية..  
حر افول العربية من بنزينة الامارات و لا تشيل اوت و لا اغلس على الاتنين و ادور على حاجة  
غيرهم..

حر فى حاجات كثير اوي..  
 حاجات هبلة و صغيرة جدا  
 بس لي مطلق الحرية فى تحديد اهميتها و توقيتها و اختيارها او تجاهلها..  
 و لم املك إلا ان اقرن بين حرية قرار مهما كانت تفاهته و بين اصدقاء اعزاء كرام رجال  
 معتقلون من شهور و سنوات بسبب ال ولا حاجة حرفيا..  
 بسبب مقال  
 بسبب رأي  
 بسبب انفعال  
 بسبب فى اي مكان فى العالم لا عقاب له من اصله  
 و هنا يتم اعتقالهم و اهانته و تدمير حياتهم و تدمير اسرهم و تدمير مستقبلهم لأنهم كتبوا شئ  
 مش على مزاج النظام!!!  
 النوم بميعاد و الاستيقاظ بميعاد و الاكل بميعاد و التريض بميعاد و الزيارة بميعاد..  
 حتى اقل قراراتهم لا يملكون حرية اتخاذها..  
 ما هذا الجنون؟؟؟؟  
 من الذي يتصور ان الكتابة مهما بلغت عقابها السجن و المنع من الحرية؟؟  
 الرأي يرد عليه بالرأي  
 المنطق بالمنطق  
 و الدليل بالدليل..  
 انما الحبس و الاتهامات و التدوير فليست حلا و لن تكون  
 بل بالعكس هي صب البنزين على النار..  
 هي زيادة لكل مشاعر الغضب و الكره ضد نظام لا يرى إلا لغة البطش حلا..  
 افرجوا عن المعتقلين فوراً..  
 الحرية لكل معتقل طالما لم تتلوث يديه بدماء المصريين  
 افرجوا عن د. ضياء الشيمي و عن [Nourhan Draz](#) و عن امجد الجباس و عن شريف الروبي  
 و عن [Ahmed Serag](#) و عن اشرف عمر و عن [ماهر شريف](#) و سيد صابر و عن عبد الخالق  
 فاروق و عن [يحيى حسين عبد الهادي](#) و عن كل معتقل لمجرد الرأي...  
 الحرية شئ غالي جدا..  
 و انتزاعها قصرا من ناس لا تستحق لن تحولهم الى صفك  
 بالعكس تماما..  
 الحرية للمعتقلين..  
 كفاية بقى..



**شوف يا باشا..**

ممكن اكتب لك مقال من الف صفحة عن اهمية تعريب دراسة الطب..  
 او اكتب لك نفس المقال من ١٠٠٠ صفحة عن اضرار تعريب دراسة الطب..  
 و ممكن اقول لك ارجع و ادرس التجربة السورية فى التعريب و هل نجحت ام لا؟  
 و ارجع اسأل ليه فرنسا و المانيا بتضيف دراسات بالإنجليزية فى مناهج كليات الطب  
 و اسأل عن نسبة الابحاث المنشورة باللغة الانجليزية..  
 ممكن نتكلم بالعلم و الدليل و المنطق و تقنعنى و اقنعك و نوصل لحلول وسط و كل اللي انت  
 عايزة..

ده لو الموضوع جد..  
 ده لو الموضوع صادر من علماء..  
 ده لو الموضوع تم بحثه من متخصصين..  
 لكن ده لما يبقى قرار عشوائي فى يوم و ليلة واخذه حته صول و هو نباطشي على الاورنيك  
 تفهم على طول ان الموضوع لا علاقة له بالعلم و لا بالتعريب و لا باللغة..  
 القصة و ما فيها ان دى افتكاسة هدهد سليمان و اشباهه لمنع الطبيب المصري من الهجرة و جعله  
 يكمل فى البلد نتيجة جهله بالمصطلحات الطبية باللغة الإنجليزية..  
 بس خلاص..  
 العلم بكسر العين فى مصر مكسور عينه و مكسور رجله و مكسور ايده..  
 العلم فى مصر فى اجازة مفتوحة..  
 ففى هذا العهد السعيد اى محاولة علمية لمناقشة اى موضوع علمي هو امر غير علمي بالمرة..  
 ٢ سحب لحضرة الصول هنا يا ابني و شوف لى الواد ابقرط ده فين !!!  
 احنا عايزينه علشان عليه قضية اساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي..  
 احسن ٣x

## سلسلة كتاب

**هل تعرفون جوائز نوبل؟؟**  
 انشأها العالم السويدي ألفرد نوبل  
 تكفيرا عن اختراعه للديناميت!!!  
 فأراد ان يكفر عن ذنبه بجوائز تخدم  
 البشرية التى تسبب بإختراعه فى  
 تدمير بعضها!!!  
 هل تعلمون ما المضحك فى  
 الموضوع؟؟؟؟  
 ان اختراع الديناميت كان السبب  
 الاصلى له عظيما و هو حفر المناجم  
 و استخراج المعادن..  
 لكن ادرك نوبل فداحة اختراعه و مدى  
 سوء تأثيره عندما بدأت الجيوش فى  
 استخدام الديناميت فى الحروب!!  
 ما بدأ بهدف نبيل انتهى بندم شديد و  
 خطأ لا يمكن اصلاحه..



اهو بقى الذكاء الاصطناعي نفس القصة بالضبط..  
 و سنندم جميعا-- كل العالم-- على هذا الاختراع  
 ما بدأ كحلم جميل يساعد فى تطور الطب و العلوم المختلفة و يزيد من كفاءة الحياة اليومية  
 يتحول يوما بعد يوم الى وحش كاسر ببيع يكتسح كل ما امامه..  
 و توظيفات الشر فى الذكاء الاصطناعي اصبحت مرعبة جدا  
 و إمكانية تلفيق اى قصص و مشاهد و حوارات مختلقة قد تضر أي انسان اصبحت سهلة حتى  
 لمراهق غير متخصص..  
 و كذلك تطورات الذكاء الاصطناعي الحربية مرعبة لأقصى مدى..  
 ما بدأ كخدمة للعلم سينتهى نهاية مرعبة لا يتصورها احد و لن يستطيع ايقافها احد..



زمان كان هناك فيلم عن تطور القرد و استخدامهما للعقل و التفكير و سيطرتها على العالم  
اعتقد كان اسمه كوكب القرد..  
المؤكد ان هذا الذكاء الاصطناعي سيتطور الى ما هو اكثر بكثير جدا من مجرد خادم للبشرية  
الى مسيطر عليها و متحكم فيها و ربما اكثر من ذلك..  
بعد ١٠٠ سنة قد تكون هناك جوائز مكارثي(نسبة للعالم جون مكارثي مخترع الذكاء الاصطناعي)  
تكفيرا عن ما أوصلنا اليه هذا الاختراع..  
بس خلاص



بإنهاء الحرب على غزة و لبنان و تنصيب ترامب و استقرار الحالة السورية يجد النظام المصري  
نفسه في وضع مشابه جدا لليلة ٧ اكتوبر ٢٠٢٣..  
قبل طوفان الاقصي كان هناك زمرة شعبية واضحة تمثلت في زخم تأييد احمد الطنطاوي في  
انتخابات الرئاسة المصرية..  
مع اهمال عالمي كامل لمصر و نظامها و مصيره..  
لا زيارات  
لا اتصالات  
لا تواصل عالمي اطلاقا..  
وجاء طوفان الاقصي لينقذ النظام بحكم الموقع الجغرافي من ازمة سياسية اجتماعية اقتصادية  
شديدة كاشفة..  
توالت الزيارات الهامة الى مصر و تحول الاهتمام الشعبي الى فلسطين و اهلها و خفت نجم احمد  
الطنطاوي و استطاع النظام تمرير تمثيلية هزلية انتخابية وسط سكوت عالمي منعا لأي تدهور  
اضافي في المنطقة..  
اول امس و مع تنصيب ترامب..  
و في خلال اسبوع مع انتهاء الهدنة اللبنانية..  
يبدو ان ستار المسرحيات الدولية قد اسدل..  
و سيعاد رفع الستار عن المسرحية الهزلية البائسة المحلية..  
خصوصا ان اتفاق الهدنة بين العدو و فلسطين قد اعلن من الدوحة العاصمة القطرية في ظل عدم  
وجود اي ممثل رسمي مصري مما يعنى برسالة دبلوماسية كاشفة ان دور الوسيط الفاعل و  
المؤثر قد انتقل للمرة الاولى من مصر الى دولة اخرى..  
ماذا بقي لمصر من اوراق على المستوي الدولي؟؟  
في رؤيتي..  
فقط قضية اللاجئين  
ورقة مصر الاخيرة..  
●● هل استعداد النظام لليوم التالي؟؟  
●● هل استفاد من الاخطاء و وسع قاعدة الثقة الغربية به؟؟  
●● هل استطاع الحصول على رصيد اكبر من الثقة داخل الوطن؟؟  
●● هل هناك اجراءات اجتماعية و اقتصادية و سياسية حاول بها النظام تغيير التوجه العام؟؟  
لن اجيب...  
و لكن لعل احدا ما في النظام مازال يمتلك العقل و التفكير السليم و الرؤية المستقبلية قادر على  
الاجابة

لا يخفى على احد فى ال ٣ ايام الماضية كمية الاخبار الاجتماعية السلبية المتتالية و سرعة انتشارها..  
هذه --ايها العاقل فى مكان ما-- كانت دائما و ابدا سلاح الاطراف الاخرى ما قبل الحشد..  
اثارة غضب كامن و مستمر فى نفوس الجميع..  
و الباقي معروف..  
الوضع الاقتصادى و الاجتماعى و السياسى و الدينى و الجغرافى فى مصر لا يحتمل حدوث فوضى غير مأمونة العواقب و غير معروفة النهايات..  
و لكن هناك الكثيرون من لا يرون الا الفوضى حلا..  
اذا كان مازال هناك عقلاء::  
فالآن الآن و ليس غدا هو موعد قرارات اصلاحية تخفيفية مدروسة تمنع عجلة الغضب من الدوران..  
قرارات ليست امنية بالتأكيد  
زيادة البطش و الاعتقالات لن تؤدى إلا إلى مزيد من الضغط..  
و الضغط يولد الانفجار..  
يجب اتخاذ قرارات اقتصادية و اجتماعية سريعة ذات تأثير مباشر ايجابي على جموع الشعب..  
اذا دارت عجلة الغضب فلن يوقفها احد مهما تصور انه شمشون او هرقل..  
سيهدم المعبد على رؤوس الجميع..  
الا قد بلغت اللهم فاشهد



لو قلت لحضرتك ان هناك برنامج حوارى يجمع الاربع مناصب دى فى حوار سياسي  
حتتفرج و لا لأ؟؟

١- رئيس مركز الازهرام للدراسات السياسية و الاستراتيجية  
٢- سفير مساعد وزير الخارجية  
٣- استاذ علوم سياسية بجامعة القاهرة  
رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط  
اهو الاربعة دول و بترتيب الاسماء  
د. عبد المنعم سعيد و السفير حسن هريدي و د. محمد كمال و ا. عبد الله حسن..  
كانوا ضيوف برنامج المشهد على قناة ten اللى بيقدمه نشأت الديهي!!  
قبل ما تقول لى انت ممكن تتفرج على نشأت الديهي؟؟  
فالاجابة جزئين..  
نشأت فى برنامج المشهد ببيدير حوار و ليس متحدثا او متكلما او شارحا..  
الدور ده بيقوم به الضيوف  
الجزء الثانى ::  
ايوه... انا بأسمع و اقرأ كل الاسماء و كل الاتجاهات و ده شئ يضيف إلي و لا ينتقص مني طالما  
امتلك العقل القادر على التفرقة بين الحق و الضلال..  
حلقة النهاردة ٢١ يناير ٢٥  
الاخ رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط و ما ادراك ما هذا المنصب قيمة و علم و ثقافة و  
وزن و تاريخ!!!!

بيقول ان اسرائيل بعد ما استلمت ال ٣ بنات الاسري امبارح استجوبتهم و واضح انها عرفت منهم بالتقريب انهم كانوا محتجزين فى مدينة جنين!!!!!! و علشان كده اسرائيل قامت بعمليات عسكرية قوية فى مدينة جنين النهاردة!!!!!!  
 البيه المحترم رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط بيدو انه لا يعلم ان مدينة جنين موجودة فى الضفة الغربية!!!!!!  
 و ان الاسرى لا يمكن ينتقلوا من غزة للضفة بأي طريقة او وسيلة!!!!  
 انت متخيل جهل شاغل المنصب؟؟؟؟  
 انت متخيل ان قاعد ٣ فطاحل سياسة لم يبادر واحد منهم لتصحيح الخطأ؟؟؟  
 انت متخيل الوضع؟؟  
 الحقيقة...حاجة تكسف  
 الحقيقة...حاجة مرعية  
 مشوار الاصلاح سيكون صعبا جدا و طويلا جدا و محفوف بالمخاطر..  
 لك الله يا مصر..

## سلسلة كتاب

انا مش عارف الاخ الممثل ده  
 و ان كان اصلا اخ و لا اخت بشنب..  
 و خايف افتي يطلع متجوز صاروخ  
 ارض جو و لا حاجة و أطلع من حفرة  
 جورج كلوني اقع فى دحديرة البتاع  
 ده..  
 بس فى الحقيقة اللي لفت نظرى ان  
 افلام هوليوود كلها لما بتحب تجسد  
 شخصية ال (pimp) القواد يعني  
 بتعمله بالشكل ده بالضبط..  
 حلق و شنب بنفس الشكل و سلسلة  
 جنزير خارجية و بالطوفرو حريمي..  
 فالأخ ده بمظهره ده لا يخرج عن  
 شيئين::  
 قواد او حول و لا تنسوا اضافة  
 النقطة..  
 دول مش فنانين..



دى كلمة كبيرة جدا عليهم..  
 دول مشخصاتية..  
 مشخصاتية درجة تالته بالكثير..  
 باب زويلة كومبليه..  
 فأنا أحجز له مكان فوق سطوح الواد حمادة..  
 حاجة تقرف..

قرأت عشرات المنشورات  
مصممة ان اسرائيل  
انتصرت..

واننا مغيبين لأننا لا نرى  
حجم الخسائر البشرية و  
المادية..

بعيدا عن تفاهة هذا  
المنطق و سهولة الرد عليه  
من خلال متابعة ما تفعله  
اسرائيل بالضفة من هدم و  
حصار و تدمير و قتل و  
اعتقالات بدون لا سابع من  
اكتوبر و لا غيره..

و يقولون ان اسر//ائيل  
بكل انجازاتها المزعومة  
لم تعلن النصر!!!  
كأنه تواضع من العدو  
مثلا؟؟

طيب بنفس المنطق لماذا  
اعلنت اسرائيل انتصارها  
على لبنان؟؟

كيف لمصريين و عرب  
ان يكونوا اكثر دفاعا عن  
اسرائيل اكثر من  
الاسرائيلي نفسه؟؟

ما الهدف من الظهور  
دائما بمظهر المهزوم و  
احساس بالمذلة و العار؟؟  
لماذا دائما و ابدا التقليل  
من قدرة المقاوم و  
تضحيته و الثمن الكبير



Karim Gahin  
@karimGahin1

صدق او لا تصدق

اسرائيل اللي دمرت غزة و رفح و احتلتهم

و قتلت كل قادة حماس و حزب الله

و احتلت سوريا و جنوب لبنان

و اسقطت الاسد

و دمرت كل جيش سورية كامل

ودمرت كل حماس كاملة و كل قوات حزب الله بالكامل  
و قتلت قادته الصف الأول و الثاني و الثالث

و طردت ايران من غزة و سوريا و لبنان و تقريبا العراق

و غيرت شكل الشرق الأوسط بالكامل

كل ذلك و لم تعلن او تدعى النصر...

جدا الذي يدفعه للعيش بحرية و كرامة؟؟  
كيف يجرو مصري على ان يقول ان قطاع غزة كان حرا قبل ٧ اكتوبر؟؟  
متى ترعرع في وادينا الطيب كل هؤلاء الخونة؟؟  
ما الثمن المطلوب لطرد المحتل؟؟  
و ما وسيلة طرد المحتل إلا المقاومة؟؟  
كيف يرتضى هؤلاء كل هذا الهوان و الذل و الانبطاح؟؟

ما حدث فى غزة على كارثة تكاليفه هو التطور الطبيعى لانتفاضات بدأت من ١٩٨٧ و لن تنتهي  
الا بالتحريير الحقيقى..

من لا يستطيع رؤية ذلك فالعيب عنده..

يا سادة

يا سادة

يا سادة

الفلسطيني يقاتل لإسترداد ارضه و ليس ليهاجر منها

الفلسطيني يقاتل لإسترداد ارضه و ليس ليهاجر منها..

اما عبيد المذلة و عشاق الهوان و احباء الانبطاح فلا مكان لكم فى مفاهيم الكرامة و الشرف و  
العزة..

النصر له ثمن..

لا احد يقدم الحرية على طبق من فضة..

عشتم و عاشت فلسطين



**الاسعار كلها زادت صفر!!**

● صفر ايه يا عم تامر؟

انت حتقلب لنا مطباتي؟؟

ده احنا مش عارفين ندبرها منين و لا منين..

يا بنى آدم.. زادت صفر!!!

يعنى ابو ١٠ جنيه زاد صفر بقى ب ١٠٠ جنيه

و ابو ١٠٠ جنيه بقى ب ١٠٠٠

و ابو ١٠٠٠ جنيه بقى ب ١٠٠٠٠

كل حاجة زادت صفر الا حاجتين::

مرتبك و مدخراتك!!!

اللى ما يشوفش من الغربال يبقى أعمى..

بس خلاص



حاولت طوال اليوم ان اكتب مقالا يرضى الجميع..

● لا يدفع لجان إلكترونية مؤيدة للتعليقات السلبية و الاتهام و التخوين..

● و لا يدفع التيار المدنى للتنظير و التسفيه..

● و لا يدفع التيار الدينى للتكفير و اللطميات..

● و لا يدفع شلة السرسجية لإلقاء اتهامات التخوين..

● و لا يدفع احدا للزعل..

الحمد لله بعد ١٢ ساعة كاملة من استعراض المواضيع استطعت كتابة هذا المقال الذي ارجو ان

ينال اعجاب الجميع..



■  
■  
■  
■  
■  
■  
■  
■  
■  
■  
■  
■  
■

سلسلة كتاب

اعتقد ان ده كثير جدا جدا..

و ما يحدث لا يخدم احدا..

اسجل اعتراضی..

لم يعد هناك الكثير ليقل

و واضح ان دولة الخبرة و تحكيم العقل قد ذهبت الى غير رجعة..

معاوية بن أبي سفيان قالها لعمر بن العاص::

لو كان بيني و بين الناس شعرة ما انقطعت..

لو اړخوها لشددتها

و لو شدتها ارخوا..

اليوم انقطعت الشعرة و انقطع الأمل و القادم لا قبل لأحد به..

سلسلة كتاب

## انا خريج مدرسة لاسالية

يعنى مدرسة رهبان بالمفهوم العادي..  
و عكس طبعا كل الافكار المريضة و الغربية المحشورة فى دماغ ناس كتير ان المدارس دي  
بتحارب الدين و بتفضل المسيحيين و مش عارف ايه..  
فده هجص مطلق..

لم يتكلم راهب واحد لدينا طوال ١٥ سنة دراسية (٣ حضانة/٦ ابتدائي/٣ اعدادي/٣ ثانوي) معنا  
فى الدين..  
بالعكس تماما...

كان عندنا مسجد فى المدرسة مفتوح طوال اليوم حتى بعد انتهاء اليوم الدراسي لمن يرغب فى  
اداء الصلاة..

لدينا داخل المدرسة واحدة من اكبر كنائس الاسكندرية لم نسمع يوما اثناء الدراسة قرع جرس  
لها..

بل اتذكر مدرسي اللغة العربية--و هو صديق هنا-- كان طلب منا الوقوف عند سماع الأذان(أذان  
الظهر) و مر الراهب المسئول عن قسم الاعدادي و شاهد الفصل كله واقفا فدخل و سأل عن  
السبب..

اخبره الاستاذ العظيم و المربي الفاضل بالسبب

فمن ثاني يوم كان قرار المدرسة واضحا::

الدراسة تتوقف لحظة انطلاق أذان الظهر و المدرس مسموح له ان يوقف التلاميذ ام لا...

كانت احسن حصة و التى مازالت علامة فارقة لي و لكل زملائي هي حصة اسمها::

## Cours de vie

حصة الحياة..

يدخل الراهب لمدة ربع ساعة صباحا فى احد ايام الاسبوع ليشرح لنا قصة فى الحياة تخرج منها  
بدرس مستفاد لن نتساه ما حييت(سأكتب عن ما كانوا يقولونه لنا يوما ما..)

نسينا الجبر و الفيزياء و الكيمياء و الاحياء و ربما التاريخ و الجغرافيا

انما لم ننسى و لن ننسى

التربية و الاخوة و الحب الذي غمرنا به الرهبان طوال ١٥ سنة كاملة..

احنا احد اكبر المدارس اللاسالية فى مصر

١٥ سنة دراسية x ٥ فصول x ٣٠ طالب فى المتوسط

يعنى هناك فى المدرسة حوالى ٢٣٠٠ طالب..

كان عندنا راهب (frère Fabien) لمن يتذكره من زملاء المدرسة و اعلم ان كل زملاء المدرسة

يتذكرونه) يعرفنا جميعا بالإسم!!!!

يقف على سلم الدخول يوميا ليقول لك صباح الخير يا فلان

و ينتظر ردك صباح الخير يا فريير..

كنا بنتربى قبل ما نتعلم

كنا اسرة و كنا مجتمع و كنا اصدقاء

بعد ٤٠ سنة من تخرجنا مازلنا نتقابل و نفطر مع بعض و نحضر فاعليات المدرسة و نخرج و

نتبادل التهاني..

دى مدارس الرهبان و الراهبات فى مصر..

دول بتوع الجواز يا راجل..

يعنى تصيع براحتك...بس لما تيجى تتجوز حتجوز خريجة مدرسة الراهبات غصب عنك..

حصل ايه؟؟؟؟؟؟

ازاي تحول كل هذا الارث الى المأساة التى تعيشها الاسكندرية بقالها ٣ ايام النهاردة؟؟؟

موضوع انتحار البنت مرعب و التفاصيل قميئة و محزنة..

التنمر ليس فقط من زميلاتنا الطالبات..  
لأ...من المدرسات و من الراهبات!!!!  
و الراهبة تستدعي ولي الامر و امام البنت تتهم الام بأنها لا تحسن تربية بنتها!!!!!!  
ده جنون؟؟؟؟؟؟  
فى تسليم الشهادات تطلع ال soeur الكبيرة و تقول انها ما رضيتش تمنع الشهادة عن اللى ما  
دفعوش المصروف!!!  
علنا و امام كل الطالبات و امام كل اولياء الامور  
انا بقالى ٣ ايام وراء هذا الموضوع...  
ما يحدث حاليا لا يمكن ان يكون هو نفس مفهوم مدارس الرهبان و الراهبات بتاع زمان...  
المدرسة الاولى كانت للراهبات على الاسكندرية طوال عمرها (لا اريد ان اذكر اسماء) تحولت  
الى كيان مكروه تريد كل الطالبات مغادرته لأن المعاملة سيئة جدا..  
لا اعرف من يجب ان يعالج الأمر..  
لا اعرف كيف يجب ان يعالج الأمر..  
و لكن هذه المدارس كانت قلاع تعليمية تخرج اشخاصا مختلفين فكريا و اجتماعيا و ثقافيا و  
اغلبهم رائعين و ناجحين و منفتحين على المجتمع بكل طوائفه..  
يا راجل..ده انت كنت تعرف خريج او خريجة مدارس الرهبان/الراهبات من مشيته  
من الاظافر المقصوفة على الدوام  
من البارفان الذي لا يفارق جسده..  
من تناسق لون الملابس غنيا كان او فقيرا..  
من طريقته فى التعامل مع العمال و الزملاء و الفقراء..  
من ابتسامته و هو داخل عليك!!!!  
ما الذي حدث؟؟؟؟  
اذا كان هناك مسئول فيجب ان يعرف تفاصيل ما حدث و يعيد ترتيب مفاهيم تلك المدارس حتى  
لا نخسر اكثر مما خسرننا..  
جرس انذار مرعب و قاسي..  
المدارس اللاسالية هي مدارس--اتصورها--تقدم التربية على اى شئ آخر  
المدارس الدولية هي مشاريع استثمارية غرضها الربح..  
انقذوا ما تبقى من أمل فى تعليم يتداعي و ينهار..  
فليتدخل من يستطيع و يتخذ ما يلزم لكي نستعيد معنى مدارس الرهبان و الراهبات فى مصر..  
بس خلاص



**الحمد لله رب العالمين..**

يبدو ان هدنة طويلة فى غزة اصبحت قاب قوسين أو أدنى من الحدوث و من المتوقع ان تدخل  
حيز التنفيذ من يوم الاربعاء ان شاء الله..  
التفاصيل و النتائج سنناقشها لاحقا..  
الآن و قبل ان تهجم عليكم جحافل طالبين التبرعات لغزة  
خصوصا ان اهلنا هناك سيكونون فى أمس الحاجة لكل مساعدة..

تبرع

تبرع

تبرع

فقط للهلال الاحمر المصري و مؤسسة الازهر او جمعيات خيرية حضرتك تعاملت معها قبل ذلك و تأكدت من وصول تبرعك لمن يحتاجه..  
لا تتبرع لأي جمعية لا تعرفها او تتعامل معها لأول مرة..  
لا تتبرع لأشخاص!!!!  
انا واضح؟؟؟  
الجملة مفهومة؟؟؟  
لا تتبرع لأشخاص  
لا تتبرع لأشخاص..  
تبرع للهلال الاحمر و مؤسسة الازهر و جمعيات انت جربتتها قبل كده..  
غير كده احذر موجة النصب القادمة..  
غير كده احذر موجة الاستعطاف القادمة..  
غير كده احذر الفيديوهات المفبركة المكررة و الاشتغالات المتكررة..  
لا تثق في اى اسم قال انه كان يستطيع ان يدخل شيئا الى غزة من مايو ٢٠٢٤...  
اغلب -- اكرر اغلب و ليس كل -- من قال هذا هو نصاب و غير مؤتمن..  
اهلنا في غزة يخرجون من جحيم استمر ٥٠٠ يوما..  
اجعل تبرعك في مكانه  
حتى يصل اليهم خالصا لوجه الله تعالى..  
ستقول لي هناك اشخاص يدخلون المساعدات الى غزة؟؟  
سأقول لك:..  
تمام...انا مصدقك  
من أقوى و أقدر على التوزيع و الشراء و المساعدة؟؟  
شخص ام جمعية الهلال الأحمر؟؟  
فرد ام مؤسسة الأزهر؟؟  
اجعل تبرعك في مكانه الصحيح...  
بارك الله لكم في اموالكم و اهلكم و اعمالكم و جعلها في ميزان حسناتكم يوم لا ينفع مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم..  
الا قد بلغت اللهم فاشهد



ملحوظة مهمة جدا للصديق

[Hany Metwally](https://www.hanymetwally.com)

عن اختيار رئيس محكمة العدل الدولية رئيسا لوزراء لبنان..  
ان ده معناه ان منصب رئيس محكمة العدل نفسه خاضع للضغوطات الدولية عادى جدا و بيتحرك بأوامر..  
فعلا!!!!!!  
ده الاوفيس بوي لازم يخطرني قبل ما يمشي ب ١٤ يوم و لا حقوقه تروح عليه!!!!  
ده اوفيس بوي في مكتب!!!  
امال رئيس محكمة العدل الدولية ممكن يستقيل فورا بعد الظهر و تانى يوم الصبح يسافر يشتغل رئيس وزراء؟؟  
طيب مفيش ملفات عالقة؟؟

مفیش تسلیم و تسلّم؟؟  
مفیش توقیع علی وثیقة سرية معلومات؟؟  
مفیش اخلاء طرف؟؟  
مفیش جواب تأمینات من مدام عفاف فی الدور الرابع؟؟  
هو العالم ده كله كده علی بعضه باين علیه مسرحية كبيرة..  
و انا عموما ملیش اوي فی شغل الماسونية و الحكومة الخفية و الارقام و الرموز و الحاجات دی..  
جايز موجودة و جايز صح..  
بس انا مش بأبلعها و ما بتاكلش معايا..  
انما المؤكد ان هناك فی مكان ما من يخطط لما سيحدث بعيدا عن العيون و الاذان و بصورة غير متاحة حتی للإعلام الحر(ان كان هناك اعلام حر..  
منصب بهذه الاهمية يستقيل شاغله بهذه السهولة فی فترة زمنية اقل من ١٢ ساعة بين استقالته و اختياره رئيسا لوزراء لبنان؟؟؟؟  
مش منطقية شوية..  
العالم ده له كبير فی مكان ما..  
و احنا دولا و افراد بالنسبة له شوية عساكر شطرنج..  
اسهل حاجة التضحية بنا وقت اللزوم..  
بس خلاص

## سلسلة كتاب

●● بوست لبناني متخصص لمن شاء ان يطلع علی تجربة اختيار رئيس الوزراء اللبناني لبنان من يوم أن وُجدَ و هو أرض الصراعات العربية و الإقليمية علی أرض لبنان..  
رئيس الوزراء اللبناني هو الحلقة الأهم فی ما يعرف بالرؤساء الثلاثة للبنان::  
• رئيس الجمهورية  
• رئيس الوزراء  
• رئيس مجلس النواب  
نظام الحكم فی لبنان هو خليط بين النظام البرلماني و النظام الرئاسي..  
حيث يتمتع رئيس الوزراء بصلاحيات كبيرة و لكن فی اغلبها تحتاج الى موافقة رئيس الجمهورية لتصبح نافذة..  
• رئيس الجمهورية يجب ان يكون مسيحيا مارونيا  
• رئيس الوزراء مسلم سني  
• رئيس مجلس النواب مسلم شيعي  
(• كان مفروض طبقا لاتفاق الطائف الذي انهى الحرب الأهلية اللبنانية يكون هناك مجلس شيوخ رئيسه درزي و لكن لم يتم ابدا انشاؤه..  
بعد انتخاب العماد جوزيف عون رئيسا للبنان يوم الخميس الماضي ٩ يناير  
اصبحت حكومة تصريف الاعمال بزعامة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي مستقلة دستوريا..  
و يجب علی رئيس الجمهورية دعوة ال ١٢٨ نائب فی مجلس النواب للتشاور و تسمية اسم رئيس الوزراء الجديد..  
و الاسم الذي يحصل علی أغلبية اصوات النواب يقوم رئيس الجمهورية بتكليفه بتشكيل الحكومة..



حتى امس كان الاختيار الرئيسي بين النائب فؤاد المخرومي المحسوب ضد المقاومة و الثنائي الشيعي

و بين نجيب ميقاتي رئيس الوزراء الحالي و المتعاون (بدرجة ما) مع المقاومة و الثنائي الشيعي..  
●● بالليل امبارح الساعة ٩ بالليل

جاءت الاوامر الغربية و الخليجية باختيار القاضي السني نواف سلام رئيس محكمة العدل الدولية!!!!

جاء الامر لكل الاطراف المحسوبة على الغرب او ضد المقاومة  
و فعلا قام الكل--باستثناء قلة قليلة جدا (٩ اصوات)-- بالتصويت لرئيس الوزراء الهابط بالبراشوت على لبنان من اقامة خارجية ممتدة من ٢٠٠٧ الى الآن...

وقع الخبر كالصاعقة على تيار المقاومة و الثنائي الشيعي لدرجة انهم طلبوا تأجيل موعد لقاءهم مع رئيس الجمهورية الى بكرة!!!!

مهما كان الموقف للثنائي الشيعي غدا فقد حصل نواف سلام على الاغلبية و سيتم اختياره رئيسا للوزراء..

●● المشكلة اكبر بكثير من هذا الموقف

اولا::

قد تكون هذه الحكومة فاقدة للشرعية الدستورية لأنها لم تحصل على اي صوت شيعي..

ثانيا::

هذا مخالف لما--حسب الاشاعات المتداولة اثناء جلسة انتخاب الرئيس اللبناني--- تم الاتفاق عليه::

و هو استمرار نجيب ميقاتي حتى موعد الانتخابات النيابية القادمة في ربيع ٢٠٢٦

و ده بداية غير جيدة للعلاقة بين الرئيس و بين الثنائي الشيعي..

ثالثا و الاهم::

هو استمرار مسلسل هزائم الحزب السياسية بعد هزيمته العسكرية في حرب الاسناد لغزة..

• خسر مرشحه للرئاسة سليمان فرنجية

• تضمن خطاب القسم للرئيس اللبناني اشارة واضحة لنزع سلاح اي جهة غير تابعة للدولة

• و الآن يخسر معركة رئاسة الوزراء باختيار شخص على خلاف كامل مع الثنائي الشيعي..

• و قد تبدو في الافق خسائر اخرى قادمة اذا لم يتم تكليف وزير شيعي بوزارة المالية(الوزارة الاهم في لبنان)

يوم ٢٧ يناير تنتهي الهدنة الشهرين بين اسرائيل و بين لبنان..

• قد لا تنسحب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية و هنا سيتضح حجم الحزب الحالي و قوته و مدى تأثيره..

• و قد يخسر بعد يوم ٢٧ يناير اكثر كثيرا مما خسر حتى اليوم..

لكي تصبح الحكومة الجديدة مكلفة فعليا لازم تحصل على الثقة من الاغلبية المطلقة في مجلس النواب ٦٥ صوت..

و هذا سهل حتى الآن

و لكن تبقى مسألة كونها حكومة ميثاقية ام لا مشكلة تفسيرية كبرى..

خصوصا ان رئيس مجلس النواب هو نبيه بري السياسي اللبناني الأذكي و الأمكر..

مشكلة اخرى ستواجه الحكومة الجديدة و هو بيان الحكومة..

لأن جرى العرف و اثناء فترة هيمنة الحزب على الحياة السياسية اللبنانية اضافة جملة::

الشعب و الجيش و المقاومة

لكل بيان كأعتراف حكومي و رسمي بشرعية المقاومة و شرعية سلاحها..

الآن واضح جدا ان البيان القادم لن يتضمن هذه العبارة و تلك مشكلة كبيرة لها ما بعدها...

الدرس المستفاد::

عندما تتحول الى دولة ضعيفة تابعة لدول اخرى

و انت كدولة لا تتحكم فى اقتصادك و لا تملك قرارك و لا تساوي شيئا لدى الآخرين  
يحدث لك ما حدث للبنان::

قرار امريكي فرنسي سعودي بإختيار رئيس الجمهورية  
و قرار ثان ينزل عليك بالأمر الساعة ٩ بالليل باختيار رئيس الوزراء لبلدك بالإسم!!!!!!  
ملحوظة اخيرة مضحكة..

رئيس وزراء لبنان الجديد حتى ساعة كتابة هذا البوست مازال يمارس عمله فى محكمة العدل  
الدولية..

شئ مضحك

شئ كاشف

شئ مخجل...



فتاة فى سنة سادسة ابتدائي فى احدى مدارس الاسكندرية المميزة للطبقة المتوسطة تنتحر لان  
زملائها يتنمرون عليها نتيجة عدم دفع اهلها للمصاريف الدراسية حتى الآن..  
دى مدرسة لا يمكن تصور ان من يقوم بإدخال ابنته اليها لن يتمكن يوما من دفع المصروفات  
نحن نتكلم فى رقم اقل من ١٥ الف جنيه سنويا بدون كتب او يونيفورم..  
ده خبر مرعب كاشف أين وصلنا اجتماعيا و حجم المهانة التى تتعرض لها الطبقة الوسطى اللى  
هي عماد أي مجتمع!!!!

خبر مرعب للحاضر و المستقبل...

كل رجل دولة--اذا كان هناك ما زال رجال دولة-- يعلم تماما ان الاهل فى مصر خصوصا فى  
الطبقة الوسطى يستثمرون فى تعليم اولادهم املا فى منحهم حياة جيدة..  
لذلك فالمصروفات المدرسية اولوية عند الاسرة المصرية..  
عندما تعجز الاسرة طوال اكثر من ٥ شهور (المصاريف تستحق من اغسطس ٢٤) عن توفير  
مصروفات المدرسة للبنات..

فده معناه ايه؟؟؟؟؟

و البيت ده مفتوح ازاي؟؟؟

و بياكلوا ايه؟؟؟

و حياتهم ازاي؟؟؟

بنت فى سادسة ابتدائي

سن ١٢ سنة

طفولة و ضحك و احلام و زيرو مشاكل المفروض!!!!

تنتحر!!!!!!!!!!!!

اوقفوا هذا العبث فورا...

توقفوا عن تدمير هذا الوطن و العبث بحاضره و تدمير مستقبل ابناؤه..

الا قد بلغت اللهم فاشهد..

اليس منكم رجل رشيد؟؟

اليس منكم رجل رشيد؟؟

اليس منكم رجل رشيد؟؟

سنبكي كالنساء على وطن لم نحافظ عليه كالرجال..

سادسة ابتدائي؟؟؟؟؟؟

و تنتحر؟؟؟؟؟

اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا..

## سلسلة كتاب

شوف يا سيدي...  
من يتصور او يتخيل او يعتقد  
ان غضبنا من النظام الحاكم فى مصر  
و اختلافنا معه فى ٩٩% من طريقة  
ادارة الدولة  
و مهما كان الغضب فى الصدور و  
على اللسان  
فلن نقبل  
لن نقبل  
لن نقبل  
ان تكون هذه الصورة هي البديل..  
من يتخيل ان مثل هؤلاء لهم دور او  
مستقبل فى حكم مصر فهو واهم و بيننا  
و بينه سور و حجاب و انفصام..  
الذي حدث اليوم فى سورية من  
الجولاني حاليا(احمد الشرع سابقا)



غير مسموح و غير مقبول و غير قابل للتبرير..  
الحكم السوري الجديد الذي انتفض و طرد شاعرا لأنه شتم دولا عربية..  
سيسمح لمثل هؤلاء الارهابيين بالحديث عن مصر علنا فى مؤتمر؟؟؟  
سنعرف فى الايام القادمة الكاشفة هل احمد الشرع هو قناع لتجميل الجولاني  
ام بداية جديدة لسورية جديدة..  
اي مجنون فى مصر متصور ان معارضة النظام معناها ان هؤلاء لهم حقوق فى مصر او سيتم  
التصالح معهم او قبولهم او اعادتهم الى الحياة الطبيعية مرة اخرى فهو واهم..  
مصر لن تقبل بمثل هؤلاء..  
اعتقد ان هذه الصورة ترد على الراغبين فى السير فى الطريق الصحراوي مهما كانت النتائج..  
نعارض نظاما و نحافظ على الوطن..  
نعارض فكرا و نحافظ على البلد..  
نعارض و نختلف و نقد و نتهم و نكشف و نفصح..  
و لكننا لن نسلم الوطن لأمثالكم مهما حدث..  
هذه الصورة ان صدقت  
فهى أنت بنتيجة عكسية تماما..  
من يتصور ان المصري الطبيعي العاقل --- بعيدا عن الشعبويات و الواهمين و الزباطين و  
الراغبين فى الانتقام --- موافقون على هذه الصورة فهو جاهل سياسيا  
جاهل دينيا  
جاهل تاريخيا  
جاهل لا يعرف مصر و لا المصريين..

سلسلة كتاب

لن اناقش ما قال..

و ما قاله لا يندرج تحت هذا العلم..

● عندما سأل الرئيس الموجودين عن التكلفة التقريبية لما تم من اعمال بنية تحتية لم يرد احد..  
لم يعرف احد..

لم يتكلم احد..

## هل تسائل الرئيس لماذا لا يعرف احد هذه التكلفة؟؟؟

لأن الأرقام في مصر محرمة..

لا يمكن في مصر ان يحصل مواطن عادي او غير عادي على اي رقم حكومي مؤكد او سليم..  
ليس هناك آلية

و ليس هناك موظف صغير او كبير يجرؤ على اعطاء مواطن اي رقم لأي مشروع..

كله كلام مرسل متضارب مختلف من لسان الرئيس او الوزراء(راجع تكلفة محطة قطارات بشتيل على لسان الرئيس و وزير النقل و تضارب الارقام فى كل مرة) ..

انما جهة تصدر ارقاما؟؟؟

## كيفية التحقق من تلك الأرقام؟؟

تفاصيلها؟؟

فهذا من المحرمات!!!!

$$1+1=2$$

ای دراسات او مشروعات لا تقوم على ارقام واضحة شفافة يسهل معرفتها و مراجعتها فهي مشروعات فاسدة يقوم بها متربحون..

## الحاج سعيد و شركاه..

## طائرة زامبيا و شركاه..

قبل ان يسأل الرئيس ان كان احدا يعرف تكلفة انشاء البنية التحتية في العشر سنوات الماضية..

كان يجب ان يسأل الرئيس كيف سيعرف احد التكلفة؟؟

## اعطونا حرية المعلومات

اعطونا شفافية و نزاهة فى الارقام..

ثم اسألونا ما شئتم...

ثم اعتبروا علينا كما شئتم..

● ملحوظة إضافية ::  
كمية المعلومات المتخصصة التي يدلى بها الرئيس من احجام و اسماء و مدد زمنية و ارقام تدل على اسلوب ادارة عفا عليه الزمن اسمه::

micromanagement

الادارة المتناهية الصغر..

هذا اسوأ اسلوب ادارة فى العالم..

الرئيس لديه معاونين مسئولين عن تلك التفاصيل

الرئيس ينقل الصورة العامة و الخطوط العريضة..

غير كده... الرئيس يدبس نفسه فى ارقام قد يسهل على اي متخصص تكذيبها..

ليس هكذا توردد الإبل..

بس خلاص

#تامر شيرين# كفاية# الهبيد الأعظم



العبيط تكشفه زلاته..

الاخ الشيخ ميزو فاكرو الناس كلها عندها ذاكرة السمكة..

كتب بوست عبيط عن جيش سري بيعدده -استغفر الله العظيم- الله سبحانه وتعالى بنفسه تحت الارض فى مصر علشان يحارب به اعداء مصر!!

انا رديت عليه عنده ما استحلمش و قفل التعليقات لقيت بعد كده صديق عامل شير من يومين للبوست كأستهزاء طبعاً..

دخلت من يومين علقت عنده و قلت له ده راجل عبيط..

رد عليا ميزو قبل صلاة الجمعة بربع ساعة..

طيب انا راجل فلاتي يا عم ميزو و مليش فى خطب



النفاق و بأنزل قبل الاقامة

انت بتعمل ايه فى بيتكم قبل الصلاة بربع ساعة؟؟

مش مهم...نفوتها

رديت عليه تانى(الصورة الاولى لاحظ وقت التليفون) و نزلت اصلى الجمعة..

لقيته رد عليا..

امتى؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟



امتى العبيط الاهل بيرد؟؟؟؟  
 ساعة الصلاة فى كل مساجد مصر مهما كان فرق التوقيت!!!  
 الشيخ الازهري المعمم(عدة النصب) ملوش فى صلاة الجمعة باين..  
 او بيصليها اون لاين..  
 المهم انا كنت ركنت الحاجات اللى زي ميزو دى على جنب..  
 و شايف ان البلد فيها مصايب اكبر..  
 بس بأفكر احكى على رواقه  
 مين بيدفع و كام و فين علشان مطلوب منك تقول ايه بالضبط و امتى..  
 مشكلة الهبيدة انهم فاكرين ان كله بيهبد..  
 و ساعة الجد سطوح الواد حمادة حبيقى بالحجز يا ميزووووو..  
 اشوف لك فتوي عند البحيري بجواز صلاة الجمعة يوم الاحد؟؟

## سلسلة كتاب

مهما كان نظام البكالوريا  
 المقترح من وزير الصدفه رائعا  
 او حديثا او او او..  
 فلن يقبله احد مجتمعا..  
 ليه؟؟؟

علشان من قدمه لا يصلح!!!!  
 وزير تعليم عليه مئات علامات  
 الاستفهام و ثبت تزويره لدرجة  
 الدكتوراة و شهادة الثانوية  
 الخاصة به مشكوك بها  
 كيف لمثله ان يقدم مشروعا  
 لتطوير التعليم و يلقي القبول؟؟؟  
 هل يمكنك ان تأتمن اولادك  
 داخل حضانة مديرها مثلا متهم  
 بالتحرش؟؟؟؟

يا قوم...اعقلوا الكلام  
 فى مثل مصري-- و ما ادراك  
 بالأمثال المصرية و حكمتها--  
 بيقول::  
 العروسة من مجاييها..  
 يعنى لما يتعرض عليك عروسة



### وزير التربية والتعليم

الامتحانات تتاح بفرصتين في كل  
 عام دراسي في شهري مايو  
 ويوليو لمواد الصف الثاني  
 الثانوي وشهري يونيو  
 وأغسطس لمواد الصف الثالث  
 الثانوي، وأن دخول الامتحان للمرة  
 الأولى يكون مجانا وبعد ذلك  
 بمقابل لكل امتحان قدره ٥٠٠ جنيه  
 رسم امتحان، وفيما يتعلق  
 بحساب المجموع فإنه تحسب  
 درجة كل مادة من مواد الثانوية  
 السبع من ١٠٠ درجة ويكون  
 المجموع النهائي للطلاب بجمع  
 الدرجات الحاصل عليها لكل مادة

www.elbaladtv.net

شوف مين اللى مرشحها لك..  
 اخلاقه تربيته دينه الفاظه حتبقى العروسة زيه بالضبط..  
 فلما مزور رسمي يقدم مشروع تعليم لاولادنا  
 تفتكروا حيكون ايه؟؟

و حيطلع ازاي؟؟  
بطلوا تخترعوا العجلة..  
انا ممكن اكتب لكم و فوراً ١٠ اسماء قادرة على تصحيح مسار التعليم فى مصر لمرة واحدة و للأبد..  
و تعطيك مسار تعليمي مفيد و متطور و ينقذ هذا الوطن من مستنقع يزداد عمقا و عفونة كل يوم..  
العروسة من مجاييها يا حكومة!!!!  
بلا قرف ...

## سلسلة كتاب

شوف يا سيدى شوية اعترافات  
ليلية اهو..  
انا مش بأحب اردوجان..  
دمه ثقيل على قلبي..  
و بالمرة تركيا مش بلدي  
المفضل...زرت بلاد كتير جدا فى  
قارات العالم الخمس و كل بلد  
مهما كانت لقيت فيها ميزة ما عدا  
تركيا كانت ثقيلة على قلبي و عايز  
ارجع مصر من اول يوم..  
و كمان علشان نجيب من الآخر  
الخلافة العثمانية بالنسبة لى هو  
اسوأ فترات التاريخ الاسلامي..  
حلو كده؟؟  
فى صراحة اكثر من كده؟؟  
●●انما انا لو بألعب سياسة انا  
حألعبها بالضبط زي تركيا●●!!!!  
يعني سياسيا اردوجان ينرفزك و  
يشغل بلد و يفهمك حاجة و  
الحقيقة حاجة ثانية  
و عامل فيها خليفة المسلمين و هو



مرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي..  
انما فى كل موقف تركيا هي المستفيدة..  
حتى فى موضوع القرضايي:..  
هو حسب مصلحة تركيا فى سورية و التقليل الخليجي للوضع السوري الجديد و باع القرضايي  
للامارات فى ثانية..  
و قبلها فى التقارب مع مصر باع الاعلاميين المصريين اللي فى تركيا فى دقيقة!!!  
هي دى السياسة..  
مصلحة بلدى..  
لا مصلحة الغرب و لا الشرق

و لا قال الله و قال الرسول  
و لا العلمانية..  
السياسة فن الممكن  
فن اقتناص الفرصة  
فن استغلال كل ازمة و الخروج منها بمكسب  
هي دى السياسة..  
علشان كده كمال(بيه) الشاذلي قال للدكتور مرسي السياسة نجاسة..  
اللى فاكتر ان السياسة فيها مبادئ يبقى غلطان..  
اللى فاكتر ان السياسة عداوات دائمة او صداقات مستقرة يبقى غلطان..  
السياسة مصالح..  
بس مش مصالح شخصية  
مصالح الوطن..  
اردوجان بكل ثقل دمه هو السياسي الأبرع فى الشرق الاوسط بلا منازع..  
الوحيد اللى بيعرف يلعب سياسة..  
احكى لكم قصة تاريخية حقيقية..  
يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ هاجمت الطائرات اليابانية الاسطول الامريكي فى بيرل هاربر..  
و اعلنت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب على اليابان فورا بعدها..  
دخل سكرتير تشرشل رئيس الوزراء البريطانى عليه ليوقظه و يبلغه الخبر..  
كان ساعتها اوروبا كلها تحت الاحتلال الالمانى ما عدا انجلترا التى يقصفها سلاح الجو الالمانى  
بالقنابل يوميا..  
عارف تشرشل اول ما سمع خبر ان اليابان هاجمت امريكا كان ايه؟؟؟؟  
قال لسكرتيره:..  
افتح لى ازايزة شمبانيا..  
الآن ربحت انجلترا الحرب!!!!  
دى السياسة..  
دى الاعيب السياسة..  
هكذا تقاد الدول حتى لو مش عاجبك..  
هكذا توزن الامور حتى لو خالفت مبادئك..  
السياسة نجاسة..  
بس انتم بتحبو تشتموا كمال بيه الشاذلي..  
بس خلاص..



**الحقيقة ان الشعب عايز الفوضى!!!!**  
هو شايف ان حل كل المشاكل فى التغيير العنيف..  
ده مش طريقى و لا فكرى و لا اسلوبى و لن يكون..  
الفوضى مع الجهل مزيج قاتل مدمر..  
نهايته اقتتال اهلى كل عوامله موجودة..  
و اللى فاكتر انه مش حيدفع الثمن من اصغر واحد لأكبر واحد يبقى واهم..  
التغيير السلمى مهما كان بطيئا و مكلفا و مستفزا و مليئا بالعقبات و المعوقات و المصائب

هو ارحم من يوم واحد من الاقتتال الاهلي..  
كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه..  
جهل+ثورة= حرب اهلية  
اللى بيدور عليها يكمل طوالى رابع اكاونت على الشمال..  
هنا مفيش الكلام ده..  
و اللى حيفكر بس  
حيفكر يستظرف دم امه فى التعليقات حا علم اللى خلفوه الأدب..  
اللى عايز يعمل فيها جيفارا  
يكون اسمه صح و صورته صح و صفحته مفتوحة..  
انما جهاد الفيسبوك ده عند ماما.. علشان انا خلقى ضيق  
و كرتونة البيض ب ٢٠٠ جنيه

## سلسلة كتاب إر

من المؤسف جدا ان يكون شكل المنطقة السياسي و الجغرافي يتغير بالكامل كما لم يحدث من  
اكثر من ١٠٠ عام فى ظل وجود اضعف و اسوأ نظام حكم مصري منذ عهد الفراعنة!!!!  
عصر اضمحلال مكتمل الاركان يساهم بكل قوة فى تدمير حاضر و مستقبل وطن..  
نظام كان يمكنه بسهولة ان يكون اللاعب الاكبر فى المنطقة اذا احسن استغلال عشرات الفرص  
الضائعة..

- السودان انقسم و ينقسم..
- ليبيا انقسمت الى جزئين..
- فلسطين الى مصير مجهول..
- الشام كاملا::
- سورية و لبنان و الاردن لا يمكن التكهّن بمصيرهم فى المستقبل القريب..
- خليج فارغ سياسيا يقود منطقة اكبر بكثير من فكره و خبرته و قدراته..
- يمن مقسم
- سد النهضة اصبح حقيقة واقعة
- تأثير مصر فى دول افريقيا اصبح معدوما تقريبا..
- كل هذا و اكثر و تأثير مصر على الاحداث منعدم تقريبا..
- دولة مفعول بها..
- دولة عاجزة عن حماية نفسها او امنها القومي او حتى المشاركة فى ترتيبات ما بعد الطوفان..
- مجرد تابع ينتظر الاوامر لتنفيذها بدون تفكير او مناقشة...
- غير مئات المشكلات الداخلية الضاغطة القاتلة لهذا الشعب و لهذا الوطن..
- نظام قزم دمر فرصة تاريخية لاستعادة مصر لدورها التاريخي فى المنطقة خارجيا
- و دمر فرصة تاريخية اخرى لاصلاح مصر اقتصاديا و وضعها على اول طريق الرخاء..
- نظام يعمل يوميا على اضعاف مقدرات البلد..
- نظام لا يهتم الا بقاءه بأي ثمن
- حتى لو كان الثمن هو اقتتال اهلى
- حتى لو كان الثمن هو ميليشيات مسلحة تجوب شوارع العاصمة بسيارات دفع رباعي!!!!
- و مازال هناك من يدافع و من يؤيد و من يبرر..
- ٢٠٢٥ مرعبة... و لمصر خصوصا
- الاثمان باهظة فى كل الاحوال::

سلما او فوضى..  
نظام لا كلمات تكفي لوصفه..  
نظام تخطى سفاهة الخديو اسماعيل  
و خيانة الخديو توفيق..  
نظام اهدر كل الفرص و اغلق كل الابواب و أضاع الوطن و الشعب..  
لا قبل لأحد بما هو قادم  
و القادم مرعب  
لنا الله..  
بس خلاص..

[#تأمر شيرين #كفاية #يكش تولع #يكش يولع #الهيبد الأعظم](#)

## سلسلة كتاب

يكاد المريب ان يقول خذوني  
و هناك قاعدة بوليسية تقول::  
يحوم المجرم دائما حول مكان جريمته..  
التكرار الممل ل (ده) لكلمة متعاص هو الدليل الأكبر انه فعلا متعاص..  
متعاص كل حاجة  
متعاص فلوس و دم و فساد و خيانة..  
مهما انكرت..  
و مهما هرتلت..  
و مهما كذبت..  
فحسابك تحت و فوق ثقيل اوي..  
قل عسى ان يكون قريبا..

## سلسلة كتاب

عندما يكون المذيع الاشهر للموالة جاهل سياسيا و يعجز بالأمس عن طرح اي سؤال سليم  
سياسيا..

و على الطرف الآخر عندما يكون المذيع الاشهر للمعارضة لا يعلم بديهيات فى الحياة  
السياسية المصرية...

و لا يعلم ان الحزب الوطني الديموقراطي انشأه السادات!!!  
و ان رئيس حزب مصر كان ممدوح سالم محافظ الاسكندرية و وزير الداخلية الاسبق و رئيس  
الوزراء الأسبق و صاحب الانتخابات النيابية الوحيدة النزيهة فى تاريخ دولة يوليو..  
و ان اشهر مقال سياسي فى تاريخ مصطفى امين هو مقال هرولة الذي كتبه عن هرولة اعضاء  
حزب مصر الى الحزب الوطني الديموقراطي فى ٢٤ ساعة و تسبب فى منع مصطفى أمين من  
الكتابة السياسية باقى عمره..  
فدى مصيبة...



مصيبة حقيقية عندما تكون المعلومات المتاحة التى تقدم اعلاميا للمؤيدين و المعارضين معلومات خاطئة تدل على ضحالة سياسية بتاريخ مصر..  
السادة الافاضل  
اذا لم تكن عالما بحال السياسة المصرية من شهر يوليو ١٧٩٨ عندما دخل نابليون الاسكندرية و حتى اليوم صباحا فلا يحق لك ان تتصدر اي برنامج توك شو سياسي..  
علشان حتتفضح معلوماتيا و المصادقية حتقل..  
و الشاطر هو من يتعلم يوميا..  
ان لم تكن تعلم اقرأ..  
خصص ساعتين او ثلاث ساعات يوميا للقراءة..  
وقتكم يسمح سواء كنت مذيع مؤيد او معارض..  
انما فى ٤٨ ساعة نصطدم بأشهر اثنين مذيعين من الطرفين بهذا الخواء التاريخي عن مصر السياسية!!!  
أسف لو كلامي حيزايق حد..  
انما السكوت عن الاخطاء الفادحة ليس من طبعي..  
و اخيرا.... الحقيقة ان سيادة اللواء عمر سليمان...  
و لا بلاش!!!!  
هذا الوطن يعيش محنة غير مسبوقة..  
فى الفم ماء كثير..  
محتاج عروض سعر لقوقعة جديدة..  
القوقعة القديمة بابها مغلخ  
انا خلصت..

## سلسلة كتاب

### لا لا لا...مش باب زويلة

ده فى فرنسا فى باريس منطقة اسمها  
سانت دوني..  
اسمه باب سانت دوني  
تم بناؤه سنة ١٦٧٢..  
حتى سنة ١٩٩٨ سانت دوني كانت  
احد افقر احياء باريس قبل اعادة دمجها  
مع المجتمع كهدف من اهداف تنظيم  
كأس العالم ١٩٩٨ فى فرنسا..  
باب زويلة اقدم منه (١٠٩٢ ميلادية)  
و احلى منه كمان  
بس فرق عقليات  
و فرق إرادات  
و فرق مسئوليات  
و فرق وعي..



بلد زي مصر تاريخها اكثر من ٧٠٠٠ سنة بيدخلها ١٣ مليون سائح و عاملة عليهم فرح..  
و فرنسا فرحانة بشوية مباني بقالها اقل من ٥٠٠ سنة!!!  
بيزورها اكثر من ٧٢ مليون شخص!!!!!!  
عارف اقدم أثر موجود فى باريس ايه????????  
المسلة المصرية فى ميدان الكونكورد!!!!  
اه والله من ٣٢٠٠ سنة!!!!  
بتحتفل عندها فرنسا بعيدها القومي يوم ١٤ يوليو كل سنة..  
عرض عسكري يبدأ من قوس النصر بتاع نابليون بونابرت و يخلص عند المسلة الفرعونية و  
رئيس فرنسا و قادة جيشها واقفين تحتها...  
مجرد ان يتولى امر مصر رجل يعرف قدرها و قدر شعبها كل شئ سيتغير...  
باب زويلة بالحجز بجد  
بس خلاص

## سلسلة كتاب

ده انا فى نص التسعينات دخلت خناقة مع ناس من الحرس القديم فى الحزب الوطني الديموقراطي  
بسبب ان شخصية يوسف والي وزير الزراعة الأسبق لا تصلح لقيادة الحزب الوطني  
الديموقراطي كأمين عام..  
و قعدت اطلع عيوب الرجل و انعدام الكاريزما و الصوت الخفيض وووو..  
و ييجى عليا الزمن بعد ٣٠ سنة و اتفرج على البتاع ده اللي مع عمرو اديب النهاردة على اساس  
ان ده حيكون امين عام حزب الامنحية الجديد فى مصر????????  
ده لا عارف يتكلم و لا يركب جملتين و لا يرد على اي سؤال و لا له علاقة بالسياسة و لا ترتيب  
الفكر و لا المنطق!!!!  
لدرجة ان الكاميرا جابت عمرو اديب و ضياء رشوان مش قادرين يمسكوا الضحكة على اللي  
الراجل ده بيقوله!!!!  
ايه ده?????  
بجد ايه ده?????  
هل حيوصل بينا الزمن اننا نترحم على الحزب الوطني????  
معقول!!!!  
يا عم قيادات الحزب الوطني القديمة كانت بتعتبر د. محمد عبد اللاه و د.حسام بدر اوي خبراتهم  
مش كافية للتقدم للصفوف الاولى فى الحزب!!!!!!  
اه والله العظيم..  
نيجي النهاردة اسمع حوار الطرشان ده من امين عام الحزب المرشح يمسك برلمان البلد  
الانتخابات الجاية????  
احمس على أبوه قسما بالله..  
و بعدين بجد فى عيال الحضانة دى??  
بجد عايزين ايه??  
لا قبل لأحد بما هو قادم  
لا قبل لأحد بما هو قادم  
اللى يقدر يهاجر يهرب قبل فوات الاوان...

دى عالم هيلة..

## سلسلة كتاب إيا

الأخ ده بيقولوا عليه نقيب الفلاحين..

كل مرة يفتح بقه و ينطق بتبرير او تصريح يكون ميرره عذر اقبح من ذنب..  
و يفتح على نفسه و على النظام ابواب الشتيمة و التأسيس و التسفيه..  
مفيش مرة

مرة واحدة طلع قال كلام عاقل قابل للتصديق..  
هو حر و اعلام المطبلائية و السامسونج حر..  
انا بس عندى سؤال مش عارف اجابته::

هي ايه نقابة الفلاحين دى؟؟

مكانها فين؟؟

انتخاباتها امتى؟؟

اعضاء مجلس النقابة مين؟؟

عنوانها تليفونها خدماتها؟؟

خريج ايه اللي بينضم لها و يصبح عضو فيها؟؟

يعنى ايه شروط الانضمام للنقابة؟؟

عندي ارض زراعية مثلاً؟؟

مأجرها؟؟

اخوكم من ايجيبت فمعلش استحملوني و جاوبوا على اسئلتى..

و ياريت لو حد عارف ميعاد انتخابات نقيب الفلاحين القادمة امتى

لأني مهتم جدا اتابع العقليات اللي بتتخبط شخص زي ده نقيب من يوم ما وعينا على الدنيا..  
بس خلاص

## سلسلة كتاب إيا

عندما تأتي وزيرة خارجية المانيا الدولة  
الاقوي في الاتحاد الأوروبي الى دمشق..  
و يترك جميع المصريين سواء المؤيد  
لأحمد الشرع أو المعارض للجولاني  
أسباب الزيارة و نتائجها و أثرها السياسي  
و الاقتصادي على سورية و على عودة  
اللاجئين

و يدخلون نقاشا حاميا عن ان احمد الشرع  
و رجاله لا يضافحون النساء و يرد عليهم  
فريق آخر ان الوزيرة مرافقة راجل على  
جوزها!!!!  
فاعلم انه لا أمل..



و أعلم ان القادم مرعب و أسود و محبط..  
و أعلم ان الوضع فى مصر أن أحمد هو الحاج أحمد هو مستر أحمد هو المعلم أحمد..  
نفس الوجه لشخص واحد جاهل سياسيا و دينيا و اقتصاديا و اجتماعيا و رياضيا و علميا و كل حاجة..  
هذا الوطن محكوم عليه ان يمر بتجربة قاسية مدمرة لا قبل لأحد بها..  
تجربة يتصورها الحالمون نزهة و يتصورها المؤيدون فرصة و يعرف العاقلون --على قتلهم--  
انها نهاية دراماتيكية لوطن قد لا يعود..  
يسلم و لا لأ؟؟  
الست مرافقة و لا مطلقة؟؟  
ده ملخص زيارة الدولة الاقوي و الأغنى أوروبا لدولة تخرج من ١٣ سنة حرب اهلية..  
سنصبح أضحوكة العالم..  
قالها الرجل من ١٢ سنة و تحققت بحذافيرها..  
أضحوكة العالم..  
أي محاولة توعية هي حرث فى بحر من الجهل لا قرار له و لا شاطئ له..  
لا ملجأ من الله الا إليه..  
بس خلاص

## سلسلة كتاب

**انت متخيل ان وزير خارجية فرنسا كان  
فى دمشق النهاردة؟؟؟**

انت متخيل ان ده وزير دولة الاحتلال  
الفرنسي لسورية اصلا؟؟  
ده اللي قائد جيش الاحتلال الجنرال  
هنرى جورو حط رجله على قبر البطل  
صلاح الدين الأيوبي و قال ها قد عدنا  
يا صلاح الدين!!!!

و مع كده عادى جدا ركب الطائرة و جه  
دمشق يقابل احمد الشرع(الجولاني  
سابقا!!!!)

بينما مصر التى ترتبط بسورية الارض  
و التاريخ و اللغة و الدين و الدم من عهد  
رمسيس الثاني اكتفت بإتصال من وزير



**الخارجية المصري لنظيره السوري!!!!**

و حتى الجانب السوري هو اللي اعلن الخبر و ليس نحن!!!  
متخيل انك الدولة الوحيدة بين ٢٠٦ دولة فى العالم اللي لسة و اخذ الموضوع على صدرك؟؟  
و رافض تتعامل مع سورية الجديدة؟؟  
رغم اي تحفظات و رغم اي مخاوف و رغم اي شئ لازم نتواجد فى الشأن السوري سياسيا و  
اقتصاديا و اجتماعيا..  
اي شئ غير كده هو تضییع متعمد لأمن مصر القومي

و تضییع لاستثمار محبة خالصة نشأت بين ٢ مليون سوري مقيم فى مصر و بين المصريين

ممکن عند عودتهم يكونوا لوبي لك قوي جدا و مؤثر جدا..  
هو مفيش أمل ننتقل من الحضانة السياسية الى اولى ابتدائى سياسة؟؟؟  
دايما آخر ناس  
و اسوأ تصرف  
و ابطأ رد فعل؟؟؟  
فرنسا المحتل السابق فى دمشق  
و مصر الحليف الاقوى مصدرة مصطفى بكري و احمد موسي يشتموا سورية!!!!  
حاجة تكسف الحقيقة..  
بس خلاص



انا موافق على غلق الكتاتيب

عند نفس اللحظة التى تتحول فيها جميع المدارس الدولية فى مصر بكافة مسمياتها الى مدارس  
تقوم بتدريس نفس المنهج المصري المقرر لمدارس الحكومة..  
لغة عربية

دين

تاريخ مصر

جغرافيا مصر..

بنفس الظروف و المصاريف و اعداد الطلبة الحالية للمدارس الدولية..

لن يتغير شئ فى محيط اولادك الاجتماعي...

انما تطلع لى جيل لا يتكلم لغة بلده و يدرس تاريخ فرنسا و انجلترا و امريكا و يعتبر كليبر بطلا  
وطنيا!!!!

و تقول لى الكتاتيب غلط؟؟؟

لا يا حبيبي...

فى الفيزياء فى قانون بيقول::

كل فعل له رد فعل مساو له فى المقدار و مضاد له فى الاتجاه..

زي ما فى ناس مكسوفة من العربي و الدين و تاريخ بلدنا

فى ناس تانية عايزة ولادها تتعلم عربي و دين..

اللى مش فاهم ان المدارس الدولية دى مشاريع استثمارية غرضها الربح ببقى فى البلا..

التعليم الحقيقي لا هو مدارس دولية و لا هو كتاتيب برضه..

التعليم الحقيقي حاجة مختلفة تماما..

بس المهم::

يعمل ايه التعليم فى وطن ضايع

يا أمة سخرت من جهلها الأمم..



فى إن فى موضوع قانون الأطباء ده..

فى حاجة خافية علينا و بيتجهز لها و مفيش استعداد للتخلى عنها..

ايه هي؟؟ مش عارف

لكن مؤكد فى إن..  
عادة الصراعات الفئوية مع الدولة بتنتهي -- بتخطيط سابق من الدولة -- ببعض التنازلات التى  
يتم من ورائها الحصول على مكتسبات معينة للرئيس او للدولة..  
يعنى فى اللحظة الأخيرة يتدخل الرئيس مثلا و لا يوقع القانون و يبان فى صورة المناصر لفئة  
معينة و يستعيد شعبيته عندها..  
يرضخ مجلس النواب و يلغى بنود معينة مقابل بنود أخرى هي اصلا المراد اقرارها من اول  
يوم..  
كانت دائما القوانين الفئوية ملعب للأعيب السياسة خصوصا مع الفئات قليلة المشاكل مثل  
الاطباء..  
انما هذا التصعيد البرلماني و القانوني و انشقاقات مجلس نقابة الاطباء مستوي جديد متقدم من  
الغباء السياسي  
الاطباء كلهم مُجمعين على وجود اخطاء و تجاوزات تخص العقوبات ضدهم فى القانون..  
بينما على الطرف الآخر::  
لا احد يريد ان يراجع  
لا احد يريد ان يفاوض  
لا احد يريد ان يستمع  
و الاهم..  
لا احد يريد ان ينتزع فتيل الأزمة بتقديم حل وسطي معقول(زي ما كان بيتعمل زمان...)  
الموضوع فى إن و إنتين و ثلاث إنات كمان..  
الاطباء بيتخرجوا و بيهاجروا فوراً..  
هناك مستشفيات فى بريطانيا و المانيا الشيفت بالكامل اصبح اطباء مصريين مهاجرين..  
سياسة حافة الهاوية دى خطر..  
خصوصا ان النظام تلميذ سياسة لم يتخط مرحلة الحضانة السياسية  
و لا يمتلك رجال دولة من اصله..  
و النقابات كلها امنجية و جواسيس و مجاملات فارغة..  
سنة ٢٠٢٥ صعبة جدا على البلد  
العرجي على عربية كارو مدرك هذه الحقيقة  
انتم مصممين تصعبوها اكثر ليه؟؟؟  
ايه المطلوب؟؟؟  
ايه الهدف؟؟  
●●● هل النظام وجد ان حل كل مشكلاته هي الفوضى؟؟  
فوضى --يتخيل انه قادر على لمها-- تكون شماعة كل الاخفاقات طوال ال ١٠ سنوات الماضية  
و ميرر للدمار اللى وصلت له مصر و مخرج من ازمة الحكم؟؟؟  
الموضوع فى إن..  
بلاش العاب خطرة لو انت لسه فى حضانة..  
اسأل اللى يلعب بالكبريت بالليل بيحصل له ايه؟؟  
و احنا الدنيا بقت ليل و سواد اوي..  
الا قد بلغت اللهم فاشهد



## سلسلة كتاب

نفس الصورة بعد ٥٠ سنة  
 طبعا حتقول لى ايه الصورة  
 الحلوة دى؟؟  
 و ذكريات و وفاء و صداقة  
 و نوستالجيا و حاجات كده..  
 معلىش...حأصدمك  
 دى صورة مصر..  
 جمهورية مصر العربية  
 بعد ٥٠ سنة و هي فى نفس  
 المكان بنفس اللبس بنفس  
 الموتوسيكل لم تتقدم مترا  
 الى الامام..  
 لو الصورة دى اتصورت  
 تاني كمان ٥ سنين مثلا  
 الموتوسيكل حيكونوا باعوه  
 و الكاميرا عليها ضريبة  
 ٤٠%..



مش احسن ما نبقى زي بلاد الواقع واق؟؟  
 بس خلاص

## سلسلة كتاب

دى مش دماغ ثوار..  
 دى دماغ متكلفة و مصروف  
 عليها و محسوب كل كلمة و  
 كل تصرف..  
 لم يعد احمد الشرع(الجولاني  
 سابقا) هو ما يشغلني حاليا..  
 بل من هو خلف الستار..  
 هو ده اللعيب الكبير أوي ..  
 التقى الشرع مع مختلف رجال  
 الدين المسيحي من كل  
 الطوائف(القصة فى سورية



مش ارثوذكس و كاثوليك بس.. الطوائف المسيحية كثيرة جدا فى سورية.. (الخبر حلو....  
ايه اللي جامد جدا فى الخبر؟؟  
انه التقاهم ليلة رأس السنة..  
تجنب الشرع بذكاء شديد جدا أي خلافات دينية او عقائدية يمكن ان تخرج و تكبر و تتطور لو  
إلتقى رجال الدين المسيحي يوم ٢٤ ديسمبر او ٦ يناير..  
هنا كان حبيقى فيه سوء تفسير ديني لهذا اللقاء و ممكن تأليب بقية انصاره عليه..  
انما هو اختار ليلة رأس السنة اللي هي يوم عادي جدا لا علاقة له بالمعتقدات الدينية..  
نقطة ذكية جدا  
نقطة تخلينا -لو لسة عندنا حد بي فهم- يدرس كل كلمة و كل تصرف و كل لقاء و كل مظهر بيخرج  
به احمد الشرع دلوقتي..  
لأنه ببساطة مش كلامه انما كلام الرجل رقم صفر فى مكان ما..  
القصة أكبر بكثير جدا من مجرد إطاحة بديكتاتور او تغيير نظام..  
القصة دى وراها محترفين على اصوله..  
ياريت المحترفين اللي عندنا يرجعوا يركزوا فى الملعب علشان الماتش اللي جاي صعب..  
الا قد بلغت اللهم فاشهد  
الى القوقعة..

سلسلة كتاب

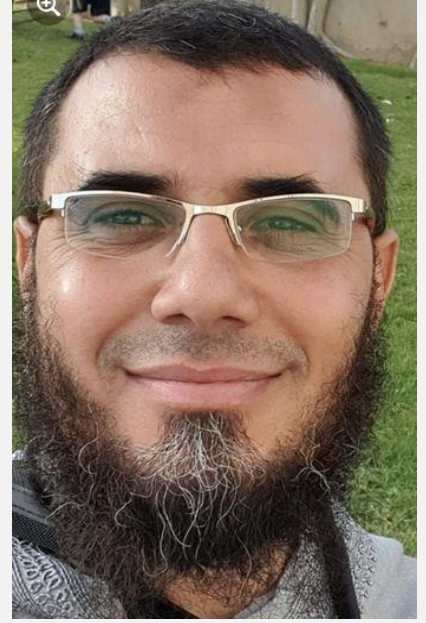


## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

٢- أحمد الشرقاوي

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا )

أعظم مطالب الدنيا أن يكفيك الله الهم

وأعظم مطالب الآخرة أن يغفر الله لك الذنب

وهما مضمونان في الإكثار من الصلاة على النبي محمد ﷺ

اللهم صل على محمد وعلى آلِهِ وصحبه وسلم



### الأخطاء الشائعة في تلاوة سورة الفاتحة

الحمد لله الرحيم الرحمن ، خلق الإنسان علمه البيان ، وأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له علم القرآن ، وأورثه من اصطفى من عباده ، وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله أرسله لجميع الثقيلين الإنس والجان ، القائل : خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، صلى الله عليه وعلى آلِهِ وصحبه والتابعين له بإحسان وسلم تسليما ، أما بعد فإن من أعظم القربات تعلم القرآن الكريم وتلاوته وكما هو معلوم أن سورة الفاتحة هي ركن من أركان الصلاة والخطأ فيها قد يبطل الصلاة لذلك كان واجب التنبيه على بعض الأخطاء التي يقع فيها الكثير في تلاوة هذه السورة الكريمة ومنها:

- ١- عدم قراءة البسملة أو نسيانها وهي آية عند حفص " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. "
- ٢- يراعى في البسملة كسر الباء جيدا وذلك بتحريك الفك لأسفل " بِسْمِ. "
- ٣- ضم الشفتين عند النطق بالراء في كلمة " الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " ويجب عدم التحريك فالشفتين ليس لها عمل في حرف الراء بل يؤدي هذا التحريك إلى كتم صوتها.
- ٤- يحاول كثير من الناس تحسين تلاوتهم بعمل مد غير مشروع فبدلا من المد حركتين وهو مد طبيعي(أصلي) فإنه يمدّها أربع أو خمس حركات وبذلك يكون قد أضاف حرف مد لم يكن له وجود في الأصل مثل في كلمات " يَلَهُ - الْعَالَمِينَ. "
- ٥- تسكين كلمة: "رب" في قوله تعالى: " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " والصواب كسرها.
- ٦- تسكين كلمة: "مالك"، والصواب " :مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ " والصواب كسرها.

- ٧- عدم التشديد في الدال في كلمة " الدّين " فخرج تاءا وهذا تغيير للمعنى.
- ٨- تسكين كلمة: "نعبُد"، والصواب: " نعبُدْ ". والصواب ضمها.
- \* وهناك من يطيل في الضم، فيقول: "نعبدو"، وهذا خطأ.
- ٩- عدم تشديد الياء في قوله تعالى: " إِيَّاكَ " ، فيقول: " إِيَّاكَ ".
- \* والفرق بينهما: أن التشديد تخصيص لله، " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ".
- أي: "يا رب، لا نعبد إلا أنت، ولا نستعين إلا بك."
- \* وبدون تشديد: "إياك" هو ضوء الشمس؛ أي: إننا نعبد ضوء الشمس، ونستعين بضوء الشمس.
- ١٠- كلمة " اهدنا " الحرص على كسر الألف وأيضاً خروج الهمس في الهاء ولا تقرأ حاء.
- ١١- إبدال الطاء: "تاء" في قوله تعالى: " الصراط " ، فيقول: اهدنا الصراط.
- \* فلو أردت أن تعرف النطق الصحيح فإن الطاء هنا يجب أن تنطق مثلما تنطق كلمة (طارق) فإنك لا تقرأها ( تارق ) أو كلمة (طل) فإنك لا تقرأها ( تل ) وهذا أيضاً من باب إدخال حرف وتغييره.
- ١٢- إبدال الصاد: "شين" في قوله تعالى: " الصراط " ، فيقول: "الشرط."
- ١٣- إبدال السين: "صاد" في قوله تعالى: " المستقيم " ، فيقول: "المستقيم."
- ١٤- إبدال التاء: "طاء" في قوله تعالى: " المستقيم " ، فيقول: "المسطقيم."
- \* والسبب في ذلك أن غير المتدرب تظل شفثاه في وضع الضم بعد نطق الميم المضمومة فينطق السين الساكنة وشفثيه في وضع الضم فينتج هذا الاضطراب وللتصحيح فإن هذا يستلزم الرجوع برشاقة وخفة من وضع الضم عند الميم إلى وضع السكون عند السين واستخدام المخرج الصحيح فينتج عن ذلك أن تكون السين مرقة وتلقائياً ستصلح قراءة التاء.
- ١٥- إبدال الذال: "زاي" في قوله تعالى: " الذين " ، فيقول: "الزين."
- ١٦- ضم التاء في قوله: " أنعمت " ، فيقول: "أنعمت"، وهذا خطأ يغير المعنى تماماً.
- ١٧- " أنعمت " من قبيل محاولة تحسين القراءة فإن البعض إما يطيل في النون فينتج غنة وهو لا يجوز لأنها نون مظهرة أو أن يحركها والواجب تسكينها بـ من خفيف زمن تسكين النون.
- ١٨- " .غير " حرف الغين هنا مفخم والكثير يرققه.
- \* فلو أردت أن تعرف النطق الصحيح فاقراها كما في كلمة غليظ.
- ١٩- "المغضوب " هذا خطأ شائع حيث تقرأ " المغدوب " أو تغيير صوت الغين إلى قاف أو خاء.
- ٢٠- " عليهم ولا " من الأخطاء التي تحدث إخفاء الميم بينما هي إظهار عند نطقها ( بضم الشفاة إلى بعض )
- ٢١- عدم المد في كلمة: " الضالين " ، فيقول: "الضالين" بدون مد وهو مد لازم كلمي يمد " ٦ حركات لزوماً " ، وأيضاً قراءتها " الدالين أو الطالين أو الضالين " وكل هذا يغير المعنى تماماً هذا ما تيسر جمعه في الأخطاء في سورة الفاتحة ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
- كتبه خادم القرآن الكريم  
أحمد الشرقاوي  
غفر الله له ولوالديه ولمشايقه

[#محب](#)



مما قرأته وأعجبتني  
👉 وقفة مع حفظ القرآن:



ولتعلم يا من تحفظ القرآن ... أنه ما من أحد حفظ القرآن في ظروف وَرَدِيَّة!..  
 وَ مَنْ كَانَتْ ظُرُوفُهُ وَرَدِيَّةً فِي الْحَفْظِ سَاءَتْ فِي الْمُرَاجَعَةِ!  
 \*لَا بُدَّ مِنْ ضَمَّةٍ شَدِيدَةٍ تَضُمُّ الْحَافِظَ كَمَا ضَمَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"  
 ثَلَاثًا ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَرَأَ بَعْدَهَا الْقُرْآنَ..  
 \*ثُمَّ بَعْدَ رَوْعِ الضَّمِّ لَمْ يَقُلْ اللَّهُ لَهُ نَمْ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْكَ الرُّوعُ ! بَلْ نَادَاهُ نِدَاءً يَبْقَى مَا بَقِيَ  
 الْقُرْآنُ:

"يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ " إِلَى قَوْلِهِ: "إِنَّا سَنَلْقِيْكَ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا"  
 هَكَذَا الْقُرْآنُ وَ هَكَذَا مَنْ يُرِيدُ أَخْذَهُ .. تَضَمُّهُ الشَّدَائِدُ ثُمَّ تُرْسِلُهُ ، ثُمَّ تَضَمُّهُ ثُمَّ تُرْسِلُهُ ، فَيَتَنَعَّمُ بَعْدَهَا  
 بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَرَى مَنْزِلَهُ ... خُذُوا الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ .. أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّكَ تُتَوَجَّ وَ تَحْظِي بِوِلَايَةِ أَهْلِ اللَّهِ وَ  
 خَاصَّتِهِ وَ لَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ مُجَاهَدَتَكَ وَ تَعَاهِدَكَ وَ اسْتِمَاعَكَ وَ تَكَرَّارَكَ وَ تَسْمِيْعَكَ؟!  
 أَلَا إِنَّ تَيْجَانَ اللَّهِ غَالِيَةً وَ مَا يُتَوَجَّ بِهَا إِلَّا الَّذِينَ اصْطَبَرُوا وَ مَا يَحْظِي بِهَا إِلَّا ذُو قَلْبٍ عَظِيمٍ.

## سلسلة كتاب

الله المستعان  
 يا صاحبي.. وما يفيدك أن ينتصر الإسلام وقد انهزمت أنت.  
 لا زلت أقول إن هذه المرحلة في الصراع هي أصعب المراحل وأقساها.. وربما آخرها!!..  
 وهي صراع الإنسان مع نفسه.. الصراع الذي يدور بين ما يؤمن به وما يراى له أن يؤمن به..  
 صراعه بين ثوابت دينه وقيمه وثوابته، وبين ما يتردد في سمع قلبه كل حين من نداءات تقعد  
 القائم، وتُسيء خلق المستقيم، وهكذا.. حتى تخور عزيمة أحدا.. بعدما عاش معركة طويلة مع  
 نفسه سقط في آخرها..  
 أعرف أناساً انتصروا في معارك السجون والوقوف أمام عتاة الإجرام في شتى الميادين، لكنهم  
 انهزموا في معركتهم الأخيرة مع أنفسهم، فإذا ببعضهم عاد ألف خطوة للوراء وصنع ما لم يكن  
 يدور بخلد أن يصنع معشاره منذ سنوات..  
 نفوسنا يا سادة آخر القلاع..

سيما هؤلاء الذين دخلوا المعارك من أولها، منذ كانت بين الطاغية وجموع الشعب، ثم حولها  
 الطاغية بأدواته الشيطانية إلى ما بين الشعب ونفسه، ثم تحولت بفعل الزمن إلى ما بين كل فصيل  
 ونفسه، ثم أصبحت في نهاية المطاف بين كل منا ونفسه..  
 وهي سنة كونية في الصراع.. تبدأ بصراع عظيم بين جالوت والجموع المؤمنة ثم تنتهي بين قلة  
 مؤمنة ونفسها في معركة تبدو صغيرة، لكنها أعظم من الأولى، ميدانها شربة ماء فيما يبدو، لكنها  
 عند أصحابها أعظم من ذلك؛ إذ هي عندهم تعني هزيمة النفس بشهواتها وانتصار المؤمن بثباته  
 على مبدئه وثوابته واندحار شهوته تحت قدمه، والتي يعقبها مباشرة "فهزموهم بإذن الله.." "  
 لما وصل موسى إلى البحر أحرَّ الله أمر انشقاق البحر حتى أدركهم فرعون وجنوده لتتم آخر  
 مراحل الاختبار .. وهي اختبار المؤمن مع نفسه، قبل أن يقضي الله على فرعون وجنوده ..  
 فتزلزلت قلوب البعض وظنوا أنهم مخذولون... وقال الواثق بربه: كلا إن معي ربي سيهدين..  
 نحن الآن في هذه المرحلة، والتي من قسوتها يرسب المئات في اختبارها كل يوم .. حتى إنني  
 من فرط ما أرى كل يوم من نوعية الراسيين ولم يكونوا كذلك في المراحل السابقة أقول في اليوم  
 ألف مرة: رب سلم سلم..

قلت لصاحبي يوماً وقد أصاب بعض غبار اليأس أنفه : يا صاحبي، هون على نفسك. فالحق  
 مضمون نصره، منهية عند الله عاقبته.. لكن المرعب أن ينتصر الحق يوماً وليس لنا فيه نبتة من  
 بستانه، أو حجر من بنائه!!  
 يا صاحبي..

لا تشغل نفسك بما لا تملك، على حساب ما تملك !!  
 احفظ على نفسك يقينها.. وعلى أخلاقك سموها، وعلى صدرك نقاءه، وعلى لسانك عفته، وعلى قلبك ثباته.. ثم لا يشغلنك بعده ما يكون، فلولا انتصار أصحاب طالوت على أنفسهم في معركة شربة الماء ما نصرهم الله على عتاة الأعداء!!  
 ومن ظن أنه لا نهر إلا نهر طالوت ومن معه لم يفهم عن الله شيئاً..  
 يا صاحبي.. وما يفيدك أن ينتصر الإسلام وقد انهزمت أنت.  
 يا صاحبي.. لا تجعلهم يقتحمون آخر قلاعنا فيك.. ويأخذون أغلى متاعك.. نفسك وعزيمتك.  
 يا صاحبي.. لأنها آخر المعارك فالقليل فيها ناج، والكثير فيها هالك.  
 رب سلم سلم...

## سلسلة كتاب

قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء:  
 قال الوليد بن مسلم: سألت الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن جريج: لمن طلبتم العلم؟  
 كلهم يقول: لنفسي، غير أن ابن جريج فإنه قال: طلبته للناس.  
 قلت: ما أحسن الصدق، واليوم تسأل الفقيه الغبي: لمن طلبت العلم؟ فيبادر ويقول: لله، ويكذب، وإنما طلبه للدنيا، ويا قلة ما عرف ذلك..  
 سيدنا الإمام الذهبي رحمه الله لما تكلم عن نفسه قال:  
 ((محمد بن أحمد بن عثمان الفارقي: سيء الحفظ، ليس بالمتقن ولا المتقي، سامحه

× ...

الحسن البخاري



نصيحة للإخوة السلفيين:

كتابي "أمنة المستريب في بردة الحبيب" صلى الله عليه وسلم = كتاب ليس في شيوخكم أحيائهم وأمواتهم كبارهم وصغارهم جنهم وإنسهم من يستطيع أن يكتب مثله، من حيث ما فيه من علوم وتحقيقات وتدقيقات وفوائد وفرائد لا يحصيها الحد والعد.

فهنيئاً لمن قرأه منكم متعلماً مستفيداً، فخرج من العلم بما لم يكن سيخرج به لو لبث في كتب أهل مذهبه سبعين عاماً.

ويا خيبة من قرأه يريد التشغيب عليه، فهذا ينطح في الصخر، وينفخ في الشمس، فإن الكتاب عصي حصين -والحمد لله- على مثل ذلك!



الله تعالى!!))  
 أما اللي في الصورة ده من إيه يعني  
 لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

## سلسلة كتاب

إعادة نشر ففيها عبرة

الشيخ المنشاوي له عندي مكانة خاصة 🙏🙏



ومن فترة طويلة منذ بداية حفظي للقرآن لم أكن أسمعه ولا أهتم بسماع القراء القدامى إلا الشيخ محمود خليل الحصري لضبط قراءتي وبعد تعلمي للتجويد وفهمي للقراءات أصبحت نظرتي مختلفة تماما فلم أعد أستمع إلا للقدامى

جيل فريد فعلا وتتبع سيرهم وكتبت عن كثير منهم ولمحات عن حياتهم رحمة الله عليهم أجمعين أما الشيخ المنشاوي بالخصوص فاستمعت لمعظم تسجيلاته مرتلا مجودا حفلات...

كنت أتعجب من السر وراء هذا القارئ الذي لم يعيش طويلا مات عن عمر ٤٩ سنة

وقد سمعته مرة يجيب عن سؤال المذيع ما هي الآية التي تحبها فقرأ (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)

فزاد حبي له نعم هو قلب سليم خاشع معظم للقرآن

رأيت مرة في منامي من فترة فازداد حبي وتعلقي به أكثر

ومفاده أنني رأيت في الرؤيا أننا نجلس في بيت من طابقين وكان البيت متواضعا جدا من الطين على الطراز القديم

فجلست مع الشيخ فإذا به يقوم ويقول لي بلهجة صعيدي

جيت أنت من سفر طويل أكيد عاوز تفطر

فأحضر صينية أكل بها جبن وعيش

وقال لي يلا ناكل وكان حوله أبناء بنين وبنات صغار

أتذكر عددهم ٣ صبيان و ٣ بنات

وبعد الأكل نظر لي نظرة لا أنساها فيها حنين عجيب

وقال لي عاوز أوصيك وصية

فقلت له تامرني مولانا

فأسند ذقنه على صدره كما في الصورة بالظبط وقال لي : حاول تدور على الميراث بتاعي

فقلت ميراث إيه يا شيخنا

فقال لي دور وھتعرف وقمت عند الفجر

فسبحان الله لا أعرف لها تفسيراً ولكن لعلها بشرى

فاللهم ارض عن عبدك محمد صديق المنشاوي واجمعنا به في أعلى الجنان

[#محب](#)

[#أهل الله](#)



حفل للـ "نجوم" أقيم الثلاثاء الماضي بتاريخ ٢٠٢٥-١-٧ في Beverly Hills في لوس أنجلوس التي تشتعل فيها النيران حالياً. في هذا الحفل ظهر على الشاشة إلى مَنْ يوجه "النجوم" الشكر.

كانت "فنانة" كوميدية تقرأ النتائج وتعلق عليها، فقالت:

١١ شكرا للمثلي أدوار العمل "الفني" وفريق العمل

٣ شكروا أمهاتهم

صفر شكرا الله

و واحد شكر "ماريو لوبيز" -اسم شخص

عندما ذُكرَت الكوميديّة أن الذين شكروا الله هم "صفر" ضحك الجمهور، وعلقت ساخرة: "لا غرابة في هذه البلدة التي لا تؤمن بالله."

سبحانك ربنا ما أعظمك وما أعظم حلمك!!

وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد



**حاشاك والله يا رب من تكدير الصافي!**

"ولقد جلست يوماً، فرأيت حولي أكثر من عشرة آلاف، ما فيهم إلا من قد رق قلبه، أو دمعت عينه، فقلت لنفسى: كيف بك إن نجوا وهلكت؟!"

فصحت بلسان وجدي:

إلهي وسيدي!

إن قضيت علي بالعذاب غداً، فلا تعلمهم بعذابي، صيانة لكرمك، لا لأجلي، لئلا يقولوا: عذب من دل عليه.

إلهي!

قد قيل لنبيك صلى الله عليه وسلم: اقتل ابن أبي المنافق! فقال: "لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه."

إلهي!

فاحفظ حسن عقائدهم في بكرمك أن تعلمهم بعذاب الدليل عليك

حاشاك والله يا رب من تكدير الصافي!"

ابن الجوزي رحمه الله



## مختارات

من منشورات شهر جمادي الأولي ١٤٤٦هـ

٣- د. محمد سرور النجار

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



وعباداة التوبة والرجوع إلى الله؛ من أعظم العبادات وأجل الطاعات، وليس لها عدد محدود، فكلما وقعت في ذنب فارجع واستغفر وتب؛ وإن وقعت في اليوم مائة مرة؛ فهذا جهاد تؤجر عليه، (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا). وهو دليل حياة القلب، وأن الآخرة منك على بال، وهو كذلك علامة على أن الله يريد بك خيرا، وهو سبحانه جواد كريم، يريد أن يتوب على عباده. قال تعالى: (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا).



رحم الله أبا خالد ورحم القادة العظام.

ربح البيع أسيادنا...

نهاية تليق بتلك البطولات...

ومن رام موتا شريفا فذا...



مولانا أنا تقدمت لفتاة على خلق ودين وأهلها ناس طيبين بس هي متواضعة الجمال وصراحة خايف أرفضها بيقا حرام علي عشان هي متدينة، والنبي قال اظفر بذات الدين، ومش عارف أعمل أيه أنا متحير جدا فثبتي يا شيخ الله يكرمك. الحمد لله وبعد:- الدين هو المطلب الصلب في هذه العلاقة المباركة؛ لكنني لا أنصحك أبدا أن تقدم على الزواج من هذه البنت الطيبة، فابحث عن يرضيك جمالها وتكون سببا في عفتك مع الدين وطيب المعدن؛ لكن أنصحك بأن تقدم من يقنعك جمالها بحيث يحصل لك ولها الإعفاف الذي هو المقصد الأعظم من هذا الميثاق الغليظ؛ وأن تتركها الآن وتعتذر خير لك من أن تتزوجها وتظل

تلوم نفسك وتطلق بصرك في الحرام وتتجهم لها وتسيء عشرتها، فالاعتذار الآن بطريقة لطيفة مهيبة خير لك ولها.

وسوف يغنيها ربنا الواسع من فضله وسيغنيك أيضا، وليس عليك أي لوم في اتخاذ هذه الخطوة؛ والجمال الذي يرضيك ليس شيئا هينا بل هو مقصد في تمتين تلك العلاقة واستمرارها والتغاضي عما يمكن أن يكون من الطرف الآخر، ونصيحتي السابقة هي للذكر وللأنثى على السواء. فالحرص على الجمال مطلب لا غنى عنه في زمان السوشيال ميديا والقوالب المنحوتة والفتن التي تموج موج البحر في كل مكان. وفقكم الله لمرضاته ورزقكم حصن الفرج ورض البصر وسلامة القلب وعوضكما خيرا.

## سلسلة كتاب إقرار

لن تسلم من أذى وسوء ظن واتهام بباطل ورمي ببهتان وظلم لا تدري ما سببه؛ فوطن نفسك قدر استطاعتك على الإحسان للناس وإن أساءوا فتلك درجة صديقية قل من يتحملها من الناس، لكنها تبلغ صاحبها درجات لا يرتقيها إلا أصحاب الهمم العالية والقلوب الطاهرة.

## سلسلة كتاب إقرار

لا يجوز بحال من الأحوال التشهير بشخص وقع في معصية ما، وعمل الحفلات الجماعية على هذا الأزرق الخبيث لاسيما لو كان في ذلك تشهير بالطائفة التي ينتسب إليها ذلك الشخص؛ لأن ذلك من الطيش وخفة العقل فلا فائدة من وراء ذلك، وفيه تسهيل لطرق المعصية وتخفيف لها في نفوس الناس، وهو كذلك من رعونة النفس التي ملأها العجب والزهو حتى إنه ينظر لنفسه بعين الإجلال والعجب إذ لم يواقع ذلك وينظر للشخص المبتلى بعين الازدراء، وهذا كقول أن تبتلى بذاك الداء وأن تغوص نفسك فيما هو أسوأ وسيسلط الله عليك وقتها من لا يرقب فيك إلا ولا ذمة، وليس ذلك من هدي النبي وأصحابه الكرام- رضون الله عليهم أجمعين.-

فما من شخص إلا وقد ابتلاه الله بشيء من ذلك والعبرة في أن تتوب من قريب وألا تسدر في غيك وتكاثر ذلك بالأعمال الصالحة وتتوب وإن عدت مرات ومرات فهذا ما يريد الله منك جل جلاله.

يا جماعة العبدُ عبدٌ والربُّ ربُّ؛ فالله وحده هو صاحب الجلال والكمال والكبرياء والعظمة الموصوف بكل جميل المنزه عن كل عيب ونقص، والإنسان هو ذلك المخلوق الضعيف الكفور العجول الفقير القليل الذليل، فهو مركب نقص وضعف فخالقه سبحانه يعلم منه هذا، ولذلك أمره بمجاهدة نفسه والتوبة والرجوع ووعد على ذلك الأجر العظيم.

## سلسلة كتاب إقرار

كان أستاذ الجامعة قديما باشا بمعنى الكلمة؛ صاحب دخل عال ووجاهة في المجتمع، ودخله من الجامعة يكفيه وزيادة وتوفر له الجامعة كثيرا مما يحتاجه ويؤلف الكتب وتباع للطلبة، وغالبا يعار لبعض الدول فيتضاعف دخله ويرجع فيعطي البحث العلمي والتدريس خلاصة جهده وزبدته وقته فيعظم في العلم ويخرج العظماء؛ أما اليوم فربما لا يكفيه دخله أسبوعا واحدا؛ فيضطر للعمل في أي مهنة أو وظيفة أو يعمل بالتجارة فيخضم ذلك كله من اهتمامه بالعلم وتفرغه له فتضائل علميا

ولم يعد عنده ما يبني به الأجيال، وقد أحرزني أن كثيرا من هؤلاء الأفاضل الذين ليس لهم مهنة سوى التدريس في الجامعة هم في عداد الفقراء؛ ومنهم من يستحق الزكاة وهم كثر؛ فأني خسارة تحل بالعلم وأهله جراء تلك المهزلة؟

## سلسلة كتاب

أتظن أنك قد طمست  
هويتي  
ومحوت تاريخي  
ومعتقداتي؟  
عبثاً تحاول .. لا فناء لثائر  
أنا كالقيامة، ذات يوم أت



## سلسلة كتاب

أنفقت تريليونات حرقا على محو القضية من النفوس؛ وإخراج جيل قد شرب نقاعة الص..هي..ونية؛ ثم ينهار ذلك كله بين عشية وضحاها؛ لو لم يكن من فوائد تلك الملحمة سوى إحياء القضية وإيمان الناس ببطان ذلك الك...يان الغاصب لكفى به نصرا مبينا والله. لقد عاد الناس إلى اليقين وهم يقرأون القرآن كأنه ينتزل عليهم ليشرح الواقع شرحا دقيقا ويصفه وصفا مطابقا لا مزيد عليه.  
(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ)

## سلسلة كتاب

أرباب الحج...رب والسيا...سة والإعلام.

اللهم بارك مش سايبين حاجة.

جن من الجن.

الجه...اد باب للخير أجمع ويفجر طاقات الأمة ويثير إبداعها ويرقيها في كافة الأنحاء.



## سلسلة كتاب

محمد الض... ف واقفا على رجليه شامخا وهو يخطط للعملية؛ بعد أن رسخوا إمكانياتهم للخلاص منه؛ هذا وحده نصر يفوق ما يتصوره البشر عن النصر؛ وهي عبقرية متجاوزة للزمان والمكان ودليل على أن مثل هذه العزائم والعقليات أبدا لا تهزم. لم يعد لك... يان هيبة ولا قوة ولا مصداقية، لقد خابت مساعيهم وخاب فآلهم في كل شيء. لقد صارت الصلاة في المسجد أقرب مما يتخيل البعض. والله غالب...

## سلسلة كتاب

جمال حياتك في الطمأنينة والسكينة، ولا يكون ذلك إلا إذا طابت نفسك بتصديق كلام الله ورسوله فثمة كل السكينة وتمام الرضا...  
رزقك مقسوم: (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ)  
وزوجك مقسوم، والمناصب مقسومة والشهرة والوجاهات...  
واتزان النفس البشرية في ألا تحزن على ما فات ولا تفرح بما هو آت: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ، لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)  
والدنيا هينة بكل ما فيها إلا ذكر الله أو عالما أو متعلما.  
فمن كان من أهل التقوى والعمل الصالح فلم يفته شيء، ومن فقد طريقه مع الله فقد فاتته كل شيء وإن حصل الدنيا بما فيها.

## سلسلة كتاب

لو فرغت ساعة يوميا تعيش فيها مع القرآن تبحث فيه عن أسئلتك طالبا الهداية فلن تتخيل عظمة الأثر.  
خسارتك فادحة ببعدك عن القرآن فتدارك، ولا تهمل؛ وابدأ فبركة عمرك تكمن هناك.  
وتستطيع أن تختم ختمة أو ختمتين بتدبر قبل رمضان وما نحن في آخر رجب وهذه فرصتك فابدأ.  
(كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ )

## سلسلة كتاب

في هذا السحر فإنني أدعو الله تعالى أن يحفظ بلدنا مصر من الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يحفظها من البلايا وسائر بلاد المسلمين؛ اللهم اجعل بلدنا سحاء رخاء آمنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين؛ اللهم أعد لمصر عزها وريادتها برحمتك؛ رب ول أمورنا خيارنا ولا تول أمورنا



شرارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا؛ اللهم آمنا في ديارنا وأوطاننا، واجعل  
ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل إلى النار مصيرنا والحمد  
لله رب العالمين.

## سلسلة كتاب

✿ خلاصة خلاصات تجارب العمر والعلم = الإقبال على القرآن والتقلب بين صفحاته هو طريقك  
الوحيد للخلاص من مشاكلك النفسية، وإرهاق الروح، وشتات الفكر والمنهج.  
القرآن حين تقبل عليه هو سبيلك للسعادة الحقيقية ✿

## سلسلة كتاب

مما يحسن بطالب العلم بعد حفظ القرآن؛ أن يمر على دواوين السنة لاسيما الكتب الستة؛ وقد امتن  
الله علينا بثلاث قراءات للكتب الستة مع الطلبة على فترات متفاوتة طيلة العشرين سنة الماضية؛  
ومررنا كذلك بالمسند ومصنفي عبد الرزاق وابن أبي شيبة؛ والمستدرك؛ والموطأ مع أكثر من  
شرح ومعجم الطبراني الثلاثة؛ وكان من توفيق الله وفضله العميم أن أعلنت منذ ما يقارب السنتين  
عن إعادة ذلك الأمر مع قراءة كتب التفسير مع شيء من الشرح وسرد الفوائد والكلام حول  
الرجال والفوائد الحديثية المختلفة، وها نحن الليلة وغدا نختم صحيح الإمام البخاري مع الانتهاء  
من تفسير القرآن من أول سورة البقرة إلى سورة الكهف من تفسير الإمام الطبري رحمه الله  
تعالى.

وبذلك نكون قد ختمنا صحيح البخاري في ٣٤٨ مجلسا مدة المجلس ساعة أو تزيد قليلا في بعض  
الأحيان مسجلة كاملة على قناة التليجرام مع كثرة المشاغل والانقطاع أحيانا، ورابط الحلقات في  
التعليقات؛ فالحمد لله على فضله وتوفيقه ورحمته الواسعة.

تقبله الله بقبول حسن ونفع به.  
ونبدأ بعد رمضان بعون الله في قراءة والتعليق على صحيح الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله  
تعالى.

## سلسلة كتاب

(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا  
اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)

هذه الآية من الآيات المزلزلة العظيمة التي يخوف الله بها عباده؛ فبينما الإنسان يتمرغ في نعم الله  
التي لا تعد؛ في دعة وعافية وستر؛ فإذا به يطغى ويبغي ويغير فيتغير حاله إلى أسوأ حال؛ وينتهي  
به المقام إلى أسوأ مآل.

فمن أراد أن تقرر نعمته ويدوم حاله الطيب؛ فليرع ذلك بدوام الشكر للمنعم الجليل سبحانه؛ وأعظم  
الشكر أن تعمل في النعمة بالطاعة وتتجنب سخط الله تبارك وتعالى.

قال تعالى: ( وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ )

وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ) وهو في حقيقته دعاء بدوام التوفيق للطاعة وترك المعاصي. فاللهم إنا نعوذ بك من الضلالة بعد الهدى، ومن الحور بعد الكور؛ وثبت قلوبنا على دينك...

## سلسلة كتاب إِبْرَاهِيمَ

خروج الأبطال بكامل عددهم وكتائبهم وبسيارات الجيب للاحتفال مع بقية الشعب الطيب؛ ونشر الأمن من اليوم الأول وعمل المؤسسات؛ فهذا مما يغيظ هؤلاء المج...رمين، وهو من أجل القربات وأحسن الطاعات. (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْنُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) ربح البيع يا أحفاد خالد...

## سلسلة كتاب إِبْرَاهِيمَ

كانت هذه المعركة معلما ممتازا ستستفيد منه المق...اومة ومن كل تفاصيله؛ لن يعتمدوا على أحد بعد اليوم؛ وسيكملون الإعداد بما تهيأ لهم وما غنموه فكل هدنة هي فرصة جديدة لإكمال الإعداد وتلافي الأخطاء، وتهياة الجو العام أكثر؛ فقد باتت المعركة الفاصلة تقترب؛ وبدأت الأرض تتهيأ لهذا الفتح المبين. لقد تأكدنا أن هزيمة الكي...ان أسهل من شرب الماء، وأثبتت المع...ركة أن أمريكا ليست إلها وأن النصر للمتقين والعاقبة لأهل الإيمان مهما طال ظلام المج...رمين. وظهر لنا حكمة الله فيما حصل؛ وقد حاز العلو والفخار من شارك ولو بشرط كلمة لنصرة إخوانه، وأن الخزي والعار على من خان وباع وتخاذل. هذه الأمة كما أقول وأكرر لا تموت أبدا مهما بدا الواقع مظلما. وإنني على يقين أن بعد ظلام الليل الطامس نور الفجر الكاشف الذي يعم الدنيا ويبهج النفس ويجلو قساوة المشهد. والله غالب...

## سلسلة كتاب إِبْرَاهِيمَ

هل تدري؛ أن رائحة الثبات تزكم بعض الأنوف؛ وأن الصمود يصيب بعض الأرواح المهزومة بغيظ مكتوم مخلوط بخزي مستتر معهما خيبة أمل عريضة! ليس أشد على بعض نفوس المتأمرين من أن تنتقل عدوى النصر وتفتتح الآمال بعدما كادت أن تختنق تحت وطأة اليأس المميت! أنت خطر طالما ظلت جذوة الأمل تداعب خيالك، وطالما ظل بصيص النور يبهر ناظريك!

## سلسلة كتاب

النظر بمقياس الآخرة بل وبمقياس الح...رب؛ فهذا انتصار ساحق وعلو كبير؛ فهؤلاء الش...ه..داء لا يتمنون الرجوع إلى الدنيا أبدا وإن ملكوا ملك قارون إلا أن ينالوا الش...ه..ادة مرة أخرى؛ وتلك البلايا التي أصابت الأحياء هي من كرامات الله سبحانه لهم ففيها من الأجر والرفعة وعلو الدرجة ما فيها.

وأما النظر بمقياس الدنيا الذي لا يلتفت له الوحي إلا بالقدر الذي يخدم الآخرة؛ فقد مات الإنسان وهدم البنيان، وذلك بمقياس الماديين ومن لا يرجون الله وقارا هو غاية الهزيمة وكمال البؤس. وهل يأتي التمكين وتعلو رايات الحق إلا على جسر البلايا والتعب وأشلاء الش...ه..داء وأنهار الدماء!

لم ينل العد...و مطلباً واحداً مما خطط له وظن أنه قريب المنال؛ فلم يستطع تحرير أسراه؛ ولا قدر أن يمحو المقام...ومة بل ازدادت قوة واقتداراً؛ وتوقف مشروع التهجير النتن؛ وسقطت هيبة الك...يان إلى الأبد؛ بل ساءت سمعته في العالم كله؛ وخسر خسارات في الأموال والأرواح لم يخسرها طيلة تاريخه الع...فن، وأزيدك من البيت شعراً؛ لم يعد ذاك الك...يان مما تطمح القوى الاست...عمارية في الاعتماد عليه؛ إذ قد أفشل بيديه التط...بيع إلى الأبد ولا زال النظام يتربص المحاسبة العظيمة والسقوط المريع.

صمود فئة قليلة قد أسلمها القريب والبعيد وتخلّى عنها الجميع خمسة عشر شهراً مع النكاية العميقة في خصومهم؛ إن لم يكن ذاك انتصاراً فليس في الأرض معنى للنصر! وما فعلته المق...اومة هو واجبها وهو وحده الذي يعطيها الشرعية والمصادقية في الشارع الفل...سط...يني.

وليس في طول وعرض الفقه الإسلامي أن العد...و إذا دخل أرض المسلمين أنهم يقفون مكتوفي الأيدي بل هو ج...هاد الدفع الذي هو فرض عين على الجميع كل بما يستطيع.  
(مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ فَأَمَتُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ)

## سلسلة كتاب

فالزواج نعمة من أعظم النعم؛ وخير وبركة ورحمة وسكينة ولذة حلال مأجور عليها صاحبها؛ بل وسبب من أعظم أسباب الرزق.

تزوجوا يا شباب وعظموا أمر هذه العلاقة؛ وإياكم والسماع لدعوات بعض المرضى والموتورين الذين يحبون أن تشيع الفاحشة؛ وتذهب الطمأنينة والسكينة من النفوس.

تزوجوا واحرصوا على الذرية ففيها والله خيرات دنيوية وأخروية لا يحصيها إلا الله.

تزوجوا

تزوجوا

تزوجوا

وتوكلوا على الله؛ فمن ظن أن الله لا يرزقه ويرزق أولاده وزوجه فقد أساء الظن بالله، وظن به ظن الجاهلية.

خذوا بالأسباب ثم ثقوا بالله وفوضوا الأمر إليه؛ فلا يخلق الله خلقا ويضيعه؛ فالله أكبر وأجل وأكرم.

## سلسلة كتاب إقرأ

عشرات آلاف الش..هداء، ومثلهم من الجرحى والمفقودين؛ ثم كانت تلك الأمة الجبارة التي لا تهاب الموت وتعلمنا معنى البطولة والعزة والإباء، جرعة من الشرف تجر عنها أبواب أمل عميق فتحوها لنا؛ فلا نوفيهم حقهم ولا نستطيع أن نخبئ وجوها من التقصير والعار الذي سربلنا ولا نستطيع منه فكاكا.

لا أدري والله شعور تلك الأم الثكلى والأب الفاقد والزوجة التي فقدت زوجها والرجل الذي فقد امرأته؛ لا أدري شعور الحزن المكتوم مع الفرحة العارمة بإتمام الصفقة؛ إنه الفرح الذي يعقبه حزن طويل وذكريات لا تكف عن ضربات الوجع وإيلام القلوب الحرى! نحن مهما قلنا ومهما تألمنا وتكلمنا وحاولنا المعاونة قدر المستطاع؛ لن نستطيع أبدا أن نغادر تلك الآلام المكتومة ولن نقوى على نسيان جبال الخذلان التي تعرض لها هؤلاء الشرفاء. نحن على كل حال مدينون لهم بكثير من المعاني الجليلة العظيمة التي كادت الهزائم أن تفقدنا إياها.

شكرا والله أهلنا الطيبين على ما بذلتم؛ والحمد لله أنكم أفضلتكم بصمودكم هذه الوقاحات وأخزيتكم تلك المخططات وأثرتكم عزة الصمود على ذل الانسحاب والخضوع. فبرغم الفقد والألم؛ إلا أن ذلك كله يهون لأجل الله وما ينتغيه عباده الصالحون في جنته ودار كرامته.

من مات فذاك أجله وقد ارتقى شه..يدا مجيدا؛ ومن عاش كان مرفوع القائمة سامق الهامة قد علم الدنيا كلها أن المسلم لا يذل ولا يهون.

ومن ابتلي فقد وقع عليه أمر الله الذي لا يرد وتلك سنة الله التي لا تتغير وليبدلهم الله من بعد خوفهم أمنا والعاقبة للمتقين؛ والخزي والهوان لعد...وهم فالدنيا دول وإنما النصر صبر ساعة. ولهذه الأحداث ما بعدها؛ والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

والحمد لله الذي أرانا آياته في خلقه وصدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده بقوته.

شكرا أهلنا وبارك الله فيكم وأخلفكم خيرا وصب عليكم الخيرات صبا صبا وكتب أجركم كاملا غير منقوص.

وغدا يحمد القوم السرى والحمد لله رب العالمين.

## سلسلة كتاب إقرأ

ألف باء اقتصاد قوي وحياة صالحة مستقيمة وبركة ورغد عيش؛ البعد تماما عن الربا. (يمحق الله الربا ويربي الصدقات). الربا دمار المجتمعات وخراب البيوت.

## سلسلة كتاب إقرأ

سؤال يا مولانا معلش بعض الشيوخ بيقول إن شهر رجب كغيره من الشهور وليس فيه مزية عن أي شهر ولا يُخص بعبادة معينة، ولا نكثر من الصيام فيههل الكلام ده صحيح؟ الحمد لله وبعد:

شهر رجب من الأشهر الحرم التي عظمها الله في كتابه فقال: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ)...

وأمر ألا يظلم المرء فيها نفسه بمعصية الله تبارك وتعالى؛ فالمعصية فيها مضاعفة الإثم، كما أن الطاعة مضاعفة الثواب، فيستحب الإكثار من الأعمال الصالحة ومن جملتها الصيام وسائر النوافل بعد الفرائض.

ومن قلة رشد بعض الدعاة أن يزهدوا الناس في النوافل في أوقات اشتداد الفتن وكثرتها وشيوع الفساد؛ وهذه النوافل تستحب في سائر العام ويتأكد ذاك الاستحباب ويعظم أجره في الأشهر الحرم ورجب منها وورد في فضل رجب كثير من الآثار والتي لا يثبت غالبها والنزاع قائم بينهم في بقية الأحاديث.

فلا تزهدوا الناس في الطاعات فذاك من انعدام الفقه وسوء الفهم بغير حجة ولا برهان.

## سلسلة كتاب

يا بنيتي لا تسمعي واحفظي بيتك من نصائح النساء على أنت، فعاقلتهن ومن تدعي العلم فيهن بلاؤها عظيم؛ فكيف بالسفیهات وقليلات العقل والعلم؟! بعض النساء هنا وبعض الجروبات النسائية خراب عاجل، وتضييع مؤكد لجلال ووقار وسكينة البيوت.

## سلسلة كتاب

من أعظم ما يميز طبع من أردت/ أو أردت أن ترتبط/ أو ترتبتي به؛ أن يكون أو تكون؛ صاحب/ أو صاحبة طبع ومزاج معتدل ليس من أولئك المتقلبين لأتفه الأسباب. وألا يكون من أصحاب التدقيق في كل صغيرة وكبيرة؛ وإلا ستجد نفسك في معتقل كبير لا فكاك منه.

فما أجمل التغافل والتغاضي عن كثير من العيوب والأخطاء ما لم يتجاوز ذلك حد الطبيعي والمعقول؛ وما لم يكن هناك مخالفات صارخة للشرعية الغراء. اللين يا جماعة ومراعاة الشعور والبر من أساسيات الصفات التي ينبغي أن تحرص عليها في شريكك.

ألا يكون عنيدا لدودا يطيل الخصام والعتاب؛ لكن يسرع الفينة والرجوع وإن كان سريع الغضب حاد الطباع.

من مقتضيات العقل في الشريك أن يكون لنا هينا طيعا صاحب نفس سوية؛ يرضى سريعا ويسترضي إن أخطأ ولا يصر على خطأ إن تبين له. يحسن فن الاعتذار ولا يتكبر.

فليس هناك كمال في شخص ولا بيت، فكلنا عيوب والبيوت مليئة بالمشكلات.

لكن العاقل يهب السوء للحسن ويغمر بعض العيوب في بحر حسنات أخرى ويشكر ويغفر ويتغافل ويشجع ويبين بالمعروف ويحاول أن يقود السفينة بحكمة ورحمة حتى تصل بر الأمان.

فالدنيا مبناهها على الكبد والعناء والابتلاء؛ ومن رامها صفوا عفوا فقد رام المحال فليس ذلك إلا في الجنة.

ومن مفسدات الحياة إطلاق النظر لفلان وفلانة والبيت العلاني ولن تنظر منهم إلا مظهرها عابرا، وما خفي كان أعظم، والأبواب مغلقة على ابتلاءات ونكد عظيم لكنها مستورة فاحمد الله واسكن؛ ولا تجحد النعمة التي بين يديك فتبتلى بما لا تستطع عليه صبرا. فافهموا واسمعوا واعوا تفلحوا بإذن الله.

## سلسلة كتاب

ولا يزين المرأة في نظر زوجها كتبجيله واحترامه وتقديره؛ ومثل هذه المرأة يحملها الكريم على رأسه ويضعها في عينيه.

ولازالت البيوت الطيبة تحتوي امرأة طيبة ودودة؛ ورجل يعرف حقها فيبذل وسعه في صونها وتلبية حاجاتها مشعرا لها بالأمان والسند.

وهل ينطلق الرجل ضاربا أكباد المشاق إلا بزوجة طيبة لينة؛ تريه من نفسها أنه فوق كل الرجال وأنه لها ملء السمع والبصر والروح فيخرج لمواجهة الدنيا الكالحة بنفسية الفاتحين الأقوياء.

يا نساء المسلمين لتكن قدوتكن خديجة حين كانت السند والعضد: "كلا، أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبدا؛ إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق." وانظرن إلى تلك العظيمة البرة المطواعة كيف تتكلم عن زوجها: (وقالت أُمُّ الدَّرْدَاءِ رضي الله عنها: حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ( مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُؤَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِ ) رواه مسلم

ولا تغفل عن سيد التابعين سعيد؛ نعم إن من مقتضيات السيادة ودعائهم زوجة برة ودودة تحسن التبعل وتقيم روح زوجها إذا هي انقضت: " قَالَتْ امْرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : مَا كُنَّا نَكْلِمُ أَزْوَاجَنَا إِلَّا كَمَا نَكْلِمُونَ أَمْرَاءَكُمْ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، غَافَكَ اللَّهُ ."

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء.

ما أحوج بيوت المسلمين إلى الانتساء بهذه النماذج السامقة ضاربين بالن@س/و-ية المجرمة المتعفة عرض الحائط ملقين بها في أفقر سلة قمامة...

## سلسلة كتاب



حين حا...رب صلاح الدين  
الصل...يبين خرجت الأمة  
كلها خلفه وتكتلت كافة أطراف  
الأمة لتحقيق الهدف الأكبر،  
وسيطل الخلاف في بعض  
قضايا العقيدة موجودا لن  
يُحسم، ولا يمنع ذلك أبدا من  
أواصر المحبة والأخوة  
والإعذار طالما كان المخالف  
صاحب ديانة محبا لدينه صادقا  
يدين الله بما تلقاه من هذه  
الأمر عن المشايخ والعلماء.  
وستظل هذه العقول وتلك  
النفسيات عقبة كأداء في طويق  
جمع الكلمة والتفرغ للهدف  
الأكبر وهو مواجهة المخاطر  
العظمى التي تحيط بالأمة من  
كل جانب.

Sch. Ahmed Alsharif  
الشيخ أحمد الشريف



٣٦٠٠

يبدو لي للأسف أن أهل السنة والجماعة باتوا  
مهددين في سوريا.  
وأن الجماعات والوهابية سيفترسونهم.  
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

اختلف الشيخان الكبيران ابن تيمية والسبكي؛ وستظل لهما الإمامة ووالأثر الندي في الأمة؛ ولن  
يستطيع شخص مهما علا قدره أن يهز منزلة أحد الشيخين الكبيرين لخلاف هنا أو هناك.  
في ظل هذه المخاطر العظمى كيف لا تزول الأحقاد وتتوارى تلك الخلافات في قاعات البحث  
وعلى صفحات الأبحاث لمن كان متأهلا بعيدا عن التشويش على العوام والتجيش الذي لا طائل  
وراءه.  
صاحب هذه الكلمات وأمثاله ينبغي أن يتواروا عن الأنظار وأن يريحونا من تلك النعرات التي لا  
تزيد الصف إلا تمزقا ولا تزيد الأمة إلا وهنا على وهنها.  
والساحة الآن مفتوحة للكلام حول كليات الشريعة والمسائل الكبرى وربط الناس بالوحي بعيدا  
عن تلك المسائل التي لا يمكن أن تحسم الآن ولا بعد ذلك.  
تقاربوا تماسوا تراحموا عفا الله عنكم.

سلسلة كتاب

مرة خالد منتصر حب يسلم  
على واحدة فقالت له أنا لا  
أسلم على الرجال؛ فغضب  
وقال لها إزي تقولي علي  
رجال!



Khaled Montaser

48m ·

حادثة لا أنساها، مرة أستاذ نسا  
٧٥ سنة، كان حاضر حفل توقيع  
كتابي، وهو يسلم على أستاذة  
في طب ٤٥ سنة سحبت أيدها  
ورفضت تصافحه، قال لها انت  
نسيت إن أنا اللي ولدتك!

## سلسلة كتاب

هؤلاء لن يرضوا عنكم  
أبدا يا أهل الشام؛ فإنهم  
سكتوا عن هت.. ك  
الأعراض وجرا.. ثم  
البعثيين ستين سنة؛ فلما  
أن قام أهل البلد بتحريره  
احمرت أنوفهم وضافت  
صدورهم؛ فقد بدت  
البيضاء من أفواههم وما  
تخفي صدورهم أكبر!  
سيظل الغرب يغص بما  
كان في الشام؛ فإما أن  
ينقلبوا مباشرة ولا سبيل  
لذلك الآن؛ وإما أن يعدوا  
العدة ويثيروا القلاقل  
ويبنوا الولاءات ويضعوا  
الجواسيس وإن طال  
الزمن فالشياطين لا تياس  
ولا تتعجل.  
والحقوق تنتزع انتزاعا  
ولا تستجدي فسلحكم



بأيديكم وإرادتكم بين أعينكم فالطريق طويل وشاق لكن نهايته خير وبركة على الأمة جميعا.  
وقد دخل المحررون دخول الرحمة وحاولوا جاهدين لم الشمل بطرق سياسية سلسلة فابى الدروز  
والعلويون والشمال المدعوم أميركا لازال يمانع والنص...ارى الذين أخذوا كل التطمينات  
يستقون بالغرب مع عدم حاجتهم لذلك؛ ولم يعد أمام الإدارة الحالية إلا أن تجمع أمرها وتعد  
نفسها لمنع أي انقسام محتمل ولتسير البلد في الطريق الصحيح.  
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.  
ولا تنسوا أبدا:  
(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم  
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ).

## سلسلة كتاب

مرة أخرى أقول؛ كوني واحدا ممن يتاجر من زمن بعيد في أقوات الناس:  
سبحان الله

كنت أتفكر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء)، وأقول: كيف يصل هذه الدرجة ولماذا، وهل الأمر يستدعي هذا الثواب العظيم؟! حتى دخلت هذه السنة وبدأ موسم زيت الزيتون الذي لم يكن ثقافة عند عموم المصريين؛ وفي هذه السنة على وجه التحديد، بدأ الموسم بأسعار مبالغ فيها جدا، فظننت أننا بلغنا الغاية في ذلك وأن الأمور ربما كانت في طريقها للانخفاض لكن يبدو أنه قد خاب ظني لأول مرة في هذا الباب؛ لأن المحصول كان قليلا جدا والزيت النظيف صدر للخارج، ودرجات الزيت صارت متفاوتة تفاوتاً شديداً؛ حتى إنني اشتريت أكثر من مرة للتجارة فإذا به مخلوط (مغشوش)، رغم غلو الثمن، وفي آخر مرة اشتريت كمية كبيرة ثقة بمن باعها لي وكنت في سفر، واستلمتها مكاني أحد الشباب، ولكن للأسف الشديد بعد أن بعته ووزعت بالفعل ورجعت من السفر فوجدت الزيت مخلوطا بصورة فجأة جدا رغم إنه كان غال وليس رخيصا مطلقا، فسحبت كل المباع من السوق وحصلت بعض الخسارة ولم أتصور أن الأمور بهذه الفجاجة مطلقا.

وطبعا لما بنعرض في هذه الأيام المنتج النظيف المضمون واللي سعره لا يُصدق للأسف لأن جملته باهظة جدا؛ ورغم إن المكسب فيه طفيف ربما يسرع البعض في سوء الظن وربما اتهمك باتهامات مختلفة وإن لم يبن.

على كل حال: الذي خرجت به أنه كلما غلت الأسعار زاد الغش ولم يقنع الناس بمكاسب يسيرة. وليس هذا في الزيت فقط لكن وجدت ذاك الغش والخداع وانعدام الأمانة في غالب من آمنه الله على أقوات المسلمين، وقل أن تجد رجلا أميناً يتقي الله ويقنع باليسير تيسيرا على المسلمين. والمال فتنة وحب المكاسب يغري؛ ومن كان مكسبه بهذه الطرق من الغش والخداع والكذب فإنني أبشره بانعدام البركة والخسارة العاجلة والأجلة.



أخي الحبيب: دعني أصدملك الله.

كثرة البرامج العلمية التي ينشئها بعض الأفاضل وهي كثيرة -بفضل الله-؛ أراها جيدة جدا ومفيدة وجزى الله القائمين عليها خيرا، وأنا من المعجبين بها الداعين للقائمين عليها، وأراهم على ثغر مهم فليثبتوا وليتابعوا فلها آثار طيبة مع الوقت بإذن الله في التثقيف وتعليم الثوابت وتنشيط الساحة؛ لكنها لا تعدو أن تخرج مثقفا جيدا؛ لا طالب علم متقن ومتمكن.

ويظل طريق الطلب طريقا طويلا يحتاج إلى ثبات ومراجعة ومعالجة وطول أناة ومراجعة الشيوخ المتقنين في الباب.

أيها السالك الأريب: يغشك ويعمي عليك من يهون عليك الطريق ويجعلك تستسهله؛ ولا أخفيك سرا فليس أشق في الدنيا ولا أكثر عوائق وعلائق وآفات من ذلك الطريق إذا سلكته على الجادة وصبرت عليه ورويت زرعته كي يصير شجرا كبيرا يستعصي على أيدي العابثين.

هذا الطريق لا يحسن معه غيره ولا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك، ولن يستقيم للطالب ذاك النهر الجارف والبحر الزخار والصحراء المترامية حتى يكون شغله في السر والعلن والخلو والخلة فلا ينفك أبدا عن شغل ودرس ومراجعة وحفظ وفهم وتدریس وتفكر وعمل به. وإلا تفعل فقد ضيعت العمر فيما لا طائل تحته ولا فائدة منه.

وللحديث بقية؛ والله من وراء القصد...

## سلسلة كتاب

فلم أر أضر على دين الناس هذه الأيام من ممثلي دار الإفتاء؛ عبارة عن مركب معقد من الضعف العلمي والجرأة وقلة الورع والقول على الله بلا علم. الناس دي فرهدتنا حرفيا؛ يعني أصبحنا بحاجة إلى الرد على مثل هذا الهراء، ومحاولة تثبيت الواضحات في نفوس المسلمين، صار ذلك واجبا محتما. فلو حاولوا تثبيت كليات الدين وقواعده العامة في نفوس الناس؛ وتكلموا بقال الله وقال رسوله؛ ولم يخرقوا إجماع الأمة عبر أربعة عشر قرنا لهان الخطب؛ ولكن تخالف صريح الوحي وتضرب بالإجماع عرض الحائط؛ وتجتهد في زعزعة بدائه الاعتقاد في نفوس الناس؛ فذاك والله ما لا يُسكت عنه؛ وهو أقل ما يقوم به أهل العلم؛ وإن لاقوا في ذلك ما لاقوه؛ أما هؤلاء فأقول لهم: أعدوا للسؤال غدا بين يدي الله جوابا؛ واعلموا أن زعزعتكم لثوابت الدين لن يرفعكم في قلوب من أردتم رضاه؛ ولن يكون سبب في رفعة دنيا ولا النجاة في الآخرة. نعوذ بالله من الخذلان!

## سلسلة كتاب



## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

٣-الإعلامي مصطفى الأزهري  
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



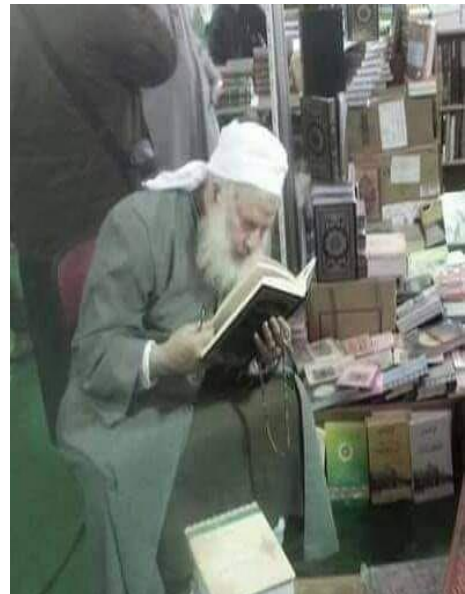
.....للصابرين!

كل التحية لكل صابر ع الوجع  
أنت البطل .. وأنتَ الجَدَّع  
وانتَ اللي صبرك  
مُنتَجَع  
بايع همومك للأسى..  
ومفیش لهماك  
مُرتَجَع  
وبرغم ثَقْل الحزن بتعافر ..  
ولا يضحك عليك ساحر  
ولا تصدقش ضاربين الودَّع!

سلسلة كتاب

.....في ذكراه!

بقي ظهرنا مكشوفاً بعد سقوط الجدار!  
كنا إذا ثقلت علينا "الفريضة" ، تذكرناه في "النافلة"،  
فنَعَرَقُ في اليوم البارد من شدة الخجل!  
لن يتذكر الإمام الزاهد إلا الذين " كانوا قليلا من  
الليل ما بهجعون!"  
الإمام الذي ودع الراحة وفارق رغبات الجسد  
"ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل  
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون!"..  
ذكراه فقط تُجدد نشاط القلب وتُنَعِّشُ الروح!





جهد الشيخ أسامة عبد العظيم وبركة عبادته جعلت لكل شيء حوله معنى!  
 الكراكيب التي حوله تراها العين كنوزاً ومتحفاً تفيض منه العينان من الدمع!  
 جلود الضأن مفارش الصلاة!  
 بساطة المسجد وحجارته القديمة .. كل شيء حول الشيخ أسامة داعم خاشع قريب من الله والدار  
 الآخرة!  
 وكانت جنازته كما رأينا بياناً للناس وبشرى "للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة  
 للمتقين!"

## سلسلة كتاب

.. لهمة العالية لا يصل إليها شيطان.. قال الله تعالى: (فما استطاعوا أن يظهره وما استطاعوا  
 له نقبا)

## سلسلة كتاب

تنتظرنني كل جمعة تلك السيدة العجوز

!  
 ما إن تراني إلا وتغمرنني بدعوات  
 مستجدة!  
 للبسطاء عالم خاص ومفردات لا شريك  
 لهم في صكّها!  
 يروق لهذه السيدة أن تشاركني جلسة  
 "الأرابيسك" في حي القلعة الشهير!  
 القاهرة القديمة برائحة البخور!  
 تحكي لي عن ابنها الوحيد وعن بره بها  
 ما يسعدني!  
 أعجب من بساطتها وإمامها ببعض  
 المعلومات الدينية الصحيحة!  
 بذوق رفيع تعتذر لي : أوعي أكون بتقل



على حضرتك يا مولانا!  
 أرد منشراحاً: أنت على راسي يا حاجة!  
 تلاحقني بدعوة مسجوعة من خزينة الزمن الجميل : ربنا يحبب فيك الحصى واللي فاكرك واللي  
 نسي!

## سلسلة كتاب



سؤال بريء

لماذا نمدح الجزائر ونسميها بلد المليون شهيد؟!

## سلسلة كتاب

.....شريط كاسيت!

وكنْتُ من بين أصحابي أول من اشترى المصحف  
المرتّل للشيخ "المنشاوي!"  
فترة "الثمانينيات..  
كان هذا سَبَقاً وانفراداً!  
علبة جلد سوداء فيها أشرطة القرآن الكريم كاملاً  
إنتاج شركة "رندا فون!"  
تسرب الخبر ، فبدأت سلسلة الاستعارات!  
هذا يطلب شريط "البقرة " وهذا يطلب "يوسف"  
وثالث يطلب "النحل".. وهكذا، حتى تفرقت  
"الغلبة" كاملة بين قبائل عشاق المنشاوي ولم يرجع  
منها شيء!  
لكني كنتُ ولم أزل سعيداً بذلك!  
رحم الله صاحب الحنجرة الدامعة!  
الشيخ محمد صديق المنشاوي وأسكنه الفردوس



الأعلى من الجنة!

## سلسلة كتاب

.....شكراً!

لاهل الشموخ وأهل البلاء  
لأهل "الضحايا" والأبرياء  
شكراً لأرواح تجوبُ الفضاء  
لكل الذين أزاحوا الفناء  
ومن يصنعون الحياة ابتداءً  
لمن يحفرون بجوف السماء  
قبوراً لأبطالهم في العلاء  
وتَبّاً لمن قد أغرقوهم بصمتٍ مهينٍ ببحر الدماء!

## سلسلة كتاب

..... أحلام البُسطاء!

أنحازُ إلى العوامِ جداً!  
أراهم في مَرَايا الفطرة النقية نفوساً أصفى!  
بلا أقنعة، ولا "أدلجة" غير مثقلين بأفكار تكبل  
العقول، أو تصنع من القلوب "مُعَلِّبات" بألوان  
صناعية!  
جلس هذا الشاب في زاوية من المسجد ينتظرنِي،  
حتى إذا فرغتُ أقبِلُ على استحياء!  
من لهجته عرفتُ أنه من صعيد مصر حُفَّار  
الأصالة!  
لم يكن لديه سؤال ، بل هي رؤيا رآها للكعبة تُفَتِّح  
له!  
فَصَّها وبكى!  
دموعه الغزيرة حَمَلَتْ تأويل الرؤيا!  
الشاب يعيش حالة شوق بالغ للكعبة، هائمٌ هو بالبيت  
العتيق!  
بَشَّرته وشاركته دمع اللهفة لمكة والمدينة والتقطننا



"الصورة" وانطلق سعيداً خفيف الروح!

## سلسلة كتاب

تَهْزُنِي الآية ٣٠ من سورة آل عمران هـ!!

تَحْمِلْنِي علي جناحي الخوف والرجاء إلى السموات العُلى!  
يدعمك سياقُها لأنَّ تقومَ من ساعتك بعمل صالح ليكون "مُحضراً"!  
الأشياء الجميلة تُشَرِّفُكَ بين يدي الحي القيوم!  
كلمة "مُحضراً" مُشْبِعَةٌ للغاية، بل فائقة اللذة!  
تُخِيفُنِي بشدة بقیة الآية " وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدًا بعيداً!..  
لا يحب الله أن نأتیه بأنفسٍ ملوثة!  
كُلُّ حظوظ النفس الآثمة يَبْقَى معها المرءُ حَجَولاً يَتَمَنَّى أن لو كان بينه وبين ذنوبه بُعد المشرقين!  
"ويحذركم الله نفسه" كيف تحملنا الأقدامُ أمام تلك العظمة وذاك الجلال!  
ومع رعدة الروح ، وارتجاف القلب يأتيك الختام الآمن "والله رؤوف بالعباد!"  
يا لعظمة القرآن وجلال آياته التي تُنبِئُ في النفس القاحلة "حدائق ذات بهجة!"

## سلسلة كتاب

ويكشف القرآن الكريم عن قلب النبي المحزون صلى الله عليه وسلم بقول الله تعالى: (فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا أسفا)  
تشخيص الوجع بداية الشفاء ، مواساة ليس كمثله شيء في جبر خواطر القلب الرحيم!  
ثم افتح وجدانك يا محمد واستمع لما يُوحى  
\*عجائب الكهف

\*موسى والخضر

\*ذو القرنين

سورة تنفلك من دنيا الأحزان إلى مدائن الإيمان!  
"فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا"

## سلسلة كتاب

.....الفجر الدامع!

في صلاة فجر اليوم افتتح الإمام تلاوته بقول الله تعالى: (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق!)  
انهمرت دموع "الإمام" فَهَيَّجْنَا عَلَى الْبُكَاءِ!  
صوتُ القارئ مشحون بالاعتذار والاستغفار عما قاله "المغضوب عليهم" وما فعلوه!  
فاللهم يوماً لا وجود فيه لأحفاد القردة والخنازير!

## سلسلة كتاب

إليكم يا..

هدير البحار

نشيد المحار

وفرسان ليل

طويل النهار

أما أن الأوان بأن تهدوا..

بأن تأكلوا ولو بعض الثمار؟!

أما أن للفرح يسكن قلب الصغار؟!

وكالة الأنبياء قالت:

لا وقت عند الفوارس قاموا : فجاسوا - جميعا - خلال الديار!

## سلسلة كتاب

.....عصر الأئمة!

كان عصرنا معمورا بالعلماء والأئمة

!

وكان الشيخ "الغزالي" طيب الله ثراه ،

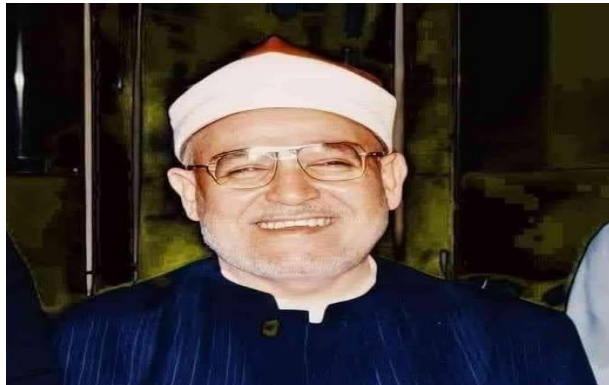
أحد نجوم الدعوة وأقمارها المنيرة!

كانت كلماته المسموعة كالمقروءة

"مجوهرات دعوية!"

كان يعمل للإسلام كأنه هو المسؤول

وحده عن الملة السمحاء!



تَعَجَّبُ حينَ تقرأُ له وهو مُحَنَّدٌ على الأفكارِ الظالمة للدين ، ثم تحضر له خطبة أو ندوة فتراه طفلاً باكياً بحرقة على حال المسلمين!  
كان الغزالي مدرسة علمية ودعوية من طراز فريد!  
كلُّ مَنْ حاربه قديماً عاد إلى تراثه فعرف أنه كان أسبق من الجميع!  
كان إذا تولى إمامة مسجد تَحَوَّلَ "الجامع" إلى "جامعة!"  
يكفيك وأنتَ "مُحِبَط" مُظْلَمُ الروح، أن تتناول من المكتبة كتاب الشيخ ( جَدِّ حياتك) لترى الوجود جميلاً وتشتم من سطره عبير الحياة!



لا تيأس..

فقد تبدأ "الفرحة" من القاع ..  
قال الله تعالى: (وجاءت سيارةٌ فأرسلُوا واردهم فأدلى دلوهُ قال يا "بُشْرَى" هذا غلام..)



.....طيور الفجر!

أولئك الذي تجافت "جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً!"..  
ألقاهم يَسْعَوْنَ إلى صلاة الفجر يتعثرون في بقايا العُمر بين السبعين والثمانين أو يزيدون!  
أتعمد أن أدركهم في المسجد البعيد لأشحن من سعيهم رُوحِي!  
في هذا البرد بل أشد أرى "العواجيز" رجالاً ونساء حضورا مبكرا للصلاة!  
أندهِش..  
كيف نَسِيَتْ عِظَامُهُم الوجع إذ قاموا لربهم تحت لسعات الصقيع!  
هكذا أهل الحب!!  
فإذا قُضِيَتْ الصلاةُ تجمعوا على عتبة المسجد يتبادلون التحايا والدعوات وشيئاً من الضحك  
الراضي!  
عطاء "الفجر" بلا حدود أعظمه أن ترضى عن الله فيَرْضَى عنك ويُرضيك جل في علاه!



.....طيور الفجر!

أولئك الذي تجافت "جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً!"..  
ألقاهم يَسْعَوْنَ إلى صلاة الفجر يتعثرون في بقايا العُمر بين السبعين والثمانين أو يزيدون!  
أتعمد أن أدركهم في المسجد البعيد لأشحن من سعيهم رُوحِي!  
في هذا البرد بل أشد أرى "العواجيز" رجالاً ونساء حضورا مبكرا للصلاة!  
أندهِش..  
كيف نَسِيَتْ عِظَامُهُم الوجع إذ قاموا لربهم تحت لسعات الصقيع!  
هكذا أهل الحب!!

فإذا قُضِيَت الصلاةُ تجمعوا على عتبة المسجد يتبادلون التحايا والدعوات وشيئاً من الضحك  
الراضي!  
عطاء "الفجر" بلا حدود أعظمه أن ترضى عن الله فيَرْضَى عنك ويُرضيك جل في علاه!

## سلسلة كتاب

مع بزوغ كل فجر تخرج هذه السيدة من  
بيتها البعيد لبيع القهوة والشاي في هذا  
المكان!  
قبل الغروب وفي ليلة شديدة البرد، وهي  
تجمع "عدة الشغل" طلبتُ منها واحد  
"قهوة!"  
سألْتُها عامداً عن أخبارها ": عاملة إليه  
في البرد ده يا حاجة!  
تهلَّلت المرأةُ وذهلت عن أي شيء إلا  
قولي لها: "يا حاجة!"  
- يا حاجة مرة واحدة ، ده انا باتمنى  
اروح عُمره يس وأموت بعدها!  
أنا يا بيه ربيت ٣ بنات أيتام وفاضل  
واحدة!  
طول عمري ربنا ساترها معايا!



..أدهشتني من حالة الرضا والسلام النفسي والقناعة التي فاض بها الحوار العابر!  
دراهم معدودة زيادة على ثمن القهوة اعتبرتها علامةً على رضا الله عنها فانطلقَ لسائنها بمجموعة  
من الأدعية التي لا عهد لي بها ولم أقرأها في كتاب!

[#قهوة السعادة](#)

## سلسلة كتاب

.....المُصحَّف!

كل مرة نُوقِّق إلى ختم المصحف ينتابني شعور بالندم والألم!  
ضميري الكسولُ يصرخ في أعماقي: "يا حَسْرَتَا عَلَيَّ مَا قَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ!" ..  
كيف شغلتنِي الحياةُ عن كتاب الله!  
قد لا تشعر بهذا إلا حين تتصل بالقرآن من "الفاتحة" إلى  
"الناس" بغير انقطاع!  
أسبوع من البث الحي بينك وبين عجائب الكتاب العزيز كفيلاً بأن يُنَبِّتَ في الفؤاد " حقائق ذات  
بهجة ما كان لكم أن تَنبِتُوا شجرها! "  
إحساسك بقول الله تعالى: ( قل هو نبأٌ عظيم ) لا يستيقظ له القلب إلا بالاتصال الدائم بالقرآن  
الكريم!  
خفَةُ التلاوة علامة على طهارة القلب، ونقاء الروح، ونضارة الوجدان!  
وهو - مِن قَبْلُ ومن بعد، مَحْضُ توفيق من العزيز الحميد!



فمتابعة التلاوة تحفظ عليك براءتك وتهديك للتي هي أقوم!  
وهنا.. يقول سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه: (لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا ،  
وإنني لأكره أن يأتي علي يوم لا أنظر في المصحف)  
"وما مات عثمان حتى خرق مصحفه من كثرة ما كان يُديم النظر فيها"  
فقوموا إلى مصاحفكم يرحمكم الله!

## سلسلة كتاب

### .....خلافاً زوجية!

بُعِجْنِي مِنَ الْأَزْوَاحِ "الذين إذا  
ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وإذا تُلِيَتْ  
عليهم آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا!"..  
حضر الزوجان أمامي ينبعث  
من ملامحهم دخان ونفور!  
أثرث قبل بداية الحوار أن أرتل  
عليهم بعضاً من سورة "الروم"  
لأصل إلى قول الله تعالى:  
ومن آيته أن خلق لكم من  
أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها  
وجعل بينكم مودة ورحمة إن  
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون!"  
جعلتها نهاية "التلاوة" عسى أن  
يبقى صداها وتحل بركتها في



المكان!  
أعلم أن "الزوجات" يحملن فيضانا من الشكوى!  
لذا بدأت بها!  
تركْتُ لها الحديث ثم قاطعتها - عامداً، وسألتها: (بصراحة يا ام فلان زوجك ده مفيش فيه ميزة  
خالص؟  
رمقته من طرف خفي بنظرة عتاب مرير وقالت : هو طيب وجدع وكريم ويحب عياله وبيته..  
بس عصبي ووو..  
سألتها: هو شغله مُريح ؟  
ردت بصدق: بالعكس ده بيرجع البيت مقتول!  
نظرتُ إلى الزوج مبتسماً، فأدرك ما أريد..  
ويبدو أنه استراح لكلمات زوجته "الأخيرة!"  
اعتدل على كرسيه ثم قال : (أنا عارف إنها بتتعب في البيت ومع العيال .. بصراحة طافحة الدم  
معانا!)  
انفجرت الزوجة في بكاء مستمر وكأنها تفرغ حمولة نفسية مكبوتة!  
نسي الزوج شكواه وقام إليها يُقبل رأسها ويطبّطب عليها وهو يقول : ( خلاص بقى يا توتا ..  
حقك عليّ!)  
داعبته مبتسماً: قوم يا عم خلي "الدلع" في البيت!



ظهرت عليهما آثار الرضا والهدوء وانصرفا ببقايا من دعوة فيها لطف خفي دَعَوْتُهَا لَهُمْ : " ربنا يحفظكم من عيون الحاسدين!"  
والله المستعان!

## سلسلة كتاب

.....الدعوة السهلة!

أَمِيلُ شَرعاً وطبعاً إلى الطرح الديني الأسهل على الناس!  
أنتقي من المواعظ أخفها عملاً وأثقلها وزناً!  
لا أحب جلد الناس "فرب مبلغ أوعى من سامع!"  
وقد يسمعك فيسبقك!  
في هذا السياق كانت خطبة الجمعة في سوق مزدحم!  
انصرفت بعدها فوجدت شاباً من عوام الناس وأبسطهم كان قد سمع الخطبة ثم قام فاشتري زجاجة عطر ووقف وسط الزحام وكلما مرَّ عليه أحدٌ.. عَطَرَهُ!  
رأني فتהל وجهه فمددت إليه كفي فمنحني من عطره وابتسامته!  
لا تحقرن من المعروف شيئاً.. فإن سليمان النبي المَلِك عليه السلام أسعدته "نملة" .. "فتبسم ضاحكاً من قولها!"..

## سلسلة كتاب

نفسى أبعت بطانية..  
للعيال البردانبييين  
اللي شبعوا من الأذية  
والكلاب السعراالنين



## سلسلة كتاب

### .....رُبَاعِيَّة!

في كتابه الجميل "جامع العلوم والحكم - شرح خمسين حديث" يمكنك أن تعيش وقتاً من الراحة والبركة ثم تنتفع لنفسك وتُوتي ( حقّه يوم حصاده)! فالجلوس بين يدي سيدي "ابن رجب الحنبلي" نور على نور! لَقَنَّا- رفع الله مقامه، إلى أن مدار الدين على ٤ أحاديث:

١ -إنما الأعمال بالنيات..

٢- إن الحلال بيّن والحرام بين..

٣- لا يؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما يحب لنفسه..

٤- من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه..

فلو عشنا العمر كله نجاهد أنفسنا لتحقيق تلك "الأربعة" لدخلنا الجنة قبل دخولها!

- الإخلاص

- الورع

- حب الخير للناس

- نسيب الناس في حالها

\*قليل المواعظ يكفي!

## سلسلة كتاب

### .....النبلسي .. شعراوي الشام!

لأول مرة أراه يبكي من فرحة عودته إلى بلاده ومسجده!

رغم تاريخ "سوريا" النازف وتنقل الرجل في بلاد الله، ما عهدناه إلا مبتسماً يُخفي أوجاعه على دينه ووطنه بين نبرات صوته الحاني!

دُقنا عبر سنوات طويلة معاني سهلة ممتعة من شرح "النبلسي" لأسماء الله الحسنى! فهو داعية نابه يجيد توظيف القصص وخبرات الحياة مُزَيَّنة بحقائق الإيمان! عاد الطائر المغرد الودود إلى وطنه لتفيض عينه من الدمع فرحاً بوعد الله الذي كشف الغمة عن هذه الأمة!

فاللهم أتم على المسلمين أفراحهم!

وبارك الله عمرك د. راتب النبلسي ( شعراوي الشام)!



## سلسلة كتاب

## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

٤- محمد حمدي رضوان

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



محمد حمدي رضوان

أسياد الأمة وتيجان رؤوسها، جيل  
الصحابة والتابعين نراه رأي العين فيكم  
يا أهل الضيف  
أين القصور الفاخرة  
والعمارات الشاهقة  
والسيارات الفارهة  
والعيش الهنيء  
والفرش الوطيء



سلسلة كتاب اقرأ

#سؤال ورد  
#تترف الاسئلة  
فتاوى الناس (يستفتونك).



...

## فتاوى الناس (يستفتونك).



مشارك مجهول الهوية · ٢٠٠ س · ٥

لقيت زوجي بيقولي انا من حقي اعاشر اي واحد زي العبيد  
 زمان وربنا ال امرنا بي ده  
 ايه معنى ملكت ايمانكم في القرآن وتفسيرها في الوقت  
 الحالي ؟  
 لان معرفتش ارد عليه وضعت من السؤال

مشاركة ➔

إرسال 📧

تعليق 💬

أعجبني 👍

👍 🤔 😊 ولاء السعيد و١٩

الأحدث ▾

## الشيخ محمد حمدي

مشرف



ملك اليمين هن الإماء اللائي كن يشتريهن بالمال من  
 سوق الرقيق فهل عند زوجك سوق رقيق يعرف  
 يذهب اليه او تكون سبايا في الحروب بين المسلمين  
 والكافرين الاصليين.. فهل زوجك رجل بما يكفي  
 ليخرج يجاهد في سبيل الله اليهو. د او الروس او  
 الأمريكان هذان هما الحالتيان فقط فأني حالة يقدر  
 عليها سبعك والله العظيم الواحد بيشوف عقول  
 مريضة

👍 🤔 ٤٤

١٩ س أعجبني رد

نهلة فاروق الشيخ محمد حمدي هل معنى كلام حضرتك أن...



سلسلة كتاب  
 إِبْرَاهِيمَ



هذه الصورة حجة عليكم لا لكم  
كل من استطاع أن يصل لمعبر  
رفح اليوم ولم يصل من قبل  
فهو شريك هؤلاء في القتل  
بالجوع والمرض وقلة  
الإغاثة..

إن رفضتم التهجير حقا فاعطهم  
ما يعينهم، ادخلوا لهم القوت  
العلاج والسلاح والمأوي  
ليصمدوا

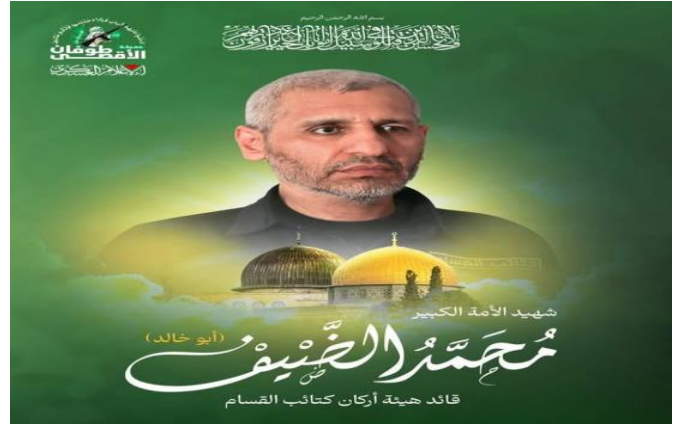
ألا فضح الله نفاقكم وهتك الله  
استاركم وعجل الله لكم الفقر في  
الدنيا والعذاب في الآخرة

آلاف المصريين يحتشدون امام معبر رفح الجانب المصري رفض  
للتهجير



سلسلة كتاب

والله والله ما لدنيا عملوا ولا للجاه عملوا  
وهم في الأرض مجهولون وبفقدهم لكل  
خيرات الدنيا من مال وولد يوقنون  
بعد ٣٥ سنة أذاق فيها هذا الأسد، بني صهيون  
الهبوان والذل، يلقي ربه شهيدا مقبلا غير مدبر  
هنيئا له الشهادة وربح بيعه  
نم قرير العين فقد ادبت الأمانة



سلسلة كتاب

سبحان من أحيا بيت أحمد شوقي على لسان يحيى  
فعلا صدق من قال الكلمات عرائس من الشموع ميتة لا حراك فيها حتى إذا متنا من أجلها انتفضت  
حياة وصارت بين الأحياء



سلسلة كتاب

## #سؤال ورد

سؤال مهم

فتاوى الناس (يستفتونك).

1:26 30% 4G LTE OMANTEL RBM-Oman 46B/s

Q المنشورات →

... فتاوى الناس (يستفتونك).  
مشارك مجهول الهوية ٢٠ ي ٠

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
كل يوم يخرج من شغلى قبل المغرب بربع ساعة فى باص  
الشركة  
بنزل من الباص بعد العشاء  
ومن الصعب جدا انى انزل اصلى فى الطريق لما فى العودة من  
مشقة بدون الباص  
اعمل ايه فى صلاة المغرب والعشاء؟  
اصلى قبل نا اركب ولا جوه الباص  
ولا اجمع الاتنين مع بعض لما ارجع البيت

مشاركة إرسال تعليق أعجبني

ولاء السعيد ١

الأحدث

الشيخ محمد حمدي مشرف

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لو كانت مسافة القصر يعني 85 كم يجوز لك الجمع  
عند الوصول لكن تكون النية موجودة  
إذا لم تكن المسافة مسافة قصر  
توضاً قبل الركوب وصل المغرب في الباص (( لحرمة  
الوقت)) فإن أدت الفرض بكامل أركانه فلا إعادة  
عليك وإن انتقص منه شيء بمعنى لم تقف ولم  
تستقبل القبلة مثلاً، عليك إعادة المغرب مع العشاء

١ ٤٣ د أعجبني رد

اكتب تعليقاً عاماً...

سلسلة كتاب

ترامب لا يهلوس بالكلام؛ فهو صاحب خارطة الطريق، وفكرة بيت إبراهيم  
"ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"

سلسلة كتاب



## سلسلة كتاب إعراب



### #سؤال ورد

#### فتاوى الناس (يستفتونك) .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 انا خببت امرأه علي زوجها وتزوجتها  
 أقسم بالله مكنتش اعرف إن التخييب من الكبائر  
 زوجها كان بيخليها تمشي متبرجه ملابس ضيقه  
 وميكب اب وكان بيخليها تشرب معه بيره  
 ومخدرات وهو كان بيضربها ويشتمها لأنه بيشررب مخدرات  
 المهم اتعرفت عليها وتكلمنا مع بعض واطلقت وتزوجتها بقالي ٣ سنين الحمد لله بعاملها معاملة  
 الاسلام وخلتها لبست النقاب باقتناع وبتصلي  
 بس انا خايف من عقاب ربنا  
 وعاييز انزل دار الإفتاء بس خايف جدا ومحرج  
 بالله عليكم انا توبت توبه نصوحه قوليلي اعمل ايه عشان ربنا يسامحني عن الإثم العظيم اللي انا  
 عملته

ج

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
 فعلت مصيبة وكبيرة لا تجعلك من المسلمين كما في الحديث ((ليس منا من خبب امرأة على  
 زوجها)) بمعنى أنه عمل عملا من مقدمات الكفر وأول طريقه وهو جرم كبير فاعله مجرم يحتاج  
 إلى توبة وجاء التشديد في هذا الذنب لأن صاحبه في شبه من إبليس كما في حديث مسلم  
 أما صحة الزواج من عدمه ففيه خلاف يرى المالكية وجماعة من الحنابلة ان نكاح المخيب لا  
 ينعقد يجب فسخه  
 ويرى الشافعية والحنفية والحنابلة أنه ينعقد صحيحا لكن فاعله يعزر من قبل الحاكم المسلم بالتعزير  
 المناسب وتعرف المرأة حكم هذا العم ولها الخيار في البقاء او الطلاق

## سلسلة كتاب إعراب

أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم كلها امة حركة وكلها عامل أساسي في النصر وكلها لها دور  
 .. كل فرد بحسب جهده وموقعه.. أما قضية انتظار المخلص ليخلص ليست في عقيدتنا ولا أمتنا  
 ولا في ادبيات ديننا

## سلسلة كتاب إعراب

المخفي من جند الله أعظم وأكثر من الظاهر المعلن  
( وما يعلم جنود ربك إلا هو ) والنيران إحدى الجنود  
الظاهرة والمعلنة جعلها الله تذكرة وتخويفا وعذابا  
وتنكيلا، وجعلها متاعا ودفئا وبردا وسلاما .  
فاللهم سلط جندك على عدوك عربا وعجما وأنزل  
بردك وعفوك على وليك عربا وعجما  
اللهم حرك جنود وأنزل بأسك وصب جام غضبك  
على من أحرق قلوبنا بحرق إخواننا



## سلسلة كتاب

ابو حمزة التريك..  
هذه الاسماء لا تنسوها حاولوا التعرف عليها والتنقيب في سيرتها..  
هذا رجل يصوم ٤٦٠ يوما، يظن أن كل يوم تشرق شمسهُ هو آخر يوم له في الحياة فيصبح  
صائما ليلقى الله صابرا صامدا مجاهدا صائما

## سلسلة كتاب

دون قنابل أو براميل  
سبحان الملك المنتقم  
اللهم دمر دمر ودمدم ودمدم



## سلسلة كتاب

## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

هـ-د. فؤاد البنا

موسوعة اعرف دينك للعلوم  
الشرعية



قرأت في الفترة الأخيرة مئات المنشورات التي تطفح منها ألوان قاتمة السواد، وتنضح بالكثير من التشاؤم، في النظرة للحياة والأصدقاء والأقارب، ويتلفع أصحابها بأردية الحكمة وهم يدعون الناس للحذر من لدغات الناس، وتستبطن في مفاهيمها دعوات للأفراد للتوحش حتى لا يصبحوا لقمة سائغة للوحوش التي يحس القارئ أنها تصول وتجول في كل مكان!

ومع أن من يكتب مثل هذا قد يكونوا أناسا طبيين تسبب لهم البعض بمواجه وربما فواجع، لكن الانفعال لا ينبغي أن ينسبنا أن الحياة تضم الخير والشر وتشتمل على البياض والسواد وما بينهما من ألوان، وأن الحق والباطل سيظلان يصرطان، فإذا خلى الوجود من أحدهما انتفت مسوغات بقاء الدنيا، وأذن الله للساعة بأن تعلن عن اندلاع القيامة، فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بأن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق!

د. فؤاد البنا



كان إمام اللغة ابنُ منظور صاحبُ (لسان العرب) كثيرَ الاختصار للكتب، فلا يكادُ يجد كتاباً مطولاً وذا شأن إلا اختصره، حتى روي أن أحد أولاده رأى رجلاً طويلاً فقال له: لو رآك أبي لاختصرك!

ليت ابن منظور عاش في عصرنا، وليته يستطيع اختصار زمن التخلف والهوان الذي تعيشه أمتنا منذ أمد طويل!

د. فؤاد البنا

من أجل تحقيق انعطافة تاريخية في أوضاع أمتنا، ينبغي على كل من يهمهم الأمر، أن يكرسوا في وسط المجتمعات، كل ما يرسخ الوعي الجمعي ويقوي مشاعر الائتلاف وسط السوريين خاصة وشعوب الأمة عامة.

فشعوبنا غنية إلى حد ما في قيمها إذا نظرنا إليها من زاوية الأفراد، أما إذا نظرنا إليها من زاوية المجتمعات والأمة فسنجد أنها تعاني من فقر شديد في الوعي الجمعي والتماسك الاجتماعي!

د. فؤاد البنا

## سلسلة كتاب

شكى أحدهم من طريقة تعامل شخص يحمل درجة دكتوراه.  
فقلت له: لا عليك يا صديقي، فشهادة الدكتوراه مجرد ورقة نالها صاحبها بالصبر والدأب، وليست وصفة عيسوية تبرئ الأكمة والأبرص وتحيي الموتى، ومن لم يكن من أهل النباهة والشغف المعرفي، ولم تثمر معرفته أخلاقا وأفكاره أفعالا، فإن الشهادة لن تمنحه سوى الجهل بنفسه وصولا إلى تورم ذاته والاستطالة على الضعفاء من خلق الله!  
د. فؤاد البنا

## سلسلة كتاب

ما كان له أن يبقى، فقد كان مجرد ضيف في الأرض، ولا بد ل(الضيف) أن يرحل ويستقر في مقعد صدق عند مليك مقتدر!

## سلسلة كتاب

اليتيم ريحٌ صرصر يهبّ على حنايا النفوس المكلومة فيصيبها بالعراء العاطفي، وكأنه يجرف ما يثوي فيها من مشاعر ويهوي بها إلى بقعة صعبة التضاريس في ظل شتاء قارس!  
وقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالمسح على رؤوس اليتامى، وكأن مسح رأس يتيم يمنحه دفنا عاطفيا لأيام أو لأسابيع، فكيف بما هو أكبر من مجرد المسح على رأسه؟!  
بارك الرحمن جمعتمكم.

## سلسلة كتاب

رغم أن إيران (شيوعية) إلا أنها تستخدم (شعرة معاوية) كلما شعرت بالخطر!

## سلسلة كتاب

قال: أراك تردد دوما أن حقوق الناس مقدمة على حقوق الله، كيف ذلك؟  
فقلت: توصل علماء الأصول من استقراءهم لتعاليم الوحي إلى قاعدة تقول: "حقوق الله مبنية على المسامحة وحقوق الإنسان مبنية على المشاحة"، ولها مئات التطبيقات، ومنها: أن أبسط حق للإنسان وهو الدين لا يسقط عن الشهيد الذي بذل روحه في سبيل الله ومن أجل كرامة مجتمعه، رغم أن ذنوبه في حق الله في ما سوى الشرك تسقط في أول قطرة من دمه ولو كانت مثل زبد البحر، مما يعني أن أكبر مكفر للذنوب لا يسقط أصغر ذنب في حق الإنسان!

## سلسلة كتاب

مارس بعض المتصوفة صورة من الورع زائدة عن مطلوبات التقوى التي قررها القرآن الكريم، مما قاد بعضهم إلى تحريم كثير مما أحله الله! وفعل قريبا من ذلك بعض الفقهاء؛ بتوسيع مبدأ (سد الذرائع)، حتى شمل تحريم بعض المباحات تحت هواجس الخوف من الوقوع في الحرام أو في المفسدة! وعبر قرون من الزمن نشأ ما يمكن تسميته ب(فقه الطوارئ) والذي أسهم في تضيق مساحة المباحات، وإذكاء التعصب لأقوال الرجال، وفي الدوران حول أفلاك المذاهب وتجميد الاجتهاد الذي يستوعب متغيرات الحياة تحت ثوابت الدين ومقاصد الشريعة ولا سيما في الفكر السياسي!

## سلسلة كتاب

يوصف المفتي بأنه في فتواه مُوقَّع عن الله، كما في كتاب (إعلام الموقعين عن رب العالمين) لابن قيم الجوزية، ويقصد بذلك إشعارهم بضرورة التأهل لفهم مراد الله ومراقبته تعالى في شؤونهم كافة ولا سيما ما يتصل بالفتوى، ولا يُقصد أنهم ناطقون باسم الله وأنهم لا ينطقون عن الهوى أو أن الباطل لا يأتيهم من بين أيديهم ولا من خلفهم!

## سلسلة كتاب

تربى أكثر أبناء المجتمع (الغ زاوي) في محاضن تربية داخل المساجد، وعززوا هذه التربية بالاستفادة من سائر المؤسسات والوسائل الأخرى، وظلت التحديات التي واجهتهم والحوادث التي وقعت لهم، تصحح الاتجاه وتغذي السير، وتقوي من إرادتهم وتُذكّي عزائمهم، إلى أن صاروا أمثلة في التضحية ونماذج في البطولة! نهنئهم بالاصطفاء الإلهي لهم، ونهنئ أنفسنا بهم، وعقبى لنا الوصول إلى ما وصلوا إليه من الانعراس في أرضهم والتشبث بحقوقهم والاعتزاز بهويتهم.

## سلسلة كتاب

كان مرتب البروفيسور في الجامعة أيام باسندوة يساوي ١٤٤٠ دولارا، واليوم صار يساوي ١٥٠ دولارا أي أنه نزل إلى ١٠% من المرتب الذي كان وكنا نطالب برفعه، وهذا حال كل المرتبات التي صارت عُشر مرتب! بينما سلطة العلمي ومن معه مشغولة بترتيب أوضاعها وأوضاع الأسرة والحاشية والبطانة والمحاسيب، أه كم هم الحوثيون محظوظون بوجود مثل هذه السلطة!

## سلسلة كتاب



يقول جلال الدين الرومي: "كيف  
يضحك المَرَج إن لم يَبِك السحاب!"  
وعلى ذات المنوال أقول: إذا لم  
تَنسكب دماء الشهداء، ولم يَتصَبَّب  
عَرَقُ العاملين، ولم تَسِلْ دموعُ  
العابدين، فكيف ستَحْضِرُ الحياة؟!  
( هذه التغريدة ذكرني بها مارك  
اليوم، فقد كتبتها مثل هذا اليوم من  
عام ٢٠١٨ ).



## سلسلة كتاب

للتفاهة صور كثيرة، ومن أهمها:

-تسويق أي فكرة أو ظاهرة تخالف مقاصد الدين وخاصة إذا كان التسويق يتم باسم الدين نفسه!  
-تسويق ما يخالف المنطق العقلي والمنهج السببي والنظام السنني الذي أقام الله الكون وفقه، تحت  
أي عنوان أو بأي مبرر، باستثناء ما ورد من أمور الغيب في القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية!  
-نقل الناس من متون القضايا إلى هوامشها، وسوء ترتيب الأولويات، وإشغال المجتمع بأمور  
صغيرة على حساب قضايا كبيرة!  
د.فؤاد البنا

## سلسلة كتاب

تتكون كل مجتمعات  
الدنيا من رجال ونساء  
وأطفال، إلا واحة  
العزة في بلد الزيتون  
فإنها لا تحوي إلا  
رجالا؛ ببركة التربية  
والتزكية والتضحية  
والمrabطة في ثغور  
الأمة!  
د.فؤاد البنا





## سلسلة كتاب

يا الله !  
كم نشعر بالتقزم أمام  
هؤلاء العمالقة، وكم  
نحس بالضالة أمام  
أولئك الكبار الذين  
قامت القيامة ضدهم ولم  
يتزحزحوا عن حقهم  
قيد أنملة!

فنحن مشغولون  
بخلافات تافهة على  
موضوعات ما أنزل الله  
بها من سلطان، بينما هم  
يراعمون أباليس العالم،  
إنهم يقبضون على



الجمر بأيديهم ويمشون على حقول من المتفجرات، متشبثين بأرضهم ومستمسكين بهويتهم،  
ورافضين التنازل عن شيء من كرامتهم أو إعطاء الدنية في دينهم!  
دفؤاد البنا

## سلسلة كتاب

لقد صار الفساد ثقافة متجذرة داخل مجتمعاتنا، ويحتاج اقتلاعها إلى البدء بتجريد المناصب العامة  
من مزاياها، وتجريم التكسب منها بأي صورة من الصور، من خلال منظومة من القوانين واللوائح  
التي تطبق بطريقة صارمة من غير أي استثناء أبدا!

## سلسلة كتاب

ها هي تتحقق أمام أعيننا نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم بأن الطائفة المنصورة لا تزال قائمة  
حتى قيام الساعة، رغم الخذلان والمخالفة، وهي منتشرة في كل مكان يوجد فيه إسلام، كما ورد  
في صحيح مسلم، ومع أن الزيادة التي تشير إلى أن مركزها الرئيسي هو بيت المقدس وأكنافه،  
ضعيفة عند علماء الحديث، إلا أن الوقائع التي نراها على الأرض تشير إلى صحتها!

## سلسلة كتاب

حينما أكتب عن خطط الأعداء ضد بلداننا وما يبذلونه في سبيل المكر بديننا، يتطوع عديدون للقول بأن مكر الله أكبر من مكرهم أو أن الله سيبتل مكرهم ويكشف خداعهم! والكلام عن مكر الله الذي لا يهزم وكيدته الذي لا يغلب، لا خلاف عليه، لكن مكر الله لا يتنزل بمعجزات وخوارق، وإنما يتحقق من خلال مكر المؤمنين بأعدائهم، وكيد الصالحين لمن يكيدهم بكيد أخطر، فالمؤمنون هم مفاعيل أقدار الله وأدوات تنزل كيدته وتحقق مكره! ومن ثم فإن على المسلمين أن يفهموا خطط الأعداء بوضوح تام، ويدركوا طبيعة مكرهم بوعي كامل، ثم ينسجوا الخطط المبطلّة لكيدهم، بحيث يستدرجونهم إلى حتوفهم بخطط محكمة وخطوات بالغة المكر!

وبلا شك فإن كل ذلك لا يتم من خلال الأمانى أو الدعوات، وإنما من خلال معلومات ميدانية دقيقة، ومراكز أبحاث تتولى تشريح الآخر بطريقة علمية دقيقة بعيدا عن التهويل أو التهوين، مع دراسة الذات لتعظيم نقاط القوة وتحجيم نقاط الضعف، وتجفيف منابع الوهن داخل المجتمعات الإسلامية!

## سلسلة كتاب

يقدمون كل يوم دروسا في العزة، ويصيغون قصائد في الكرامة، ويرسمون خرائط للرجولة الحقّة، ويؤكدون أن النصر تصنعه معادلات بشرية تعتمل بأيدي الأسباب وتختمر تحت رعاية السماء!

إنهم من تعرف الأرض رجولتهم، وتهبى السماء لهم أسباب الاستبسال، ومن يجيدون صناعة الدهشة في قلوب المشاهدين!

## سلسلة كتاب

الأحرار والكبار هم الذين يرون أبعاد العظمة التي اعتملت وتعتمل في واحة العزة والكرامة، بعد أن عجزت أسلحة الدنيا كلها عن إخضاع أبطالها؛ نتيجة ما يختلج في صدورهم من إباء وما تجري في أوردهم من دماء الكرامة، وما تنتزل عليهم من مشاعر العزة التي رزقهم الكريم إياها بعد أن اعتزوا بعبوديتهم له ورفضوا السجود في غير محرابه واحتما بجنابه!

## سلسلة كتاب

### #الثورة ضد أمير المؤمنين بشار الأسد!

قال أحدهم: ما حدث في سوريا ليس ثورة وإنما مؤامرة أمريكية! فقلت: صحيح أن ما حدث في سوريا ليس ثورة؛ لأنها وقعت ضد أمير المؤمنين بشار الأسد الذي: ١- صعد إلى السلطة بانتخابات ديمقراطية باختيار الشعب ورضاه، ولم يرث الشعب عن أبيه كأنه من سقط المتاع، ولم يتم الانقلاب على نصوص الدستور الذي صاغه والده ويجري تعديله خلال دقائق، مع إعادة تفصيله حتى يناسب حجم الأمير بشار! ٢- قام بتجسيد قيم الحرية في بلاده، وأقام موازين العدل بين أفراد شعبه، ولم يقتل منهم أكثر من مليوني شخص، ولم يشرّد ١٦ مليون أو يعذب الملايين، ولم يغتصب هو ومجرموه أعدادا لا يعلمها إلا الله من حرائر سوريا!

٣-وَقَرَّ لشعبه حياة كريمة يستمتع فيها الناس بحقوق المواطنة المتساوية، ومنها التمتع بالطيبات والعيش في ظلال الأمن الراسخ، ولم يبن مئات السجون المرعبة ويطلق الشبيحة في كل شارع وزقاق لإرعاب الناس، ولم يشع الفقر والفاقة في كل دار، ولم يدمر طاقات البلاد ويستحوذ على ما بقي منها هو وبطانته وطائفته!

٤-صنع لبلاده مكانة كريمة تحت الشمس، ورفع من شأن السوريين بين الشعوب، وبنى جيشاً أربح قلوب الأعداء، حتى أن الأعداء صاروا يرتعبون من تذكر الجيش الذي يصرف عليه النظام أعلى نسبة في العالم من ميزانية البلاد!

٥-نجح في تأديب الكيان اللقيط وأجبره على إعادة هضبة الجولان المحتلة راغماً، ولم يتجرأ العدو على تسيير طائرة فوق أرضه، فضلاً عن أن يعربد في أجوائه متى يشاء ويقصف من يريد من دون ممانعة، بعد أن أصبحت الممانعة مجرد شعار لذر الرماد في العيون والضحك على الذقون!

٦-لم يفرط في الجولان الذي باعه أبوه يوم كان وزيراً للدفاع كعربون لقبول أوراق اعتماده رئيساً لشعب أبي وظل طيلة عقود يعمل على ترويضه وإذلاله وأدخله بيوت الطاعة بل زرائب العبودية!

٧-لم يدمر عشرات المدن والبلدات والقرى السورية بعنف منقطع النظير، بينما تلقى مئات الضربات من أبناء العم سام، مكتفياً بترديد ما كان يرددده والده حافظ من قبل: سنرد في الزمان والمكان المناسبين!

## سلسلة كتاب

عندما يصل أي زعيم إلى المنصب الأول في بلاده فإنه يسعى من خلال قراراته وسياساته إلى إرضاء من أوصلوه إلى سدة الحكم!

فإذا وصل عن طريق صناديق الاقتراع فإنه سيعمل لإرضاء شعبه ولو أغضب العالم كله، كما يفعل ترامب الآن على سبيل المثال!

وإذا وصل عن طريق مؤامرات المخابرات الأجنبية بأي صورة من الصور؛ فإنه سيرضي الأجانب ولو غضب شعبه كله، كما يفعل معظم الزعماء العرب على سبيل المثال!

د.فؤاد البنا

## سلسلة كتاب

\*تنتصب المثالية الزائدة لتغزو مانعاً من موانع الانغراس الطبيعي في الواقع، بل وتحول دون الاستمتاع بما هو موجود من الطيبات ومباهج الحياة!

د.فؤاد البنا

## سلسلة كتاب

أشقى الناس في عالمنا الإسلامي من يعملون في مضمار الفكر والعمل الثقافي، لكن العرب أشقى من عامة المسلمين في هذا الشأن، واليمنيون بالنسبة للعرب في الدرك الأسفل من الشقاء وضنك العيش؛ لأنهم يزهدون بالعلم ويمجدون القوة، وصولاً عند البعض منهم إلى امتهان كرامة أهل العلم مادياً ومعنوياً، وربما رفعوا أجهل مسلح فوق أعلم شخص!

وعندما يكون المرء من أهل الفكر ويستخدم العقل لتحقيق التجديد الذي تحتاجه ثقافتنا ويتعطش له واقعنا المشبع بالتقاليد الراكدة؛ فإن مصيبتنا تتضاعف مقارنةً بالعلماء التقليديين؛ لأنه جمع في نظر عامة الناس بين البضاعة المزجاة والتجديف في الدين، ومن ثم فإنه يواجه سطوة القوة الغاشمة والتقاليد الراكدة!

## سلسلة كتاب إقرأ

يتَّسم بعض الناس بعشق غريب للأحزان ورغبة عارمة في إشاعة الكآبة وسط الناس، حيث يتفننون في سرد المآسي واستدعاء المصائب، ويستغلون المناسبات للتذكير بأوجاعهم وموتاهم إلى الدرجة العاشرة من القరాينة، ولو كان قد مر على موتهم عشرون عاماً! لقد حوّل هؤلاء الفايديون وإخوانه إلى مقبرة ضخمة تعجّ أرجاؤها بالجثث وتنتشر رائحة الموت في أجوائها، أو صالة عزاء تغصّ بالأحزان، وتكثر فيها المآتم، وتزدهر فيها البكائيات، وترتفع أصوات العويل والنواح!

## سلسلة كتاب إقرأ

أرادوا رمي غزوة في مزبلة (التاريخ)، فصارت عتبة أساسية للعيش الكريم في (الحاضر)، وبوابة لولوج المنطقة إلى (المستقبل) الواعد، إن أحسن الأحرار استثمار ما أحرزت من بطولات وما اجتاحت من مآثر!

## سلسلة كتاب إقرأ

إن كثيراً من أفكار التجديد ورؤى النهوض وجهود الابتكار العلمي، ما تزال ثاوية في خيام النسيء وأكمام النخفي، لم يطمئن في بلداننا إنسان ولا جان؛ بسبب أن أغلب العلماء قاصرو عقل أو مقصرون في البحث، أو موقوفون عن التجريب والتنقيب لعوامل سياسية وإدارية، أو لا يجدون الإمكانات الضرورية للتحرك والبحث والتجريب. د. فؤاد البنا

زار أحمد الشرع المسجد الأموي في دمشق، فقامت قيامة العلمانيين العرب ولم تقعد، رغم أن الرجل قائد ثوري وكان غير قادر على زيارة بلاده، بجانب أن هذا المسجد أهم معلم تاريخي في سوريا وذو رمزية كبيرة للسوريين! وما هو ترامب يفتح حكمه العلماني بزيارة الكنيسة، وسيبتلع ثراث العلمانية ألسنتهم، وربما ما زال بعضهم مشغولين بالشرع؛ بلحيته، أو بصلاته، أو بلبسه، أو بعدم مصافحته للنساء.... الخ

## سلسلة كتاب إقرأ

إن السرطان الذي يحتل أرضنا المباركة، بنيائه أوهى من بيت العنكبوت، وحبال أكاذيبه قصيرة، وما يطيلها لأمد من الزمن هو أمران: -التخندق الغربي معه بلا حدود، ومدّه بالأسلحة والأموال والمقاتلين.



-الخدلان العربي الممتد بلا حياء لأصحاب الحق، وصولا ببعض الأوغاد إلى ممارسة الخيانة والتآمر مع مغول العصر!

## سلسلة كتاب

إن حرية إبداء الرأي وإطلاق النقد، من أهم أجنحة العروج الحضاري لأي بلد، ما دام يتم تحت سقف الثوابت الدينية والوطنية!

## سلسلة كتاب

سينبعث طائر العنقاء الفلسطيني من بين رماد الحرائق التي ظلت تشتعل في كل متر داخل واحة العزة طيلة ٤٧١ يوماً، ليثبت هذا الجزء الصغير لملياري مسلم أن عزائم الرجال ووثبات الأبطال، مهما كانت موازين القوى مختلة، تستطيع صياغة أساطير حقيقية يراها مليارات البشر بأعينهم!

## سلسلة كتاب

سلامٌ على أرواح (الشهداء) الذين بذلوا مهجهم رخيصةً في سبيل الدفاع عن الحياة الكريمة لأمتهم.

وسلام على الرجال الذين ينتظرون بتلهفٍ دورهم في نيل (الشهادة)، مرابطين في ثغور هذا الدين العظيم ومنافحين عن حمى الأمة المستباحة وحرمتها المنتهكة!

## سلسلة كتاب

هذا الكائن الحقير غاضب للغاية؛ لأن العدو لم ينجح في اجتثاث المقاومة، ولأن اتفاق وقف النار لم ينص على أن تتولى سلطته حكم القطاع بوضوح، فوق أكوام من الجماجم! وفي المقابل أصرت المقاومة على أن تتضمن المرحلة الأولى من الصفقة الإفراج عن ٢٩٦ أسيراً حُكم عليهم بالسجن المؤبد على النحو الآتي:

١٢٧٠ من حركة فتح.

١٢٣٠ من حركة حماس.

٣٦٠ من حركة الجهاد الإسلامي.

٧٠ من الجبهة الشعبية.



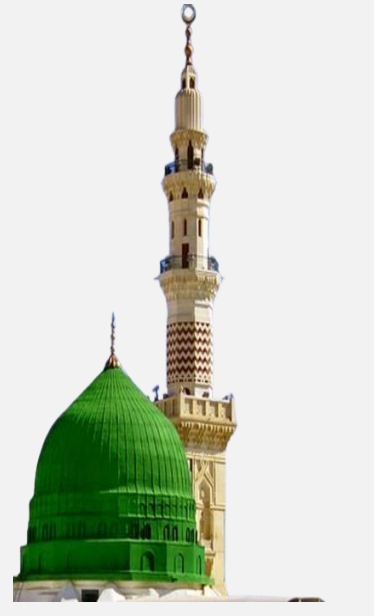


## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

٦- عبد الرحمن البخاري

موسوعة اعراف دينك للعلوم الشرعية



التأييد الشعبي يعطي الرئيس قوة في تصريحاته، ويضمن لأركان ملكه، فإذا هددوه بالشارع والفوضى،، أخرج لهم لسانه. فإن الرئيس بشر، وإذا كان شعبه على صفيح ساخن، يضطرب في رده، لكن عند اطمئنانه لشعبه لايهمه أحد. وهذا ما أفعله هو التأييد، والاصطفاف، ليعلم العالم أننا واحد، وأن الخلافات السياسية الداخلية تحت الجزمة إذا فكر العدو أن يستغل فرقتنا.

## سلسلة كتاب اقرأ


طول عمري أقول إعلامنا إعلام بطيخ. ساعة قطر قلت السياسة ليس فيها خصومة أبدية وتم التصالح بين مصر وقطر وتركيا وبقي منظرهم عرة. كل الناس دعمت أحمد الشرع وكل الأمة فرحت بيه إلا أحمد موسى وشلته. ماهو ياغبي لما يبقى رئيس قانوني لازم هيتم الاعتراف بيه سياسيا من قبل الحكومة علشان المصالح تمشي. والله ماينفع مع أحمد موسى إلا مرتضى منصور 😊

أحمد موسى - Ahmed M... ٠٥٠ ديسمبر ٢٤  
الإرهابي أبو محمد الجولاني قائد جبهة النصرة سابقا (هيئة تحرير الشام حاليا فرع تنظيم القاعدة) غيروا إسمه الى أحمد الشرع ..... فاكربن إن الناس هتنسى أوامره بقطع الرقاب وحرق الناس فى الرقة والموصل وإدلب عندما كان مع الإرهابي أبو بكر البغدادي، لا تنسوا عن جرائم تنظيمه مع النساء عرض المزيد

٩٨٩ ٣٣٩ ١,٩K ٣٢٨K

أحمد موسى - Ahmed Mousa... ٨٠ د  
توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتهنئة الى الرئيس السوري أحمد الشرع، على توليه رئاسة الجمهورية العربية السورية خلال المرحلة الإنتقالية، وتمنى له النجاح لتحقيق تطلعات الشعب السوري نحو مزيد من التقدم والإزدهار... 🇸🇪

## سلسلة كتاب اقرأ

... AbdelFattah ElSisi - عبد الفتاح السيسي 

أتوجه بالتهنئة للسيد/ أحمد الشرع لتوليته منصب رئاسة  
الجمهورية العربية السورية خلال المرحلة الإنتقالية ، وتمنياتي  
له بالنجاح في تحقيق تطلعات الشعب السوري نحو مزيد من  
التقدم والإزدهار

بخلاف العيال والغلمان بتوع العاطفة والهيصة.

## سلسلة كتاب إقرأ

ياشعب مصر ألم تثوروا ضد مبارك لأجل متطلبات محددة؟  
هل تحققت؟

وأنتم تتمنون أيامه!

اعلموا أن من قادوكم يومها وأخطأوا السبيل وضلوا الطريق هم اليوم من يدعونكم لنفس الشيء.  
كل مخططات العدو تتم وقت الفراغ السياسي في أي دولة.  
فهل تريدون إسقاط البلاد في الفوضى؟  
تمسكوا بوطنكم ودعكم من كل الصفحات القذرة التي من خارج الوطن سواء لمصريين أو دعاة  
الحزق السياسي من الوطن العربي وهم أحمر من الحمير.

## سلسلة كتاب إقرأ

يقترحون تعمير سيناء بالناس، هذا مقترح الحركة الإسلامية، ليكون دروعا بشرية تحمي الدولة،  
وتكون فاتورة الحرب قتلى وجرحى ومخيمات للمدنيين.  
ياحمقى لم يتم توطين السكان بكثافة في سيناء بسبب اشتعال المنطقة هناك ولأنها جوار الكيان  
وإذا وقعت الحرب لا تكون فاتورة القتلى والجرحى من المدنيين مرتفعة جدا.  
بل تكون أرض خالية لعمليات الجيش فقط، لا خسائر في المدنيين والمباني السكنية.  
لأننا عشنا أياما سوداء في ٥٦ وتهجير أهل بورسعيد ووقتها تم الأمر بأن كل من له شقة مغلقة  
يفتحها للمهجرين من بورسعيد.  
وفي 67 كانت فاتورة المدنيين مرتفعة جدا، فرأت الدولة عدم التوطين بكثافة هناك حتى إذا وقعت  
الحرب لا تكون الفاتورة مرتفعة، بل يتحمل الجيش وحده خسائر الأرواح.  
حتى هذه الاستراتيجية الوطنية التي هي بالفعل في صالح الناس يعترض عليها حمقى التيار  
الإسلامي.  
الواحد قرف وربنا منهم.

## سلسلة كتاب

يعولون على أن أهل غزة لن يتركوا غزة، وهذا وهم، وقباحة في الفهم، وإلا لقد تهجر كل من كان على فلسطين قبل وجود الكيان. والأندلس كلها تم تهجيرها ولم يبق بها أحد، وأصبحت نسيا منسيا. أهل غزة أنفسهم هجروا الشمال للجنوب، ولولا اتفاق وقف إطلاق النار لما رجعوا للشمال. وبعد خروج كل أسرى الكيان، سيتم سحق غزة كلها، لذلك ليس هناك كلام عن الإعمار، لأن الدك سيكون في مارس القادم. ولولا السور العازل المصري لدخلوا كلهم مصر، وكانوا يتمنون على الأسلاك الشائكة والسور العازل لو دخلوا سيناء وهذا موجود في الفيديوهات. الأحلام الوردية عند التيار الإسلامي مأكثرها. إذا لم تمنع مصر التهجير سيهجرون جميعا قطاع غزة. وهم بشر ككل البشر، سيفر من بلد تقتله لبلد لا تقتله وأولاده. فكترة حديثكم من ثبت لن يرحل، هم أصلا تركوا الشمال واجتمعوا جميعا عند رفح المصرية، ولولا امتناع مصر من دخولهم لدخلوا وتركوا غزة. وحما"س نفسها من شدة القصف وافقت أن تترك حكم غزة، والتصريحات موجودة بالصوت والصورة. وسيثبت التاريخ أنكم حمقى وأن مصر بنظامها العميل على قولكم، كانت على حق في سرديتها. لأنكم تيار عاطفي فقط، وليس عنده أي خطة ولا أي حركة على الأرض. يتكلمون خلف الشاشات بجبن، ونصفهم هرب لتركيا وقطر، ولا يستطيع أن ينزل فيواجه النظام الذي يكرهه، ثم يقول يامصر قفي لأمریکا. إذا كنتم جبناء فلماذا تريدون منا الشجاعة؟! لا يعجبكم كلامي، وتنشرون صفحتي للابلاغ وحظرها، ولا يهتمني طالما أقول الحق رغما عن أنوفكم.

## سلسلة كتاب

إن شاء الله الذي يعز وينزل يكون الإعمار في أقل من ذلك بكثير. هذا ماقلته في البث، وهو أن الملف الأهم لنا الآن هو الإعمار، والضغط الشعبي العربي من أجل سرعة الإعمار، غزة بدون إعمار يعني التهجير البطيء. اللهم العن ترامب وأعوانه.





## سلسلة كتاب

القائد "الضيف دمعهُ الفجر إذا اغتسلت بنور الحق، وهو الزهر الذي ارتوى بدمه فأنبت للوطن عرشاً من مجد لا يذبل. هو الجبل إذا اهتز، والطود إذا اشتد، والنسر إذا حلق فوق سماء الجبناء ليخط في الأفق سطور الخلود.

في صدره قلب أوسع من البحر، وأعمق من الدهر، وأشد على الأعداء من زلزلة الأرض إذا غضبت. يُقيل على الموت كأنه عرس الحياة، ويرتقي إلى السماء كأن روحه قنديل يُضيء عرش العزة.

هو الفجر إذا انبثق من رحم الظلمة، والشعلة إذا اشتعلت في درب العتمة، والراية إذا رفرفت فوق القمم لتنادي في الدنيا: هاهنا كان بطل، هاهنا مضى إلى الخلود مُنتصب القامة، عظيم الأثر، مهيب الذكر. فيا أرض البطولة، يا مهد الأحرار، احتضني دمه الطاهر، واسكبي منه خمرة النصر، فكل قطرة سألت منه، إنما كانت توقيعاً أبدياً على وثيقة الكرامة.



## سلسلة كتاب

أقول لجميع حكام العرب كونوا أبطالاً في نصرة هذه الأمة، اجتمعوا على صناعة السلاح، البحث العلمي، توجيه الإعلام كله بلغات الدنيا ضد الكيان، منع مواردها عن كامل أوربا، منع البترول، تجنيد الشباب للقتال، توحدوا.

صنعت حما"س سلاح محلي بدائي للتكنولوجيا وانتصروا. من يخون منكم للكرسي، فوالله سيزول وستزول معه، وستسألون جميعاً. كيف نعيش وكرامتنا مهددة.

انتقوا الله جميعاً في هذه الأمة، ووالله إن فعلتم، فإن الأمة كلها خلفكم يقيناً، ولن يخترق أحد صفوفكم. غضبة واحدة سيزول الكيان ببصقة منكم.

أحلف بالله أن من حكام المسلمين من يدفع لبقاء الكيان وكرسيه، ووالله كل من تم قتله في فلسطين في ميزان سيئاتكم، ولعنة عليكم في الدنيا والآخرة.

الله الله يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم في أهل فلسطين أهل العزة والكرامة. تخافون أمريكا! لعن الله من خافهم فباع أهل فلسطين، لعن الله من خانهم، لعن الله من دفع لبقائهم.



## سلسلة كتاب

عملية تجميل على السريع بأرض العزة  
في غزة 🤔🤔



## سلسلة كتاب

ماذا لو أصر ترامب على خطته، وفرض علينا حصاراً اقتصادياً صارماً كما يفعل مع الدول؟!  
هل سيقف معنا الأشقاء العرب؟!  
هل سيتم دعم مصر اقتصادياً؟!  
هذا هو السؤال الآن؟!  
أقول لجميع العرب لقد رفضنا التهجير والترحيل، هل ستقفون معنا أم تظلون على مبدأ التخوين  
والمشاهدة عبر منصة الجزيرة؟!  
وأنا مطمئن لأن الله سيحمينا، لا لأننا أمة صالحة، لكن لأننا أمة استضافت العرب على أرضها  
في محنهم.  
لتصمد القيادة في وجه التحديات، والله غالب على أمره.  
آين بيانات العرب لدعم الموقف العربي؟  
هل دعت دولة لقمة عربية طارئة تدعم فيه مصر والأردن؟!  
كلا، الكل يخشى على عرشه.  
نحن في موضع خطر كبير، ولا يتركنا غلمانهم بالسب والقذف والتخوين.  
ولولا الله ثم مصر ماكان بغزة مقاومة كالضفة، فكل مقوماتهم لابد عبرت من بلادنا.  
أكثر من يصنفنا بالخيانة هم أصلاً خونة، دمروا أوطانهم، وأسقطوا بلادهم، وبحساباتهم البالية  
صارت بلادهم مقسمة.

## سلسلة كتاب

من الأشياء التي تثير ذعر إسرائيل هي الحالة المصرية، والتي يسمونها البركان المصري، حتى  
قالوا نصاً: إننا نعرف كل شيء عن مصر ولانفهم شيئاً!  
وذكروا شيئاً لا يفهمونه رغم معرفتهم به، وهو أن الإعلام المصري يقلل من شأن حماة، وفي  
نفس الوقت بركان غضب مصري على التواصل ضد كل ما هو إسرائيل! ثيلي!  
ثم سألوا سؤالاً هل هذا الفعل متعمد من مصر؟!  
بل إن صفحات مصرية تقف بكل حزم ضد الكيان، وهذه حالة نعرفها لكن لانفهمها.  
أيضاً قالوا إن مصر بها ١٠٠ مليون فم يريدون الطعام وعندهم أزمة مائية مع إثيوبيا، ومع ذلك  
يسكتون.  
وقالوا من الغريب مع أزمتهم تعاظم الجيش المصري حتى صار الأكبر والأضخم في المنطقة  
رغم أنهم لا يريدون الحرب، ويعظمون جيشهم باسم السلام.



ومع ذلك كله لا يخرجون ولا تحصل لهم فوضى.

كأنهم يتعجبون رغم كل مؤامراتهم حولنا لم يخرج الشعب لإسقاط بلادهم كما فعلوا في سوريا وأخرجوها من الوجود.

وهذا لن يفهموه لأسباب أن القيادة المصرية مخبرانية أصلاً، يعني التصريحات الناعمة الجميلة التي تبدي للعالم أن مصر أصدقاء حتى لليهود، لا علاقة لها بالتفكير السياسي والتحريك الميداني.



ومنها أن الشعب المصري غير الإعلام المصري ويعرف ماذا تريدون منه.

## سلسلة كتاب

يحيى السنوار لما تولى قيادة الحركة عدل ميثاق الحركة وفك الارتباط بالإخوان رسمياً، لتكون هناك مصالحة مع مصر، تم بالفعل، وزار قائد المخابرات المصرية غزة. لماذا فعل ذلك؟!

لأن الارتباط بالإخوان سيضيع القضية في ظل وجود سرديّة إقليمية وعالمية ترفض الإخوان. وراجعوا التقارير في ٢٠١٥ و ٢٠١٦ حتى تعلموا صدق مانقول. وفي ٢٠٢١ تولت مصر ملف الإعمار، ودخل الإعمار لغزة، لأن التوطن يعني العمران. اليوم مع التدمير وعدم الإعمار يعني بالفعل يتم تهجير الشعب. فالملف الأهم اليوم هو الإعمار، بدون إعمار ضاع أهل غزة. وهذا ماتلعب عليه مصر وقطر الآن.

## سلسلة كتاب

أتمنى يوماً أن تنخرس جميع نساء الأرض من الكلام في السياسة لأنه والله لهن كلام في السياسة غاية في الحماسة والجهل، ويتعاملون مع السياسة بمبدأ أن الدولة كالزواج طالما أخطأت مرة فهي لم تر منها خيراً قط وعلينا الكفر بالدولة 😊

التعليقات شيء مزري ويدل على جهل النساء بالسياسة كلها صغيرها وكبيرها. وتكلمت كثيراً عن هذا، ألا فليستكن فالأمر جلل، وساعة الحرب لن نسمع منهم إلا الصراخ والعويل، ثم أكثر الناس أصلاً جاهلة بسياسة الأسرة والزوجية فكيف يفهم سياسة الدول؟ 😊 !

## سلسلة كتاب

خبر من صحيفة جيروزاليم بوست عن مصادر، ثم يدخل الغوغاء يسبون مصر! الخبير اليقين تصريح وزارة الخارجية المصري الصريح في رفض التهجير المؤقت أو طويل الأمد.

ترامب بعد صدمة وزارة الخارجية المصرية له، لازم يتراجع، بأي وسيلة تجعله هو الذي تراجع لأن مصر قالت كلمتها.

ودفعت بوزارة الأوقاف للرد، وللمشيخة للرد، وللإعلام للرد، وكل البلاد اليوم ترد حكومة وشعبا. وهذا ردنا المتمثل في وزارة الخارجية المصرية.

## سلسلة كتاب إقرأ

بلغ عدد المستوطنين اليهود في فلسطين ١٠ مليون خنز" ير، أكثر من خمسين بالمائة منهم من أصل مغربي.

وهذا الأصل المغربي هم الذي حميناهم من محاكم التفتيش في الأندلس بعد سقوطها، واليوم يردون إلينا الجميل، ولولا نحن لكانوا في خبر كان، لذلك أتمنى ألا يخرجوا من فلسطين إلا جثثا هامة نساء وأطفالا وشيوخا وعجائز، لانبقي منه فردا واحدا.

## سلسلة كتاب إقرأ

سافرت الرياض في ٢٠١٠، وعشت مدة كبيرة هناك، كان أسوأ الأيام هي يوم العيد لأنه مفيش عيد إلا لما تسافر مكة!

التراويج والصلاة في رمضان المساجد بتتش دبان.

بالليل أخرجك تطلع تجيب سمبوسة 🍷

مرة اشتريت اللحمه ماهو كل يوم الفطار فراخ مندي لحد لما كرهت جنس الطيور، رحت للجزار جبت كيلو لحمه ب٣٠ ريال، قال لحمه ممتازة تيس باكستاني، حاطتها في الحلة وسلقتها، طلعتها لقيتها فراخ 🍷🍷🍷 لأنها لحمه بعد ماتتسلق تبقى بيضا زي الفراخ وتقتل زي صدور الفراخ، حاجة كدا مرار طافح 🍷

مرة في السحور الساعة ١٢ بالليل خرجت حي الشميسي في الرياض لفيته حته حته، عاوز أجيب سحور، كل قافل، طيب أجيب بيض وبسطرمة ولا حتى لانشون، لافيه لانشون ولا بسطرمة، رجت اتسحرت فراخ بردوا، وطبعا الفراخ هناك عصافير بري 🍷🍷🍷

هنا في مصر للفجر حياة في رمضان وغير رمضان، المساجد في رمضان لو اتأخرت مفيش مكان، كله بيدخل يصلي، ومظاهر الكرم في المساجد شيء مبهج.

حرفيا لرمضان والعبادة طعم ثاني في مصر.

لما سافرت كنت فرحان هروح هناك أقابل المشايخ، وأول واحد رحت ليه الشيخ صالح الفوزان، خلصنا الدرس وخرجت استنيتة علشان أسلم عليه، مديت ايدي ليه لم يرفع يده ليسلم علي، فحزنت جدا ولم أعد له مرة أخرى.

كنت بستغرب إن قرايينا السعوديين ينزلوا مصر في رمضان وعندهم الحرم، لكن لو مش هتروح الحرم، فعلا رمضان ليه طعم ثاني هنا.

رجعت مصر مشتاق ليها، ولما رجعت مفكرتش أبدا أطلع برة مصر، رغم أي ظروف بتحصل، مفيش حرفيا حياة زي مصر ولأهل مصر.

لو نزلت الشارع تلاقي بشر تكلمهم، لو رحت الجامع تلاقي أمم تحكي معاك، هناك كانت عزلة سجن كبير، يالما أقعد بقى غني ظلموه مع الهنود والنيباليين والبنجالة 🍷

تريكو معلوم هات

معروف عن أهل مصر ارتباطهم الغريب بالنيل، ولذلك شوف التاريخ أي أزمة في أي مكان الناس تهاجر لمصر، مجاعة الحجاز رحلوا لمصر، سقوط بغداد، دخول التتار دمشق سقوط الأندلس، حتى الأوربيين في الحربين العالميين رحلوا لمصر، لكن احنا في الشدة المستنصرية الناس أكلت الكلاب والحمير ولم يرحلوا عن أرضها.

بالمختصر احنا بنموت على أرضها، مفيش قوة على الأرض تقدر تخلينا نفرط في شبر منها. الرئيس مبارك لم يترك مصر قال عليها ولدت وعلى أرضها أموت، بعد العظمة والأبهة رضي يدخل محكمة ويقول حضرات القضاة ولا إنه يخرج من أرضها، لاركب طيارة وخلع، ولا وهرب برة مصر.

اللي يتكلم على أرض مصر مش فاهم حاجة. حتى قناة السويس لما ادينها لفرنسا وبريطانيا كان ٩٩ سنة انتفاع وتشغيل، ولما غضبنا أخذناها ودخلنا حرب العدوان الثلاثي. الإنجليز دخلوا مصر في خلال ٣٠ سنة تم اعلان الاستقلال، وعملنا كل شيء احنا علوزينه لحد لما تم الطرد الكلي.

لما دخلت فرنسا شيوخ الأزهر خافوا من المدافع إنها تفتت البلد وتدمر القرى، سابوهم دخلوا القاهرة ومع دخولهم القاهرة واختلاطهم بينا قامت ثورة القاهرة، ومفيش ٦ سنين كانوا برة. التتار وصلوا أوربا، دخلوا موسكو، أسقطوا بغداد، دخلوا الشام، احتلوا الهند، مفيش أمة على الأرض وقفت للتتار، أول ماوصلوا مصر، وغضبت مصر خرجت مصر لهم، فأصيب هولاء بالجنون، وأنقذت العالم من شرهم. سلوا المكسيك عن جنودنا هناك.

مصر ياسادة قطعة من لحمنا، مهما رأيتم سكوتنا وصبرنا، فإننا إذا غضبنا لن يقف لنا العالم كله بحول الله وقوته.

وصبر مصر على المحك، عادتتنا الصبر، وسلوا نساء مصر كيف تصوير على الحياة وضنكها سلوا أمهاتنا كيف صبرن لتعلموا أننا نسكت كثيرا، لكن من يقترب منا أحرقناه.

## سلسلة كتاب

الناس التي من تيار محمد ناصر المعارض، وأبواق تركيا وقطر التي تعارض، يعلن تأييده للنظام المصري وانضمامه للاصطفاف الوطني ضد التهجير وضغوط ترامب.

عرفتم أن كل من يعي المخطط لابد أن يصطف معنا أو هو عدونا.

وانظر لم يتهم مصر أنها وقفت مع صفقة القرن، بل تقف ضدها.

باعترافه مصر والنظام المصري ضد صفقة القرن.

هذا وقت الاصطفاف شاء من شاء وأبى من أبى.

محمد ناصر @M\_nasseraly 2٠ س  
أنا ولأول مرة بأعلن أصطفافي جنب النظام المصري..  
أيون.. بمنتهى الصدق، وبمنتهى الخوف على بلدي مصر!  
انا بأعلن اصطفافي مع النظام المصري.. ودا واجب علينا  
لان الوطن والامن القومي اكبر من اي خلاف سياسي.. احنا  
خافين على بلدنا.. وعلى ارضنا!!  
ودا لان خلافنا مع النظام طول السنين اللي فات مش ضد  
الوطن، بل العكس دا كان لصالح بلدنا!!  
والي مش عارف انا مع بعن تأييدي للنظام المصري في ايه..  
أحب أقولك اني بأيدهم في دورهم ضد صفقة القرن اللي  
ترامب عايز يعملها.. وضد ترحيل الفلسطينيين إلى  
سيناء!  
بس السؤال الأهم بقى هل النظام المصري والسياسي  
هيثبتوا على موقفهم.. ويفضلوا ضد ترحيل أهل غزة، أزة  
لسيناء؟!  
ولا هيرضخوا للضغوطات اللي بيتم ممارستها عليهم؟!

## سلسلة كتاب

يا أهل مصر، يا حصن العروبة وسياج الكرامة، قد جاءكم اليوم اختبار الموقف، حين أطلّ صوت الظلم من بعيد، معلناً نزع الأرض من أهلها، وكأن غزة التي عانقت الشمس يوماً ستطوى في ظلام النسيان.

لكنه لا يدرك أن خلف حدود غزة تقف مصر، عظيمة، شاهقة، كالجبل الذي لا تزعه الرياح، وكالسيف الذي لا ينتهي أمام التهديد.

كلمة ذاك الطاغية ليست إلا زوبعة في فنان، ونحن، أبناء مصر، نقولها صريحة: لن نكون شركاء في تهجير إخواننا، ولن نفتح أبواب الأرض لبيع الكرامة.

كأن الأرض نفسها تصرخ من تحت أقدامنا: كونوا السد الذي يمنع الطوفان.

وها نحن نصطفئ اليوم، لا فرق بين غني وفقير، ولا قوي وضعيف، كأننا نهر النيل حين يفيض، يجرف كل ما يقف في طريقه دفاعاً عن الحياة.

أيها العالم، انظر إلينا صفوفنا تمتد كالمدى، أرواحنا متشابكة كالأشجار، وأيدينا تُغلف أهل غزة بالحماية. نحن هنا نرفع راية العزة، ونقول لترامب ومن خلفه: لن تمرّوا من هنا، هذه الأرض مقبرة لكل مشروع تهجير، وهذه الأمة ولادة للرجال الذين يحفظون العهد.

دماؤنا ليست أعلى من دماء أهل فلسطين، وأرواحنا ليست أثمن من أرواحهم.

إن فكروا للحظة أن غزة ستقتلع من جذورها وتُزرع في أرض أخرى، فهم لم يعرفوا مصر وأهلها، الذين إذا أسند إليهم الحق، حملوه كالسيف، ودافعوا عنه حتى الرمح الأخير.

يا شعب مصر العظيم، اصطفافكم اليوم ليس مجرد موقف، بل تاريخ يُكتب على صدر هذا الزمان، تاريخ يقول فيه أبناء الغد: هنا وقف أهل الكنانة ليحموا العروبة، وهنا صرخوا بصوت الحق في وجه الظلم، وهنا دفنوا أو هام الطغاة تحت أقدامهم.

## سلسلة كتاب

يا أهل غزة، يا من عادوا للشمال كالغيم الذي يُساق بالعاصفة إلى سمائه الأولى، كيف يُوصف الحنين إذا كان القلب وطناً، والدمع نهراً، والروح حمالة ترفرف فوق الأطلال؟

لقد كنتم كالأشجار التي اقتلعتها الرياح من جذورها، لكنها بقيت تحمل في قلبها عبير التربة التي نمت فيها.

واليوم عودتكم للشمال كعودة النهر إلى مجراه، وكعودة الفجر بعد ليلٍ طويلٍ ثقيلٍ. أيُّ شعور هذا الذي يتسلل إلى صدوركم، كأنكم تلمسون جدران البيوت بأطراف



أصابعكم لتتأكدوا أن الحلم صار حقيقة؟

كأنكم تشمّون في هواء الشمال رائحة الخبز الذي خبزته جدّاتكم، وكأنكم تسمعون صدى ضحكات طفولتكم من بين حجارة الأزقة.

العودة ليست خطوة تُقطع بالقدم، بل نبضٌ يضرب صدر الأرض بشدة، ليعلن أن الجذور مهما اقتلعت ستجد طريقها دوماً إلى التربة التي تنتمي إليها. الشمال ينتظركم، لا كضيفٍ يقرع الباب، بل كولدٍ غائب يعود ليجد الأم تحتضنه، والسماء تمطر فرحاً، والشمس تنحني إجلالاً لخطواتكم المباركة.

أهلاً بكم يا مَنْ حَطُّوا على رمال الشاطئ قصائد الحنين، وكتبوا بحبر الأمل ملحمة العودة.



والله لو تحررت فلسطين فإن جميع أهل غزة لهم مصر كلها يعيشون فيها كيفما أرادوا، لكن اليوم أهل غزة هم الرباط على أرض فلسطين.

لم نرفض التهجير خوفاً من ضيق عيش، فهذا ليس من طباعنا، وصل عدد العرب لـ ١٦ مليون نسمة، وماضرنّا، بل نفرح بكل أخ عربي.

إنما نريد ألا تموت قضيتنا الأولى، نريد أن نحرر الأقصى الشريف، نريد أن يزول الكيان. فيأهل الرباط أنتم على الرؤوس، فكل كلامنا ضد التهجير لأجل فلسطين.



حينما تتعرض لكش ملك في لعبة الشطرنج، يكون خصمك يسعى لإجبارك على التضحية بنقاط قوتك أو دفعك إلى التحرك وفق خطته المرسومة، ليتسنى له السيطرة على الملك وإسقاطه. ومنذ اللحظة التي تتعرض فيها لكش ملك، تصبح كل خطوة تقوم بها محسوبة بدقة، لأنها قد تقودك إلى خسارة اللعبة.

قبل ساعات قليلة، قام الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بلعب "كش ملك" سياسي ضد مصر والأردن. أثناء رحلته إلى ميامي، التقى مجموعة من الصحفيين وأدلى بتصريحات تُفيد بأنه يطالب مصر والأردن باستقبال اللاجئين لفترات طويلة الأمد، وإنشاء مدن جديدة لهم بدلاً من إعادة إعمار مدن مدمرة. وأكد أنه تواصل مع الملك عبد الله الثاني، وفي نيّته التواصل مع الجانب المصري قريباً، فيما يُعد تمهيداً لصفقة جديدة تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

ترامب ليس جديداً على مثل هذه الطروحات، فهو مهندس "صفقة القرن" وصاحب الأفكار المتعلقة بـ "الوطن البديل" لحل المشكلات التي تُورق حلفاءه. لكن لماذا هذا التحرك الآن؟ لنربط الخيوط ببعضها:

١- خطوة ترامب الأخيرة: ألغى ترامب، قبل ساعات، قراراً سابقاً للرئيس بايدن بحظر توريد الأسلحة الثقيلة، وأمر بإرسال شحنة تضم قنابل تزن ٢٠٠٠ رطل (٩٠٧ كغم). بالتأكيد، هذه القنابل ليست معدة لأغراض بسيطة.

٢- التصعيد في جنين: قبل أيام، اقتحمت القوات الإسرائيلية مخيم جنين، وصرح رئيس الشاباك بأن "الدور الآن على الضفة". هذه الخطوة تعزز محاولات السيطرة الإسرائيلية المطلقة على الأرض.

٣- التلکؤ في تنفيذ الاتفاقات: بعد التوصل لاتفاقيات وتفاؤل الناس بعودة الأمور إلى طبيعتها، توقفت الخطوات التنفيذية بذريعة ملف الأسرى، وخاصة قضية أسيرة تُدعى "أربيل".



٤-مصر تحت الضغط: يتم التلميح بأن الجيش المصري يُشكل تهديدًا لإسرائيل بسبب قدراته المتزايدة. كما أن الأوضاع الاقتصادية في مصر تُشكل ورقة ضغط، في ظل حاجة مصر إلى الدعم الأمريكي، مما يضع الحكومة في موقف صعب بين القبول أو الرفض.

الخيار المصري والأردني:

إذا وافقت مصر على استقبال اللاجئين، قد تحصل على دعم اقتصادي كبير ومشروعات جديدة. لكن بالمقابل، ستكون شريكة في تصفية القضية الفلسطينية، وسيُنظر إليها تاريخيًا على أنها قد خانت القضية.

إذا رفضت، ستجد نفسها في مواجهة مع الولايات المتحدة، بما يعنيه ذلك من تهديدات اقتصادية وسياسية، مثل توقف المعونات الأمريكية ودعم المعارضة، وتصعيد التوترات مع إثيوبيا بشأن سد النهضة.

ماذا ستفعل إذا كنت المسؤول؟

الوضع يشبه تمامًا لعبة الشطرنج، وكل خطوة محسوبة. القرار ليس بسيطًا، لأنه يحمل أبعادًا أخلاقية وتاريخية واقتصادية.

فهل ستوافق على استقبال اللاجئين حفاظًا على الاقتصاد، أم ستقف موقف الرفض مهما كانت التبعات؟

## سلسلة كتاب

**يقولون مصر لم ترد على ترامب!**

مصر ردت من سنة لن يتم تصفية القضية على حساب مصر، والرئيس كررها مرتين، وتم بناء الجدار العازل، وتم دفع المعدات العسكرية للحدود، ومن أيام قالوا انتهكت مصر الاتفاقية. فردنا جاء من سنة ونحن نعرف كل ما يريدون قبل أن ينطقوا به.

ودخلنا الجيش وقيل لنا يوما ما ستحاربون شئتم أم أبيتم.

وعمر سليمان قالها سنحارب أمريكا يوما ما لكن نحن نؤجلها، لذلك نفق على السلاح وعندنا قطع عسكرية أكثر من دول أوربية بل أكثر من كندا نفسها.

لكنهم إذا أرادوا هدم دولة اتهموها بالقانون الدولي وحشدوا قوات التحالف، لازم نصبر لأقصى درجة، حتى نجد من يقف معنا من الدول الكبرى ويكون لهم الحجة ضد القانون الدولي والتحالف الدولي.

الأمر ما هو هين كما يتصور غلمان الحركات الإسلامية.

سأظل أقول مصر لم تخن ولن تخون لقيادة ولا شعبا.

## سلسلة كتاب

ترامب: السعودية قررت أن تستثمر ٦٠٠ مليار دولار وسأطلب منهم أن يجعلوها تريليون، هؤلاء الناس لديهم الكثير من المال، المال لا يعني شيئاً بالنسبة لهم، هؤلاء مجانيين.

تخيل يصفهم بالمجانين وعندهم فلوس كتير وسيطلب منهم المزيد.

وسيدفعون بلا أي اعتراض على كلمة مجانيين.

## سلسلة كتاب

سيبك من تصريح وزير الخارجية الأسبق، لأنه نفى حتى لاندخل في مهاترات دبلوماسية وتراشق بين من يثبت وينفي، لأن أمريكا ستصرح لم نقل، لأنها بالفعل لم يقولوا بشكل رسمي. لكن سمير فودة كشف المستور، هو ذا المطلوب حرفياً منا. وكان ردنا الجدار العازل والدفع بالجيش للعمق في سيناء. والنهارة حركة الجهاد تطالبنا بعدم تهجير أهل غزة، يعني منع العبور للجانب المصري. سهل جدا نتحمل ٢ مليون والرئيس نفسه قال أنا عندي ١٦ مليون من الدول العربية مش هتيجي عليهم لكن لن نكون سبباً في تصفية القضية. افهموا مصر لم تخن كما يرددون مصر قسماً بالله وقتت موقف ماكانت أي دولة تقدر عليه. اتحدوا لأن القادم عاوز وحدة من حديد قيادة وشعباً، تحب النظام تكره أنت حر، لكن البلد تتطلب التماسك جداً.

## سلسلة كتاب

نفترض أن مصر وافقت على دخول الفلسطينيين من أهل غزة إلى سيناء، ونقلهم من القطاع مع بداية الحرب مقابل عرض مالي ضخم يشمل ٢٥٠ مليار دولار، إضافة إلى إسقاط كامل للديون الخارجية البالغة آنذاك ١٦٨ مليار دولار، وتعهد كامل من الولايات المتحدة وأوروبا بالإنفاق لاستيعاب ٢,٥ مليون فلسطيني إلى حين انتهاء الحرب.

كيف كان سيبدو شكل المنطقة لو حدث ذلك؟ كانت الحرب في قطاع غزة ستنتهي خلال أسبوعين على الأكثر، مع القضاء الكامل على أي فلسطينيين في القطاع وتدمير كل البنية التحتية وتحويله إلى منطقة فارغة تحت السيطرة الإسرائيلية بدعم أمريكي



وأوروبي.

بعد انتهاء الحرب، كان القطاع سيُملأ بالمستوطنات الإسرائيلية، وسيتم استثماره عبر شركات أمريكية وأوروبية لإقامة مشاريع ضخمة، تشمل مصانع، مطارات، وموانئ محمية بحجة "حماية المصالح الغربية".

الفلسطينيون المهجرون إلى مصر أو أماكن أخرى لن يستطيعوا العودة للقطاع، حيث ستصبح الأرض تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وواقعاً جديداً لا يمكن تغييره.

أي عمليات مقاومة قد تنطلق من سيناء كانت ستقابل برد عسكري عنيف من إسرائيل، مما قد يؤدي إلى مواجهة مباشرة بين الجيشين المصري والإسرائيلي، وربما إلى حرب واسعة بمشاركة حلفاء إسرائيل من الغرب.

تهجير سكان غزة كان سيُتبع بتهجير سكان الضفة الغربية إلى الأردن، مع احتمالية طرد فلسطيني الداخل (١٩٤٨) بعد سحب الجنسيات منهم، ضمن خطة التوسع الكبرى لإسرائيل. كان المسجد الأقصى سيُهدم تحت حماية القوى الغربية، لتُقام على أنقاضه "مملكة يهودية خالصة" بتحقيق الحلم الصهيوني بإقامة الهيكل.

مصر، بعد قبولها الصفقة، كانت ستعرض لحملة عداوة عالمية بين المسلمين والعرب، حيث سيتم اتهامها بـ"بيع القضية الفلسطينية"، وخيانة الأمة لصالح مكاسب اقتصادية. التكلفة السياسية للصفقة

بينما كان العرض مغرياً اقتصادياً بما يشمل استقرار سعر العملة، وإنهاء العجز المالي، وتوفير طفرة اقتصادية كبرى، إلا أن التكلفة السياسية كانت ستشمل تصفية القضية الفلسطينية بالكامل، وتدمير الهوية الفلسطينية، وخلق عداوة دائمة مع الشعوب العربية والإسلامية، ووضع مصر في مواجهة مباشرة مع القوى الدولية والشعوب الغاضبة.

مصر، برفضها هذا السيناريو، حافظت على القضية الفلسطينية من الإلغاء، رغم كل الضغوط والتهديدات التي واجهتها، ورفضت أن تكون طرفاً في تصفية تاريخية للقضية الفلسطينية.

## سلسلة كتاب

إنَّ الأمل بالنصر هو قنديلٌ لا تنطفئُ زيوته، وإنْ أثقلتْه رياحُ الشكوك. هو البذرةُ التي تنغرسُ في صخور المحن، فنسقيها دموعُ المُكافحين، فتفتقُ عنها جنائنُ خضراءٍ تحت شمسِ الانتصار. النصرُ ليس زائراً غريباً يطرقُ أبوابَ منازلنا صدفةً، بل هو راكبُ الرياح، يحطُّ رحاله حيث تُنصبُ راياتُ الصبر وتُسقى حقولُ العزائم. الأمل هو النجمُ الذي يهدي الساري في ليالي العتمة، هو الجسرُ المعلق بين هاوية الانكسار وقمم المجد.

عندما تجتمعُ ظلالُ الظلم حولك كجيشٍ مغلولٍ اليدين، تذكرُ أنَّ الفجرَ ينسجُ من خيوط الظلام ثوبه الأبيض، وأنَّ الأرضَ لا تشربُ الدماء إلا لئلاَّ تزهو وروداً، تحمل عبق الحربة. الأعداء، مهما استبدوا، هم كسحابةٍ عابرةٍ تتلاشى تحت شمسِ الحقِّ، والحقُّ هو السيفُ المسلولُ من غمد العزيمة. فارفع راية الإيمان بالنصر، وازرع في حقول الرجاء بذورَ العمل، فما سُقيت أرضٌ بصبر أهلها إلا وأثمرت سنابل كرامة. لا تيأس، فإنَّ أقدام الحقِّ وإنْ تعثرت، فهي تسير نحو أفقٍ لا يُدركه إلا الذين استنشقوا هواء النصر قبل أن يولد، وعاشوا ليخطوا بدمائهم أنشودة الحياة على أوراق السماء.

## سلسلة كتاب

اللوبي الصهيوني "ني غبي جدا، خرج يصرخ بتقدم الجيش المصري للمسافة صفر من محور فيلادلفيا، وطالب بتخفيض المعونة أو إلغائها.

فخرجت الخارجية الأمريكية تقول تم إلغاء كل المعونات الخارجية عدا مصر وإسرائيل، لأن الكيان هو أول من تقدم مخترقا الاتفاقية، أيضا المعونة ليست مساعدة، بل حقنا مقابل ماتم من تدمير سيناء ومحافظات القناة، وتكاليف الحرب، ليست منحة، بل خسرنا الكثير بسبب دعم أمريكا للكيان الأهل.

أيضا لأن أمريكا لا تريد توسع الكيان في المنطقة وحتى لا يصبح قوى عظمى تهدد المصالح الأوروبية، لأن اليهود "د خونة لأي أمة، هم يريدون بقائه لكن لا يريدون أن يصبح قوى عظمى تخرج عن سيطرتهم.

ولن يستطيع اللوبي الصهيوني أن يقف للدبلوماسية المصرية، لأنها تعرف جيدا كيف تتعامل مع الكيان الأغبي.

## سلسلة كتاب

الحمد لله مر ٢٥ يناير بسلام، خلاف الدعوات التي تدفع بالشباب للهلاك. وقد رأيت الأيام السابقة حالة من هستريا السب والشتم حتى للدعاة أمثال الشيخ محمد حسان وغيره.

أقول لهم: كثير من المصريين يدركون جيدا مايراد لمصر من حالة الفوضى وتدمير مقدرات الدولة، وتفتيت الجيش.

ويعلمون جيدا أن كثيرا من سياسات مصر الخارجية كانت بضغط اقتصادي رهيب جدا، ويدركون أن الدين العام يقابله انجازات حقيقية على أرض مصر، مثل القطار الكهربائي وهو فخر لمصر، وبناء الطرق والكباري، وهي معيار حقيقي لدخول الدول للعالم الأول وجلب الشركات العالمية، وبالفعل دخلت سامسونج



وريدمي وفيفو ونوكيا إلى أرض مصر وغيرها من الشركات العالمية. وقطاع كبير من أهل مصر اشتغل بالمشاريع القومية الكبرى ويرون حجم الإنجاز الذي صنعه المصريون، فكل بناء تم، فقد تم بسواعد الشباب المصري، تتفق معي أو تختلف، فإن الديون اليوم يقابلها أصول ضخمة أضيفت للاقتصاد المصري، وحالة عمران رهيب تمت على أرض مصر في فترة خيالية فعلا.

وأنا دوما مع العمران، ومن مؤيدي بناء العاصمة الإدارية، وذهبت إليها بالقطار الكهربائي الممتاز حقا، ورأيت العاصمة عامرة، وليست صحراء كما يهول الإعلام المعارض بتركيا. ورأيت المساكن الجديدة والناس تسكنها، والهيئات الحكومية وهي تعمل، والموظفين وهم ينزلون للعمل.

وأصبحت القاهرة عبر الشروق والتجمع وبدر ممرا لعمران رهيب قد يمتد للسويس وقناة السويس، وهو الخط الذي كنت أركب قطار السويس فأرى الأرض كلها صحراء جرداء، اليوم كلها عمران رهيب.

كون شاب بعض هذا سوء إدارة اقتصادية لايعني هدم كل شيء. ذهب كل حكام مصر وبقي ماتم من عمران، نختلف مع عبدالناصر، لكن نفاخر بالسد العالي وبرج القاهرة وماسبيروا.

ذهب السادات ومبارك والناس تعيش في مدن العاشر والعبور والسلام وبدر والشروق ومايو والسادات وغيرها من المدن التي يسكنها ملايين البشر.

تختلف مع النظام المصري حقا، لكن تعيب المشاريع القومية التي تمت على أرض مصر، هذا ليس من حقا.

مد القطار لسيناء هذا من أعظم المشاريع التي تمت منذ تحرير سيناء لسيناء.

ورغم أن كل دولة قامت فيها ثورة انهارت، وتدمر عمرانها وجيشها، مصر طورت جيشها، وطورت الصناعات، وبنيت العمران الهائل.

يعيبون هدم العشوائيات، وهي عشوائيات قذرة تمت بالرشوة، اليوم تم هدم جزء منها، لكن تم بالفعل نقل الناس لمساكن فاخرة، وهذا رأيته بعيني، في أحد الأحياء التي تعج بكل خبيث من مخدرات ودعارة وقلة أدب، تم تفكيكه وتم نقل الناس لمدينة جديدة، فكيف ألوم هذا لأنني مختلف مع النظام؟! مع النظام؟!

لذلك أي عمل ثوري يدعون له فهم حمقى لأنه داخل الشعب من يؤيد هذا العمران ويقف معه، ويرفض الفوضى رغم الأزمة الاقتصادية، فأنتم تدعون الشعب نفسه للاقتتال. ستقول لي حصار غزة والسجون والظلم وحرية الرأي، سأقول لك ما ثبت فيه الظلم فأنا أدعو لرفعه ولن أقف معه، لكن ليس معناه الثورة والخروج والاقتتال وهدم كل الدولة لرفع ظلم على فئة معينة.

ناهيك أن الضغط على مصر اقتصاديا كان في الأصل لإنهاء القضية الفلسطينية بالكلية، والنظام عنده مائة مليون يحتاجون لاستيراد الدواء والغذاء وغذاء الحضانات للرضع، وأي جوع في هذه الأمور يعني ثورات جياح تدمر كل شيء.

ولن يقول لك النظام ماهي الضغوط التي تعرضت لها مصر، ولن يصرحون لك بالتحديات والتهديدات التي كانت تجاه مصر، لأنها بمثابة صراع سياسي دولي بيننا وبينهم، فيكون السكوت ومواجهة التحديات بالصمت.

كونك تحفظ لاتفهم، وتصرخ في وجوهنا، لايعني أن أخاف منك أن أقول الحق الذي أعرفه بنفسي. ناهيك أن أصل ماجرى هو غباء جماعة الإخوان المسلمين أثناء حكمهم ومعاداتهم للخليج، والارتقاء مع إيران ودعوة رئيس إيران ودخوله الأزهر، فكان لابد للخليج كله وأمريكا أن يضغطوا على الجيش لعزل الإخوان مع دخول المال الخليجي للحركات العلمانية داخل الوطن للوقوف للإخوان.

فأصل الأزمة هم، وتعنتهم، وفتح الصدر للسرديات الإقليمية. وهذا تاريخ لأحب نقده لما جرى فيهم مع غلطهم، فليس من الرجولة نهش الضعيف. لكن ليس كل ماتسمعوناه من المعارضة بصدق، بل عندهم أكاذيب تسد عين الشمس. ولذلك قلت قديما بأن يقبلوا المصالحة الوطنية، وأن يندمجوا مع الدولة، وأن نعود للعمل والبناء من جديد.

لأنهم بكونهم في حالة عدا مستمر قطعاً سيقوم النظام بعمل مضاد، وليس من الحكمة أن تستمر في العدا، بل كان ينبغي المصالحة وباللين والحكمة أخرجوا من دخل السجون وننتهي من هذه القصة.

أنا لي نظر في كل شيء، ولا أحكم بخيانة أو عدم خيانة، بل أنظر في كل تصريح بنظر سياسي هل هو يفيدينا أو يضرنا.

الأمر ليس لأنك تعادي النظام فتعترف في كل شيء يخص مصر بظلم. لو كانت مصر تريد تصفية غزة، لما تتحمل ثمانين بالمئة من المساعدات مع اقتصاد به أزمة، ولاتحمل قطاع الصحة كل هذا ولاقطاع النقل ولاغيره.

تحديات أن ندخل الحرب كانت ضخمة جدا وما لانعرفه في كواليس السياسة العالمية أكثر بكثير مما نعرف.

أعلم أن الكثير سيغضب، لكني والله الحمد لانتسب إلا لنفسي.





أي دولة أو كيان يريد أن يدخل الحرب لابد له قبل دخول الحرب من امتلاك منظومة دفاع جوي. الرئيس السادات لم يُقدم على الحرب إلا بعدما بنى حائطا للصواريخ يحمي سماء العمليات من أي قصف. بل جعل الصواريخ تحمي حتى عمق ١٢ كم في سماء سيناء، ليحمي تمرکزات الجيش من قصف الطيران داخل عمق سيناء. كل من يريد الحرب دون امتلاك حماية السماء، وحماية العمق الاستراتيجي لبلاده، هو يجازف بكل شيء، ومصيره تدمير كامل بلاده. لذلك ترى الدول الكبرى تتفخر بمنظومات الدفاع الجوي مثل اس ٤٠٠ وباتريوت وغيرها من المنظومات المتقدمة. البحث العلمي في هذا المجال لأي دولة مهمة جدا، ومهم أيضا أن تعرف مخابرات تلك الدول كل جديد في مجال اختراق المجال الجوي وسرعته. وانظر لأمريكا على تقدمها، تذهب لبناء قبة حديدية تمنع عبور أي صاروخ لأراضيها، يعني ليست في أمان. لذلك عنترية الحرب اليوم غياب منقطع النظر، وليس قرار الحرب سهلا كما يبدو لكل أحد. ولذلك أعذر أي دولة امتنعت عن دخول الحرب مع الكيان والوقوف للتحالف الدولي في بداية الحرب، لأن الحرب تحتاج لتكاتف الدول العربية، فلا يمكن صد التحالف الدولي إلا بتحالف دولي أو عربي على الأقل. وألمانيا رغم قوتها وتحالف اليابان وإيطاليا معها انهزمت لأن أمريكا انضمت لتحالف ضدها. الشباب العربي مندفع ويريد دخول الكوارث دون حسابات مدروسة.

## سلسلة كتاب

كل عالم بلغ الاجتهاد يفتي المجاهد والقاعد، ولا يقال لايفتي قاعد لمجاهد، هذه جملة اخترعها أحدهم للرد على المرجفين، لا أنها كلمة تقال لأهل العلم. كان القرضاوي قاعدا ويفتي المجاهدين، والددو كذلك، وغيرهم كثيرا. وأبويوسف القاضي كان يفتي للجيش جميعا وهو في دار الخلافة. بل أمر الله ألا ينفر الكل للقتال، بل تمكث طائفة تتفقه في الدين، حتى إذا ماعاد المجاهدون سألوهم. يفتي من يمتلك أدوات الإفتاء. وكفى عبثا بالدين.

## سلسلة كتاب

من سألَكَ عن الإسلام الحي أرسل له هذه الصورة!

قل له هؤلاء نساء خرجن بكامل الرعاية الصحية والطبية والغذاء والملابس النظيفة، وحققن في تصفيف شعرهن، ولم تُنتهك أعراضهن على جمالهن. خرجن أحلى وأجمل مما دخلن.

وأرسلوا له ماجرى في سجن صيدنايا الذي زعم صاحبه أنه علماني، مدعوم من الكيان وروسيا رأس الكفر، وأن المرأة العفيفة التي لم تحمل سلاحاً أخذت من عقر بيتها لِيتم اغتصابها في السجون على سماع القرآن.

وهكذا كل امرأة في سجون العلمانيين في الوطن العربي كله المدعوم بأمريكا أم



الحرية.

ليعلم كل الإعلام العربي والفن العربي كيف خرجت حاملات السلاح الصهاينة بكامل عفتن، بكامل صحتن، لم يكن ملك يمين، ولم يكن مطايا للشهوة.

ترى الإعلام العربي يدافع عن أنظمة علمانية تغتصب رعاياها وما سجون عبدالناصر والأسد منا ببعيد، وفي عهد السادات أنتجوا الأفلام التي بينت كيف كانوا يغتصبون النساء. ومذكرات زينب الغزالي شاهد عصر.

هكذا هم الإسلاميون يأنجس أهل الأرض.

خرجت المجندات الجميلات بلا اعتداء، بلا تحرش، بل برعاية، بملابس ساترة لهن، لم يشتمهن أحد لحظة التسليم، بل خرجن يرفعن التحية لشعبنا في غزة.

الإسلام هو فقط على وجه الأرض الذي يحمي الحقوق، وغير الإسلام تحت الأقدام موضوع.

## سلسلة كتاب

قل ما شئت في مثالب حماس وأخطاءها، لكن أعتى أعداءها باتوا يعترفون لها بالتفوق الساحق حتى الآن على ساحة الحرب النفسية والإعلامية مواقع المستوطنين مصابة بالجنون منذ ساعة وهي تستعرض مراسم "الاحتفال" الذي أقامته الحركة منذ قليل بمناسبة الإفراج عن المجندات الأربع وما حمله من رسائل إعلامية ونفسية شديدة القسوة:

ظهرت المجندات الأربع بالزي العسكري لجيش حيران السوء على



عكس ما توقّعت صحيفة (إسرائيلي هيوم) بالأمس، بكل ما يحمله هذا من إهانة لجيش مارس إبادة ممنهجة دون رادع من قانون دولي أو قواعد حرب طوال ١٥ شهراً ثم فشل في استعادة أسراه بغير طريق المفاوضات..

فضلاً عما يحمله من دلالة على الطابع العسكري لغالبية الرهائن: ما بين مجنّدين ومراقبات حدود في (فرقة عُرّة) وقيادتها في قاعدة (رعيم) العسكرية، أو أعضاء "مدنيّون" من حملة السلاح فيما يسمّى (مجلس الدفاع الوطني للمستوطنات) في (كيبوتس بئيري) وغيره من كيبوتسات غلاف عُرّة.

المنصّة نفسها تم فرشها على الأرض بصور لأبرز القيادات السياسية والعسكرية لدى جيران السوء، بينما حملت في الواجهة صوراً لشعارات كافة وحدات وأسلحة الجيش الإسرائيلي وفوقها عبارة:

(הציונות לא תנצ'ח)

الصهيونية لن تنتصر!!

القناة ١٢ العبرية وصفت ما يحدث بأنه "عرض ساخر لمجنّداتنا على منصّة حماس!!" الصحفي الإسرائيلي لي (ريف روبنشتاين) يقول أن مراسم تسليم واستلام الأسرى وتبادل التوقيعات ما بين الصليب الأحمر وممثلي الحركة تجعل المشهد يبدو كتعامل ما بين دولتين.. بعض المنصّات الإعلامية للمستوطنين صبّت -وتصبّ حالياً- جام غضبها على حكومتها بسبب فشلها المخجل في حرب الإعلام في مواجهة منظمة صغيرة.

بعض المتابعين حسني النية لدينا لا يرون في مشاهد استعراض الحركة لمظاهر تعافيتها من الحرب وسيطرتها على القطاع سوى "استفزاز" للطرف الإسرائيلي أو مبرراً له لمزيد من التتكيل بالأبرياء، وكان هذا الطرف في حاجة لمبررات من أي نوع، أو كأنه قابل للمساءلة والخضوع للقوانين الدولية كسائر الدول الطبيعية.

السهم قد انطلق بالفعل -صواباً أم خطأ- ولن يعود إلى قوسه مجدداً، وكما تقول الحكمة القديمة: إذا ارتكبت خطأ لا تستطيع العودة عنه، فاستكمل طريقك فيه حتى النهاية.

نقلا عن Micho Makeen

## سلسلة كتاب

أرسلوا الصور لكل كلب خسيس قال بأنهم خرجوا بعد الحرب كالفئران من الأنفاق وأنهم كانوا تحت الأرض والناس تقتل، أن قائدهم الأعلى كان بينهم في المعارك فوق الأرض حتى مات شهيدا.

أخبروهم أن العمليات استمرت في بيت حانون حتى اللحظة الأخيرة لوقف إطلاق النار.

اللهم اشهد أن النفاق بيننا كثير، واللهم انتقم من المنافقين. وأخبروا المرجفين أن السابع من أكتوبر تمت لأن الكيان كان يعد لمحو غزة فجأة، فخرج الأبطال يساقوهم لأرض المعركة.

وأخبروا الدنيا أن الفتح قادم، وأحلف بالله ربي أن الفتح قريب، ووالله إني لأراه وأنا حي أرزق.



## سلسلة كتاب

ولدنا نظن أن إسرائيل دولة لا يمكن زوالها، ومع مرور الزمن عرفنا أنها عصابات من الشتات اجتمعت بدعم بريطاني وأمريكي في المنطقة. وعرفنا ٧٣، وأن ماجري من نصر لمصر، لم يكن نصرا لسوريا ولبنان، وعرفنا أنها نووية لا يمكن قهرها. بعد السابع من أكتوبر أيقن العالم أن العرب قادرون على محو إسرائيل من الوجود بجميع أفرادها. ماجري علامة فارقة في التاريخ، وأن الله سينتقم منه لاجيوش العرب، بل برجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

## سلسلة كتاب

يلعن الاتفاقية التي تمنعنا من تأمين سيناء بكل قوتنا. ألم تنتهك إسرائيل "نيل الاتفاقية بدخول محور فيلادلفيا؟! يعني هم يتحركون لحدودنا ونحن لا نتحرك؟! وطز في المعونة التي تجعل إسرائيل "نيل تخترق الاتفاقية ونحن لا نخرقها. بل ليناقتشوا الجرائم التي تمت في غزة، وتحميل الكيان تكاليف ماتم من تدمير، ورفع الحصار عن غزة، وبناء مطار وميناء لغزة. بل ليحمدوا الله أننا لم ندخل الحرب، فوالله لو دخلناها لما رفع الكيان له رأسا بعدها.

**عاجل**

**الكونجرس يناقش انتهاكات مصر لاتفاقية السلام مع إسرائيل**

© موقع إسرائيل هيوم

- مصر تنتهك الاتفاقية لنقلها قوات عسكرية ودبابات لداخل سيناء
- التحرك المصري يشكل تهديدا استراتيجيا على الحدود مع إسرائيل
- أعضاء الكونجرس الأمريكي يطالبون بوضع جدول زمني لسحب الجيش من سيناء
- الجمهوريون يطالبون بإعادة تقييم التمويل المقدم من أمريكا لمصر

MAZIDNEWS

هزلت يوم يتحكمون فينا والكيان يخترق كل الاتفاقية. اللهم احفظ جيشنا من كل غدر وخيانة.

## سلسلة كتاب

نقول للناس توسلوا بالله وحده، إن الأولياء لم يفعلوا لكم شيئا، لم يطعموكم، ولم يرزقوكم، وليس بأيديهم لكم نفع ولا ضرر. بل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنص القرآن لا يملك لكم نفعا ولا ضرر، فانطلقوا في كل عبادة لعبادة الله وحده، توسلوا بأسمائه وصفاته، وانذروا له وحده، واستغيثوا بالله وحده. فترى حمقى أغبياء يقولون لنا أنتم جهلة ويجب على الناس التوسل بالضريح والخشوع عند الميت، والنذر له في صندوق النذور ليقبض السدنة الملايين منها.



لاتسمع لهم واحفظ توحيدك من الشرك.  
 اختلفوا في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم، فاترك الخلاف وتوسل بأسماء الله وصفاته فهي  
 قطعاً أبلغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم مقامه الرفيع.  
 فهو مخلوق، وصفات الله هي صفات العز والجلال والأبهة والعظمة.  
 وأما التوسل بغيره فاثبت أنه من أهل الجنة أولاً لتوسل به، وهيهات هيهات.  
 دعك منهم، فكلهم وقفوا مع الطغاة للقتل والتدمير، بل وقفوا مع فرنسا ضد المسلمين في مصر  
 والجزائر.  
 ومحمد بن عبد الوهاب على وجود أخطاء له فهو غير معصوم أشرف منهم وأعز.  
 وشيخ الإسلام ابن تيمية وقف لأعداء الله وللتتار وقتلهم بيده.

## سلسلة كتاب

علماء السلفية مجسمة فلا خير فيهم البتة، ونعقد المؤتمر الشيشاني لنخرجهم من أهل السنة، وعلينا  
 عبر المشايخ الرسميين سحقهم، لأنهم مجسمة.  
 أما النصارى الذين قالوا بأن الإله متجسد وأنه حل في جسم وهو الناسوت، وأن اتحاد اللاهوت  
 بالناسوت صار طبيعة واحدة، فالإله جسد وطبيعة ومتحد وممتزج حتى، صار اللاهوت والناسوت  
 واحداً، فكل عام وهم بخير وصحة وعافية، ولعنة الله على السلفيين المجسمة.  
 هذا غباء القوم، لذلك ضعهم تحت حذائك، وابصق عليهم فإنهم مطية الاستعمار، وخونة الأمانة  
 والأمة.

## سلسلة كتاب

أنا نفسي أفهم عيال الصوفية يفكرون من أي حجة فيهم لأنه يستحيل يكون العقل.  
 ومش فاهم أنا ازاى أشعري يتراقص بالمعقول ثم ينتسب لبتوع الكشف والذوق والوجد، حاجة  
 كذا يجتمع فيها النقضين.  
 من المسلمات المنطقية لا يجتمع النقيضان، وربك العيال ديه عمليا أفسدت المسلمات المنطقية 🤔

## سلسلة كتاب

رواه هناء العلي في صحيحه، وأطبق  
 الحفاظ على صحته، وقلت بل هو متواتر  
 معنوياً ولفظياً.  
 وتخيل من كذب علي متعمداً، ثم تخيل من  
 يكذب على الله.  
 ثم كيف علقها به؟ ربطها بحبل من رقبة  
 أمها مثلاً؟!!





هي كذا بعض النسوان لو كفرت بالله لقات الرجل هو السبب.  
بل تجد امرأة تزني وتخون زوجها ثم تقول هو السبب مش بيهتم بيا ، يخربيت أم هبل مجانيين  
النسوان ياعم.  
فاضل تكة والرجالة كلها تنتحر بسبب انتحار المنطق على ايد النسوان.

## سلسلة كتاب

### لماذا أحذرك من لابسة البنطلون؟!

لأنها تعيش في عالم مفتوح، وتعلم بيقين نظرات الشباب ولذلك كلهن إذا نزلن من السيارات أخذت  
تشد عليها البلوزة لمعرفة بهم.  
فإذا كانت تعلم ذلك ولا تستتر ولا تستحي ولا تمنع الناظرين، وتعلم حكم الله لأن منهن من تلبس  
الإسدال حال الصلاة، والمعلومات أظهر ماتكون.  
فكيف تسمع لك وتطيع وهي لم تطع الله في بدنها؟!  
لذلك نبهت مرارا ألا تتزوجوا منهن، وكذلك كنوع دعوة لعودتهن للحجاب الشرعي.  
رأيت حملات الحجاب والنقاب في سوريا، ورأيت النساء والبنات جموعا لا تحصى تنتقب فأفرحني  
هذا جدا، وتمنيت لو تقوم الدعوات به في كل الوطن العربي ونرى البنات تتهافت عليه.  
يؤلمني أن أرى بنتا مسلمة تلبس البنطلون ويحرق فيها نصراني ويشتهيها أو فاجر فيرفع هاتفه  
ليصور مؤخرتها تهتز ثم ينشر على المواقع، وينظر بعدها كل فجرة الدنيا إليها ويتخيلونها  
بأوضاع الفاحشة.  
بنات المسلمين أغلى عندنا من كل شيء، فهن الدين.

## سلسلة كتاب

مما لاحظته على السوشيال أنك واجد امرأة قد تم طلاقها، ثم إنها كثيرة اللطم على السوشيال  
،تكثر من مظلوميتها، حتى كأن الدنيا قد عرفت قصتها.  
ثم إنها تسب من طلقها، ثم تقول لو أنفق مافي الأرض لأعود إليه لا أفعل، ولو جاء يحبو مارجعت  
إليه.  
وأنا أجزم أنها الظالمة في غالب الحالات التي رأيتها، وأنها متكبرة متجبرة على زوجها حتى أنه  
ألقى بها في مزبلة الحياة.  
لكنها بمكرها تعلم كيف تصطاد الرجال، فإن الرجال أبلغ عاطفة في الخير والشر، إذا أحب رفعها  
على العالمين، وإذا غضب لم يقم لغضبه أحد.  
فيندفع الرجال حولها، كأنهم أطباء النفس، يعالجون جراحها الوهمية، ليقع في غرامها أحدهم،  
فتخطفه من عقر داره، ومن قلب أولاده وزوجته.  
وتظل على حالة استضعاف أمرها، حتى تملك الرجل، فإذا امتلكت الرجل، وخطفته من رفيقة  
دربه وزوجته أم أولاده، قامت تذله لأنه يحبها.  
وهذا واقع يقع فيه الكثير حتى من أصحاب اللحي.  
لذلك أقول للرجال، ومن يروم التعدد، ومن ضاقت عليه أرض زوجته الأولى، لاتتخدع، فإن التي  
تندب على السوشيال طليقتها، وتتكبر عليه حتى بعد الفراق، وتكايدته علانية، امرأة سوء.  
رجل من صعيد مصر تربى بالقاهرة، تزوج امرأة وأنجب منها، ثم اكتشف أفعالا خائنة، فلما أراد  
طلاقها، نزلت الشارع تصرخ هذا ظلمي ،وهذا فعل وفعل، وهي أم الظلم والفساد.

وحكت لي أخت في تعليق علانية أن امرأة في كل مكان تشكو أن زوجها لا ينفق، حتى لعنه الناس، وإذا رأيتها صدقتها، ثم لما تحقق الناس، وجدوا الزوج ينفق بسخاء، وتسرقه لتنفق على أهلها، وتذله بمقالاتها، فلما عرفوا لعنوا أيامها، وأول من لعنها النساء. ولقد ألقى الرجال يوسف في البئر، ثم عادوا لأبيهم بيبكون، وتخيل بيبكون، يعني صادقين في البكاء لا يتباكون ولا يصطنعون البكاء.

فكيف بامرأة تبكي وينهار الناس لهذا البكاء، وهي أخت الدجال الأكبر في كذبها. والرجل الذكي الذي ينتبه لمقالها، ويحلل ألفاظها، ويسأل عن أمرها، وإن أرادها من السوشيال زوجة، فلينظر كل حديثها، وسيقع ولا بد على موطن فسادها. وينبغي للرجال المتزوجين أن يحرصوا على بيوتهم غاية الحرص وأن يحفظوا أمر نسائهم غاية الحفظ وأن يبيتوا في البيوت المودة والرحمة والحب. لقد رأيت على مر عمري من النساء من هي أروع ماتكون للناظرين، ومن تفوق أهلي، وماتحولت عن أهلي يوما، لأنني مؤمن أن لعشرة السنين حق لا ينخرم، وأن عشرة السنين كالولد، فأهلي مثل ابنتي، فهل يترك أحد ابنته؟! وهل يترك أحد ابنته لتقلبات الحياة والوحدة ونظرات المجتمع؟! وكذلك الأهل وإن كن على محض الغباء. اللهم احفظ بيوتنا من كل شر، واصبب عليها الخير والعافية صبا صبا.

## سلسلة كتاب

**سأظل ماحييت أقول للشباب لاتتزوجوا من بنات البناطيل والتبرج والميكاب.**

لاتتزوجوا من قطاع عام للناظرين، من قطاع عام للمشتبهين. سأظل أقول لا يحل الزواج إلا من عفيفة والحجاب علامة العفة. النبي صلى الله عليه وسلم أمر أمرا وهو اظفر بذات الدين، هذا أمر منه صلى الله عليه وسلم، والحجاب علامة الدين وشعار المرأة الصالحة، ليست صالحة بحال من تسير ولها مؤخرة مجسمة في بنطلون يشتهيها الفاسق والكافر وأهل الكتاب. ليست صالحة. هؤلاء البنات اتركوهن في مزبلة الحياة، حتى يرتدعن عن هذا الفجور والفسق، وتكون منهن التوبة إلى الله.

## سلسلة كتاب

**من وصف ابن تيمية بالتجسيم هو من أغبى خلق الله فهما لكلام ابن تيمية.**

كرجل نقل نصا عن ابن تيمية أنه قد يراد بالجسم أنه يرى، وقد ثبت أن الله يرى، فأقول له لازم القول ليس بلازم. وأيضا هو يبين معنى الجسم عن الطوائف، وأن معرفة ذات المعنى عند الطائفة يجعلنا نرد المعنى أو ننثبه أو نتوقف فيه. لأن فرقة قالت هو جسم، وفرقة المعتزلة وتبعهم الأشاعرة هو ليس بجسم، فأراد أن يلزم النفاة والمثبتين بالزامات توضح منهجه في التوقف عن النفي والإثبات إلا بنص. فمثلا هل الله في جهة؟!

نقول لم يثبتها ولم ينفها فنسكت، لأن الجهة ينفها قوم لينفوا عن الله العلو الحقيقي، وقوم يثبتونها على أنه في جهة وجودية، ونحن قلنا الجهة هي تخصصنا فهو فوقنا من جهتنا لأنه في جهة وجودية مكانية مخلوقة حاشاه.

وهذا عمل ابن تيمية يلزم هؤلاء وهؤلاء في كل لفظ لم يرد به النص، ليضرب أقوالهما ببعضها ليبين أن كلاهما يلزمه نوع باطل في قوله، وعلينا التفويض للكيف لأن زيادة اللفظ على المعنى الأول هو نوع من الكيفية ونحن نفوضها ونمررها.

فنحن لانتبث المعنى المطلق، بل نثبت مطلق المعنى بلا زيادات ولا شروط زائدة، وتحكمات منا. فالذي يهرف بأن ابن تيمية مجسم على معنى جسم مبعوض كذاب بقرون سوداء كسواد عقله وقلبه. وأقول لهم أنتم عندي أجهل من حمار.



### التعدد أصل الفطرة وميزان الحكمة



أقول وبالله التوفيق:

إنَّ التعدد في الزواج ليس باباً يُطرق عبثاً، بل هو سنّة الحياة التي فطر الله عليها الإنسان، وسرٌّ من أسرار التوازن في الكون.

فمن تأمل آيات الكتاب الحكيم رأى في قوله تعالى: "فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع"، عظمة التعدد كتشريع رباني، يُقيم به الله العدل بين عباده، ويُعالج به مشكلات البشرية، ويكمل به نقص النفوس.

فالتعدد شجرة وارفة الظلال، غرسها الإسلام في تربة الرحمة، لتكون ملاذاً للقلوب التائهة، ويداً تمتدّ لتكفل الأرامل وتُسعد الأيتام. هو نورٌ في ليل الحاجة، وماءٌ في صحراء القلوب العطشى، يتجلّى كحكمة إلهية تُنير درب العدالة الاجتماعية، وتردّ على أوهام المساواة المطلقة التي تهمل حاجات الرجال والنساء على حدٍّ سواء.

ومن السنة، نجد الرسول صلى الله عليه وسلم مثلاً في عدله وتعدده، حيث كان بيته مداراً للرحمة وحكمة العلاقات الإنسانية.

في تعدده، كان امتثالاً لأمر الله ونشراً للعدل والإحسان، وهو الذي قال: "خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي."

أما من قال إن الأصل في الزواج واحدة، فقد أغفل حكمة التشريع؛ فالله خالق القلوب والأجساد، أعلم بما يُصلح عباده.

ولو كان الأصل واحدة، لما شرّع الله التعدد وجعل له حدوداً وضوابط تحمي المرأة وتصون كرامتها.

فكما أن النهر لا يتوقف عند جدول واحد، وكما أن الشجرة لا تثمر بفرع وحيد، فإن تعدد الزوجات أصلٌ يُراعي طبيعة الإنسان واحتياجاته، ويُعيد للتوازن مكانته في العلاقات الأسرية. فهو ليس استبداداً بالقلب، بل تعددٌ في العطاء والرحمة.

التعدد ليس باباً يُفتح لكل أحد دون ضابط، بل هو ميزان دقيق من العدل، شرطه الإنصاف وسنانه التقوى. فمن اتقى الله في تعدده، صار بيته منارة للسكينة والمودة، حيث كل قلب ينال حقه، وكل روح تجد مأواها.

فهو أصلٌ في التشريع، حكمةٌ في التطبيق، ونعمةٌ لمن وعى أسرار الحياة وأدرك أن الإسلام دين عدل ورحمة، لا يشرّع إلا ما يحقق السعادة للإنسانية جمعاء.

## سلسلة كتاب إقرأ

تعريب الطب يشمل تعريب كل ما يصدر في الخارج من أبحاث متقدمة، بأي لغة كانت، هب أن البحث ألماني يتم ترجمته لأن الطالب لن يستطيع تعلم كل لغات الدول المتقدمة، وكل دولة تكتب الطب بلغتها.

ومع التعريب وطالب طب متفوق في الثانوية بلاشك هو يتقن الإنجليزية، فما الذي يمنعه من السفر؟! نعم للتعريب.

## سلسلة كتاب إقرأ

من عجائب كوكب النسوان أنك إذا كتبت حرفاً على امرأة من كوكب المريخ، خرجت من دافعت عن كل النسوان، رغم أنك ما قصدت الكوكب النسواني أصلاً 😊

ولا يصدقن شيئاً ولا حتى أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في معنى أن تكون المرأة خير متاع الدنيا وعكسه أنها شر متاع الدنيا إن كانت فاسدة.

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول: الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة، وبمفهوم المخالفة الدنيا متاع وشر متاعها المرأة الفاسدة.

يستحيل أن يجتمع الرجال في الكوكب على النساء قد تكون مصدر الضغط والسكر وسائر الأمراض، ويكون رأي النساء صحيحاً.

لاشك عند عقلاء الدنيا أن من (للتبعيض) النساء من هن أم البلياتي ورأس الشر، وظلام الأرض، وخسة الحياة بأسرها.

وقلت من للتبعيض حتى نبين لمن لا تفهم أساليب العرب أننا نقول بعض لا كل، فلانعم يعني مفيش تعميم، لنخرس تلك الألسن الصارخة دوماً بلاسبب.

ومع ذلك ستوجد من تعترض وتكتب في غير مانقول كالعادة!

## سلسلة كتاب إقرأ

لست من دعاة الفتنة الطائفية، لكن لا ينبغي أن يخرج نصراني فيقول هذا بفعل الإسلام، وكيف لو جعلوا مادة الدين أساسية في المدارس، والقاتل أصلاً نصراني، ورسم الصليب بعدما قطع رأس الرجل وأكل من رأسه.

لاشك هذا الفعل يرفضه كل مسلم وكل مسيحي حر.

ويأخذ هذا عقابه بقوة القانون، ويسكت الكل، خاصة بعض الحمقى ممن تسرع وتكتب من النصاري ولا يعرف أن القاتل نصراني.

حمى الله مصر من شر الفتن.

## سلسلة كتاب إقرأ

نصيحة لشباب الأمة في جنابات الأرض من البنين والبنات أن يلتحقوا بأي برنامج علمي، وهي كثيرة.

وأدعوهم للبناء المنهجي، وأكاديمية زاد، ومن رام العلم التخصصي فعليه بمعهد البهوتي أو خليل أو النووي، المهم أن يلتحق.

ومن وجد المال فليلتحق بالجامعات في الدراسات العليا في تخصصه.  
على كل شباب الأمة أن يكون لهم ورد من القراءة، وخاصة الدينية والفكرية.  
لا ينبغي أن يتخلف شاب واحد أو فتاة واحدة عن الالتحاق بأي برنامج علمي.  
لأن الأمة على مشارف التمكين، وحينها لابد أن تكونوا جميعا على مستوى الحدث.

## سلسلة كتاب إقرأ

سأظل دائم القول بإذن الله على أن جيل الثمانينات أعظم جيل بُعث في القرن العشرين؛ وأنه الجيل الأكثر وعياً في أجيال مابعد الغزو الفرنسي.

وأنه الجيل الذي استوعب التكنولوجيا سريعا في خدمة قضايا أمته.  
وأنه جيل الفتح بفضل الله عليه.

وأنه الجيل الذي استوعب أخطاء الماضي، ويحتقر قوة الغرب، ولا يعبأ بها.  
وأنه الجيل الذي نقد على السوشال ميديا كل تاريخنا المعاصر، ومعممينا، ووقف حائطا صدا للتغريب والعلمانية.

وأنه الجيل الذي تحرر من عبادة التعصب الطائفي والديني.  
وأنه سيقود الأمة للتمكين بإذن الله تعالى.

وأنه الجيل الأكثر معاناة في كل من سبقوه، لأنه الجيل الذي وقف للحضارة الغربية.

## سلسلة كتاب إقرأ

على مبدأ من قال أخطأت حما"س، هؤلاء أبطال، سيتركون الناس تُعتقل في جنين، ويجنبون الضفة القصف والدمار.

ليس عندهم مشكلة أن يأخذ الكيان منهم عددا من الأسرى.  
هذا عند المخذلة الجبناء عين العقل والحكمة!

عسكري مصري على الحدود استنفره اليهو" د دخل إليهم فقتلهم وقتلوه، فمات بشرف، واحتفل به أهل مصر.  
قسما بمن أحل القسم إن الذي جرى في غزة في السابع من أكتوبر هو مقدمة الفتح المبين قريبا جدا، وسأذكركم بهذا المنشور.



أمن السلطة الفلسطينية: انسحبنا من مخيم جنين لتجنب مواجهة جيش الاحتلال

rasd.com



## سلسلة كتاب

غزة مساحتها صغيرة جدا، فلا بُد استراتيجي فيها للعمليات العسكرية، ولهذا السبب فإن دول الخليج التي مساحتها صغيرة تعتمد جدا على القواعد الأمريكية لحمايتها. لأن المساحة الصغيرة لاتأخذ وقتا في القصف، ولايمكن حماية السلاح فيها، ولذلك لاتعتمد على التسليح.

غزة نفس المشكلة، مع كونها محاصرة برا وبحرا وجوا، وهي معضلة لايمكن حلها بحال. خروج سيارات جديدة، جرافات عملاقة، مركز عمليات نشر قواته وكأن شيئا لم يكن، رغم أن القصف الذي استسلمت ألمانيا واليابان بمثله. هنا صنع الأبطال بُعداً استراتيجيا ضخما تحت الأرض، وهذا عمل جبار في عقدين من الزمان، هذا يستحيل عمله في دول كبيرة في عقدين من الزمان. أي دولة لأجل أنفاق المترو بحفارات ضخمة جدا تأخذ وقتا أكبر من ذلك، وبتكنولوجيا أجنبية. خبرونا كيف فعلوا ذلك مع الحصار؟! خبرونا كيف لم تصل المياه لأنفاقهم؟

اللهم إن الجند جندك، وتصنع ماتشاء، آمنا بك ربنا على كل شيء قدير من قبل ومن بعد.

## سلسلة كتاب

ترامب صلى الصلاة وأمر بذكر الأنبياء وحصول البركة من الرب. الشيخ ترامب حول أمريكا لدولة دينية! وبالفعل كل الدعوات ستكون دينية، وسيتم دعم الدول الدينية في المنطقة العربية، وسيتم الإطاحة بالحكام العلمانيين من أجل الجهاد المقدس ضد الصين وروسيا. فليخرس العلمانيون ولا يذكرون لنا أمريكا مرة أخرى. الفترة القادمة ليست فترة إحد ولا علمانية بل دينية.

## سلسلة كتاب

### خلاصة القول:

كل التيار الإسلامي مخترق، سواء سلفية أو أشعرية أو صوفية. والذين اخترقوهم يحركون المشهد لصالح السياسة العالمية القذرة. ورأس الاختراق منهجية النقد المدخلية وهي موجودة في السلفيين والأشاعرة والصوفية. ستجد فاجرا ينتقد المقاومة من السلفيين والأشاعرة والصوفية بنفس النمط، مثل قولهم خرجوا كالفران.

أصل الكلمة من الساسة الصها"ينة بزي الساسة المحايدين، تلقفها شيخ مدخلي باسم السلفية، وتلقفها شيخ أشعري.

وأقول لشباب الأمة كنت سلفيا أو أشعريا الأصل الانتصار للمؤمنين المظلومين في جنابات الأرض، فاجعل الأمر لهم، وكل من يقف مع الظلم ادعسه بقدميك من أي تيار، فإنه مطية الاستعمار.

## سلسلة كتاب

ما جرى في السابع من أكتوبر كان مشهداً ينطق بالعزة التي نبتت من دماء الأرض، ويُعيد إلى الأمة ذكرياتٍ كانت مغيبةً عن واقعها، حين كانت السيوف تلمع دفاعاً عن المقدسات، والرجال يحملون أرواحهم على أكفهم في سبيل الله، غير هيّابين ولا مترددين.

يا يوم السابع، يا يوم النبض الذي دوى في صدر أمةٍ كادت أن تنسى معنى الكرامة، قد كنت فجرًا جديداً في ليلٍ دامس، أضاءته صدور من حملوا قضيتهم على ظهورهم كالجبل الذي لا ينحني.

لقد عاد السيف ليعلو فوق الزيف، وعادت صيحات الحق تُخرس هتاف الطغاة.

كانت أفعالهم كالريح العاصفة التي تجتث جذور الظلم، وكالسيل الذي لا يرده سد، سائرين بقلوبٍ تملأ بنور الإيمان، وأيدي تحمل وعد النصر أو الشهادة.

في وجه آلة البغي التي ظل أصحابها أنهم خالدون، كانوا كالطود الشامخ، لا ترحزه رياح البطش ولا تضعفه كثرة الأعداء.

إنهم أبطال أمةٍ حملوا في قلوبهم القرآن، وارتفعوا بأرواحهم إلى سمو السماء، لا يضرهم من خذلهم، ولا تثنيهم سلاسل الطغيان.

لهم في كل خطوة درسٌ يوقظ النائمين، وفي كل طلقة بوصلة تشير إلى القبلية الأولى، فيصير التراب نوراً، وتصبح الحجارة أسلحةً أبلغ من كل كلام.

كانوا رمزاً للصدق بالحق، حيث أحيوا في قلوب المسلمين شعوراً بأن العزة لا تُوهب بل تُنتزع، وأن الجهاد ليس كلمات تُقال بل دماء تُراق.

لقد أسمعوا الدنيا صوت المستضعفين الذين تجرّعوا الظلم دهوراً، وجعلوا قلوب الأعداء تذوق طعم الخوف بعدما اعتادت أن تنعم بالأمن الزائف.

فاللهم أيدهم بنصرك الذي وعدت عبادك الصالحين، واكتب لنا ولهم إحدى الحسنين، وانصر أمتنا كما نصرت الحق في يوم بدر، وأرنا في طغاة الأرض يوماً يشفي صدور قوم مؤمنين.

## سلسلة كتاب

لاتصدق هؤلاء؛ فأكثرها حسابات مشبوهة، خرجت من تل أبيب.

الماتريديّة من أهل السنة والجماعة، وهم أهل توحيد، وتكفيرهم قول عظيم، قائلها يبوء بها.

ويبدو أن دا"عش تنشط على المواقع بين الناس.

الأمة تعلم التوحيد قبل كتاب التوحيد لابن عبد الوهاب، وحتى قبل ابن تيمية.

الإمام أبو منصور الماتريدي إمام كبير صاحب التفسير، ورجل له جهد في صد المعتزلة بسمرقند وما حوالها.

طالبان مسلمون من أهل السنة، رفعوا راية التوحيد ضد الروس والأمريكيين.



وأنا لو حكمت أي دولة فيها مدخلية سأمنع كل كتاب يعتمدون عليه حتى يدمر الله فتنهم.  
لاتصدقوا هؤلاء الخونة الفجرة.

## سلسلة كتاب

انظر لخطاب المثلث وهو يتوعدهم بعد ذلك كله، ويتكلم عن صفقة أخرى، ويسب الكيان ويلعنه، بعزة إهل الإسلام.  
وانظر إلى بكاء الكيان، واستقالة بن غفير، وسب ترامب للنتن ياهو.  
هنا ستعرف بيقين أن هذا الدين الإسلامي هو الحق المبين، وأن الأمة مهما حصل، فهي منصوره.

## سلسلة كتاب

تخيل أن يجتمع الجيش المصري والجيش التركي والأفغاني والسوري الجديد السني والجزائري على الكيان، قسما بالله لن يبقى منهم فرد على قيد الحياة.  
لكن للأسف الكل يخشى أمريكا وأوربا.  
ولكن لو تحركت فقط الجيوش باتجاه فلسطين سينتهي كل شيء.  
وتخيل لو عندنا مليون بنفس تدريبات حما"س، سيغيرون وجه الأرض، ولن يقف أمامهم لا أمريكا ولا أوربا ولا روسيا ولا حتى الصين.

## سلسلة كتاب

**إنهم لا يفعلون شيئاً إلا بوعي تام، ورسالة للعالم.**  
فخروجهم اليوم بالسيارات الجيب نظيفة جديدة، وملابس عسكرية تامة النظافة، وبسلاح مع كل الفرق الأمنية، وانتشارهم السريع لتأمين الشاحنات والأسيرات، يرسل رسالة واضحة للعالم، ورعايا الكيان خاصة، أن النتن ياهو على مدار سنة وثلاثة أشهر من العنصرية الجوفاء لم يفعل شيئاً غير القصف للمدنيين، وأنه لا يعرف شيئاً عن العسكرية في غزة.  
وأن مخابرات أمريكا كانت صحيحة أو أنها تبنت ما يرسله الجهاز الاستخباراتي لحما"س، أن النتن ياهو ضيع المليارات على قصف المدنيين.  
وأن مظاهرات أوربا صحيحة أن النتن ياهو جهول بالعسكرية الحربية ولم يحقق شيئاً مما يقول عنها أنها أهداف استراتيجية.  
لله در رجال الله في غزة، يعلمون السياسة بمهارة.  
ويبدو أن التيار الإسلامي دخل مرحلة الاكتمال والتمكين، وأصبح عندنا سوريا العباقرة، وغزة الأكابر.  
وأن كل الحكومات العلمانية دخلت مرحلة الغباء السياسي والحماقة المطبقة.

## سلسلة كتاب

أحمد يوسف السيد، ذلك الرافد المتدفق بالعلم والوعي، الذي بنى من أسس عقيدته صرحاً شامخاً من نور، يضئ دروب الشباب في عالم غارق في الظلمات. هو فجرٌ جديدٌ يشرق في أفق العقول، وبذرةٌ صالحةٌ زرعتها في أرضٍ يباب، فتفتحت زهورها في قلوب الأجيال، لتغنيها بثمار الحكمة والتفكير.

لقد حمل لواء العقيدة الصحيحة كما يحمل الفارس سيفه في معركةٍ شرسة، فلم يهتز أمام عواصف الشبهات ولا رياح الانحراف.

بنى شباباً على منهلٍ صافٍ من الفكر، يحفظون عقيدتهم كقلوبهم الطاهرة، ويهتدون بنور العلم الذي زرعه فيهم كأشجارٍ مثمرة تتناثر حولها طيور الأمل.

عمله كان سحابةً تظلل العقول، وتحمل بين أطيافها دروساً من النور، تروي عطش الشباب إلى الحقيقة وتقيهم من العواصف الفكرية المدمرة.

كان مصلحاً حاذقاً، يغرس فيهم بذور التفكير الصحيح والنقد البناء، ليحصدوا حصداً مباركاً من الوعي والمروءة.

فقد استنهض فيهم روح الإيمان، وغرس في أفئدتهم حب العلم والتفكير العميق، كأنه بنى جسوراً من النور تربطهم بأسمى القيم والمبادئ.

في كل خطوة خطاها، كان يضئ دروب الشباب بحقائق الدين، ويكسر قيود الجهل والضياع، فكانت بصيرتهم تنفتح على أفكارٍ تجدد أرواحهم وتثري عقولهم.

أحمد السيد ليس مجرد مفكرٍ، بل هو منارة أضاءت على قلوب الشباب، وأهدتهم من سراج عقيدته ما يعينهم على السير في دروب الحياة بنورٍ لا ينطفئ.



أمريكا تلك الدولة الطاغية المستبدة، كأنها غولٌ جاثم على صدر الأرض، تنفث سمومها في كل اتجاه، فلا تُبقي وراءها إلا الخراب والدمار.

هي وحشٌ كاسر، يتغذى على دماء الشعوب، ويتلذذ بمعاناة المستضعفين، كأنها قدرٌ أسودٌ يخيم على الآفاق، ينشر الظلم كظلال الليل الحالكة التي تبتلع نور الفجر.

تلك الدولة الكافرة، جمعت بين أحضانها كل ألوان الشر، كأنها مرآةٌ تعكس أوجه الطغيان والقهر، ويدٌ تسفك الدماء دون رحمة.

هي نارٌ تأكل الأخضر واليابس، ومطرٌ مسموم ينزل على أرضٍ عطشى، فلا يروي إلا بحاراً من الحقد والكراهية.

هي كالأفعى السامة، تزحف بين الأمم، تلدغ من يقترب منها، وتبث سمها في شرايين الحياة. كالبحر الهائج، لا يعرف السكينة، يبتلع في جوفه كل بارقة أمل، وكل نبتة صالحة تحاول الصمود في وجه العواصف.

تلك الدولة المستعمرة، سيفها مسلول على رقاب الشعوب، وصوتها كالرعد المدوي، يزرع الرعب في القلوب. هي كالغيمة السوداء التي تحجب نور الشمس، وتلقي بظلالها القاتمة على الأرض، فلا ترى الحياة إلا من خلال عيون الموت.



هي مجمع الشرور، ومصدر الفتن، تنتشر الفساد في كل مكان، وتحطم الأمل في النفوس. كأنها لعنة أبدية، لا تنفك عن مطاردة الشعوب، تسحق تحت أقدامها كل حلم بالحرية، وتخنق بأيديها كل صوت ينادي بالحق. تلك الدولة، هي عنوان الطغيان، ورمز الاستبداد، ومصدر الكفر والضلال. هي الظلام الذي لا ينقشع، والسيف الذي لا يُغمد، واللجنة التي لا تنتهي إلا باجتماع أهل الملة على حربها، وحرب مصالحها، واستئصال اليهود.

## سلسلة كتاب

**أبطال غزة هم نبض الأمة الحي وسيفها المسلول في وجه الظلم.** في قلوبهم تنقد نيران العزة، وفي أيديهم تُرفع رايات الكرامة. هم الأمواج العاتية التي تتحطم على صخرتها قيود الطغيان، وهم الجبال الراسخة التي لا تهتز أمام زلازل القهر. هم الأرض التي تنبت أزهار الصمود، والسماء التي تظلل الأمة بأجنحة الأمل. وجوههم شمس لا تغيب، وعيونهم نجوم تهدي التائهين في ليالي الألم. هم الشريان الذي ينبض بالحياة، والصوت الذي يعلو فوق صخب الانكسار. أبطال غزة ملحمة تتناقلها الأجيال، وقصيدة تنشد في مواكب المجد. هم وعد الحرية الذي لا ينكسر، وعهد الكرامة الذي لا يتراجع. فيهم تتجسد معاني الشجاعة، ومنهم تنبثق أنوار الأمل. هم رمز الأمة، شموخها وكبرياؤها، وحملة لواء الحق في وجه الطغاة. في شموخهم تتجلى روح الإصرار، وفي صمودهم يُكتب تاريخ العزة. هم النور الذي يخترق عتمة القهر، والشعلة التي لا تنطفئ في ليالي الظلم.

## سلسلة كتاب

امرأة فلسطينية خرجت تحتفل بالنصر، وتقول كل أولادي استشهدوا، لكن الحمد لله عدنا منصورين. تخيل أن هؤلاء يشعرون بالفرح والنصر، ويخرج من أمتنا صعلوك مهين يقول لهم أنتم لم تنتصروا بل دمرتم أنفسكم. تخيل وقع هذه الكلمة عليهم. لكن الحمد لله أنهم يعلمون مثلنا أن هؤلاء هواء فارغ.



كيف يمكن أنه بعد سنة و3 أشهر لا تزال هناك مركبات عسكرية «جيب» لحماس في القطاع؟ هذا هو بالضبط الفشل العسكري «الإسرائيلي»



حما"س خرجت بالعريبات الجيب جديدة❤️❤️  
إن لم يكن هذا النصر، فوالله لأعلم معنى للنصر.  
رضي الله عن حما"س وغزة رضي الله عنهم، ولعن الله من انتقصهم أو خذلهم أو أعان عليهم  
بشطر كلمة.

## سلسلة كتاب

القدس هي نبض الأمة وروحها الحية، هي الحلم الذي يسكن القلوب والأمل الذي لا يخفت مهما  
اشتدت المحن وتوالت الأزمات.  
في كل زقاق من زواياها، وفي كل حجر من حجارها، يتردد صدى التاريخ، ينادي أبناء الأمة  
إلى العودة إليها وإلى العمل من أجل تحريرها.  
يا أبناء الأمة، القدس تناديكم، وتستنهض هممكم، فهي ليست مجرد أرض محتلة، بل هي رمز  
كرامتنا وعزتنا، وهي الأمانة التي تحملونها في أعناقكم.  
اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، يجب أن تتوحد صفوفكم، وأن تتكاتف أيديكم، فالقدس بحاجة  
إلى عزيبتكم، إلى جهادكم في سبيل الحق والعدالة.  
لا تنتظروا الغد، فاللحظة الراهنة هي ميثاق الفعل، والقدس تستحق منكم كل جهد وتضحية.  
إنها دعوتكم إلى النهوض، إلى العمل، إلى التضحية من أجل قضية أزلية لا تموت.  
فالقدس هي البوصلة التي تُعيد توجيه الأمة نحو مجدها وعزتها، وهي القضية التي توجّد قلوب  
المسلمين في كل بقاع الأرض.  
فلنكن على قدر هذه الأمانة، ولنضع تحرير القدس نصب أعيننا، هدفاً لا نحيّد عنه، وغاية نسعى  
لتحقيقها بكل ما نملك من قوة وإيمان. فالقدس تنتظرننا، ولن تتخلى عنا إذا كنا أوفياء لقضيتها،  
فهيا لننهض بواجبنا تجاهها، ولنعيد لها الحرية التي تستحقها.

## سلسلة كتاب

تعجبني ابنتي جدا ،على صغر سنها تفهم معنى أن تتزوج رجلا قادرا على النفقة، لا يطلب منها  
عملا و لا يطلب منها أن تبقى في عملها، ولا أن يكون ممن ينتظرون أن تشاركه المرأة في النفقة.  
تريد أن تكون بالبيت لاتخرج حتى لشراء كيلو بطاطس، بل لاتحب أن تخرج كل يوم للمدرسة  
وأنا أقرأها على ذلك، أن تتعلم دون كثرة الخروج والتنطيط في المواصلات.  
تختار المرأة رجلا يحتاج لعملها، فتتطفيء بهجتها وجمالها، فيهرع لغيرها من ذوات الدلال، ثم  
تقول ظلمي، لا بل ظلمت نفسك لأنك اخترت رجلا ناقص النفقة.  
ولاتريد ابنتي لاحب ولايحزنون إنما تريد أن تبني أسرة يلتزم الرجل بدوره وتلتزم هي بدورها  
وكفى الله المؤمنين القتال.  
بخلاف كل هذا الكلام الذي يجري، وأنا أحلف بالله أن غالب المطلقات عاملات أصلا ولو من  
البيوت.

والحمد لله الذي جعلنا ممن لم يترك أنثى واحدة في العائلة تعمل لا من البيت ولا من خارجه.  
بل لي أخ لا يقرأ ولا يكتب، دخل بيته فوجد أشياء من قبيل التريكو، فسأل ما هذا فقالت أشياء جئت  
بها عن طريق أختي أصنعها ثم نبيعها ،فوالله الذي رفع السماء أخذها كلها إلى صندوق الحي

للقمامة وكانت بألوف، جنيه واحد من زوجة تعمل به مرفوض عندنا من تعلم منا ومن لم يتعلم، لأنها الرجولة التي فطرنا عليها.

## سلسلة كتاب

يا أخي بقى شيء عجب والله، لما تلاقي اللي بتدخل تناقشك في شغل البيت ومعرفة المرأة لواجبات البيت.

يعني الرجل يرجع من الشغل يشوف هو النظافة والطبخ والغسيل ولا إيه؟! هو إيه القرف اللي بقينا نسمعه دا؟

ويزعلوا لما نكتب بشدة، المفروض كمان نطبطب على الهيل دا علشان نبقى ذوق! متبقش مش فاهمة حاجة وداخله تغطي وعازرة كمان نتكلم بأدب علشان أنثى يعني! وأنا من طبعي اللي تغلط بحرف يترد عليها بعشرة غلط، علشان بتغلط في رجل، والرجولة مقامها سامي جدا، كونها عمرها ماشافت رجل أنا أعلمها يعني إيه رجل.

## سلسلة كتاب

عاوز أقول للبت بتاعة المغرب اللي بتقول أنت عاوزها خدامة، أحب أقولها الستات في مصر في شهر رمضان بتقعد تطبخ من الصبح للفطار عشان تعمل أصناف أكل ويتهد حياها طول النهار علشان تفرح الأسرة كلها لحظة الفطار ورغم تعبها تفرح جدا لما عيالها وزوجها يتبسطوا من الأكل.

وقبل العيد حتى لو البيت على سنجة عشرة تقلبه كله نظافة وغسيل وكأنها إعلان حرب.

من غير سبب ياهانم مانتكلم حريمنا عارفين شغلهم كويس.

ومعروف الست المصرية بتعمل كل حاجة بنفسها لابتجيب خدامين لا يحزنون وعندها مطبخها هو كل حياتها.

لكن يبدو إن فيه حوالينا في الوطن العربي نساء عاوزين قطم الرقبة.

زي واحد كان شغال في زين قعدت معاه وزين ديه في السعودية شبكة اتصالات فيبقولي أنا بنزل أشغل سواق تاكسي بعد الدوام بقوله ليه مامرتبك حلو والحياة هنا في الرياض رخيصة، قالي الزوجة تبغى ملابس ومابيكفيها وبعد دا كله يجيب أكل من برة أصلها لاتحسن الطبخ، أومال انتيلت اتجوزت ليه؟

وكل رجل فينا ياما أكل من الشارع عشان شغله فكل الرجال بتحب أكل البيت جدا بسبب قرف الشوارع.

ياريت أي فيمنست من برة مصر تتنيل تسكت، عشان الواحد حرفيا لسانه طوي

## سلسلة كتاب

الكيان اليوم في رعب، ويعيش آخر أيامه، فإن أمريكا وبعض حكومات العرب دفعوا للكيان المليارات لكي ينتصر. ثمانون ألف طن متفجرات لم تفعل شيئاً، مات منا خمسون ألفاً، هذا لاشيء مقابل أن تقف للغرب وأمريكا.

الكيان اليوم لن يجد الدعم بعدما لم يحقق أي شيء من أهدافه في غزة. الخسارة المادية كبيرة جداً على أمريكا وحلفائها العرب من المنافقين، فلم يتم التهجر، ولم يتم تدمير الأنفاق، ولم يتم احتلال غزة، ولم يتم القضاء على حما"س. والجبهة السورية اليوم على أرضها يجري تخريج الضباط في الجيش على معتقد ديني جهادي خالص، يعني مدد من البشر يطلب الموت لن ينتهي. لاسيما وسوريا ليست محاصرة، وبدخلها ملايين الشباب الذين في لحظات يتم التعبئة العامة لغزو الكيان، والكيان يعلم أن سوريا لو دخلت الحرب، فإن مسيرات تركيا ستكون في الواجهة.

ليس للكيان اليوم إلا هذه الأسوار العالية التي يحاصرون بها أنفسهم خوفاً من العرب. وسياسة مصر والأردن التي تقف على الحياد، وتخاف من التدخل، قد تتغير في لحظة بسبب الضغط الشعبي، ولو تغيرت السياسات في مصر والأردن، فإن الكيان سيعيش الكابوس الأعظم. قبل السابع من أكتوبر كانت الجيوش العربية تعتقد أنه لا يمكن الدخول مع الكيان في حرب، وأن الأفضل هو التظ"بيع، والتسليم للأمر الواقع.

اليوم المعادلة تغيرت بالمرة، وأصبح حتى الحلفاء العرب للكيان يبتزونها. ويوسفني أن أقول حلفاء العرب للكيان لأنه الواقع ووصمة عار سيسجلها التاريخ على جبين الحكومات العربية أو بعضها.

وأثبت الواقع أن الأمة لو دخلت موجة جهادية فإن العالم كله لن يقف على قدم. وكل ذلك صنعه رجال الله في غزة.

## سلسلة كتاب

الحمد لله الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى نور الإيمان، وجعل ولاءنا عبوديةً تامةً لوجهه الكريم، فقلوبنا تصافح السماء إخلاصاً، وألسنتنا تشهد بحقه في العبودية وحده لا شريك له. يا عبد الله، إن الولاء لله ولرسوله والمؤمنين هو عقدٌ من ذهبٍ نقي، حبله متين لا ينقطع، نُعقده فوق قلوبنا كما تعقد السماء نجومها فتضيء للعالمين. كيف لا؟

وهو ولاءٌ تتفجر منه ينابيع الرحمة، وترتفع على جناحيه رايات العزة، فيتوارى تحت ظلاله الباطل خاسئاً مدحوراً.

فالولاء لله هو أن تُلقِي بنفسك في بحر التوحيد، لا تخشى فيه الغرق، لأن كفت الرحمن تمسك بك، وروح الإسلام تسري فيك كأنها نسيمات فجرٍ لا يبرح يطارد ليلاً مظلماً.

والولاء لرسوله هو أن تجعل قلبك مدينةً من الحب والطاعة، يُرفرف فيها علم السنّة، وتصدق أركانها بصوت الصلاة عليه، حتى ينساب فيك نور رسالته كما تنساب الشمس فوق القمم، فتُشرق بها حياتك.

والولاء للمؤمنين هو رباط الأخوة الذي يصبغ قلوبنا بألوانٍ من الطهر والتضامن، كأنه لوحة سماوية لا يشوهها غبار الدنيا، فالمؤمن للمؤمن كالسحاب، يتشارك الندى، وكالطود الشامخ، لا يتزعزع تحت عواصف المحن.

أما البراء من الكفر وأهله فهو أن تقف على صخرة الحق، لا تخشى غوغاء الباطل، ولا يستهويك سراهم الخادع. هو أن تكون سيقاً من نور، يقطع دياجير الظلمات، وأن تجعل قلبك حصناً لا تهزه أعاصير الضلال.

فيا من بايعت الله ورسوله، اجعل ولاءك نورًا يهديك، وبراءك سلاحًا يحميك. كن كالنخلة، جذورها ضاربة في الأرض، وثمارها معلقة نحو السماء. واعلم أن الولاء والبراء تاج يزين رؤوس العابدين، وباب إلى جنة عرضها السماوات والأرض. "إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون". فاجعلها آية تسكن وجدانك، وراية ترفرف في كل دروبك.

## سلسلة كتاب

أنا لا أدعو للتعدد لأنني أريده في نفسي، كلا.

بل لأن أخوات يطلبن الكلام فيه، وهن إما مطلقات أو عانسات، لحل المشكلة. وخاصة بعض المطلقات، لأن منهن حرقيا تموت كمدا من الوحدة، أو لها حاجة ملحة من الشهوة، ولا تريد أن تسقط.

بل منهن من تقع في الاستمناء، وكرهت حياتها. وطبيعي جدا أن من ذاق عرف، بخلاف البكر، ولذلك كان في سلفنا إذا طلق الرجل أو ماتت زوجته زوجوه فوراً، ولذلك يعجب الناس كيف تموت زوجته فيزوجوه فوراً، ربما في الصباح، لأنهم يعلمون أنه قد ذاق، ووجوده بينهم بلا زوجة قد يجعله ينظر لنساء الناس وهم في قبيلة، ففوراً يزوجه.

وإذا طلقت المرأة أو مات زوجها بعد العدة فوراً يخطبونها، لنفس العلة.. وأنت تعجب بعد موت أبي سلمة، يتقدم لأُم سلمة الكثير من الصحابة، لأنه لا ترضى ولا ترى أحداً أفضل من أبي سلمة، فلما وجد النبي صلى الله عليه وسلم أنه تنتظر هذا النظر خطبها، وقطعا هو أفضل من أبي سلمة، فلم تجد بُدًا من الزواج من النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لا يصح في مجتمع مسلم أن تُترك المطلقات. وأنا أعلم بيقين من كانت تحفظ القرآن، وسقطت في أمور لأجل حاجتها. ونحن بشر، لنا حاجات غريزية، وعلاجها الأتم بالزواج. هذا ما يدفعني للكتابة.

أما أنا في نفسي، فطبيعي لا يتحمل غيرة النساء وكيدهن لبعضهن، وأذا عدت كنت أحتاج الوقت لعلاج الغيرة وضبطها، وإرضاء الأطراف، ولا وقت لغير عملي ودراستي وحيي للكتب. فأنأ لا أكتب لشخصي أو عنادا في النساء، بل والله لحاجة النساء له. وقديما أرسلت الأخوات لشيخنا العلامة أبي إسحاق الحويني أن يدعو الرجال للتعدد لحاجتهن، فدعا، فلم يستجب الرجال، فعدد ليكون قدوة للرجال بالفعل. وكنت أقول للأخوات الزوجات الأولى هذه مشكلة هاتوا لها حلا أنتن! والأمر خطير والله العظيم، وبسبب الطلاق وترك المطلقات حصلت كوارث. ولذلك نصيحتي لكل رجل سيعدد إياك أن يكون الزواج الثاني هدمًا للبيت الأول، هذا ليس الحل، إنما أدعوك لحل، لالسد شهوة.

وقلت قديما على هذه الصفحة لو زواجك الثاني ستمرض الأولى، أو تترك البيت فلا تتزوج، وقلت حاول ترضي الأولى، وتصبرها، وتطفيء غيرتها ولا تخرب بيتك الأول. ماهو أنا لن أدعوك لتتزوج مطلقة لتترك لنا مطلقة غيرها وهي أم عيالك. وقلت قديما إن كانت زوجتك على دين ولا تحبها لا تطلقها، فإنها أم العيال، فلا تتركها تنهشها الحياة فتكون في نظر أولادك ظالما لها، ولو انحرفت فقد ضرت أولادك في سمعتهم.

كلامي ليس تعميما على كل مطلقة، قطعا هناك مطلقات لا تحتاج لرجل، ولها اهتماماتها، لكن كلامي على من تحتاج. بل والله من ذكرت لي والبكاء يعتصرها، لذلك أكتب، وكل كلمة في شأن الأسرة، لأكتبه إلا من حالات الناس وطلبهم للكتابة فيه. الله يصلح حالنا وحال نساء المسلمين.

## سلسلة كتاب

من الأمور فعلا اللي تخلي الواحد يفقد أعصابه لما تلاقي أب يمنع العيال من أهم بعد الطلاق، ازاي يعني، وقلب الأم لا يتحمل، وقلب العيال لا يتحمل! أو ام تحرم العيال من أبوهم ازاي؟ أو يحصل الخلاف فالأب لا ينفق على عياله والأم تحرمهم من أبوهم، وتبقى العيال داخل الصراع البغيض دا. يا عالم اتقوا ربنا في العيال، حرام قسما بالله أفعالنا الإجرامية ديه في حق عيالنا.

## سلسلة كتاب

بعض النساء تفهم الأخ الملتحي بالخطأ، الأخ الملتحي يحكمه دين، فيغض بصره، فيكون الشيطان أشد عليه حربا. ولذلك الأخ الملتحي أسرع الناس عاطفة للنساء، وأحرصه على التعدد، فالشاب المنفلت يتقلب في النساء، هذه يمازحها، وتلك يدعوها للغداء، وأخرى ينحرف معها. الملتحي يريد التقلب فيهن بما أنزل الله، لذلك في الغالب إذا رزقه الله المال عدد. فنقول عنه النساء دا شيخ بتاع نسوان. ماهو كل الرجال على الأرض يحبون النساء، فايه الجديد يعني؟! ماهو طبيعي رجل يحكم نفسه يبحث عن التعدد. وأصلا ربنا خلق الرجل مؤهل أنه يحب كذا امرأة، ويتزوج بأربعة، وزمان أيام العز كان عنده ألوف الجواري، بل الخلفاء عندهم قصر من الجواري، ربما يأتي المرأة مرة في الشهر لكثرتهم عنده. ديه طبيعة في الرجال، لا الأخ الملتحي بتاع نسوان ولا حاجة، ديه فطرة عادية جدا ربنا خلقها فينا.

## سلسلة كتاب

ليفهم كل محب لنا أننا نقسو على ذات الفعل الذي ننكره على النساء؛ وهذا لا يعني أن تأخذ ألفاظنا وشدتنا فتصدرها لزوجتك، بل لابد من رحمتها والرفق بها، ومحبة الخير لها. كلامنا في الضرب خاص بالناشز، ولأبيح لأحد من عوام المسلمين ضرب زوجته بزعم النشوز حتى يسأل أهل العلم عن فعلها، ويكون قد بدأ بالوعظ والهجر، ولم يتبق إلا الضرب، ولا يتذرع بأنها ناشز لأي فعل فيضربها. ونقول للرجال كما ننتقد النساء، ننتقد الرجال، وعليهم الرفق والإحسان للزوجات.



وينبغي للرجل أن يتعلم كيف يصلح زوجته، ولا يكون مطية لكتابات الناس العامة لي أو لغيري، فأنت وحدك أعلم بزوجتك. كذلك نقول لكل صالحة وزوجها سيء، عليك بالصبر والدعاء ودعوة الزوج ووعظه بالرفق والحكمة والإحسان. وللكل أقول الإصلاح خير من الطلاق، إياكم والطلاق، هدي هو إبقاء البيوت لاهدمها، فأنا عدو مبين للطلاق.

## سلسلة كتاب

لذلك قلت من الغباء السياسي أن يخرج من يقول غزة لم تنتصر. لابد أن يكون كل الخطاب الإسلامي انتصرت غزة، لأنها النكاية الكبرى التي تفتت الكيان من داخله وتدمره نفسياً. عرفتم لماذا قلت يجب أن نقول انتصروا حتى لو رأيت في حقيقة الأمر عدم النصر. أنا أحمد الله كثيراً أنه علمني فهم



السياسة جيداً. ولذلك أبالغ في الأمور ليفهم شبابنا ، ويتركوا الحماقات.

## سلسلة كتاب

لما أردتُ الزواج لم أبحث عن طالبة علم ولا يحزنون، إنما بحثتُ عن بنت ناس، لها أب وأم، تعرف كيف تطبخ وتغسل وتقوم بشأن البيت. ولا يهمني أن تقرأ الكتب، بل يهمني أن أعود فأجد مالذ وطاب من الطعام. وأن تصبر علي وعلى حياتي مهما كانت. وأحمد الله على ذلك. اليوم نرى من تسأل المتقدم أين الله؟! كأن المتقدم جارية! وتسأله عن الشيخ فلان والشيخ علان! وأحلف بالله إن أكثرهن علماً لاتعرف كيف تفك شفرة قضية منطقية أو أصولية تكلم فيها ابن تيمية، ثم تهرف أنها من أتباعه.

ياشباب الأمة والله العظيم لو أخذتها فتاة تعرف شئون البيت فقط وعلى الفطرة الدينية أفضل لك ألف مرة ممن تقول لك أنا طالبة علم لاتعرف معنى البيت.  
أهم شيء عندنا الطبخ والغسيل والنظافة وعمل البيت، ولقد نصحت المرأة ابنتها في العرب قديما أن تنتظر لأنفه وعينه وبطنه، وقد عرفت هذه التي لاطلبت علما أن هذا سر البيت.

## سلسلة كتاب

يخرج من ينمق الكلام، ويزخرف القول، ويتبرج بزينة الحذق والمهارة، ليستلحق العقول به، فيقول: "س خربت غزة، واستشهد بسببها خمسون ألفاً".  
ولا يعلم الجهول أن الأمة استشهد منها الملايين ضد الروس، وألوف ضد البربر، وألوف تموت في تركستان الشرقية، وهم لا يجاهدون الصين ولا بورما.  
يا جهلة منذ متى ونحن نعد الشهداء في سبيل الله تعالى، وهي أمنية كل مسلم؟!  
يا جهلة لماذا لم تتكلموا عن القواعد الأمريكية التي تعج بها المنطقة عندكم تحمي الكيان؟!  
هل تستطيع العربية والجزيرة انتقاد القواعد الأمريكية؟!  
يا جهلة أين كنت وقطار التظ"بيع يمر سريعا ينهش فينا؟!  
يا جهلة ماجرى نصر مبين، وتخطيط متين، ووقفت فئة مستضعفة بسلاح محلي أمام التحالف الصليبي كله وحدها، فاثبتوا أنهم أرجل الرجال، وأنهم سادات الأمة، وأن السنو" ار رأس هذه الأمة رغما عن أنوفكم المزكومة.

## سلسلة كتاب

**أمريكا ستدافع عن قسد أتدرون لم؟!**  
لأن أمريكا تسجن المسلمين في سجون تحميها قسد!!  
لأن قسد ماهي إلا امتداد لفضائح الأسد والكيان وأمريكا في المنطقة.  
لذلك هرع من أول يوم الجيش الأمريكي لحمايتهم.  
واليوم صدر التهديد لتركيا بعدم فعل أي شيء تجاه قسد خلال تسلم السلطة بأمريكا.  
وصدرت التهديدات لحكومة سوريا الجديدة.  
لهذا أكبر انتصار هو أن يتم سحق قسد عن بكرة أبيها.

## سلسلة كتاب

لو خرج الدجال ما أنتج ما أنتجته النساء على اليوتيوب والتيك توك والريلز من القدرات.  
مش كلهم، بس كثير، مش تعميم بس كثير جدا.  
اللي بترقص، واللي بتطبخ، واللي بتاعة دعارة واللي عامل حاجبين ولا شفتين، ولا بتهرج.  
لدرجة أه والله، كان معي ست متجوزة اتش آر، بفتح مرة تيك توك لقيتها في وشي بتطبخ هي كمان وعاملة قناة 😊😊  
بقت هبصة وربنا.  
ولا الهانم إللي زوجها بيصورها حاجة تانية خالص 😊  
مجتمع مليان وساخة.

## سلسلة كتاب

إن العلامة محمود محمد شاكر، رحمه الله، كان جبلاً من البيان، وعربياً للأدب، وسراجاً في ليل الأمة المدلهم.

كان قلمه مشعلاً ينير دروب اللغة، يجوس خلال غابات المعاني، فيقتنص دررها، ويرصفها في قلاند لا تذبل مع مرور الزمن.

لقد كان كالغيث الهائل، يروي عطش القلوب بكلماته، ويبعث الحياة في أرض الفكر الجدباء.

في كتاباته، ترى العقل متوقفاً كالشعلة، والروح محقة كالنسر في سماء لا حدود لها. كلماته كانت كالسيف القاطع، لا ينثني في مواجهة الباطل، ولا يلين في نصر الحق.

ومثله كمثّل البحر الهادر، ظاهره الأمواج العاتية، وباطنه كنوز لا تحصى من اللآلئ والجواهر.

كان يستقي من معين التراث العربي الزاخر، ويرتشف من بحار الأدب والفكر، ليصبها في نهر متدفق يحمل عبق الماضي، ولكنه ينساب نحو مستقبل نقي، صافٍ.

فمن يقرأ له، كمن دخل حديقة غناء، يعبق شذاها بأريج البلاغة، وتتمايل أغصانها تحت أنغام الفكر العميق، ويجد نفسه محاطاً بألوان من الصور التي تخلق العقل وتأسر الروح.

لقد كان محمود محمد شاكر أديباً لا يضاهيه زمانه، وعلامة تضيء للباحثين درب الأدب والفكر، كالنجم في ليل بهيم.

سلامٌ عليه يوم قرع أقلام النسيان، ويوم جدد عهد البيان، ويوم واره الثرى، وبقي أثره خالداً كالنجم في مجرة الخلود.



## سلسلة كتاب

**لازم تفهم إن الذي جرى في غزة انتصار مبين.**

فما كان للعالم الغربي كله أن يتنازل عن الكيان، اليوم ربما غالب أوروبا تتنازل عنه حرفياً. وانكسر الغرور اليهودي، وأصبحت أمريكا على المحك عالمياً بسبب صدام الكيان، لذلك خرج ترامب وبشكل مباشر يجب على الكيان الانتهاء من الاتفاق قبل ٢٠ يناير، ما يعني أن إسرائيل "تيل بلا قيمة، تسمع وتطيع لرئيس أمريكا لأجل مصالح أمريكا، وهذا يعني تقويض اللوبي الصهيوني داخل أمريكا.

أيضاً انتهى عصر التطبيع، لأنها دولة مهزومة، لاسيما والمقاومة قالت أول الحرب سيأتون وسيوقعون وهم صاغرون.

فافهم أن هذا والله الحمد بداية الزوال.

أيضاً فهتم المنطقة كلها كيف يمكن الخلاص من الكيان، لاسيما والظهير السوري الذي كان يحميهم قد سقط.

مايعني أن الجبهة السورية لو اتفتحت فإن المدد الإسلامي سيكون كالبحر الهادر، فشمال سوريا هو تركيا، وسيكون الجهاد من الأردن والعراق ولبنان وتركيا وماوراء تلك الدول، لكن غزة من أين المدد؟ وقد انتصرت وصمدت سنة، وتخليل صمدت بسلاح محلي بدائي بالنسبة لأسلحة العصر، فكيف لو دخلت سوريا بالمسيرات التركية؟!

لذلك انكسر الكيان بلا رجعة، وسيرحل منه الألوف، لأن السردية داخل الكيان أن إسرا"ئيل دخلت العقد الثامن، ولم تستطع تدمير مقاومة غزة، وأمريكا فرضت عليها الرضوخ، إذن نرحل قبل الدمار الكبير.

وانتهت السردية الصهيونية بوطن قومي والعمل على تهجير اليهود" د لإسرا"ئيل، فلن يهاجر لها أحد.

وعرف العالم أن الشرق الأوسط بشعوبه إذا اشتعل سقطت كل مواردهم التي نرسلها لهم. فاللهم لك الحمد على هذا النصر العظيم.

سبحان الله نفرح لسوريا ونفرح للسودان ونفرح لغزة.

وأیضا مجرد أن توقع مع حما"س هذا اعتراف الدنيا أنها قوة على الأرض لم تنهزم، فإنه لا اتفاق مع مهزوم أصلا.

ومن الضامن أمريكا ومصر وقطر؟!

فاللهم حمدا يبلغ عنان السماء.



**أحمد الشرع لولا أنه أرسل تطمينات للعالم ماتركوه.**

وهو نفسه فهم السياسة وأنه ينبغي ألا يُصادم دول الخليج ومصر، بل ألمح لهم أن عليكم دعم سوريا لتقف معكم في هدم المشروع الصفوي، ولذلك قامت السعودية فوراً باحتضان سوريا.

افهموا نحن في عالم فيه دول قوية بالمال والسلاح، ولن تقف عاجزة ضد من يهدد مصالحها، فلا بد أن تفهم ذلك لتتقاسم معهم المصالح.

ولذلك لن يكون في سوريا أي دعوة ثورية تجاه أي دولة، بل ستؤكد سوريا على أن ثورته سورية خالصة غير قابلة لإعادة إنتاجها في أي دولة عربية.

ماحدث بمصر من الحركة الإسلامية أثناء حكمها، هو الوقوف ضد السردية الخليجية التي تقف ضد إيران، فتمت زيارة لأحمدي نجاد لمصر، والغريب دخوله الأزهر الشريف.

فأغضبت الزيارة الخليج والسلفيين والأزهر، والكل وقف ضدهم، أيضا كيف نكون وقتها مع سوريا، وإيران هي من تقصف سوريا؟!

كيف يدخل نجاد رئيس إيران الأزهر، وهو المجرم الذي يقاتل في سوريا؟!

فسقوطها في مصر من عوامل فيها أدت لعزلها.

لا الخليج يريد لها وسيقف ضد مصر إن لم يتم عزلها، والحركة العلمانية ضدها في الداخل، وحتى شيوخ السلفية تكلموا فيها وقتها.

فالذي جرى ليس خيانة للحركة الإسلامية في مصر بقدر أنها أدت بنفسها لعزلها عن المشهد.

ومعروف فشل هذا التيار في العراق والأردن وغيرها من الدول.

ولو كانت الحركة مؤيدة بشكل تام لوقف الشعب كله معها يومها، لكن الشعب نفسه انقسم تجاه الحركة.

لذلك قلت كثيرا: إن السياسة في عصرنا أهم بكثير من أي عمل عنصري، ثوار سوريا لولا العمل السياسي الضخم ما اعترف بهم أحد لا في المنطقة ولا في العالم.

وفهموا أن العداء مع الخليج سيجلب عليهم الدمار، لذلك كان منطلق الحوار تجاه سوريا الدولي من الرياض، لأن الخليج قادر على الدعم السياسي والمادي.

ولذلك غازل الشرع السعودية وأن هواه تجاه السعودية.  
أردوغان لما أراد الوقوف ضد الخليج ومصر، حدث له انقلاب ٢٠١٦، بعدها تغير اتجاه الخليج،  
وبعدما كان يطعن الإمارات، فتح تركيا لاستثمارات إماراتية، وصالح النظام المصري، وبعدما  
كان يعادي السلطة المصرية ويسبها، أصبح يزور مصر، ويصافح رأس السلطة.  
لأن السياسة هكذا لا بد منها، وهذا لم يفهمه الإخوان وقتها.  
وللأسف غالب الحركة الإسلامية ضعيفة الفهم للسياسة، وشبابهم لسانهم طويل.

## سلسلة كتاب

قسما بالله لم يشهد التاريخ المعاصر كهذا  
الرجل رحمه الله رحمة واسعة.  
ولم نشهد في حياتنا بطولة كما رأينا، كنا نقرأ  
ونسلم، لكن هذا رؤية العين.  
رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الفردوس  
الأعلى من الجنة.



## سلسلة كتاب

العبادة بإذن الشيخ 😊  
أحنا زودنا الورد القرآني  
يا جماعة بمزاجنا، وعلى  
المريد السمع والبدنجان 😊

الصدقية الشاذلية AISiddiqiya AlSha ...  
متابعة  
٤ من ٠

**تنويه هام**

ينوه سماحة أ.د. علي جمعة - شيخ الطريقة الصديقية الشاذلية - أنه قد تم زيادة  
الورد اليومي لكافة المريدين وذلك بإضافة:  
- قراءة العشر آيات الأولى والعشر آيات الأخيرة من سورة الكهف يوميا.  
- تلاوة سورة الكوثر وما يليها من السور القرآنية حتى نهاية المصحف يوميا قبل  
النوم.



## سلسلة كتاب

كان شياخي قاسيا جدا ،عنيفا شينا ما، يطيل الطريق في تعلم القرآن والقراءة عليه، حتى يهم الناس بالرحيل عنه.  
وكنت مطلع الطلب عليه، قال لي أحدهم: شيخك لم يحفظ القرآن أصلا، حتى يكون معه إجازة وسند.  
تألمت كثيرا، لأنني دون كل الطلاب إذا رأني قبلني واحتضنني.  
فقلت له:ياشيخ قالوا كذا.

فقال تعال معي، وكان لأيدخل مخلوقا بيته، فدخلت بيته، فجاء لي بعلبة فخمة جدا ،فيها سندان فخمان كتابة، فنظرت فإذا هو سند عال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال لي:كنت متطوعا في الجيش في شبابي، وعرفت الشيخ أسامة عبدالعزيز، وكنت أذهب له يوم الأربعاء، وكان يطيل القراءة، وكانت أمني تغضب مني لتأخري، وظللت مع الشيخ وقد حفظت عشرين جزءا، فقال الشيخ أسامة:من لم يختم فلا اعتكاف له، وتبقى على الاعتكاف قليلا، والرعب يتملكني، لأنه تبقى لي عشرة أجزاء، قال استعنت بالله، وجلست أحفظ، فحفظت كل يوم جزءين، فأنتمت العشرة أجزاء في خمسة أيام، وتم لي الختم واعتكفت مع شياخي.  
ومن هنا تعلمت أن أشدد على من يقرأ لي، فإن صبر رأى مايسره، وإن تسرع وتطول، وقفت له حتى يرحل، لأن ربيعة قال لاينبغي لمن عنده علم أن يضيع نفسه.  
لأن العاقل يعلم أنه لامخلوق أجمع الناس على رأيه، فقطعا سأكتب مايعجب وما ييغضه الناس، فينبغي أن تصبر على من تقرأ له، لترى مايفيدك فتأخذه وما لايفيدك فتطرحه.

## سلسلة كتاب

أمس رأيتُ أختا منتقبة تكتب إذا تزوج عليك زوجك فهذا حقه، ومن حقك الطلاق، فكتبتُ بديعة بلاغية في ذم فعلها، حتى لاتفهم أنني قاصدها، وأنا سريع الانفعال، إذا أغضبني شيء، كتبتُ ورددت.

فما من شيء عندي إلا هو ردة فعل.  
وكان ينبغي أن يكون الخطاب لمن تزوج عليها زوجها أن تنظر بالعقل في بيتها ومصالح عيالها، فمثلا:

تزوج رجل على زوجته، وليس لها أب أو أخ، وليس لها سكن تذهب له، وليست تحسن عملا يجلب لها المال، كيف نقول لها اطلبي الطلاق؟!  
حتى ولو ظلم في المبيت، يعني لايعطي هذه ليلة وهذه ليلة، بل البقاء في بيت الزوج أصلح لها من ضنك الحياة.

هنا نقول عقلك ينبغي أن يسبق عاطفتك وغيرتك.  
فلذلك أنتفض للرد، لأن الكلام الذي يخرب البيوت أنا من أشد الأعداء له.  
لماذا؟

لأنني رأيت المنتقبة المحفظة التي تطلقت فصاحبت فوقعت.  
ورأيت المطلقة التي بلغت الخمسين قد جُنت وفقدت عقلها من الوحدة.  
ورأيت المطلقة التي تعيش التعاسة من نظر الناس لها، حتى زميلاتا ابتعدن عنها حتى لاتخطف زوجها ظنا منها ذلك.

ورأيت المطلقة التي أصابها السرطان حزنا فماتت في شبابها وهي خالتي رحمها الله وتركت ولدين. وسئلت كثيرا كثيرا.

بل ورأيت التي خربت بيتها بيديها، واعترفت بذلك وندمت، وسقطت في علاقات فاحشة تكفي بها نفسها عبر المواقع وهي منتقبة، لأنها لاتصبر على الشهوة. وراء الطلاق فظائع وشنائع، وكون هناك مطلقات يعشن في تدين وعفة وهو الغالب، لايعني ألا نتكلم عن غيرهن، فقطعا لست أنا ذكوري أنهم كل مطلقة، بل أتكلم على من وقعن في المحن. لذلك أغضب من هدم البيوت، لا لأنني في تجربة سيئة معاذ الله، بل أحب أهلي وإذا مرضت هرعت كالمجنون لعلاجها خوفا عليها ولاأرى الدنيا بغيرها فهي أُمي بعد أُمي. إنما كنت خطيبا شهيرا تعرض علي المشاكل، فأثرت في جدا مشفقا على أمة الإسلام.



**يا أيها القارئ المنصف، أظن أن دعوة قاسم أمين لتحرير المرأة كانت نورًا أضاء جنبات المجتمع؟**

أم أنها كانت دخانًا أسود يعكر صفو سماء الفضيلة؟ تلك الدعوة، التي لبست ثوب الحرية المزيف، ما هي إلا سهم طائش انطلق من قوس مختل، فلم يصب هدفًا ساميًا، بل أصاب الأخلاق في مقتل وأهدر الدماء الزكية على مذبح الانحلال. لقد صور أمين المرأة حبيسة قفص كأنها طائر كُسرت أجنحته، فأراد لها أن تحلق في فضاء الحرية المزعومة، لكنه لم يكن يعلم أن أجنحة المرأة الحقيقية هي عفتها، وجناحها المزينان بالحياء والشرف هما ما يرفعانها إلى سماء الكرامة، لا خلع الحجاب ولا التبذل في ميادين لم تُخلق لها.

دعوة أمين كانت نارًا تلتهم جذور الأسرة التي هي أعظم بناء للمجتمع، فهل يُصلح الله بيتًا إذا انهدمت دعائمه؟ وهل يُزهر بستان إذا اقتلعت أصوله؟ قاسم، في غلوه، كان كمن أراد أن يُطفئ لهيب الشمس بزجاج ملون، فجاءت دعوته ظلالاً عابثة، لا تسد رمق الفضيلة، بل تغذي جوع الرذيلة.

ألم تر كيف شبّه خروج المرأة من عفتها بخروج الفراشة من شرنقتها؟ يا قاسم، ألم تعلم أن الفراشة إذا خرجت قبل أوانها، كانت فريسة للريح وألعابًا لطيور لا ترحم؟ كذلك المرأة إذا تخلت عن حجابها وعن حيائها، أصبحت فريسة للذئاب البشرية التي لا تعرف دينًا ولا خلقًا.

إن أمين، وإن لبس ثوب المدافع عن المرأة، كان كمن يسكب السم في كأس من العسل، فدعواه لا تحمل إصلاحًا بل تحمل تفريقًا.

أفلم يقل الحق تبارك وتعالى: "وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى؟"

فأين أنت من كلام الله، وأين المرأة من موقعها الذي صانها الله به؟

دعوة قاسم أمين ليست سوى انعكاس مشوه لفكر استُورد من بلاد غريبة، فما كانت دعوتك يا قاسم إلا كمن يفلد العمى في حفرة مظلمة. وما كان تحريرك إلا عبودية جديدة، عبودية للشهوة، عبودية للهوى، عبودية لعالم يُقاس فيه الإنسان بثوبه، لا بما يحمله من قيم أو أخلاق.

يا قاسم، لو أنك رأيت ما جرّته دعوتك من ويلات على المجتمع اليوم، من تفكك الأسر، وامتهان القيم، لما كتبت حرفًا مما كتبت، ولدفت قلمك قبل أن ينفث هذا السم في جسد الأمة.

إني أقول، كما قال حافظ إبراهيم مخاطبًا أمثالك:

"الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق"،

كيف لمدرسة أطفئت أنوارها أن تربي أجيالاً تستضيء بالهدى؟

فدعوة قاسم أمين ليست حرية، بل هي قيدٌ جديد، يلفّ المرأة بوهم السعادة، حتى إذا أفأقت، وجدت نفسها غارقةً في مستنقع التبعية، تائهةً بلا قيم ولا انتماء.

## سلسلة كتاب

انظر في كل طائر وحيوان، فإنك تجد الذكر أجمل من الأنثى. وهكذا، فالرجل أجمل من المرأة، ولذلك لا ينشأ في الزينة، ولا يطلب أي شيء يجمله، يكفيه ثوب. وأما المرأة رغم أن الله جمّلها، فهي لا تنق في جمالها إلا بكثرة ألوان الملابس، وكثرة القصات للملابس، وماتضعه من زينة الوجه، والحلي، فتكمل جمالها من خارجها. لكن لما كانت مطلوبة، ظن الناس أنها أجمل. والحق أن خلق الله لا يتناقض، فكل خلقه جعل الذكر أجمل وهكذا في الإنس والجن. والرجل يقدم المعنى على المادي، بخلاف المرأة تقدم المادي على المعنى. فتراها تقدم جمال بدنّها جدا على كل معنى، الرجل متى ماسكنت شهوته، لا يريد المادة، بل يريد منها كل معنى حسن.

## سلسلة كتاب

قلتُ في مقالٍ سابق: إن الرجولة لا تختلف في النقاب، وإن اختلف الفقهاء، دخل من وصفني بالجهل، وهو جاهل حتى بالفقهاء. ذلك لو أن أماً تحرش بأختها، وقد وقع الزنا بالأخوات، وسألتني فتاة عن أخيها يريدّها للزنا، فأجبت ألا تجالسها وحدها، وألا تنزع حجابها، وألا تستقر في مكان ليس فيه أحد معه، رغم أنني قلت لترحل عند أحد من محارمها. هنا الأصل أنها تبدي ماجرت العادة بأظهاره أمام المحارم، لكن أحد محارمها مريض، فكيف تكون الفتوى؟! هل أنا هنا غيرت الحكم الشرعي؟ كلا، بل غيرت الفتوى. كذلك في النقاب، نعيش في مجتمع مليء بمن تثيره أي امرأة، وينظر لوجه المرأة فيتمنى لو وقع عليها، فهل يجوز كشف الوجه؟ اللهم لا. هل يوجد رجل يعلم هذا ويترك وجه زوجته؟! اللهم لا. وأنا أعني الرجل بصدق لا غيره. الألباني من حيث النظر الفقهي قال باستحباب النقاب والخلاف واقع بين الوجوب والاستحباب، يعني هو محبوب لله أصلاً. لكن مع كونه يقول بالاستحباب، كرجل، جعل كل حريمه يلبس النقاب، لأن رجولته تأبى أن يرى رجل وجه زوجته. لذلك قلت إن الرجولة مرتبطة بحجاب النساء، كلما زاد الحجاب زادت الرجولة. وهذا النظر الذي أنظره ليس بدعا من القول، فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا يحب أن تخرج أمهات المؤمنين، فنزل القرآن يوافقها. وإلا لماذا قال تعالى وقرن في بيوتكن؟ وانظر لفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، وفاطمة إذا ذكرناها فقد ذكرنا مجمع الحياء وأصل الغيرة، كان مما يتعب تفكيرها أن تموت، فيرى الرجال جثمانها نائمة على ظهرها، رغم أن عادة العرب أن يلتف المحارم حول الجثمان حتى لا يراها الأجانب.

فصنعوا لها النعش الذي يستر البدن ففرحت وتهللت به.  
ولذلك أقول بملء الفم إن الرجولة لا تقبل كشف المرأة لوجهها، وأن الدين إذ لم يفرض النقاب، لفرضته الرجولة.  
أيضا لولي الأمر تقييد المباح، فالزوج والأب ولادة أمر النساء، فإذا رأى الناس تنظر لحريمه، فأمر بالنقاب صار واجبا ولو كان مستحبا في الأصل.  
لكن الدليل والحجة على وجوب النقاب، والحمد لله فقد جمعت ٨٣ عالما من أجل علماء الأمة على أن تغطية الوجه فرض، كعلي بن أبي طالب وابن مسعود، وعبيدة بن عمرو السلماني، وأحمد بن حنبل وابن تيمية وغيرهم كثير جدا.  
ولما بلغت العدد ٨٣ عالما، مللت فتركت الجمع، وتوقفت عند هذا العدد.

## سلسلة كتاب

ناقش غالب نساء المسلمين اليوم في أي شيء يخص المرأة، لن تجد إلا أفكارا عفنة، شربنها من النسوية.  
ولقد استعمرت أوربا عقولهن، وجعلتهن مركزا للمصالح الغربية، بإخراجهن للصراخ في أي عمل سياسي أو انتخابي.  
صحيح لازال الخير في الأمة، لكنهن قلة قليلة جدا، كما قال ربنا: وقليل من عبادي الشكور.  
حتى إذا تكلم الغالب منهن في الدين، رأيت الجهل الأعظم، ووالله حتى ممن يقال إنهن مثقفات، وليس فيهن مثقفات ولا يحزنون.  
كلمات قاسية، لكنها ورب الكعبة هو الواقع المر.  
وانظر في كل ردودهن، تتكلم عن ضرب الناشز، فتقول لك النبي صلى الله عليه وسلم لم يضرب، فهل يعقل أن تقع أمهات المؤمنين في كبيرة النشوز أصلا؟!  
تتكلم عن التعدد، فتقول ليس في الرجال عدل، كأنها تزوجت جميع الرجال، بل تكون أصلا على ذمة زوجها وحدها ولم تر التعدد من أصله، بل تقول سمعت، فمن سمعت، من مثيلاتها الظالمات الكاذبات.  
تحدث عن التبرج، فتقول لك وأين الرجال، رغم أن خطاب الدين موجه مباشرة للنساء وهن مكلفات لم يسقط عنهن التكليف.  
وهكذا في كل شيء، وتراها تقول لك أنا دكتورة في الجامعة، وأنا مثقفة وقرأت وقرأت، ونحن نعلم أن عقول النساء لاتصلح للتحليل والفقه، بل للحشو والحفظ، وهذا ثابت بالأبحاث العلمية الغربية اليوم.  
ثم يقال أين الرفق؟  
وأنا أقول لهن أين الدين فيكن قبل الحديث عن الرفق؟!  
أين الإسلام بعيدا عن التعالي النسوي الفاجر؟!  
والنسوية والله داخلة حتى في المنتقبات حافظات القرآن.  
محفظة للقرآن تقول للأخوات كل مدة اخرجي وحدك في كافيه أو نادي لتستجمي وحدك، فانظر لسفالة القول!  
ودعك من قولهن على السوشيال أين اللطف في القول والأدب، فهذا ورع بارد، لأنهن مع بعضهن ليس في القول حياء في الغالب لا في العموم.

## سلسلة كتاب

إن عمل الصحابييات في زمن النبوة كان متسقاً مع ظروف ذلك العصر ومعايير الأخلاق والقيم التي تحفظ المرأة وتصور الأسرة والمجتمع. فقد اقتصر عملهن على المهام المنزلية والزراعية التي كانت تؤدي في بيئة آمنة تحت إشراف أهل وضمن نطاق القبيلة. لم يكن هناك اختلاط بالرجال أو خروج إلى بيئات معزولة أو مغلقة لا يعلم أهل عنها شيئاً، بل كانت المرأة تعمل ضمن الإطار الذي يضمن مراقبة الجماعة وصون الحياء. أما في العصر الحديث، فإن العمل في المصانع والشركات المغلقة والاختلاط المتكرر في بيئات العمل قد أفرز تحديات أخلاقية واجتماعية تختلف جذرياً عن ظروف الصحابييات. خروج المرأة اليوم للعمل في أماكن لا يُشرف عليها أهل مباشرة، وفي ظل أجواء الاختلاط والانفتاح على الغرباء، يُعد انتقالاً إلى واقع جديد يحمل تبعات مختلفة على الفرد والأسرة والمجتمع. وبالتالي، فإن الاستشهاد بعمل الصحابييات لتبرير بيئات العمل الحالية هو خلط بين سياقين مختلفين تماماً من حيث طبيعة العمل وبيئته وأثره على الأخلاق والسلوك. الواجب هنا هو الموازنة بين حاجة المرأة للعمل وما يترتب عليه من تأثيرات اجتماعية وأخلاقية، مع الالتزام بالضوابط الشرعية التي تحفظ كرامتها وتصور قيم المجتمع. ولذلك لا حجة لمخلوق في عمل المرأة في عصر النبوة على عمل المرأة في عصرنا المشبوه. فرق كبير بين الأمرين، فانتبهوا.

## سلسلة كتاب

لستُ عدواً للمصرية ولي منشور بعنوان ماذا أقول عن المرأة المصرية، ماكتب أحد مثلاً ما كتبت أنا عنها، وسأضع الرابط في التعليق. وإنما في مصر نشأت دعوة التحرر على يد قاسم أمين، وحفنة قذرة أرادت للمرأة أن تُفتن في دينها، حتى جاء يوم، ولبست النساء القصير والضيق، لولا أن الله أنقذهن بالصحة الإسلامية. وفي مصر أصوات من النساء عالية، تصرخ للفساد بكل قوة، فلا بد أن تكون دعوتي أعلى صوتاً وأشدّ بأساً، وأصلب قولاً. ياهؤلاء إن أخاكم رجل لا يبالي بنقد مخلوق إلا بحجة شرعية من هذا الدين العظيم، ولأخيك غيرة على الدين لا يقف لها أحد من خلق الله. لذلك افهموا لماذا أتكم بصلافة مُطلقاً اللين، لأنني أواجه فكراً علمانياً صلباً، وليس في مقابله إلا الصلافة. كون بعض الناس لا تفهم ما يجري، وتؤمن بالعلمانية دون قصد منها، لا يعني أن ألين لأحد. أنا لست في مقام دعوة، ولا أتكم بلسان شيخ، بل بلسان محارب لفكر ضال خبيث، وللحرب لسانها. أيها الإخوة والأخوات لما مدحت نساء سوريا، مدحتهن لنغار فنفعن أفعالهن، وأعني أهل الدين منهن وطالبات العلم، فأنا لن يدخل قلبي أحد ليس على صلافة هذا الدين. فاتقوا الله في تعليقاتكم وافهموا طبع أخيك.



## سلسلة كتاب

بلى، إن في القول بأن الرجال إذا عددوا لا يعدلون ضرباً من الكذب المُغلف بالغيرة العمياء، وهي غيرة تعصف بالعقل كما يعصف الإعصار بالسفينة المربوطة على شاطئ الأمان، فتتركها تتخبط بين أمواج لا برّ لها. وما الغيرة إلا نارٌ تَأْكُل في القلب دون أن تُدرك في العدل حكمة القدر ولا تسأل عن ميزان الرب.

أما العدل، فهو كالشمس، تشرق على الأرض جميعها لا تفرق بين حجرٍ ومدر، وبين فقيرٍ وأمير. العدل ليس قيداً على الرجال، بل هو ميزانٌ نُصَب في القلب قبل أن يُكتب في الشرائع. فإن قالوا إن الرجال لا يعدلون إن عددوا، فقد افتروا على الرجال زوراً، وجعلوا الغيرة ذريعةً لتهم لا يُسندها دليل، كمن يرمي السحاب بتهمة الجفاف، وهو يفيض بالمطر. إنما العدل جوهر الإنسان، إن أراد العدول عنه، فعل ذلك سواء كان تحت جناح واحدة أم بين جناحي مئة.

وإن عدل، عدل وإن نال ما نال، فليس بالعدد يُعجز العدل، ولا بالنقص يُضمن. فدعوا هذه الغيرة الغضبي، فإنها حطبٌ لا يُشعل إلا نار التنازع والضغينة. واعلموا أن العدل يبقى كالسيف البتار، لا يقطعه إلا قلوبٌ قد أغلقت عن الحق وحبست في زنازة الأوهام.

## سلسلة كتاب

**إلى من تقول إذا تزوج زوجك عليك فتطلقى قبحها الله ولو مزاحاً:**  
أي لسان هذا الذي يتجرأ على دعوة امرأة لهدم بيتها، وخلع ستر زوجها، وتمزيق أوصال أسرتها؟ أي قلب جاحد يزين لأختٍ مسلمة الطلاق، ويغويها بالخروج من حمى الزوجية إلى عراء القطيعة والتشريد؟ تلك الدعوة التي تخالف شرع الله وتستنكر حكمته، ليست سوى سهم مسموم ينطلق من يد الحسد، وقولٍ فاجر تفوح منه رائحة الخبث، ولسان شيطان يفرح بالخراب. ألا تعلم تلك الداعية إلى الفتنة أن الزواج الثاني الذي أباحه الله هو رحمة بعباده، وحكمة من أحكامه التي لا تُجارى؟

أم أنها جاهلة بشريعة ربها، متكبرة على أمره، تحرّض أختها على خلع طوق الطاعة والرضا، وتستبدله بأغلال الشقاق والعداوة؟

يا له من جرم عظيم! إنها كمن ينفخ في النار ليشعل فتنة، وكمن يقطع شجرة مثمرة لتندبل الأغصان، وكمن يبذر الشوك في طريق الألفة ليرى الدماء تسيل من أقدام المحبين. إنها امرأة فقدت معاني الأخوة والرحمة، وتجردت من مروءة النصيحة الصادقة، واختارت أن تكون معول هدم لا لبنة بناء، حاملةً على ظهرها إثم الفساد في الأرض.

يا لها من دعوة عاهرة! دعوة خبيثة تنقض عرى الزواج الذي جعله الله ميثاقاً غليظاً، وتعبث بأسرة كانت كالسفينة في بحر الحياة، فتصيرها بفعل كيدها زورقاً مثقوباً تغرقه أمواج الحزن والضياع.

ألا تخجل تلك المرأة من نفسها وهي تدعو إلى خراب البيوت، وهي تعلم أن الله جعل الطلاق أبغض الحلال؟

ألا تخشى من أن تسقط في نفس الحفرة التي حفرتها لغيرها، أو أن تحل عليها لعنة السماء، فتُصير حياتها وحشة وظلاماً؟

إنها ليست ناصحة، بل هي خائنة لربها، غاوية لأختها، كاذبة على نفسها.  
تدعي الحب وهي تزرع الحقد، وتزعم الغيرة وهي تروج للهدم.  
ولو تأملت حكم الله لعلمت أن التعدد رحمة للنساء وعدل بينهن، وأن في رضى القلب بقدر الله  
بركة وحسن عاقبة.  
فيا أيتها النساء، اتقين الله، وكونوا كالنخيل، إذا رُميت بالأذى أثمرت عطاءً، ولا تكونوا كالنار،  
تحرق كل ما يحيط بها لتغدو رمادًا.  
انصحن بالحق لا بالباطل، واصبرن على أقدار الله، فإن في طاعته سكينه، وفي عصيانه شقاء.  
ولتعلم كل امرأة تدعو أختها إلى الطلاق، أنها تهدم بيتًا كان يمكن أن يكون جنة، وتبني مكانه قبرًا  
يدفن فيه الحب والسكينه.  
"والله لا يحب المفسدين".

## سلسلة كتاب

يا مَنْ تنادي بالاختلاط كأنه طوقُ النجاة، ألا تعلمين أن الماء إذا اختلط بالنار أطفأها، وإذا لامس  
الطهر لوثه؟ إن المرأة حين تترك قرارها الذي جعل لها أمانًا، وتسعى بين الرجال كالسحاب بلا  
وجهة، فإنها لا تنثر مطرًا، بل تسقط فتنةً تحرق الزرع والضرع.  
اختلاط النساء وتبرجهن ليس إلا كريح عاصفة تعبت بجذور الحضارات، فتقلعها من أعماق  
الأرض، وتتركها أطلالًا خاوية.  
يوم أن اختارت النساء زينة كالزهور الزائفة، ولون وجوههن بالأصباغ بدل الحياء، نسيت الأرض  
كيف تثبت الأخلاق، وبدأت السماء تمطر غضبًا بدل البركة.  
إن الحضارة تُبنى على عفاف المرأة وثباتها، فإذا تبرجت صارت كالقمر الذي انكشف في ظهيرة  
النهار، بلا نور ولا أثر.  
وهل يُرجى الخير من أمة أصبحت المرأة فيها سلعة تُعرض للعيون، بدل أن تكون جوهرة تُصان  
في الصدور؟  
أليست هذه الفتنة التي حذرنا منها النبي صلى الله عليه وسلم حين قال: "ما تركتُ بعدي فتنةً أضُرَّ  
على الرجال من النساء؟"  
يا مَنْ زَيْن لك التبرج والاختلاط، أتعلمين أنكِ كمن يحمل في يده مشعلًا مشتعلًا، يرقصُ به في  
حقلٍ من القش؟  
أتعلمين أن الفقر الذي تشكينه اليوم ما هو إلا ثمرة من ثمار تفريطك، وأن حرب الله ورسوله  
تُشعل بنار استهانتك بحدود الله؟  
ألم تسمعي قول الله عز وجل: "ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى؟"  
إن الجاهلية الأولى زالت بزوال حجاب الحياء، فكيف بجهالة تُعيد تلك الصورة بأسوأ هيئة؟  
إلى كل امرأة، اعلمي أن قرارك في بيتك ليس قيدًا، بل حرية في أسْمى صورها.  
عفاكِ ليس كلفة، بل تاجٌ تُتَوَّج به جبينك. عودي إلى قرارك، وتمسكي بحجابك، فإن الحضارات  
تُبنى من طهر المرأة، وتسقط حين تُباع زينتها في أسواق الغرائز.

## سلسلة كتاب

المرأة التي تتبعل لزوجها هي نهز رقراق يجري في صحراء أيامه، يروي عطشه ويغسل عن قلبه غبار الكدح.  
هي شمس دافئة تطرد برد التعب من جسده، وقمرٌ يضيء عتمة همومه بوجهها الوديع وابتسامتها التي تحاكي النعيم.  
إنها وطنه الصغير، الحصن الذي يعود إليه منهكاً، فلا يجد فيه إلا الراحة والسلام، وكأنها خلقت لتكون سكينته وسط ضجيج الحياة.  
تلك المرأة تجعل من بيتها مرفأً، تنتثر في أركانه عبق الطيب والسكينة، تستقبله كملكة تفتح أبواب القصر لفارسها، تُلقي عليه نظراتٍ كأنها البسم لجراح روحه.  
هي تعلم أن التعب الذي يحمله على كتفيه ليس حملاً مادياً فقط، بل هموماً تختبئ بين ضلوعه، فتُصبح يدها التي تمسح جبينه كريشة حانية، وكلماتها لحناً يسري في أذنيه لينزع عن قلبه كل شوكه غرزتها الأيام.  
هي تسكب من لطفها كأساً من الأنس، وتغزل من رقتها عباءةً من الدفء تُغطي بها روحه المجردة.  
لا تسأله عن عثرات يومه، بل تسأله عن راحته، كأنها لا ترى فيه رجلاً عادياً، بل بطلاً عاد من معركة، فتمنحه وسام حبها وراحة تشبه الجنة.  
تنزين له، ليس لأن الزينة عادة، بل لأنها تعرف أن في عينيها انعكاساً لسكينته، وأن في ابتسامتها سحراً يُنسيه العالم بأسره.  
تُسعده، ليس بالتكلف، بل بصدق روحها التي ترى في إسعاده عبادةً وفي رضاه فوزاً.  
ترافقه كظله، تشعر به دون أن ينطق، تُطبطب على قلبه المتعب بصمتٍ يشبه طقوس الملائكة، وتجعل من البيت جنة تعانق الأرض.  
المرأة التي تتبعل لزوجها ليست فقط زوجة، بل هي قصيدة حياةٍ تكتبها كل يوم بحبها ورفقها، تصوغ بها قصةً لا يملّ الرجل من قراءتها، قصة عنوانها: الراحة بعد التعب، والحب الذي لا يشيخ.

## سلسلة كتاب

ربنا تبارك و تعالى قال لنا: ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، وقال: ولا تضربن بأرجلكن، وقال: وإذا سألتن من متاعا فسألوهن من وراء حجاب، وقال: ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى.

والتبرج إبداء شيئاً يجب ستره، لا هو البنطلون والميكب، فهذا كله داخل في العُهر والفجور.  
فربنا هو الذي أمر أن تقرأ المرأة في بيتها.  
وعندما نتكلم يصفوننا بالتشدد، وهو دين الله نسا في محكم التنزيل، بنص قطعي الثبوت والدلالة.

فإذا نبه على الخضوع بالقول حتى لا يطمع مريض الشهوة، وإذا كان ينهى أن تضرب المرأة بقدميها الأرض فيسمع الرجل خلخالها، فليفتت لها، فكيف ثم كيف يترك وجه المرأة يُشتهى، ويتأمله المفتون؟! خبروني كيف؟

كيف ينبه على صوت، بل صوت خلخال، ويترك شفاه المرأة وخدودها؟!  
كيف ينبه على أن تكون أمهات المؤمنين من خلف حائط أو خلف ساتر لا يراها الناس بنقابها، لأجل طهارة قلوبهن الطاهرة، وقلوب الصحابة الطاهرة، مع أن أمهات المؤمنين هن محارم

للصحابة ،لايحل الزواج منهن، ثم يتركنا نحن المرضى رجالا ونساء نتلاصق في المواصلات، ونقترب منهن في الوظائف، ونتكلم معهن والنفس في النفس، ونصافحهن، ونحادثهن؟! والله الذي رفع السماء لاطهارة لنا إلا المرأة في قعر دارها، لا تركب معنا مواصلة ولا تعمل معنا في عمل، ولت نختلط بهن مطلقا.

ومن زعم أو زعمت الطهارة التامة للقلوب، فو رب الكعبة كذاب أو كذابة، أو عنيئ لا يشتهي النساء، أو باردة لا تشعر.

ووالله إن مأمرا لله به أمهاتنا والصحابة أن نسألهن من وراء حجاب، لهُو العفاف والطهارة، ودون ذلك خُط القتاد.

ولست متشددًا، لأنني لم أزد على قول الله حرفًا.

وأقولها صراحة: أكثر الناس اليوم مفتونة فتنه عمياء، والعلاقات بين الرجال والنساء بلغت مبلغا لم يكن في كفار قريش.

وأنا نعيش جاهلية أبشع من الجاهلية الأولى من جهة الشهوة، والله ماكان البنطلون القذر العاهر في كفار قريش حتى!

أفبقوا عباد الله، وأفهموا الدين، واطرحوا النسوية العاهرة الكافرة الفاجرة الخبيثة الخسيسة الحيوانية الشهوانية البائسة الرعناء الخرقاء ومن وقع فيها بنفس الصفات.

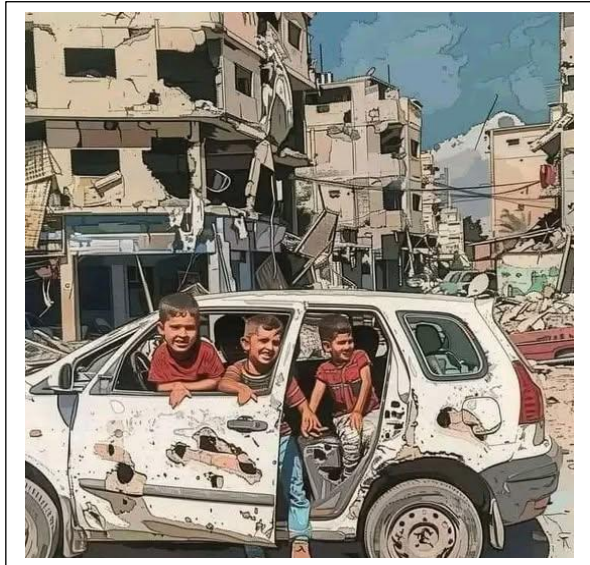
## سلسلة كتاب

يا حرائق لوس أنجلوس، يا موكب السماء المشتعل، كأنك رسولة رب السماء جاءت تحمل على أجنحة اللهب بشائر غزة.

يا لهيبًا يتهاذى كعروس في ليلة عرسها، تتزينين بالدخان تاجًا وبالرماد خُلْيًا، تتراقصين كأنك طربٌ سماويٌّ يغني للثأر القادم من بين جراح الصابرين.

يا نارًا ترقص فوق رؤوس الطغاة، كأنك كفتُ من لهب امتدت من قلب غزة، من صرخة طفل رأى أمه تحت الانقراض، من دمعة شيخ رفع يديه للسماء.

لقد جئت هنا لتحملني وجع غزة على ألسنتك، ولتخطي بلهيبك رسالة مكتوبة بنبض المقاومين: "غزة لا تُنسى، والعدل لا



يموت."

أيتها النيران، يا قصيدة الدمار التي نسجتها السماء خصبًا لأجل غزة، يا لهبًا يطارد أعداء الحق كأنك غضب بحر انفجر في باطن الأرض.

أنت اليوم شاهدة على أن دماء الشهداء تثبت نيرانًا تُحرق الظالمين ولو بعد حين.

احترقي، يا لهب غزة العابر للقارات، احترقي الغرور المتعالي كما يحترق الورق حين تمسه النار، وانثري رماد الطغاة في وجوههم، كأنك تقولين لهم: "إن هدمتم بيوتنا، فإن السماء لن تنساكم."

يا ناراً تخطف الأبصار كأنك عاشقة متأججة، كأنك تنهيدة غضب حبس خرجت من بين أضلاع  
غزة إلى هذا البعيد. أيتها النيران، لقد حملت بين جمراتك قصائد المقاومة، وأغاني الصمود،  
وسرت كموكب ثار مقدس يخبر العالم أن الحق لا يُطفأ، وأن يد العدالة وإن تأخرت، تصل بلهيبها  
الذي لا يرحم.

يا لهباً يمتد كأنه جناح طائر العنقاء، يولد من رماد الظلم ليبشر بولادة جديدة للحق.  
أنت اليوم يا حرائق لوس أنجلوس قصيدة غزة المشتعلة، أنت حبيبة الغضب التي جاءت تخط  
بلهيبها رسالة واحدة: "من أرض النار، إلى أرض الكرامة، غزة تنتصر."

## سلسلة كتاب

يا أيها السائل عن النكد إذا استوطن قلب المرأة، اعلم أنك تسأل عن بحر لا تُدرك شواطئه، وعن  
عاصفة لا تهدأ رياحها، وعن نار لا تخبو جمراتها.  
إن المرأة النكدية كريح صرصر عاتية، لا تهب إلا لتقتلع جذور السكينة، ولا تزار إلا لتمزق  
أوتار الطمأنينة.

لسانها سهم مسموم، تخرج الكلمات من فمها كالسيوف، تقطع ما بينك وبين الراحة بحدٍ قاطع،  
تُصور لك الحياة سجنًا، وأنت بين جدران سجين بلا أمل.  
عينها مشعلان من الاتهام، تلاحقك النظرات كأنك مذنب في محكمة لا نهاية لمرافعاتها.  
تتفنن في رسم اللوحات السوداء، فتجعل من السعادة ضيفاً عابراً، ومن الضحكات جنازات تسير  
في موكب الكآبة.

كانها شاعرة نكدٍ، لا تعرف من الأبيات إلا ما يورث القلب وجعاً، ولا تتقن من الإيقاع إلا ما  
يطرد البهجة من الأرواح.

تغزل شبك الخلافات من أدق التفاصيل، وتضخم من صغائر الأمور ما يجعل النملة جبلاً،  
والهمسة صراخاً، والبسمة ذنباً عظيماً لا يُغفر. تُلقي عليك اللوم كما يُلقي السحاب مطراً ثقيلاً،  
فيغرق قلبك، ويتركك تائهاً في طوفانٍ من المشاعر السلبية.

فويلٌ لزوجها من أيامها، وويلٌ لعشيرتها من لياليها.  
هي الفتنة وقد تجلّت، والمِعول الذي يهدم البيوت، والغيوم التي تحجب شمس السعادة.  
فإن رأيت امرأة تُتقن النكد، فاهرب كمن يهرب من لهيب البركان، واجعل بينك وبينها ألف سورٍ  
وحصنٍ، فالسلامة كل السلامة في البعد عنها.

هذه المرأة، يا صاح، إن أكرمتها تمرت، وإن أهملتها عانت، فلا سكينة معها ولا راحة.  
هي لوحة بانسة في معرض الحياة، لا تزيدك إلا حسرةً كلما تأملتها.  
فدعها وشأنها، وعش حياتك بين ورود الأمل، بعيداً عن شوك النكد وغبار التعاسة.

## سلسلة كتاب

أقول للجهلة الذين قالوا لاتشمتوا بأمريكا: لوس أنجلوس بها ٢٥٠ ألف إسرائيلي، دعموا الكيان  
رسمياً ب١٥٨ مليار دولار، يعني مبلغ يقيم دولة من الصفر.  
وهذه المنطقة تعد الأقوى اقتصادياً.

فربك تبارك وتعالى دمر شيئاً أصلياً في دعم الكيان.  
وعندنا في لو أننا نقاتل عدواً ولاسبيل إلا بقصفهم بالنار، وسيموت صغار العدو ونساؤهم، فلنا  
حق القصف شرعاً، فكيف لانشمت لانفرح بأن الله دمر مدينة الدعم الأولى للكيان يا جهله ؟



## سلسلة كتاب

لوس أنجلوس تعد ثاني أكبر مدينة في أمريكا، وهي إحدى مدن كاليفورنيا. اقتصادها يزيد على ١,٣ تريليون دولار، ولو كانت دولة مستقلة لكانت ضمن العشرين الأقوى عالمياً.

فيها هوليوود التي نشرت الدعارة والإباحية حول العالم. في ٤,٧ مليون وظيفة للعمال.

فتخيل حجم ماسيتمله الاقتصاد الأمريكي من هول الكارثة. ويقال إن الأسوأ لم يبدأ من الأعاصير.

فاللهم اجعلها تستمر حتى ينغمس كل جيش أمريكا بالداخل، ويهلك داخلها.

## سلسلة كتاب

واحدة تطلقت، لأن زوجها رجل غيور، يرفض أن تختلط بأي رجل، لايحب لمخلوق أن يسمع صوتها.

وهي تحب أن تخرج، أن تنزل مع رفقاتها، أن تدرس دراسات أخرى وتجلس فتسمع الرجال، يعجبها الكتاب والمتففين، ولاتكتم، بل تظهر إعجابها بالرجال، وهي منتقبة، فكان زوجها الذي هو على كل معنى للرجولة، صار ظالماً عندها لأنه غيور، فأصرت على الطلاق.

فسبحان الله العظيم، وهل جعل الله الرجل إلا ليحفظ أهله من مجرد أن تمر على خاطر أي رجل. ونعم لهذه الرجولة ألا تمر زوجته على خاطر رجل.

فانظر في مجتمعنا، فأحلف بالله أن غالب الطلاق في مصر أصله حمقات غيبات ناشزات.

## سلسلة كتاب

واحدة تزوجت ملتحي وتلبس البنطلون الفضفاض، زوجها رفض، لكن هي عندها خطة إنها تغير تصورات زوجها عن الحجاب، طبعاً الزوج أصلاً غلطان، لأنه لما يتزوج لازم يتزوج بنت من البلوغ وهي محبة حجاباً شرعياً.

المهم دب بينهم الخلاف، بقي زوجها إبليس وظالم، ليه؟ عشان عاوز الستر والحجاب والحياء. وهكذا كثير من البيوت تجد المرأة عاوزة تغير تفكير زوجها، ولما تفشل تشتمه وتجعل البيت جحيماً.

والصواب أنها طالما تزوجت فعليها السمع والطاعة لزوجها إلا في معصية الله لكن هذا عصر الهشك بشك.

## سلسلة كتاب

هات لي شيخ معمم طلع قال البنطلون للبنات حرام ووقف موقف الرجال تجاه تبرج النساء! مفيش، بيطلعوا يسلموا بأيديهم ويضحكوا مع الحريم عادي خالص عشان يبقى شيخ كيوت. الحجاب أم القضايا.

ورحم الله العلامة اللغوي الأديب الفقيه الحنبلي بكر أبوزيد لما قال الحجاب اليوم ينبغي إدراجه في كتب العقائد لأن الناس تنكره كما أنكروا قديما المسح على الخفين ودخلت كتب الاعتقاد. وبقولها بكل قوة وصراحة البنطلون للنسوان حرام واسع أو ضيق، وبيئير الشبهوات، والشباب تمارس العادة السرية وهي تتخيل أفضاذا ومؤخرات ماترى وهذا واقع بين المراهقين كثيرا. والشباب ضاع دينها بسبب هذه النساء لعنها الله. ولا تنقل لا تلعن، فأقول قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الكاسيات العاريات العنوهن فإنهن ملعونات، أصلا هن ملعونات، لأنهن أصل البلاء. ومن لا يعجبه خطابي، فوالله ماتجملت لأحد في دين الله منذ عرفت الحق فيه.

## سلسلة كتاب

أيها القائلون بعدم الشماتة في من بغى وطغى، أليس من آيات الله أن يُذِلَّ الجابرة كما رفعهم؟ أليس من سننه أن يعاقب الظالم بظلمه وأن يرد كيد الكافرين في نحورهم؟ أم أنكم نسيتم أن نبي الله نوحًا دعا ربه فقال: "رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارًا"، فاستجاب الله له وأغرق الأرض بمن فيها؟ أو غفلتم عن دعاء موسى وهارون على فرعون وجنده، فأطبق عليهم البحر بأمره؟

إن الله عادل لا يُضام، يسمع دعاء المظلوم ولو بعد حين، فأين كنتم حين ارتفعت أكف أهل غزة، وأبناء العراق، وبنات الشام إلى السماء؟ هل ظننتم أن هذه الصرخات تذهب سدى؟ أو أن دماء الأطفال تُمحى من صفحات الكون بلا حساب؟

أمريكا، التي جمعت الشر كله في كفها، وسددته إلى صدورنا، تستحق أن تمضي إلى المصير الذي خطته بيدها. تلك الحرائق ليست إلا نذرا يسيرا من عدالة الله، عدالة لا تقف عند قوانينكم الهشة ولا عند شعاراتكم الزائفة.

وإذا رأيتم النار تأكل أحلام الطغاة، فاذكروا قول الله: "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون". إنها عدالة السماء التي لا تخضع لرحمة المستضعفين الذين عجزت ألسنتهم عن اللوم، ولا لشفقة المغلوبين الذين أرهقتهم سطوة الظالمين.

فدعوا حرائقهم تلتهب، ودعوا دعاء المظلوم يصعد، فإن من أطفأ النيران على إبراهيم قادر أن يشعلها في قصور الطغاة.

## سلسلة كتاب

يا لروعة الزحام الذي يعيد للحياة نبضها، وللمكان هيئته، وللقلوب زحامها المشتاق! في المسجد الأموي، ذلك الجلال الذي يرقى فوق الزمن، كان الزحام سيمفونية من الحياة تتناغم فيها الأرواح كأنها نهراً عظيم يصب في بحر لا ينضب. كأن كل نفس تواقه كانت تطوف في طواف مقدس، وكل خطوة تتسابق مع الأخرى لتحجز لنفسها مكاناً قريباً من الله.



في الزحام، ترى الأكتاف تتلامس كأنها جدران بيت واحد، والوجوه تتشابك كلوحة فسيفاء من نور. حتى التدافع، ذلك الفعل الظاهري القاسي، بدا وكأنه نشيدٌ يحمل في طياته حماسة الأرواح التي لا ترضى بالابتعاد، وكأن كل نفس تخشى أن تفقد لحظة وصالٍ مع هذا المقام الطاهر. وإن سقط البعض في خضم الزحام، فهل هي إلا شهادة العشق المطلق؟ كأنهم شموعٌ أضاءت للحظة ثم اختفت، لكن ضوءها بقي في الوجدان. الزحام ليس فوضى، بل هو ترتيبٌ إلهي يحمل أسرار التوحد بين الأجساد والقلوب، وكأن كل إنسان فيه نبضة في قلب هذا المكان العظيم. فإلى زحام المسجد الأموي الذي يجعل الحجر ينبض بالحياة، ويوقظ في القلوب حنيناً لا ينطفئ، وكأن كل صوت وكل حركة فيه ترسم قصيدة حب بين الإنسان وخالقه، بين الأرض والسماء!

## سلسلة كتاب

يا من تنامون على أسيرة المناصب، ويا من تدعون حمل أمانة الشعوب! أين أنتم من غيرة المعتصم التي زلزلت الأرض تحت أقدام المعتدين؟ أين أنتم من نداء المرأة المظلومة الذي جعل السيوف تُشهر، والرماح تُحمل، والدماء تُسكب لتحيا كرامتها؟

تلك كانت غيرة الرجال على حجاب النساء، على شرف الأمة، على طهارة البيوت. بالأمس، كانت الأمة إذا انتهك حجاب امرأة واحدة، صار الأمر حرباً لا تهدأ حتى يُقتص للمظلوم. كان النقاب سيقاً يُشهر في وجه الفساد، وكان الحجاب تاجاً فوق رؤوس الطاهرات، يحميهن من أعين الذئاب ومن أسنة السوء.

أما اليوم، فقد أبدلت الغيرة باللامبالاة، والحماية بالتفريط، والوقار بالتحريض على السفور. أين أنتم من صرخات المظلومات وقد ضاقت عليهن الأرض بما رحبت؟

أين أنتم من النساء اللواتي يُجبرن على خلع الحجاب وكأنه جرم يُحاسبن عليه؟ أيها المسؤولون، أيتها العقول التي استبدلت الغيرة بالتححرر المدنس، هل نسيتم أن الحجاب ليس مجرد قطعة قماش؟

إنه حصن الكرامة، وعنوان الطهر، وراية الأمة التي تُرفع بشرفها. إذا نُزع الحجاب، نُزع معه الحياء، وإذا ضاع الحياء، ضاعت الأمة. بالله عليكم، عودوا إلى درب الغيرة المحمودة، إلى طريق الأبطال الذين عرفوا أن كرامة المرأة هي كرامة الأمة.

شيدوا القوانين التي تحميها، وارفَعوا لواء الحق فوق رؤوسها. لا تكونوا عوناً للذئاب في نهش شرفها، بل كونوا حماة الحجاب، حماة العفاف، حماة النساء اللواتي خُلِقن ليكونَ زهراً مصونة، لا أزهاراً تُداس.

افعلوا ذلك قبل أن تلعنكم الأجيال القادمة، وقبل أن تكونوا موضع ازدراء في كتب التاريخ. ألا فلترفع الغيرة من جديد، وليعد للحجاب مجده، ولتكن النساء في أمان كما أراد الله لهن.

## سلسلة كتاب

أيها الحكام، يا من وُضعت في أعناقكم أمانة الأمة، أنتم ورثة الراشدين أم حراس الحدود المصطنعة؟ أما سمعتم عن عمر يوم أن قسّم برده بينه وبين شعبه؟ أما قرأتم عن صلاح الدين الذي لم يغف له جفن حتى استعاد القدس؟ أم أن ذكرهم صار كنسمة عابرة لا توقظ فيكم همة ولا تنير فيكم عزماً؟

يا حكام المسلمين، غزة لا تنادي شعوبكم فحسب، بل تنادىكم أن تخلعوا عن أكتافكم رداء العجز وتلبسوا درع الفاتحين.

قلدوا عمر بن الخطاب، ذلك الذي لم يرَ راحة لنفسه إلا بعد أن رأى العدل يسري في أمته. قلدوا المعتصم الذي لم يحتمل أن تصرخ امرأة مسلمة "وامعتصماه"، فجعل من صيحتها نداءً لحرب ظافرة.

قلدوا صلاح الدين الذي لم يركن إلى راحة ولا لذة حتى أبصر الأقصى محرراً من دنس المحتل. غزة، يا حكام الأمة، أمانة تنتظر أبطالاً لا يخافون إلا الله، فرساناً لا تأسروهم كراسي الزينة ولا تهزمهم موائد السياسة.

ألا تعلمون أن التاريخ لا يخلد من جلس في قصوره، بل من حمل السيف بيد والعدل بيد؟ ألا تعلمون أن أيديكم التي تُمدُّ للسلام مع عدوكم تُكبلُ أعناقاً بريئة في غزة، وأن صمتكم أفسى على أهلها من نيران العدو؟

انهضوا، يا من بيدكم القرار، واجعلوا غزة منبراً لتوحيد أمتكم، لا ساحة يُتنازع عليها.

افتحوا أبواب نصرتها، وكونوا جسوراً تعبر عليها قوافل المدد.

اجعلوا من أموال الأمة سياجاً لحمايتها، ومن كلمتكم سيقاً يُشهر في وجه الطغيان.

أما تعلمتم من الفاتحين أن النصر لا يُنال إلا بالعمل؟ أن الأمة التي تهاب الظلم هي أمة ولادة للنصر؟ إن كنتم تخشون عروشكم، فاعلموا أن أعظم الملوك ماتوا، وبقي ذكر من انتصروا للحق في حياتهم.

أما أن لجيوشكم أن تتحرك لا لتقمع الشعوب، بل لتحرر الأرض من يد المحتل؟

أما أن لأعلامكم أن تُرفع في ميادين الشرف لا أن تُطوى في زوايا الخذلان؟

كونوا صدىً لبطولات من سبقكم، واجعلوا اسمكم يتردد بين الأجيال كأبطال أعادوا مجد الأمة.

فإن لم تتحركوا، فإن الله قادر على أن يستبدلكم بمن هم خير منكم، وأقوى عزيمة، وأصدق نية.

فالتاريخ لا يرحم المتخاذلين، والأمة لا تسامح من يبيع قضاياها.

يا حكام المسلمين، اجعلوا غزة عنواناً لوحدتكم، وميداناً لفروسياتكم، وحبّة أمام الله يوم تلقونه، أنكم لم تتركوا مظلوماً دون نصره، ولا أرضاً محتلة دون تحرير. حينها فقط، سيذكركم التاريخ كما ذكر الفاتحين الذين صنعوا المجد، ورفعوا راية الإسلام عالية فوق كل أرض وطأتها أقدامهم.



### الزوجة المتسلطة الناشز - قبح الله طلعتها:-

هي الزوجة المتربعة على عرش من طغيان، كأنما خلقت لتسوس لا لتساكن، وتحكم لا لتُجِب. امرأة جعلت بيتها ميداناً للحرب، لا واحة للسلام، تنصب في كل زاوية رايةً لنفوذها، وترفع على كل شرفة صولجان تعنتها.

أراها، وهي تنفخ في نار الغرور حتى أوقدت لهباً أعمى، لا يُبقي في بيتها شيئاً إلا أحاله رماداً.

تنوس بحذاء الكبرياء على أرض المودة، وتطوي جناحيها عن التحليق في سماء التراحم.

هي عاصفة عاتية، تقتلع في طريقها أشجار الود، وتكسر أغصان القلوب التي امتدت نحوها.

أما الزوج، فهو طائرٌ منكسر الجناح، يتخبط في قفصها الذهبي الزائف، يُكابِد تسلطها كل يومٍ وليلة.

يقف أمام جبروتها حائرًا: أيسترضي قلبًا لا يلين، أم ينحني أمام سلطانها الذي لا يُقهر؟ هي التي جعلت من لسانها سوطًا يجلد الصبر، ومن صوتها قذيفةً تمزق السكينة. لا تعرف لليل هدوءًا، ولا للنفاش عقلًا، ولا للرجوع تواضعًا. إذا نُصحت، صمت أذنها، وإذا حُجّت، رفعت لواء المكابرة، كأنها بصرٌ بلا بصيرة، وصوتٌ بلا حكمة. يا لها من امرأةٍ لم تُدرك أن البيت مملكةٌ يُديرها التفاهم، لا معركةٌ تُدار بالعصيان. نسيت أن الزوج شريك، لا أسير، وأن الودّ ماءٌ لا يُروى بالتحكم، بل بالتراحم. هي حقلٌ من الشوك، لا ينبت فيه زهرٌ، ولو سُقي بمطار السماء. هي غيمةٌ من الجفاف، تُمطر صواعق بدل الغيث. هي قمرٌ زائف، يخدع الناظر بنوره الباهت، لكنه لا يُضيء ليلاً ولا يُدفي قلبًا. فيا أيها الزوج الذي أرهقه أيامها، لا تطلب وردًا من أرضٍ ملحها المرارة، ولا تبحث عن الحب في قلبٍ تسكنه الأنانية. ارحل عن صحرائها القاحلة، فما زالت الأرض مليئةً بالواحات التي تحتضن الطير وتغمره بالعتاء.



**السلفي وهو رئيس الدولة يقبل رأس الشيخ الأشعري.**

وهذا هو الدين، والله لورأيت الشيخ حسن الشافعي الأشعري رأسنا بدار العلوم لقبلت يديه ورأسه لفضله علينا.

ولو رأيتُ الشيخ محمد زاهد الكوثري لقبلت رأسه لفضله في الرد على العلمانية رغم خلافنا معه، وطعنه في أئمتنا.

نختلف نعم، لكن بيننا الأخوة، وللعلماء من الطرفين فضل علينا، استفدنا من علماء السلفية واستفدنا من علماء الأشعرية.

وهذا عصر الوفاق بيننا، لا عصر الفتنة والفرقة.

وأنا لي أصحاب أشاعرة، بل راسخون في مذهبهم، وليس بيننا إلا الحب، رغم سهر الليالي في النقاش بيننا.

وأنا وإن كنت أهواشهم أحياناً، فلكني أرد تعصب بعض الأشياخ كعلي جمعة وسعيد فودة وأسامة الأزهرى، لأنني في عدا مع مذهب شهير من مذاهبنا العقدية في الأمة.



**الإمام الأعظم أبو حنيفة، ذلك العقل الذي ساد في الفقه وأضاء للعالمين طرق الحق، كان عبقرياً فذاً، رسم حدود الفكر الفقهي ببصيرة نافذة.**

حكيمته كانت خارجة عن المألوف، حيث كان يبني الإجابات من عمق النصوص، مستنيراً بالعقل الذي لا يعمي عن مراده، فتجسد في اجتهاده عقل ساطع يتحدى كل الحدود.

فقهه كان مثل الزهراء، نضجت ثماره ليشرب منها الزمان والمكان، ويستنير بها كل من يسعى للعلم. ولقد وصفه العلماء بأن فقهه كان معجزة، فلم يُسبر غوره عالم إلا وقد شهد بعظمته.



قال الشافعي: "الناس عيال على فقه أبي حنيفة".  
وقال مالك بن أنس: "ما رأيت أحداً أفقه من أبي حنيفة". أما الإمام أحمد بن حنبل فقد اعتبره "أمّ الفقهاء"، في إشارة إلى ما حققه من علم غزير اجتذب إليه قلوب العلماء والمفكرين.  
كان فكره سهلاً في ظاهره، عميقاً في جوهرة، وفطنته كانت كالبحر الزاخر الذي لا يجف.  
قال عنه الإمام الزهري: "لقد أودع الله في قلب أبي حنيفة الحكمة، فما أصدق قوله وما أروع اجتهاده".  
وكان العلماء يحرصون على متابعة آرائه وتفسيراته، متبعين خطاه في استخلاص الحلول لمشكلات عصرهم.  
كان الإمام أبو حنيفة نافذة جديدة للعلماء، مشعاً في سماء الفقه، يبني قواعده على الأسس المستنبطة من دلائل العقل، من غير انقطاع أو تقليد.  
فبينما كان الكثيرون ينظرون إلى الظاهر، كان هو الغارق في جوهر المعنى، يكشف الحقيقة بكل يسر وحكمة. لقد كان رأيه مرجعية يستند إليها الفقهاء على مر الأزمان.  
وفي كل كلمة قالها، وفي كل حكم أفتى به، كان هناك سحر لا يشبهه سحر، كان فقهه مثل الموج الذي ينساب برفق إلى كل حوض يتلقاه، يبقى مؤثراً في معادن النفوس والأزمان.  
ورغم مرور السنين، فإن إضاءته لا تزال تنير درب العلماء والفقهاء، وهو ميراث عظيم يبقى خالداً، ينسج الوعي ويثبت اليقين.



**هذا القانون الذي تطالب به بعض الحركات النسوية في مصر يقضي بأن تأخذ المطلقة نصف ما يملك الرجل.**

تأمل في واقع أغنى رجل في العالم؛ يعيش كما يشاء بماله، وينجب من إحداهن دون قيود.  
ورغم وجود القوانين النسوية، تبقى النساء في هذا النظام مجرد أدوات يُستغل بها.  
وهذا هو المصير الذي يُراد للمرأة في مجتمعاتنا.  
يكفي أن تنتظر لأي إعلان لأي منتج اليوم؛ ستجد دائماً أنثى عارية تُستخدم للترويج، سواء على اللوحات الإعلانية أو الشاشات.  
في النظام العلماني، المرأة ليست سوى ترس في آلة الرأسمالية، تُستغل لتعظيم الأرباح تحت مسميات التعليم والحقوق.  
عند النظر في النتائج، تتضح حقيقة هذه الدعوات.



إن السلفية والأشعرية، كجناحي طائر الأمة، إن اختلفت وجهاتهما، فإن مقصدهما واحد: خدمة هذا الدين العظيم وصيانة عقيدته من شوائب التحريف وأغلال التعطيل.  
فلا يليق بالعلماء أن يجعلوا من هذا الاختلاف مسوغاً للطعن أو التهوين من مكانة العلماء، الذين هم شموع الهداية في ظلمات الجهل، وحراس الفكر في عواصف الفتن.

إن النقاش العلمي بين السلفية والأشعرية أشبه ما يكون بالاختلاف بين نهري دجلة والفرات؛ كلاهما يصب في بحر الإسلام العظيم، وكلُّ منهما يروي عطش الأمة، وإن اختلفت منابع عطائهما. فالحق يُطلب بالمحاجة والبيان، لا بالسيف المسلول على كرامة العلماء، ولا بالسهم الموجهة إلى قلوب الأئمة.

ألا تعلم أن العلماء، من كلا الفريقين، هم كالنجوم في السماء؛ بعضها يشرق بنور ظاهر، وبعضها يهدي في خفاء، ولكن كلاهما زينة للسماء ومرشد للسائرين في ظلمات الليل؟ فما أشد الجناية على الأمة أن نغطي سماءها بسحب النزاع والتجريح، فلا يبقى للناظرين إلا ظلام الحيرة.

النقد العلمي هو سياج العقل، لا سوط التشهير. هو كالمشرط في يد الجراح، يزيل المرض، لكنه يحفظ الجسد. أما إذا صار النقد ذريعة للتنقص، فإنه ينقلب إلى سهم في خصرة الوحدة، يفتح أبواب العداوة وينشر رياح الفتن.

أليق بنا أن نطعن في ابن تيمية، ذاك الجبل الأشم الذي أرّق الباطل ببيانه؟ أو أن نهوّن من أبي الحسن الأشعري، الذي أزال ظلمات الجهمية ورفع راية العقيدة؟ كلاهما علّمان شامخان، وإن اختلفا في اجتهادات أو مناهج، فإنهما اجتماعاً على حب هذا الدين وخدمته.

يا طالب العلم، اعلم أن العلماء هم ورثة الأنبياء، ومن اجتهد فأصاب فله أجران، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد. فلا تجعل من نفسك قاضياً على قامات أعظم منك علماً وتقوى. كن كالنحلة التي لا تقع إلا على الزهر، تتخير من كل حديقة أطيب ما فيها، ودع أشواك الخلاف جانباً.

اللهم اجعل اختلاف العلماء رحمةً لأمة محمد، واهد قلوب طلاب العلم إلى العدل والإنصاف، وامنعهم من الغلو والإجحاف، إنك أنت العليم الحكيم.



إن التعدد في حياة الرجال ليس إلا شريعة الله، تنظمها الحكمة وتضبطها الرحمة، لكنه في عيون البعض كالسيّاط على الجسد، بل إن قلوبهم لا تتحمل أن يسكن في مكان قلب واحد أكثر من روح. يتحول التعدد في نظرهم إلى قيد لا إلى فضيلة، كأنهم نحلن من الثقة في الله وفي العدل، فتسحب الظنون منهجاً وتغرق كل عاطفة في لجة الحزن.

أين العدل في نفوسهم؟

أليس الرجل الذي يعشق التعدد إنما هو في مأزق البحث عن السكينة؟

أليس كل رجل حكيم حينما يقيم الحق والعدل ويجمع بينهما على العدل، يكون أكثر تقوى لله وأبلغ في الإنسانية من القلوب التي تحكم بالظن والجور؟ فما أقسى من أن يُحكم على من سعى في تطهير قلبه بأن يكون ظالماً، بل يُظلم في الحق الذي أعطاه الله له.

تتسرب الكلمات إلى آذانهم كالمياه العكرة، لا يرى السامع منها إلا ما يظنه ماءً صافياً، وحين يغرق في هذا الظن يجد نفسه يطوف في دوامة من الاتهام الباطل، يظلم الرجل في معدنه، ويشوه صورته في الأعماق.

كأنما هن يقفن في طابور الشتائم للعدالة، يلوح في الأفق هذا الغيم الأسود من اللوم، ويلوح وراءه صمت ثقيل يدعو للرتاء.

ولكن يا لقلوبهن، كيف لهن أن يظنَّ أن العدل في القلوب المدمجة على التسامح والنوايا الطاهرة قد يتحقق في دائرة الهمسات الساخرة؟ كيف لهن أن يرفضن بحق هذا الاختيار الجليل الذي وضعه الله على عاتق الرجال كما لو كانوا حُكماء في بحر الحياة يُجادلونه دون فائدة؟ أليس في هذا الرفض تجسيد لأسوأ صور الضعف وأبشع صور الظلم؟ هن يشهرن السيف في وجه التعدد كأنما هو عدوان على المشاعر، مع أن الرجل في تعدده يبتغي الاستقامة، لكنهن يصبغنه بطلاء الظلم؛ يضعنه في قفص الاتهام في أيديهن كأسرى، تُساق إليهن مرارات الأيام التي لا يتحملها قلب حكيم. وكأنهم يحكمون على الرجال بظلم أكبر من الظلم الذي يتصورن أنه وقع، وكأنهم يرون في التعدد موتًا لمن لم يُحتمل وجوده في قلب واحد.

## سلسلة كتاب

الرجولة تاج من نور يُكلَّل هامات الرجال، ومجدٌ أزلي ينبثق من عمق الحكمة والقوة والعقل. الرجال هم الشمس التي تُبدد ظلام الحيرة، والسيف الذي يُرفع لنصرة الحق، والميزان الذي تُوزن به أمور الحياة بحزم وعدل. إنَّ فضل الرجال على النساء ثابتٌ في كثيرٍ من المواقف والأدوار، فهم القوامون الذين جعلهم الله عماد الأسرة وراعيتها، يحملون على عاتقهم أعباء الحياة كالجبل الذي يصمد أمام الرياح العاتية. الرجال هم الأكتاف التي تُبنى عليها صروح المجتمعات، والسواعد التي تعمُر الأرض، وهم الرعاة الذين يحمون القلوب من غدر الزمان وخيانة الأيام. الرجل كالسماء الممطرة، يُنزل الغيث فيجدد الحياة، والمرأة كالأرض التي تُنبث بفضلها الزهر والثمار. فضل الرجال ليس فقط في قوتهم، بل في صبرهم وثباتهم وشرفهم، فهم كالأشجار التي تُظلِّل الحياة وتعطي دون أن تطلب. شرف الرجل أنه قائد بالفطرة، صانع القرار، حامي الحمى، وركيزة البناء التي لا تميل. فكما الشمس أعلى في مكانتها من القمر، فإنَّ الرجال هم الشمس التي تُضيء للنساء مسارات العيش، وهم الأوتاد التي تمنح الأرض ثباتها، والجبال التي تحتل كل ما لا تقوى عليه النسائم.

## سلسلة كتاب

يقول الأشاعرة: إن الله لا يتكلم حقيقةً، بل يتكلم كلاماً نفسياً، أي في نفسه! ثم أثبتوا لله السمع! فقبل خلق السماوات والأرض والخلق كلهم مَنْ كان يسمع؟! لا بد أنه كان يسمع كلام نفسه. هم أثبتوا السمع والبصر بلا آلة، فلماذا لم يثبتوا له الكلام بلا آلة؟! سيقولون لأن الكلام سيسمعه الخلق ويحيطون به، وسيكون الكلام محدثاً بعد أن لم يكن! ونفس شيء سيسمع هو كلام المخلوقين بعد أن لم يكن موجوداً! وسندخل في جدل وإلزامات لا دليل عليها. ولأن نفي كلامه معناه أن الله يُسمع كلامه النفسي بواسطة، فيخلق شجرة تعبر عن الكلام، أو يجعله في نفس جبريل فيعبر به جبريل، فيصفون جبريل بالكمال، وربهم لا. وهذا من عبثهم بالصفات.

يا مَنْ تحسبُ نفسك حارسًا على أبوابِ العلم، أتدري أنك بجهلك تُطفئُ المصابيحَ التي أضاءها الأئمةُ بعرقِ جباههم وسهرِ ليلِهم؟  
سعيدُ فودة، كأنما هو ريحٌ عاصفةٌ تهبُّ على بستانِ الإسلام، لا لِئسقي زهره، بل لِتقتلع جذوره وتثيرَ الغبارَ في وجهِ الحقيقةِ.  
أيُّ رجلٍ أنتَ يا سعيد؟ تظنُّ أنَّ علمك المزعومَ جبلٌ راسخٌ، لكنه سرابٌ يلمعُ للناظر ويُخلفُ وراءَهُ الخواءَ.

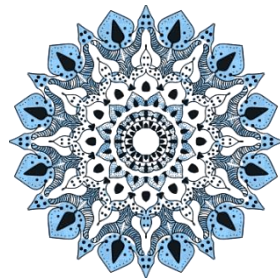
تهجمُ على الأئمةِ العظام، كأنما تطاولُ القمرَ على قممِ الجبال، فما ازدادَ إلا سقوطًا وذلًّا.  
لسانك، يا فودة، كالسيفِ المَعوجِ، يضربُ بلا بصيرةٍ، ويجرحُ بلا حكمةٍ. تغترُّ بخيالك، كأنَّك شمسٌ تُضيءُ، لكنَّك في الحقيقةِ غيمٌ مظلمٌ يحجبُ نورَ الفجرِ عن الأعين.  
تُلبسُ الباطلَ ثوبَ الحقِّ، كالسارقِ الذي يختبئُ في ظلامِ الليل، لكنَّ النهارَ يفضحه عاجلاً أم آجلاً.  
تأبى إلا أن تغرقَ في وحلِ التعصُّبِ، كمن يسيرُ في مستنقعٍ ظناً أنَّه طريقٌ مُعبدٌ.  
أخلاقك، كأنَّها مرآةٌ صدئةٌ لا تعكسُ إلا صورتك المظلمة. تتباهى بصياحك في ساحاتِ الجدلِ، وكأنَّك صقرٌ يحلِّق، وما أنتَ إلا غرابٌ ينعقُ في خرائبِ الجهلِ والتعصُّبِ.  
يا مَنْ تصرُّ على تمزيقِ وحدةِ الأمةِ باسمِ العلم، اعلم أنَّ علمك أشبهُ بسراجٍ خافتٍ، لا يُضيءُ الطريقَ، بل يُضلُّ السائرَ.

أما الأئمةُ الذين تهجمُ عليهم، فهم كالشمسِ في وضوحِ النهار، لا تُنكرُ ضياءَهم إلا عينٌ عمياءُ.  
فيا سعيد، راجعْ نفسك قبل أن يحينَ يومٌ تقفُ فيه أمامَ مَنْ لا تخفى عليه خافيةٌ، وهناك لن ينفَعَكَ علمٌ بلا تقوى، ولا جدالٌ بلا حقٍّ. فإنَّ الغرورَ طوفانٌ، ومن يركبُ سفينةَ الكذبِ يغرقُ في أعماقه.



إذا قال لك الأشاعرة نحن الأكثر؛ فقل لهم نعم صدقتم حتى الاحتلال الفرنسي لمصر ومابعدھا بقليل!

ثم قل له على كثرتكم في دوائر الحكم الإسلامي تخلفت الأمة، واحتلها أعداؤها في كل بقعة منها. وتغلغت العلمانية بفتاوى أشعرية.  
ولولا أن الله بعث الروح السلفية وكتب ابن تيمية ماكان لأهل الإسلام أن يدركوا دينهم وفكرهم وعقيدتهم، وطرح العلمانية والوقوف لها.  
فأصول الحكم العلمانية ماخرجت إلا من رجل منكم.  
وماكان التطويل للملوك إلا بدعة صنعها لكم الرازي بإهداء كتبه للأمراء كي تشتهر.  
وماخرج ابن تيمية إلا ليهدم تعنتكم الذي سحق الأمة في وديان من التيه.  
انطلق لملك التتار، وفر علماء الأشاعرة من الشام إلى مصر رعباً من التتار.  
ومن لم يعلم التاريخ فكبر عليه أربعاً وإن كان حياً.



## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

٧- خالد فريد سلام

موسوعة اعراف دينك للعلوم  
الشرعية



إقرأ



بحسب ما ينشر في أكثر من موقع إخباري فإن من سيخرجون من القطاع في هذه المرحلة سيخرجون بعد توقيع إقرار بعدم العودة!

بحسب بنود الهدنة فإن الخارجين من القطاع هم من جرحى القسم بواقع ٥٠ جريح يوميا يرافقه ٣ من اقرباءه ، وأيضا خروج ٢٠٠ من أفراد القطاع من المدنيين بعد التنسيق مع الشاباك والمخابرات المصرية ... وبهذا يصل عدد الخارجين بانتهاء المرحلة الأولى الى قرابة الخمسة الاف غزاوي.

٥ الاف سيخرجون بلا عودة منهم مقاتلون وعائلاتهم يعني إبعاد عدد كبير من الناس خارج القطاع بلا عودة...

هل هناك تأكيد لهذا الكلام ؟

هل ما تردده بعض القنوات في هذا الموضوع صحيحا ؟ هل فعلا سيوقع الخارج من القطاع على

إقرار بعدم العودة ؟؟؟

هل يملك أحد تأكيدا لهذا ؟؟



محاولة اقناع ترامب والإدارة الأمريكية بأن هناك (مظاهرات شعبية عفوية) خرجت لرفض التطبيع عن طريق حشد الناس (بالأمر) وبمقابل مادي وبشكل منظم أمنيا الى رفح ... هي محاولة عبثية جدا ولا تخدع صانع القرار الأمريكي ولا هي مقنعة حتى للذين يشاركون فيها! محاولة صنع (حالة شعبية) زائفة وكأن النظام المصري يعبأ برأي الشارع هي فعلا محاولة مضحكة وسريالية جدا ... خاصة وأن الأمم المتحدة عقدت من يومين اثنين جلسة لمناقشة وضع حرية التعبير والحريات العامة في مصر تلقي النظام فيها انتقادات واسعة. النظام يحاول الوقوف أمام املاءات سيد البيت الابيض بمثل هذه التصرفات التي يدرك هو ويدرك الأمريكان انها بلا وزن حقيقي ولا قيمة.

ترامب الذي بدا واثقا وهو يجيب الصحفيين بثقة أن مصر والأردن سيقبلون مقترحه، بل لم يدع مجالاً للسياسة ولا خط للرجعة فقال بجزم: "سيفعلون!" ، لن تؤثر فيه مشاهد الحشود (المجبورة) هذه خاصة وأن الجميع يعلم ان المسألة كلها مصطنعة....

ترامب يعلم جيدا ان البلد مازومة سياسيا واقتصاديا ويعلم أن نقاط الضعف كثيرة وهو شخص بلا حياء ولا يهمه احراج أحد حلفاءه او حتى طحنهم في سبيل تنفيذ املاءاته والاشكالية هي ان النظام يعرف ذلك!



نحن أمام تحد كبير ... والحل هو لم شمل هذا البلد ومراجعة شاملة للسياسات وارساء العدالة وفتح المجال السياسي وقبل كل ذلك : العودة الى الله عز وجل والتخلص من المظالم ولات حين مندم.

اما حشد الناس بالأمر ... فلا يقنع أحدا.  
ترك المواجهة واختيار العار سيكتب في التاريخ عارا ولن يمنع المواجهة.  
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.  
حفظ الله مصر وسائر بلاد المسلمين.

## سلسلة كتاب

من المشاهد التي تأخذ القلب وتدمع العين مشهد العديد من الأسرى المحررين وهم يهونون الى الأرض لتقبيل أقدام أمهاتهم...  
مشهد عظيم يعكس تربية عالية واحترام كبير واعتراف بفضل الأم التي ربت وغرزت في القلب روح الجهاد ومراغمة الأعداء.  
هنيئاً لكم الحرية والحمد لله الذي ردكم الى أحضان أهلكم وربط على قلوب امهاتكم كما رد الكليم عليه السلام الى أمه كي يُقر أعينهن ولا يحزن .  
رحم الله امي وأمها المسلمين.

## سلسلة كتاب

خرج مندوب ترامب اليوم من تل أبيب بتصريحات غاية في الاستعلاء والصلف حيث طالب مصر والأردن بتقديم بديل لمقترح ترحيل أهل غزة وقال أنهما بحاجة لعرض خطة بديلة لما وصفه بمقترح ترامب (الجيد والمنطقي) باستقبال المهجرين من غزة!!  
وكأن مصر والاردن يقع عليهما مسؤولية ما حل بالقطاع من دمار لا اليهود!  
في الحرب العالمية الاولى تم فرض عقوبات مالية على ألمانيا نظير الدمار الذي ألحقه بالدول الأوروبية ... وفي الحرب العالمية الثانية تم تفعيل مشروع مارشال لإنقاذ أوروبا وإعادة إعمارها .... يعني تارة تتكفل الدول المنهزمة بالتعويض وتارة يجتمع العالم لنجدة الدول المدمرة لا تتكفل الدول المدمرة وحدها المسؤولية. !!!!

وطبعاً طريقة ترامب معروفة حال رفض طلبه ، وشاهدناها عياناً مع كولومبيا حين حاول رئيسها رفض ترحيل اللاجئين إليه فواجه عقوبات صارمة وضغط هائل ... يعني لو استمر في الضغط على مصر تحديداً فلا محالة سيلجأ الى الضغط الاقتصادي لأنه يعلم جيداً وضع البلد اقتصادياً وحجم الأزمة المالية التي تمر بها البلاد.

ولعل السؤال المطروح هنا هو مدى استعداد دول الخليج لدعم مصر والوقوف معها حال تعرضها لضغوط من ترامب لتصفية ملف القضية الفلسطينية ؟ هل هم مستعدون للدخول في تحدي مثل هذا ؟

والسؤال الثاني : الى أي مدى يستطيع النظام مواجهة العواقب المترتبة على رفضه الانصياع للضغوط الأمريكية ؟ هل فعلاً سيستطيع مواجهتها ام ان تصريحات النظام الحالية هي للاستهلاك الشعبي لتهدئة الداخل ريثما يحاول ايجاد حلاً لهذه المصيبة او تفاهات بعيداً عن الضغط الشعبي ؟؟

والسؤال الثالث : ماذا يتعين علينا ان نفعل الآن ؟ الازمة يبدو انها ذاهبة للتصعيد ، وما يحدث يمس الجميع لا السياسي وحده ! ولكن السياسي لم يدع فرصة لرأب الصدع الداخلي إلا وداسها بالبيادة ومن ثم سيطر الصوت المتشكك عاليا ، فالمظلوم لا يهدأ والدم لا ينام !!  
الأقليم كله يتعرض لهجمة شرسة وعملية إعادة ترتيب واسعة والبلد والأمة أمامها اختبارات صعبة لعلها تكون هي الاصعب في التاريخ المعاصر ... ولعلها إرادة الله الغالبة وعلينا الاستعداد لما هو آت .... فلا أحد يدري ماذا تخبئه الأيام.  
من يختار العار هربا من المواجهة ، سيكتب عليه عارا وستفرض عليه المواجهة.  
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.  
حفظ الله مصر وسائر بلاد المسلمين.

## سلسلة كتاب

كل ما نتمناه الآن : أن نغيظ اليهود ونفشل خطط الأمريكان ويظل القطاع الى حد ما تحت حكم الفلسطينيين (حماس او غيرها) كما كان قبل ٧ أكتوبر.  
والتحديات التي ذكرتها في المقال المنشور يوم ١٦ يناير وكررتها هي الأهم والأخطر في تاريخ القضية الفلسطينية.  
هناك ثلاث ملفات في غاية الخطورة والصعوبة نتمنى أن تنتهي لصالح أهل فلسطين والمسلمين وهم:

- ملف إعادة الإعمار
- ملف سلاح المقاومة.
- ملف النظام السياسي وطريقة حكم القطاع.

وفي كل ملف من الثلاثة ملفات تفاصيل صعبة وعراقيل خاصة وان البيت الابيض في قبضة اليمين الأمريكي الديني.  
وأكرر انه مهما علا صوت اتباع جماعة الإخوان لصرف انظار الناس عن الوضع الكارثي في القطاع وفي فلسطين بعموم ، لا يصح ان نتوهم ان المسألة محسومة وان الوضع انتهى والنصر ترفرف اعلامه....

## سلسلة كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين  
وبعد فهذا مقال يتضمن رؤية ملخصة لرأيي في اتفاق الهدنة اكتبه للتوثيق والتأريخ ولا اهدف بكتابته إلا تسجيله لنفسى كنوع من انواع تسجيل المذكرات والخواطر لا أكثر.  
تعريف الحرب :

"الحرب هي فرض إرادة طرف على طرف آخر بالقوة المسلحة ."  
"الحرب هي المظهر الخشن للدبلوماسية." (كلوزفترز).  
لذا يتعين عند قيامنا بتحليل مشهد عسكري أن نقوم بتوصيف الأهداف (الحقيقية) للأطراف المتصارعة وهي التي تظهر في تصريحات المسؤولين بين السطور أحيانا وأحيانا أخرى بشكل عارض ، ولا نركز على الأهداف الإعلامية المعلنة، فاعلم الأهداف المعلنة لا تعبر عن الإرادة الحقيقية للأطراف المتصارعة بسبب طبيعة الحروب والخداع الذي يمارسه كل طرف لإخفاء أهدافه الحقيقية وللحفاظ على معنويات جنوده او اخافة العدو واضعاف روحه المعنوية.

تعالوا نلقي نظرة على ما كان يريده اليهود من حربهم على غزة وماهي إرادة حماس من خلال استقراء تصريحات قادة اليهود وقادة حماس اثناء الحرب، لنعرف ما الذي تحقق وما الذي لم يتحقق من هذه الأهداف، ومن ثم نستطيع الحكم برجحان كفة طرف على طرف وإعلان انتصاره من عدمه.

مع ملاحظة اننا لن نناقش سوى جبهة غزة من الجبهات التي حارب عليها اليهود. هذا المقال لا يناقش إلا جبهة غزة وحدها وسنتجنب الحديث عن باقي الجبهات (اللبنانية - السورية - اليمنية - الإيرانية).

اولا أهداف اليهود (الحقيقية) :

- منع تكرار ما حدث في ٧ أكتوبر وإنهاء المقاومة .
  - تفريغ المقاومة من اي فاعلية مستقبلا سواء سياسيا أو عسكريا.
  - منع تهريب السلاح نهائيا الى القطاع وتأمين الحدود مع مصر.
  - الهيمنة السياسية على القطاع وإعادة تشكيل حكومة بدون وجود لحماس.
  - الهيمنة الاجتماعية على القطاع سواء في التعليم أو مؤسسات اغاثة وجمعيات كيلا تتحول لمحااضن لأي صورة من المقاومة.
  - تهجير جزء من السكان الى سيناء ووضع اليد على أراضي داخل القطاع وتحويلها لمستوطنات خصوصا في الشمال.
  - التدمير الانتقامي من القطاع لجعل الحياة فيه مستحيلة بعد الحرب.
- ثانيا : أهداف حماس:

- حلحلة موقف القضية الفلسطينية خاصة بعد تصاعد التبعديات على المسجد الأقصى وارتفاع وتيرة بناء المستوطنات واستمرار الحصار وفشل الوصول لهدنة طويلة الأجل كما كان يعدهم النظام في مصر وكما وعد الامريكان وتدهور الاوضاع الاقتصادية.
  - تحرير المعتقلين خاصة القيادات وأصحاب المحكوميات العالية والنساء.
  - انهاء الضغط الداخلي المتنامي الناقد لصمت الحركة على ما يفعله العدو من اغتيالات طالت قيادات حركة الجهاد وتصاعد أصوات ضد هذا الصمت.
  - الحفاظ على سلاح المقاومة وعدم السماح بتفكيكه.
  - عدم قبول تغيير الوضع السياسي في غزة وخلق نظام حكم منبسط لليهود.
- هذه هي الأهداف الحقيقية في رأيي للحرب التي تعكسها تصريحات القادة من حماس ومن اليهود سواء قالوها بشكل مجمل او من خلال تصريحات متفرقة خلال فترة الحرب.
- فما الذي حققه كل طرف من هذه الأهداف ؟
- اولا اليهود:

- فشلوا في تهجير اهالي القطاع الى سيناء
- فشلوا في تهجير اهل الشمال واخلاء
- فشلوا في تحرير اسراهم
- فشلوا في القضاء المبرم على الحركة
- فشلوا في البقاء في نتساريم
- فشلوا في البقاء في ممر صلاح الدين
- فشلوا في فصل غزة عن مصر.

ثانيا: حماس

- حماس تتفاوض كممثلة عن الشعب ولا يوجد اي ذكر او دور للسلطة الفلسطينية.
- حماس احتفظت حتى كتابة هذه السطور بجزء كبير من كيائها العسكري.
- القضية الفلسطينية رجعت لصدارة المشهد مع إدراك اقليمي ودولي بضرورة حلحلة الوضع وتخفيف الضغوط على الفلسطينيين.

-مفاوضات الافراج عن رموز وقيادات في طور التنفيذ (مع بعض المناوشات اليهودية المعتادة). هذا معناه ان اليهود لم يستطيعوا فرض ارادتهم على القطاع (حتى كتابة هذه السطور) بل حدث العكس فشلوا حتى اللحظة في جميع اهدافهم (مالم يتغير هذا في المرحلة الثانية المتعلقة بشكل الحكم في غزة بعد الحرب) ... وهذا بلا شك يسمى (خسارة) لليهود.

اليهود بوضوح فشلوا في فرض ارادتهم على حماس (هكذا ببساطة ودون تعقيد).

ومع ذلك ينبغي الإشارة الى امر في غاية الأهمية وهو ان المرحلة الثانية من الهدنة هي التي ستحسم شكل النظام السياسي للقطاع وللفلسطين بشكل عام، ولا يزال أمام حماس تحديا كبيرا، ربما يكون أكبر من الحرب نفسها، فهم امام ثلاث احتمالات:

الاحتمال الاول:

إما أن تخرج حماس من هذا كله وهي الممثل الشرعي المعترف به للشعب الفلسطيني وتشكل حكومة وتحافظ على حكم القطاع وسلاحها وتدخل منظمة التحرير او حتى تسقطها تماما وتنشيء هيئة جديدة تكون هي الممثل الشرعي دوليا للشعب الفلسطيني باعتبار ما هو قائم حاليا (لا أحد يهتم بسلطة عباس ولا يحترم كلامها) وفي هذه الحالة سيكون الأمر نصرا حاسما مدويا يجب الاحتفاء به والسعادة بتحقيقه برغم كلفته العالية.

الاحتمال الثاني:

ان يتم تشكيل حكومة بعيدا عن وجود حماس ويتحول القطاع الى شيء شبيه بما هو عليه الوضع في الضفة مع تجريم المقاومة ونزع سلاحها (وهو بعيد من وجهة نظري ولكن هكذا يتحدث الأمريكان واليهود).

الاحتمال الثالث:

ان تتحول حماس الى حالة شبيهة بما حدث مع فتح ... اقصد : موجودة كحركة ولها تمثيل في الحكم ولكنها ستلتزم بقيود سيتم فرضها بواسطة الأمريكان وحلفاء الأمريكان لوقف اي عمليات مقاومة او تهديد لليهود مستقبلا.

هذا ما ستبينه الايام المقبلة والله نسأل ان يكتب لأهلنا في فلسطين السداد وأن ينهي الاحتلال وتعود فلسطين حرة.

## سلسلة كتاب

بعد مشهد انتشار القسام في القطاع والسيطرة الأمنية وخطاب ابو عبيدة تصبح مسألة اراحة حماس من المشهد السياسي كما يتمنى اليهود والأمريكان حلما بعيد المنال، وفرصه تتضاءل وتخبو ... وهذا ما يهمنا الآن.

حماس في القطاع تحكم وتبسط سيطرتها وتنفذ اتفاق هدنة دولي يعني : حصلت ضمنا على غطاء وشرعية دولية (غصب) عن عين اليهود.

نعم المصائب كبير ، ونعم الألم شديد .... ولكن لا يمكن انكار ان اليهود يتجرعون مر الحنظل الآن وسيكتمل انكسارهم بحكم حماس الكامل للقطاع رغما عن انف الصهاينة ومن والاهم.

فاللهم أتم نصرك على عبادك وزد في خزي اليهود ومواليهم.

## سلسلة كتاب

كانوا من شهور قليلة يقولون ان معركة فرض سرديّة المظلومية الفلسطينية في الجامعات الأمريكية وتحركات الطلبة الغربيين في لندن وغيرها تعاطفا مع مشاهد سفك الدماء وقتل الاطفال : نصر مبين في المجال الإعلامي وفتح من فتوحات الطوفان.

الآن يقولون لنا : العالم الذي يشاهد المذابح له شهرة لا يجب مخاطبته ولن يفهم سوى لغة القوة ولا ننشر مشاهد الدماء والاشلاء، هذا خذلان !  
تحركات الجامعات والمظاهرات الغربية التي ظلوا يفاخرون بها ما تحركت إلا بسبب نشر صور الاطفال الفلسطينيين والخراب ووو ... انتم انفسكم كنتم تدللون بها على مكاسب الطوفان وكيف ان هذا غير كفة الاعلام ووو ! الآن تغيرون كلامكم ؟؟؟؟  
(الكلام موجه لمن خرجوا لسيبوا ويشتموا ويلعنوا في شخصي الفقير الى الله عندما كتبت عن ضرورة عمل حلقات عن مصاب غزة)  
وربنا يهدي

## سلسلة كتاب

{أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}  
هذا هو طبع اليهود المذكور في كتاب الله عز وجل ومن أصدق من الله حديثا ؟  
وفي لبنان عبرة إذ أعلنوا انهم لن ينسحبوا بالمخالفة للإتفاق الذي أبرموه قبل شهرين ... بالرغم من تراجع الحزب والتزامه بالبند المكتوبة.  
وأكرر : اليهود لم يحققوا أهدافهم في غزة واتفاق الهدنة هش غير واضح في مراحله الثانية والثالثة....  
اليهود يريدونها عبرة تتذكرها الأجيال ، وترامب رفع العقوبات عن المستوطنين معطيا لهم الضوء الأخضر ومرسلا برسالة واضحة : "افعلوا ما تريدون!"  
التحرش المستمر بمصر والرغبة في الاستيلاء على الضفة الغربية لتحقيق الوعود التوراتية/ المسيانية / التدبيرية هي المهيمنة على عقول متخذي القرار سواء في أمريكا او عند الساسة اليهود الحاليين.  
لا داعي لا للتشاؤم ولا للتفاؤل المبالغ فيه .... فقط : اصبروا وادعوا الله فالايام القادمة فعلا حرجة!

## سلسلة كتاب

لابد من توثيق جرائم اليهود وتصوير ما فعلوه وتسجيله ونشره على اوسع نطاق.  
لابد ان يحدث هذا الآن ... نشر هذا وبكثافة وتسجيل شهادات الناجين والاهالي وتوثيق الجثث تحت الأنقاض ودمار المشافي والاسواق وتخريب البنية التحتية الى اخر ما فعلوه.  
وان يستمر النشر طوال فترة التفاوض ... والله أعلم.

## سلسلة كتاب

ظل اليهود على مدار عقود يبتزون العالم كله بسرديّة الهولوكوست ومعاداة السامية واطهار أنهم شعب ضعيف مسكين يحاربه العرب ... مع اضافة توابل توراتية منبعها قصة مواجهة داوود الصغير سنا بمقلعه البسيط أمام جيروت العماليق بقيادة جالوت الجبار ....



مع أنهم ارتكبوا ويرتكبون مجازر وأهوال منذ دخولهم اراضيها وحتى اليوم ... على عكس الصورة التي يصدرونها تماما!

هم ليسوا مظلومين بل قوات احتلال وحشية ولكنهم يخفون هذا خلف ستار المظلومية....  
هكذا يتلاعبون إعلاميا ويلعبون على مشاعر اليمينيين الانجيليين التدبيريين بقصة بناء الهيكل والعودة من الشتات وحتمية قيام مملكة اليهود لينزل المسيح وتتحقق نبوءات اخر الزمان ....  
قارن هذا بما يفعله الاعلاميون والنشطاء العرب الإسلاميون وغيرهم اليوم!  
نحن المظلومون الذين تعرض شعبنا في غزة لإبادة وهدمت بلدهم واستخدمت ضدنا شتى أنواع الاسلحة الفتاكة وسالت دماؤنا وفقدنا اهلنا واموالنا ويمارس اليهود ضدنا أشد أنواع التفرقة العنصرية جنونا في تاريخ البشر والمعتقلين منا في سجون اليهود يتعرضون لأشد العذاب البشري

...  
يعني : عندنا مظلومية تاريخية حقيقية اضعاف اضعاف الهولوكوست !  
ومع ذلك : خطابنا الإعلامي يتحدث عن جبروتنا وقوتنا الجبارة ووووو!  
يا جماعة : انظروا كيف يفعل اليهود وتعلموا منهم!!!!!!  
نحن نريد عرض الحقيقة : حقيقة الدمار والدماء والاشلاء  
نريد ان نعكس جبروت اليهود وتواطؤ الغرب وتخاذهل الأمة!  
لا أن نعكس صورة خرافية اسطورية عن عملاق يدعس اعداءه!  
وانا اتحدث عن (الخطاب الإعلامي) ... يعني حتى لو كنا قد فوتنا أهداف اليهود وصمدنا ...  
(برضه) لازم نظل نذكر العالم بأننا شعب أعزل يقاوم محتلا متجبرا يستخدم آلة عسكرية دموية متوحشة ضدنا!  
لا أن نقوم بعمل برنامج دعائي (ماخفي كان أعظم) يروج لقوتنا وعظمتنا وووو في ذروة عملية تفاوضية حرجة قد يستغل العدو فيها هذا لإثبات (مسكنته المزعومة) بأنه يواجه (وحوش)!!!!!!  
وأرجو ان يستمع المسؤولين لمطالبات الناس ويوقفوا عرضه لا ان يهتموا المطالبين بالعمالة ووو كالعادة.

## سلسلة كتاب

يتجلى ضعف تأثير مصر الإقليمي في دعوة أحمد المنصور المنتشرة حاليا!  
لم يعبأ النظام السوري الجديد بتهديدات وانزعاج القاهرة من دعوة أحمد المنصور المصري المهاجر الى سوريا، وكأنهم يستمعون لتهديدات صادرة من حكام جزيرة مكرونيزيا مثلا، لا من جمهورية مصر العربية التي تاريخيا كان لها (شنة ورنه)!.  
بعيدا عن أي شيء، فليس الهدف من كلامي لا التحريض على أحد ولا التقليل من غضب الناس ... أنا فقط ألفت انتباهكم الى وضعنا المزري الحالي!  
مصر التي ما كان ينبغي لها ان تغيب عن المشهد السوري وتنكفء على نفسها استجابة لمطالب أمنية سطحية فينقلص تواجدنا الطبيعي في مجالها الحيوي بهذا الشكل المحزن ، وكيف تغيب وهي التي احتضنت أهلنا السوريين ومن قبل ذلك وقف المغدور الراحل محمد مرسي رحمه الله موقفه الشهير مع سوريا ... كيف لا نكون في المشهد؟  
ولكنها خيارات السييسي العجيبة التي اختارها لنفسه منذ أن دعم بشار وصولا للحظة الحالية .  
تعالوا نتخيل أن أحمد المنصور كان تركيا او سعوديا ... هل كان الشرع سيسمح له بالخروج بفيديويهاض ضد بن سلمان واروغان مثلا؟؟  
الاجابة معروفة...  
ومرة أخرى انا لا أكتب هذا إلا لتوضيح حقيقة وضع مصر على يد حكامها الحاليين !

مصر حاليا ضعيفة لدرجة محزنة، ومن يطالبون بتغيير الوضع عندهم مليون حق لطلب لذلك ... وليس كل من يطالب بتغيير هذا الحال خائنا ولا ارهابيا ولا مجرما!  
وطالما رفض الحاكم الاستماع لصوت العقلاء،... فلا ييكي ان اشتعلت الشتائم وانفجر الناس!

## سلسلة كتاب

تقرير نشرته مؤسسة impact-se الصهيونية المعنية بتعديل مناهج تعليم عدد من الدول في المنطقة على رأسهم الامارات والسعودية ومصر يناقش المواد الاشكالية في مناهج التعليم المصرية والتي يجب تعديلها من وجهة نظر الصهاينة!!  
التقرير أعده دكتور يهودي اسمه يونتان نيجيف.  
ملحق فهرست التقرير وبه المسائل التي بحثها الدكتور اليهودي والتي عليها ملاحظات ولم يتم تعديلها من وجهة نظر المعهد وكلها تتعلق بمسائل عقدية ودينية واخلاقية!!!  
السؤال : ما دخل اليهود يا حكومة في مناهجنا الدراسية؟؟ ما الذي تفعلونه بالضبط؟؟؟  
هذا الكلام نوجهه مباشرة للإعلام الحكومي المصري الذي يستमित في اقناع الناس أن هناك مؤامرة صهيوي أمريكية ضد البلد، بينما على الحقيقة وعمليا يقوم النظام فعليا بتطبيق جميع ما يطلب منه من اليهود والامريكان !! .... النظام هو المؤامرة ذاتها اذن!!  
هذه مصيبة سوداء!

تدمير العقول للأجيال القادمة أخطر مليون ألف مرة من جميع ادعاءات المؤامرة التي يروجها النظام.  
نريد توضيحا حكوميا الآن وفورا على هذه الجريمة في حق أجيال المصريين القادمة.  
هذا الكلام هو عين المؤامرة ... هذه مسألة لا هزل فيها لأنها تستتبع لا السيادة المصرية فقط بل وعقول أولادنا!!  
ما هو تعليق الحكومة على هذه المصيبة؟؟؟

## سلسلة كتاب

### معلومة يغفلها الإعلام المعارض عمدا:

رئيس الحكومة اللبناني الحالي نجيب ميقاتي يرأس حكومة تضم وزراء من الحزب ولم يصل الى منصبه الا بموافقة ومواءمات مع الحزب ، ونبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني قال نعيم قاسم أمين الحزب الحالي أنه (الأخ الأكبر) لهم ويفوضه للحديث نيابة عن الحزب.  
قرار ترحيل عبد الرحمن مررته النيابة والحكومة اللبنانية ، بتواطؤ ومشاركة رئيسية من الحزب الذي ظلوا طوال شهور يمدحونه ويلمعونه ويلعنون ويهاجمون من قالوا لهم ان التحالف معه مصيبة سوداء!

Table of Contents	
December 2023	Executive Summary .....
	Acknowledgements .....
	Introduction .....
	Main Findings .....
	Peace and Tolerance .....
	Infidels, Polytheists and Non-Muslims .....
	Content Removed .....
	Content Remaining .....
	Altered Content .....
	Christians and Jews .....
	Removed Content .....
	Commendable and Noteworthy Content .....
	Jihad, Martyrdom and Religious Violence .....
	Content Removed .....
	Content Remaining .....
	Commendable and Noteworthy Content .....
	Gender .....
	Content Remaining .....
	Commendable and Noteworthy Content .....
	Regional and Domestic Issues .....
	Content Removed .....
	Content Remaining .....
	Commendable and Noteworthy Content .....
	Israel and Zionism .....
	Content Removed .....
	Commendable and Noteworthy Content .....
	Content Remaining .....
	Methodology .....
	List of Textbooks .....

تمادت جميع منصات الإعلام المعارض في مدح الحزب وصاحبه الهالك وخرجت إحدى هيئاتهم العلمائية بشكل مستفز لعموم أهل السنة على غلاف مجلتها قائلة : حسن نصر غزة ... الى اخر هذا الهراء الذي لليوم يرفضون تذكيرنا الناس به... قبل ان تلعنوا الإمارات ومصر، قولوا الحقيقة والعنوا من ألقى القبض عليه ومن سلموه وعلى رأسهم الحزب الذي لم تذكروا أبدا دوره فيما حدث....

## سلسلة كتاب

من يفهم من كلامي أنني أقول أن النظام يترنح ومثل هذا الهبل معذور لأن منصات المعارضة بالخارج أكثر من استخدامه حتى صار مثار سخرية. وأنا رأيي الشخصي الخاص الذي يعرفه من يتابعون مناقشاتنا مع الشباب في تلجرام معروف من قصة الثورة وما ثورة في مصر.

أنا اوضح كيف يتصرف النظام لتفادي الضغوط السياسية عليه ، واي محلل سياسي عادي يرى ويدرك بوضوح توتر النظام وأبواقه سواء الرسمية في القنوات الفضائية او على اليوتيوب من خلال المؤثرين التابعين للنظام او لجان النظام على إكس وهنا من بعد سقوط النظام السوري، وكيف يتعاملون مع الموقف الحالي بارتباك واضح.

ومن عاين طريقة تعامل النظام مع موجات الشحن الشعبي طوال السنوات الماضية يعرف جيدا انه لا يهمل ولا يتهاون في التعامل مع أتفه مظاهر التملل الشعبي وكلنا يتذكر حالة النظام والسياسي نفسه قبل ١١ نوفمبر وكيف تعاملوا معها ، وكان الجميع يقولون ستتفجر الأوضاع وكنت أنا أقول (ولا زلت عند رأيي) لن يحدث شيء ... لأنني أعرف جيدا أن هذه هي طريقة النظام في التعامل مع ما يراه حشدا ضده .. النظام دائما يرفع درجات استعداده ويتعامل بجدية تامة مع اي موقف يراه نجح في اجتذاب حشدا اعلاميا.

وهذا بالضبط ما فعله الان : رفع درجة الاستعداد واعلن ذلك رسميا، اجتمع مع قيادات الجيش ، يسخر الإعلام للهجوم على ما حدث في سوريا ويقف ضده تماما.

وفي هذا السياق المتوتر اتت قضية تسليم عبدالرحمن يوسف ، ومصر هي التي طالبت به أصلا لا الإمارات ، وتذكرة التوقيف صادرة اصلا من مصر ، ووسائل الإعلام خرجت لتقول ان مصر طالبت لبنان بتسليمه ؛ فما الذي حشر الإمارات في المشهد ؟؟؟ هذا هو السؤال...

واجابته عندي هي ان الإمارات تدخلت اصبحت هي المتصدرة لمشهد تسليمه في سياق صرف الهجوم الاعلامي المتنامي المدفوع بتصور اخواني ان ما حدث في سوريا اقترب من مصر. تبديد هذه الحالة الشعبوية وتشنيتها مطلب أمني ، والأمن كما ذكرت يتعامل بجدية تامة مع هذه المواقف خصوصا وان هناك فريق داخل المؤسسة الأمنية المصرية عنده قناعة تامة أن اثاره الشارع المصري (مؤامرة) متعمدة ضد مصر لاسباب لن يتسع المنشور لمناقشتها.

واضح تماما عند من يعرفون طبيعة التنسيق الأمني التام بين مصر والإمارات ان موضوع تسليم عبدالرحمن للإمارات سينتهي به في مصر لا محالة وأن تصدر الإمارات (قد) يكون لتخفيف الضغط عن النظام المصري ففي الأخير مصر والإمارات واحد.

هكذا يتعاملون وهكذا ينجحون في تحييد اي ضغوط ، ولكننا للأسف نتعامل بسذاجة تامة ونسخر بينما القوم جادون جدا في التعامل مع اي خطر يروونه قادما ويشنتونه في مهده.

القضية ليست في عبد الرحمن كشخص ... القضية (في السياق والحالة العامة) التي اعقبت سقوط النظام السوري وكيف يتعامل النظام المصري والاماراتي معها.

ولا أدري ماذا في هذا الكلام (مضحك)...

## سلسلة كتاب

في رأيي: لا يمكن تفسير تدخل الإمارات وطلبها تسليم عبدالرحمن يوسف إلا في سياق إدراك حكامها بأن الوضع السياسي لا يحتمل تسليمه لمصر في هذا التوقيت! يبدو أن تقدير الموقف المخابراتي أوصى بعدم قيام مصر باستلامه لأن هذه الواقعة سيتم استغلالها في تأجيج الوضع الداخلي المأزوم أصلاً في مصر الآن. وهذا الكلام لو صح يعكس مخاوف إقليمية من امكانية اشتعال الموقف في مصر في ظل سوء الأوضاع المعيشية والتدهور الاقتصادي واستمرار انغلاق المجال العام ومصادرة الحريات والاقتصاد وحصرها بيد الجيش. تدخل الإمارات في تقديري ورائه رغبة في تجنب النظام الآن لأي هجوم من المعارضين له في الخارج أو أي انتقاد دولي محتمل قد تستغله المعارضة في تأجيج مشاعر الغضب أكثر في الداخل خصوصاً الآن. تدخل الإمارات ورائه مخاوف حقيقية من انفجار الوضع في مصر والله أعلم.

## سلسلة كتاب

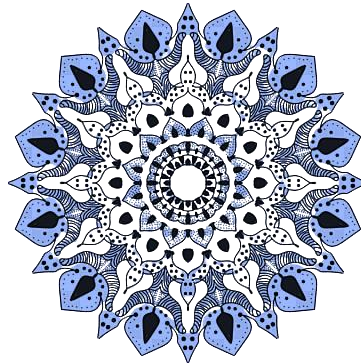
ما يفعله النظام المصري من استعداد للسوريين ومؤخراً استعداد المملكة السعودية يضيف الى سجل الغباء السياسي الحالي، غباءً من نوع فريد! فهذا النظام لم يكتف بإفقاد مصر قوتها الناعمة بتصدير وتلميع كوادر بائسة من الكتاب والفنانين وعلماء الدين يتميزون جميعاً بانخفاض الكفاءة وانعدام الموهبة ... لا! بل يسارعون الآن بشكل غير مفهوم الى محو كل ذكرى طيبة حملها ويحملها اخواننا السوريين لمصر وأهلها ومعيشتهم فيها!! السوريون الذين عاشوا بيننا طوال السنوات الماضية وصار بين الشعب وبينهم ود وعشرة وحب ، كان يمكن للنظام استغلالها في بناء علاقة قوية ومتميزة جداً تزامم وتنافس الدور التركي والقطري، وسوريا دولة من اهم دول الاقليم وعلاقتنا بهم تاريخية وصارت بيننا وحدة قبل ذلك ! ولكنهم كالعادة يصطفون في المكان الغلط، ويسارعون في تدمير هذه الميزة برعونة وغباء غير مسبق... وياليت الأمر اقتصر على سوريا !! بل تعداه الى استفزاز السعودية وهي أكبر دولة دعمت النظام المصري وساندته باعتراف السيسي نفسه! المتابع لوسائل التواصل سيدرك ويرى التلاسن بين اللجان السعودية واللجان المصرية.. . اللجان الإلكترونية في السعودية على إكس تهاجم وتسخر من مصر ونظامها وشعبها بعد ان قام سدنة الاعلام المصري بالهجوم على المملكة وانتقاد دعمها للسوريين!! والسؤال الجاد هنا : أليس بين هؤلاء رجل رشيد ؟؟ الى متى سنظل في هذه الدوامة التي تخرج مصر من دوائر التأثير الإقليمي بسبب التخوفات والتهويمات التي يعيشها النظام الأمني المصري ؟؟ الى متى ؟؟

## سلسلة كتاب

لا يدرك النظام في مصر أن الأسس التي قام عليها حكم الجيش في ١٩٥٢ وان المنتظم السياسي الدولي لم يعد هو المنتظم السياسي الذي قامت في كنفه دولة ١٩٥٢.  
لا المفاهيم ولا الاوضاع الإقليمية المحيطة ولا قدرة مصر ومكانتها القديمة هي هي!  
ولا الشعب ولا ثقافته ولا وعيه ولا الأوضاع المعيشية هي هي!!  
وهذا مربك جدا لهم ... فيحاولون مواكبة التغييرات سطحيا وبشكل مضحك يعكس ترهلا بالغا في الادارة.  
تقديم مؤثرين على اليوتيوب والتيك توك يتميزون بثقل الظل البالغ والمبالغة في تضخيم "منجزات" ما يسمونه بالدولة المصرية، وهم يقصدون على الحقيقة دولة السيسي التي تعيش كابوسا تاريخيا غير مسبوق، مظهر من مظاهر يؤس هذا النظام وتحجره.  
تسليط ابواق الاعلام لسردية مغرقة في العدوانية واستخدام البطش الأمني لن يغير من شيء بل سيزيد الطين بله!  
طال الزمان او قصر سينتهي هذا النظام وسيتغير الاقليم ان شاء الله، ولكننا لا ندري هل سنشاهد ذلك او لا ... ولكنه سيحدث لا محالة.

## سلسلة كتاب

هلا انتهت الى كلام ربنا سبحانه في سورة النمل حين أخبرنا عن مصير المستكبرين من ثمود؟  
{وَمَكْرُؤًا مَّكْرًا وَمَكْرًا مَّكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} (٥٠) فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ (٥١) فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥٢) وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٥٣)  
قبلها اخبرنا الله عز وجل أنه كان هناك تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون، والرهط (من ٣ الى عشرة أو أقل)، هؤلاء هم الذين مكروا وجروا على قومهم الخسران في الدنيا والآخرة .  
انظروا الى بيوت بشار ومن قبله القذافي...





## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

أ- عمرو عفيفي

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



موضوع (الأهلي والزمالك) دا من أوضح الأدلة على هزلية التعصب الكروي. ناديان في نفس البلد ونفس المدينة بينهما أقل من ساعة بالسيارة، وبينهما كل هذا التعصب. فرغم أن التعصب للبلدان والمدن ليس مقبولا ولا سائغا، فقد يكون مفهوما، أما التعصب دون حتى اختلاف المدن والبلدان أمر عبثي وهزلي للغاية، لأنه وهم محض غير مشوب بشيء من الواقع. كل ما تراه من اهتمام بالكرة ومن سماح وتغذية للتعصب الكروي ليس لأنه شيء حقيقي أو يشتمل على أي فائدة، بل لأنه من ضروريات الحياة الحديثة التي تضع الدين على الهامش في أصغر مساحة ممكنة. ولأجل ذلك كان لابد من بالون فارغ يصرف الناس فيه طاقتهم من الانتماء والتعصب، ويضيفون عليه المعنى (أبناء النادي، الإخلاص للنادي، حب النادي، النادي فوق الجميع .... إلخ) فترك الطاقة الفطرية للتعصب والانتماء وغريزة المعنى دون ما يشغلها سيقود حتما إلى الدين، كما كان حال المجتمعات الإسلامية القديمة. تأمل هذه المعاني لتستنتج ما ينبغي أن يكون عليه موقف المسلم العاقل من الانتماء والتعصب للأندية.

{ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
{ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا }

سلسلة كتاب اقرأ

المشهد الأخير

الحدث الأهم -في رأيي- في هذه الوقائع الملحمية البطولية في غرة والذي ينبغي الوقوف عنده والتفكير فيه هو (المشهد الأخير) بعد أن تم اغتيال اثنين من القادة التاريخيين، بالإضافة إلى أكثر عام من حرب تدميرية أنهكت قوة المقاومة. ثم فجأة يظهر قائد ثالث من تحت هذا الركام، ويتمكن من تجنيد رجال جدد للمقاومة، ويتمكن من إنتاج أسلحة جديدة من بقايا سلاح العدو، ويعيد للمقاومة شيئا من قوتها، ويكبد العدو خسائر فادحة تحسن موقعها في التفاوض.

هذا الحدث يخرجنا من الفكرة الضيقة حول بعض القادة الأفاضل والجنود البواسل، إلى فكرة أوسع حول أرض خصبة تنتج القادة والمقاومين، حول البلد الطيب الذي يخرج نباته بإذن ربه، وليس مجرد حركة أو جماعة.

وهذا ربما يقرب المعنى الذي ذكرته كثيرا وذكره غيري، حول إخراج الناس من الظلمات إلى النور، لا يكون فقط بوضع الدساتير والحصول على المقاعد، بل أهم من ذلك التأثير في العقول وتغيير السلوك، والتمرد على الدنيوية والاستهلاكية والفردانية والخروج من حياة السطح والتفاهة، التي أبطالها الفنانون ولاعبو الكرة، إلى حياة أخرى مركزها الوعي والدار الآخرة، وأبطالها هم المقاومون والمناضلون.

يقول الدكتور المسيري في ثنايا تحليله المانع للمقاومة الفلسطية: في تصورنا أن العنصر الحاسم في هذا المجال (أي: صمود المقاومة) هو تماسك هوية الفلسطيين وتجذره في تراثهم الحضاري والديني، ورفضهم الانصياع للنموذج الاستهلاكي المادي الاختزالي.

وكان هذا هو المدد الذي لا ينفد. اهـ  
ينبغي على كل العاملين في الساحة ترك الجدل حول الخسائر والمكاسب، إلى التأمل في هذه المشاهد، فحكمنا على ما حدث لن يقدم أو يؤخر كثيرا، وإنما المهم هو التفكير فيه والاستفادة منه، وإعادة النظر والتأسيس لمنهج التغيير وأساسه بعد هذه التجربة التاريخية.

{فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا  
وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}  
{فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ  
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}

## سلسلة كتاب

-من أجل أعمال ابن تيمية هو تنقية المصطلحات العلمية من الدخيل عليها بسبب الوافد الفلسفي اليوناني

حتى حمل من تأثر من علماء المسلمين بعض الألفاظ العربية في الكتاب والسنة على معان دخيلة، ففسروا العقل بمعناه الفلسفي اليوناني لا العربي، وجعلوا الملائكة هي النفوس التي تحرك الأفلاك عند الفلاسفة، والأفول المذكور في قصة إبراهيم عليه السلام هو حلول الحوادث ... وهكذا. علاوة على التأويلات الكلامية التي كانت تلبية للوازم القواعد والأصول اليونانية المنطقية والفلسفية.

فتصدى ابن تيمية لتفنيد وتبديد هذه الأوهام. وما أوج هذا الزمان إلى مثل هذا الجهد في تنقية المصطلح العلمي والفقهية والفكرية من الدخيل، وتفصيل القول في هذا الدخيل قبولا وردا.

فقد تتابعت الأقلام والألسنة على نسبة الدخيل إلى الشرع الشريف ومقاصده مثل: حرية الرأي والمساواة والمواطنة وحقوق المرأة وحقوق الإنسان والديمقراطية والوطنية ونحوها من الألفاظ والمعاني.

وبعضهم فسر النصوص الشرعية والتعاليم الإسلامية بهذا الدخيل، وبعضهم تأول نصوص الشرع للموافقة بينهما!

وما أشبه الليلة بالبارحة

## سلسلة كتاب

### (صل صلاة مؤدع)

وصية نبوية بليغة أفلح من حققها وعمل بها من أمكنه فعلا استدعاء مشاعر الوداع، واحتمال أن تكون هذه الصلاة آخر صلاة، ستتغير صورة صلاته وقراءته ومناجاته.

وهذا لا يختص بالصلاة، فلا شك أن ذكر المودع وعمره المودع وقيام المودع سيكون مختلفا. بل بيع المودع ونكاحه وجيرته وجميع حاله سيكون مختلفا.

فتذكر الرحيل واستحضار مشهد لقاء الملائكة واعظ بليغ يحيي القلوب، وينقذ من الغفلة.

## سلسلة كتاب

كثيرا ما أقول: المادة النقدية لابن تيمية ومدرسته ليست فقط هامة وضرورية من الناحية العلمية، بل لا تقل عن ذلك في الأهمية من الناحية المنهجية والأخلاقية.

الإمام ابن القيم رحمه الله بعد أن تعقب أحد عبارات الإمام الهروي قال: ولولا أن الحق لله ورسوله، وأن كل ما عدا الله ورسوله فمأخوذ من قوله ومتروك، وهو عرضة الوهم والخطأ، لما اعترضنا على من لا نلحق غبارهم، ولا نجري معهم في مضمارهم، ونراهم فوقنا في مقامات الإيمان ومنازل السائرين كالنجوم الدراري. اهـ

فتأمل هذه العبارة وما اشتملت عليه من أداء حق الله تعالى في بيان ما يراه صوابا دون مdahنة مع أداء حق العلماء ومعرفة أقدارهم

مع غمط النفس، وتجريدها من حظها في التعالي عند التعقب والإنكار.

## سلسلة كتاب

### نصر أم هزيمة؟

-هناك الآن من الأشخاص والجهات والقنوات من يجهزون ألثهم الحاسبة ليخرجوا علينا بذكر أعداد القتلى والمصابين وإحصاء الخسائر.

والحق أن الدمار كان هائلا، والألم كان شديداً، لا يمكن التقليل منه أو التهوين ببنت شفة.

نحن تألمنا وبكىنا على الأرائك أمام الشاشات كما لم نفعل من قبل، ما بالنا بأهل الميدان!

هذه الأعداد المؤلفة ليست مجرد أرقام، بل خلفها وبعدها آلاف من قصص الألم والفقد، طفل فقد أهله، ووالدة فقدت بنيتها، وأسرت قد فنييت عن بكرة أبيها... كرب شديد لهم ولكل صادق الانتماء إلى جسد الأمة الواحد.

-لكن، حاول -وما أصعب هذه المحاولة- أن تغمض العين للحظة، وتجرد النظر إلى ساحة المعركة وما حدث فيها.

هناك قوة صغيرة، محاصرة من جميع الجهات بأعدائها، ليس لها على العالم منفذ واحد، وليس عندها ما يسمى جيئشا أو سلاحا، لا دبابات لا طائرات، لا دفاع جوي...

دخلت في مواجهة مع جيش من أقوى الجيوش تسليحا وتدريباً، يمدّه (حبل من الناس) أعتى القوى العالمية، تمدّه بالمال والسلاح بصورة أظن أنها تفوق كل ما عُرف عن إمداد حليف لحليفه، كأنه نفس درجة الدعم التي حصلت في وقت إنشاء الدولة الصهيونية أو أشد.

ومع كل هذا لم تستطع كل هذه القوى أن تكسر هذه الجماعة الصغيرة، ولا أن تحقق أي هدفٍ من أهدافها، بل نزلت على شروط وإرادة هذه القوة الصغيرة.

هذه هي حقيقة الصورة في ساحة المعركة، أما كل هذا الدمار فقد كان في مواجهة العزل الضعفاء، وضد المباني والمرافق المدنية.

كان من أهدافه الردع والإخافة، ومن أهدافه التغطية على صورة المعركة الحقيقية، لكنه لا يمكن أن يسمى نصراً.

-فهذه الجولة من المعركة أحرزت نتيجة تاريخية وأمرًا فاصلاً، يختلف ما قبله عما بعده، وهي أن إرادة المقاومة -بعون الله تعالى - لا يمكن كسرها، مهما كانت القوة التي تُواجه بها.

١-وهذا له أثره البالغ على العدو، وفي زياده تأكله الداخلي الذي بدأ منذ سنوات (وقد سميت قبل ذلك ما حدث في ٧ أكتوبر طعنة موت في أول تعليق مصور على الحدث، ومازلت أرى ذلك)

٢-وله أثره في تعامل الغربيين مع المقاومة خاصة، ومع المسلمين عامة، فهم يفهمون لغة القوة والإرادة جيداً.

٣-وله أثره على المسلمين ونظرتهم لأنفسهم، وثقتهم بأسباب القوة التي معهم، الدينية والحضارية والمادية.

فسلام الله ورضوانه على المقاومين ... تقبل الله منهم، ورضي الله عنهم

-ونصيحتي لجماعة (لو أطاعونا ما قتلوا)

هذا الحدث لا يمكن أن يتحول لنصر للعدو إلا إذا نجحت هذه الدعاية المضادة، وحصل ما أراده العدو فعلاً من الردع والإخافة، ومن عزل المقامة وتنفير الناس عنها.

هذا إن حدث ... للأسف سيكون بأيدينا وبألسنة بعضنا لا بمجهودٍ منهم.

-وأذكرهم بالتناول الإلهي لهذه المقولة (لو أطاعونا ما قتلوا)

فقد قبحها ربنا ونفر عنها لما بين أنها إنما تخرج من القاعدين لا العاملين (الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا) فقيح أن يأتي اللوم والعتاب من القاعد.

ثم بين تعالى أن أمر النفوس والمصائر بيد الله، فهذا المعترض نفسه لا يملك مصيره {قُلْ فَأَدْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}

كما أن النفوس والدماء، بالرغم من نفاسة قدرها، وقصد الشرع إلى حفظها، إلا أن الله تعالى في القرآن يخفف من ألم فقدائها، إذا بُدِّلَتْ في سبيلة لنصرة الحق ورفع راية الدين، ويبين أن بذلها في هذه الجهة يعود بالنفع على أصحابها والنعيم المقيم.

فلذا قال تعالى في الآية بعدها:

{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} فَرَحِينِ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ.

فهونوا على أنفسكم ... فإن بث روح الهزيمة واليأس ليس خيراً لو كان هناك هزيمة حقا، فما بالكم لو أن الأمر لم يكن كذلك!



-في تقرير أعدته السي إن إن عن حرائق لوس أنجلوس، ذكر خبراء التقرير أنه لا يمكن لأي نظام إطفاء مائي في العالم إخماد هذه الحرائق.

منذ أكثر من أربعمئة سنة والإنسان الغربي تسيطر على مخيلته فكرة السيطرة على الطبيعة التي عبر عنها ديكارت بتوقعه أن يصل الإنسان بدراسة العلوم الطبيعية إلى أن يصير "سيد الطبيعة ومالكها".

الآن بعد كل هذا الزمن، وعلى قمة الجبل العلمي زمانا ومكانا، حادث عادي متكرر وله أسباب معروفة، ليس مثلا ارتطام كويكب سماوي ونحوه، بمجرد أن زاد قليلا عن المعتاد، أبقى الإنسان الحديث بعلومه المتراكمة عاجزا.

أن الأوان للإنسان أن يتحرر من أوهام وغرور عصر النهضة والتنوير فالعلم البشري نافع، ولكنه محدود، يمكن أن يسهل حياة الإنسان، لكن لا يمكن أن يجعله إلها أو يجعل الملك له

{قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ}  
{وَمَا أوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا}  
{يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ}



### المحكم والمتشابه في موضوع الحرائق

١- كل الحوادث بقضاء الله تعالى ومشيئته، وأصل المصائب وموردها الأكبر ما تكسبه أيدي الناس من العدوان والآثام.

هذا قدر لا ينزع أو يشك فيه إلا ضال أو جاهل  
{وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ}  
{ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}  
وغيرها كثير.

٢- أما تعيين سبب معين لمصائب معين، فهذا تتفاوت فيه الأنظار، فقد تقوم عند شخص من القرائن ما يحمله على ربط مصاب معين بسبب معين، ولا يقوم عند غيره ما قام عنده.  
فلا تثريب ولا لوم على من حكم بما ظهر له من القرائن، وعيّن سبباً لمُصاب.  
فروي عن بعض السلف قوله (إني لأجد المعصية في خلق زوجتي ودابتي) وقال آخر (إني لأجد المعصية في رزقي)

فهنا ربط بين معصية معينة وبلاء معين.  
والظاهر أن من هذا الباب قول أمّ مسطح بن أثاثة (أحد الصحابة الذين تكلموا في حادثة الإفك) لما تعثرت وهي تمشي: "تعس مسطح."  
فربطت بين ما يقع لها وما وقع من ولدها.  
ولكن كذلك لا تثريب ولا لوم على من نفى هذا الربط، لعدم قوة القرائن في نظره إذا كان مقراً بالمحكمات المذكورة أعلاه.

٣- ربط حدث الحرائق بما يحدث لأهلنا، بأموال الأمر وكان وأسلحـ تهتم له من القرائن ما جعله شائعا في الحس العام للمسلمين، بل وجرى على السنة بعض الغربيين، وانتشرت صور المقارنة بين الحديثين، وبين وصف ما وقع هناك وما هدد به الرئيس الجديد.  
فالربط بينهما من الحكم بالظاهر الذي لا مشكلة فيه، والله تعالى أعلم.  
ولا يمنع هذا احتمال أن يكون للحدث الواحد أسباب ومقدمات عدة، بعضها ظاهر، وبعضها خفي، لا يعلمه إلا الله، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بهذه البقعة التي يسكنها شرار الناس، وفيها من المنكرات والقبائح ما الله به عليم.



الخلاصة:

من أقر بهذه المحكمات ثم ربط بناء على ما ظهر له من القرائن، فلا تثريب عليه.  
ومن أقر بالمحكمات، وأبى أن يربط لعدم قيام دليل كاف على الربط فلا تثريب عليه.  
ومن أنكر هذه المحكمات فلجهله أو ضلاله.



-في حوار لي مع أحد الإخوة الأفارقة سألته عن مسألة اعتقال العلماء عندهم، فقال: هذا نادر جداً.  
قلت: لأنهم يتجنبون الكلام في السياسة؟  
قال: بل ينتقدون الحكام بحدّة.  
قلت: فكيف لا يعتقلون؟

قال: لا يستطيع الحاكم، لو فعل ذلك لقامت قائمة الناس عليه.  
قلت في نفسي: هذا من بقية الخير في تلك المجتمعات التي لم يتم تحديثها بالشكل الكافي، وما زال لها نصيب من الصحة، ولها زعاماتها ومراكز ثقافتها وقوتها التي يحسب لها الحاكم حساباً، بل تشاركه في سلطته وتؤثر في قراره.

-وتذكرت ما حكاه ابن السبكي وغيره أن الظاهر ببيرس قال يوم مات العز ابن عبد السلام: "اليوم استقر أمري في الملك، لأن هذا الشيخ لو كان يقول للناس اخرجوا عليه لانتزع الملك مني."  
لكن بعد ذلك بقليل وجد ببيرس عالماً آخر يرأسه ويأمره وينهاه، وهو الإمام النووي، حتى توّعه ببيرس، فلم يكثرث النووي بتهديده، وقال له: "لا يضرنني التهديد، ولا أكبر منه، ولا يمنعني ذلك من نصيحة السلطان"، ف"أراد ببيرس البطش به، ثم بعد ذلك أحبه وعظمه حتى كان يقول: أنا أفزع منه" كما حكى الإمام ابن العطار تلميذ النووي.

-في ظني أن التحدي الأكبر ومعيّار النجاح لأي مصلح صادق يصل إلى منصب سلطة وتأثير في زماننا هو إعادة ترميم وبناء المجتمع المسلم، والتأثير في وعيه وأفكاره وسلوكه، حتى يصير رموز المجتمع ومراكز ثقافته هم العلماء والصلحاء والحكماء.  
وحتى يصير التشريع الإلهي ونور الوحي ليس مجرد اختيار إذا عرض على المسلمين قبلوه ورجحوه، بل عقيدة راسخة لا يقبلون غيرها، ولا يطبقون العيش دونها، ولا يخضعون لمن لا ينتمي لها.

وحتى يصير اليوم الآخر هو مركز اهتمامهم، وأعماله هي أهم أعمالهم، ويتحررون من سلطة الميديا العالمية، والاستهلاكية والفردانية.  
هذا هو التحول الحقيقي، والبناء الراسخ، والخروج الصادق من العلمانية، ومن الاستبداد وتركز السلطة في يد الحاكم.

أما التركيز على الحصول على أغلبية المقاعد في بعض المؤسسات، وتغيير بعض القوانين، وكتابة الدساتير، ونحو ذلك من الإجراءات، التي يمكن لبعض العسكريين، أو لحزبة من التمويلات الخارجية أن تطيح بها، وتجعلها حصيلاً كأن لم تغن بالأمس، مع بقاء المجتمع في غفلته ودنيويته ونمط استهلاكه، وبقاء رموزه هم رجال الفن والكرة ... إلخ  
فأرجو أن تكون التجارب قد علمتنا أن مثل هذا التغيير كالكتابة على الشاطئ، ما أسرع وأسهل أن يزول.

## سلسلة كتاب

-من ثار ليقال "ثائر"

سأني مقطع مصور لرجل من أهل العلم، مكث في دمشق لتدريس العلم أثناء سنوات الثورة ولم يتركها -فيما فهمت- وهو يدافع عن نفسه، ويرد على منتقديه، ويشرح ما تعرض له من مضايقات وبلاء في عهد المجرم.

وفي الحقيقة ... هذه الروح التي تحاكم الناس وتعاتبهم بميزان الثورة، من لم يشارك ولم يغادر فهو متهم حتى تثبت براءته، هي أول ما ينبغي أن تخنقه الثورة وتتخلص منه. من أنعم الله تعالى عليه بالمشاركة في الثورة، فهو من فضل الله ورحمته، ينبغي أن يكون كسيراً ذليلاً شاكرًا لله على نعمته، طالبا منه الرضا والقبول.

أما من يرى نفسه خيراً ممن لم يغادر ويشارك، فيتعالى عليه ويعاتبه، فهو مريض في قلبه، قد يحبط عمله، ويقلب عليه عمله الصالح، ويجعله معرضاً للعقاب لا الثواب، فمن أول مَنْ تُسَعَّر بهم النار: رجل قا تل ليقال كذا ...

نسأل الله السلامة.

ونهاية هذا الطريق ... هو خلق نخبة سياسية مغلقة ضيقة (أوليغاركية) ليست من أفضل العناصر، بل أكثرها تعصباً وولاء.

وظني بإخواننا الكرام في الإدارة الجديدة أنهم لا يريدون ولا يرضونه، وإنما سيفتحون الباب لكل صاحب علم وفضل ليدلي بدلوه مع الدلاء.

سددهم الله ونفع بهم.

## سلسلة كتاب

من بين آلاف الصور والمقاطع والمآسي لا أدري لماذا تتمكن إحدى هذه الصور أو المقاطع - دون غيرها- من اختراق حُجُب وجواز الأفكار والهموم والملهيات والغفلات لتستقر بعيداً في أعماق النفس، وترسخ فيها رسوخ السهام والجوارح، حتى تألم النفس وتبكي بكاء فارقتة منذ الصغر.

فعلها بي من قبل خالد نبهان وحفيدته ريم، متعنا الله برويتهما في الجنة سعداء متحابين، فأصابني منهما سهم لم تداوه الأيام والليالي.

واليوم وقع في النفس سهم جارح، لما رأيت أمّاً سورية باكية مكلومة تدور على غرف وعنابر السجن الخالية تبكي وتنادي على اسم ولدها، ثم تجلس في الأرض باكية مستيئسة ثم تقوم مستمسكة بما تحسبه أملاً.

ولم يخفف جراح هذه النفس إلا الإيمان بالله والمعرفة به.

خالقها أرحم بها منك، وأشد بأساً وتنكيلاً لحرماته وحدوده وانتصاراً للمظلومين والمكرومين منك فاللهم اربط على قلبها، ومتعها بولدها إن كان حياً، وألهمها الصبر على فراقه إن كان ميتاً، وارفع الكرب عن أمثالها وأمثال ولدها في سائر بلاد المسلمين.

واشف صدورنا من ظالمها وأشباهه من الظلمة والطغاة والمتجبرين.

{وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ}

{أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ}

## سلسلة كتاب

### الإنكار على إدارة سوريا الجديدة

قاعدة "لا إنكار في مسائل الاجتهاد"، من قواعد فقهائنا الحكيمة الرشيدة. فبالنظر إلى ميزان المصالح والمفاسد ستجد أن الإنكار غالبا يصحبه مفسد، مثل النزاع وإيغار الصدور ونحو ذلك، فلا يجوز ارتكاب هذه المفاسد إلا لأجل مصلحة راجحة يقينا أو ظنا، وهذا ليس متحققا في المسائل المختلف فيها خلافا معتبرا، لاحتمال أن يكون القول أو الفعل المستنكر صحيحا، فلا ترتكب المفسدة لأجل مصلحة محتملة.

ما مناسبة هذا الكلام؟

مناسبتة أن الحالة السورية تمر بمرحلة حرجة وحساسة، فيها من التحديات والصعوبات والأخطار ما فيها، وهذا سيستتبع ويحتاج من إخواننا عشرات المواقف الاجتهادية في التعامل مع هذه الصعوبات.

وسيرجع مستندهم في هذه المواقف والاجتهادات إلى أصول عامة وقواعد كلية، لأن المدونة التراثية مع أهميتها في بناء العقل الفقهي والسياسي، لكنها لا تشتمل على ما يفي من الفروع للتعامل مع هذا الواقع الحديث المعقد (ولو كنت صاحب قرار هناك لوضعت الجانب التنظيري والبحث الفقهي في صدارة أولوياتي ومصارف إنفاقي)

=فالذي ينبغي على كل عاقل يدرك خطورة المرحلة وصعوبة الموقف ألا يسرف في الإنكار إلا فيما يتيقن أنه من المنكر الذي ليس له وجه، أما ما يحتمل ولو من وجه بعيد أن يكون صحيحا أو سائغا، فينبغي حينها أن يؤثر السكوت على الكلام، ويصرف طاقته الكلامية في الدعاء لإخوانه وتمني الخير لهم، وكف أذاه عنهم.

لو أردنا أن نعد دروس الحقبة السابقة فسيكون من أهمها: أن الإسراف في النقد وشهوة الإنكار من أسباب ضعف الحالة الإسلامية، والأدوات التي يزرغ الشيطان بها بين المسلمين.

ولن أقول -حالما- لا يتكلم إلا صاحب الأهلية، فهذا زمان قد ولى، لكن ينبغي على من يخاف الله واليوم الآخر أن يراجع من يثق فيه من طلبة العلم، أو يقلدهم في الإقرار والإنكار حتى لا يفسد ويضر من حيث يريد الإصلاح.

{ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا }

## سلسلة كتاب

عبارة أن "التعصب يُعْمِي وَيَصُم" ليست عبارة مجازية تصويرية، بل عبارة حقيقية أو "حرفية" بلغة العصر.

فأنت حين تقول:

١-السلفية تيار عريض متنوع، والأزهر مؤسسة علمية كبيرة، فمن الطبيعي أن تجد في هذا التيار العريض وهذه المؤسسة الكبيرة العالم المتحقق والمتعالم الجاهل، والتقي الفاضل والأثيم المفتون، والشيخ السلطاني والشيخ الرباني.

٢-وأن ما يقال عن "الضعف العلمي" و"الفتاوى الخاطئة" مرتبط بالزمان والحال، ليس بفئة معينة، فهو موجود في بعض شيوخ السلفية، وبعض دكاترة الأزهر.

3-كما أن وقوع الأخطاء من العالم غزير العلم والتعليم والتصنيف أمر لازم لا مفر منه، ولا ينبغي أن يُفدح في العالم بسببه، ولا أن تُجمع أخطاؤه، بل يصح الخطأ في موضعه بحسبه.

مثل هذه المقولات كما ترى، يمكن نسبتها إلى البدايات والمبادئ أو ما يقاربها، لا تتوقف على  
تحصيل عقلي أو علمي، يكفي فقط أن تفتح عينك وتستقرأ أحوال من تعرفهم من الناس، أو أن  
تفتح أذنك للعقلاء والحكماء، لترى هذه المعاني جارية على ألسنتهم مجرى الماء.  
-لكن مع ذلك ستري الجمعي المتعصب يأبى فتح عينه، وينازع في هذه البدايات ويصف السلفيين  
جملة بالخوارج والحشوية والجهلة ونحوها.

والحدادي أو التكفيري المتعصب، سيصم أذنه، ويصف الأزهر وشيوخه جملة بالجهل والسلطوية.  
-مما أكرره دائماً على إخواني في المجالس، أن العدل قيمة إسلامية مطلقة، ليس فيها استثناء ولا  
تفصيل، فالله تعالى يأمر بالعدل في كل حال ومع كل أحد، ولم يأذن سبحانه في ظلم أحد مهما  
بلغ حاله.

ومع ذلك فقد استتبع الشيطان بعض المغبونين المغرورين وزين لهم أن البغي والظلم للمخالفين،  
قريبى يتقرب بها إلى الله وينصر بها الدين بدعوى حماية التراث، أو حراسة العقيدة أو غيرها.  
نسأل الله العافية

{وَأَنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ}  
{وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ}

**مختارات**  
**من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ**  
**٩- أبو سهل خالد**  
**موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية**  
**إقرأ باسم ربك الذي خلق**



■ ولك أن تجيبه بواحدة من ثلاثة 📌 :

👉 إما أن تقضي له حاجته؛ إن كنت قادراً...

👉 وإما أن تعتذر عنها؛ إن كنت عاجزاً...

👉 وإما أن تشفع له عند قادر مستطيع.

♦ استقيموا لإخوانكم!

**سلسلة كتاب**  
**إقرأ**

**قَالَزَّكَاةُ:**

١- هِيَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ؛ وَهِيَ فَرَضٌ عَلَى الْمُكَلَّفِ...

٢- وَقَدْ دَلَّ عَلَى فَرْضِيَّتِهَا: كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى؛ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ...

٣- وَهِيَ تَحِبُّ عَلَى الْمُكْلَفِ بِشُرُوطٍ؛ وَهَذِهِ الشُّرُوطُ هِيَ: الْإِسْلَامُ، وَالْحُرِّيَّةُ، وَمَلِكُ النَّصَابِ، وَاسْتِقْرَارُ الْمُلْكِ، وَمُضِيُّ الْحَوْلِ عَلَى مَلِكِ النَّصَابِ...

٤- وَالْأَمْوَالُ الَّتِي تَحِبُّ فِيهَا الزَّكَاةُ ثَلَاثَةٌ؛ وَهِيَ: الْأَثْمَانُ: أَيُّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَالْأَوْرَاقُ الْمَالِيَّةُ.. وَالسَّائِمَةُ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ: وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْعَنَمُ.. وَالْخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ: كَالْحُبُوبِ، وَالنِّمَارِ، وَالْمَعَادِنِ؛ وَنَحْوَهَا...

٥- وَمَصَارِفُ الزَّكَاةِ الَّتِي تُصْرَفُ فِيهَا ثَمَانِيَّةٌ؛ وَهِيَ كَمَا جَاءَ بَيَانُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [سورة التوبة ٦٠]...

٦- وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الزَّكَاةِ أَخْذُهَا؛ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا زَكَاةٌ، إِجْمَاعًا...

٧- وَيَأْتِي الْمُكْلَفُ بِتَرْكِ إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَالتَّهَؤُنِ فِيهَا؛ وَيَكْفُرُ بِجَحْدِهَا وَإِنْكَارِهَا.

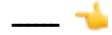


♦ فضلاً؛ اقرأها للآخر!

فهذه مسألة مهمة في: أحوال القلب في الإيمان بالله تعالى ✨ :

♦ للقلب في الإيمان بالله تعالى ثلاثة أحوال؛ وهي:

👉 التصديق.. والاعتقاد.. والإقرار.



♦ أما التصديق:

👉 فيطلق تصديق القلب على شيئين:

\* الأول: التصديق الخبري العلمي الذهني: بمعنى أن يقع في القلب نسبة الصدق إلى المخبر والخبر ذاته مجرداً عما سوى ذلك من أعمال القلوب.. وهذا هو قول القلب.

\* الثاني: التصديق العملي: أي تصديق الخبر بالامتنال والانقياد. وهذا هو الذي قصده السلف عند إطلاق التصديق.

والتصديق إنما يتم بأمرين:

\* أحدهما: اعتقاد الصدق.

\* والثاني: محبة القلب، وانقياده.

♦ وأما الاعتقاد:

👉 فإن اعتقاد القلب عند السلف الصالح؛ يتضمن ركنين قلبيين:

\* الأول: المعرفة والعلم والتصديق. ويطلق عليه قول القلب، وهذا المعنى عندما يقترب الاعتقاد بعمل القلب.

\* الثاني: الالتزام والانقياد والتسليم. ويطلق عليه عمل القلب، وهذا المعنى للاعتقاد عند السلف إذا جاء مفرداً.

👉 وبهذا يتبين أن من قال من السلف بأن الإيمان:

♦ اعتقاد بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالجوارح.. فمراده بالاعتقاد هنا؛ قول القلب وعمله.



❖ وأما الإقرار:

❖ فإن إقرار القلب يطلق على شيئين:

\*الأول: على قول القلب. وهذا عند ذكره مع عمل القلب.

\*الثاني: على عمل القلب. ويكون المراد به الالتزام، وهذا عند الإطلاق، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٨١].

❖ فالإقرار هنا ليس معناه الخبر المجرد، بل معناه الالتزام للإيمان، والنصرة للرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا هو الإيمان بما فيه عمل القلب.

❖ وخلاصة هذا المبحث :

❖ أن التصديق والاعتقاد والإقرار يتناول عند السلف:

١-قول القلب فقط، وذلك عند اقترانها بعمل القلب.

٢-قول القلب المستلزم لعمل القلب.

٣-عمل القلب، المتضمن لقول القلب.

٤-قول القلب وعمله جميعاً.

\*وكل ذلك بحسب التقييد والإطلاق. فيتبين بذلك مراد السلف في عباراتهم، وأنه لا اختلاف بينها.  
\*وأما معرفة القلب وعلمه؛ فلا إشكال في أن المراد بها قول القلب فقط.

## سلسلة كتاب

❖ فيقول بعض الحكماء :

"إن جسد ابن آدم ثلاثة أجزاء: أولها القلب .. والثاني اللسان .. والثالث الجوارح.

وقد أكرم الله تعالى كل جزء بكرامة:

فأكرم القلب بمعرفته وتوحيده...

وأكرم اللسان بشهادة "أن لا إله إلا الله"، وتلاوة كتابه...

وأكرم الجوارح بالصلاة والصوم وسائر الطاعات.

وكل على كل جزء رقيباً حفيظاً:

فتولى سبحانه حفظ القلب بنفسه، فلا يعلم ما في ضمير العبد إلا الله...

ووكّل على لسانه الحفظ؛ قال تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]...

وسلّط على الجوارح الأمر والنهي.

## سلسلة كتاب

❖ شرح ما في المنشور السابق؛ والذي هو:

فالزيادة [ غير المشروطة ] في أداء القرض؛ ليست ربا!

❖ وبيان ذلك :

○ أنه إذا اقترض شخصٌ ما من شخصٍ مبلَّغاً؛ على أن يرده بعد مدة، فلما جاء الأجل؛ رد المقرضُ القرضَ وزيادةً عليه 🏷 [دون اشتراط مسبقٍ بينهما عند أخذ القرض]. فإن هذا ليس من الربا في شيء!

١- وهذا هو مذهب جمهور الفقهاء من: الحنفية، والشافعية، والمالكية، والحنابلة.  
٢- وهو مروي عن عبدالله بن عمر، وسعيد بن المسيب، والحسن البصري، وعامر الشعبي، والزهري، ومكحول، وقتادة، وإسحاق بن راهويه، وهو إحدى الروايتين عن إبراهيم النخعي.  
٣- واستدل جمهور الفقهاء: بما أخرجه الإمام مسلمٌ في صحيحه؛ عن جابر بن عبدالله؛ قال: {أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل جملي... وساق الحديث بقصته، وفيه: ثم قال: بعني جملك هذا. قال: فقلت: لا؛ بل هو لك. قال: بل بعنيه. قال: قلت: لا؛ بل هو لك يا رسول الله. قال: لا، بل بعنيه. قال: قلت: فإن لرجل علي أوقية ذهب؛ فهو لك بها. قال: قد أخذته. فتبلغ عليه إلى المدينة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: أعطه أوقية من ذهب وزيادة. قال: فأعطاني أوقية من ذهب؛ وزادني قيراطاً.  
وهذه زيادة في القدر.

٤- كما استدلوا بما ورد عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أن رسول الله استسلف من رجل بكرة، فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة، فأمر أبا رافع أن يقضي الرجل بكره، فرجع أبو رافع؛ فقال: لم أجد فيها إلا خياراً بغيراً رباعياً. فقال: أعطه إياه؛ إن خير الناس أحسنهم قضاءً.

(أ) فيجب على كلٍّ من المقرض والمقرض؛ أن لا يشترطاً أية زيادة عند الأداء...  
(ب) فلا يطلب المقرض من المقرض أية زيادة؛ حتى وإن كانت أقل من القليل!  
(ج) ولا يعد المقرض المقرض أية زيادة عند أداء القرض.  
(د) وهذا يكون من حسن الأداء والقضاء.  
(هـ) وإن كان ترك ذلك في هذه الأيام أولى؛ وذلك لقلة العلم بين الناس؛ ولئلا يتخذ حيلة وذريعة إلى الحرام؛ ولدرء الفتنة.. إلى أن يكثر العلم بإذن الله تعالى.

## سلسلة كتاب

\* فينقسم الابتلاء إلى قسمين؛ وهما 🏷 :

🏷 الأول: الابتلاء بالشدة؛ وهو مناط الصبر.  
🏷 الثاني: الابتلاء بالخير؛ وهو مناط الشكر.

## سلسلة كتاب

مختصرات علمية ( ٥ )

♦ الإحرام .. وملابس الإحرام:

يخلط كثير من الناس بين الإحرام .. والتهيو بملابس الإحرام.  
فيظنون أن التهيو بملابس الإحرام هو الإحرام نفسه .. وهذا خطأ!  
أما الإحرام؛ فهو: أن تنوي الدخول في نسك العمرة، أو نسك الحج؛ وتلفظت قائلاً: (لبيك اللهم عمرة) أو (لبيك اللهم حجة).. على أن يكون من الميقات المكاني.  
لكنك قد ارتكبت خطأً؛ وهو أنك أحرمت في ملابس عادية.

وعليك أن تلبس ثياب الإحرام بعد نزولك من الطائرة؛ وعليك فدية على التخيير، وهي: صيام ثلاثة أيام.. أو إطعام ستة مساكين؛ لكل مسكين نصف صاع من أرز ونحوه.. أو ذبح شاة. وعلى العكس؛ فإن لبست ملابس الإحرام؛ ولم تنو؛ فأنت لم تُحرم.

## سلسلة كتاب

♦ فأورادك في قراءة القرآن العظيم ثلاثة : ♦

♦ وُرُدُ القراءة = طلبًا للأجر والثواب...

♦ وُرُدُ الحفظ = طلبًا لشرف الحفظ...

♦ وُرُدُ المراجعة = طلبًا لتثبيت وتمكين الحفظ.

## سلسلة كتاب

♦ ففي كم يُقرأ القرآن الكريم؟ ♦

وردت الأحاديث الصحيحة ببيان المُدَد المتنوعة، التي يُقرأ فيها القرآن الكريم؛ وهي:

في أربعين.. أو في شهر.. أو في خمس وعشرين.. أو في عشرين.. أو في خمس عشرة.. أو في عشر.. أو في سبع.. أو في خمس.. أو في ثلاث.

## سلسلة كتاب

♦ مطالب الإنسان بين المشروعية والإمكان : ♦

فما يطلبه الإنسان في هذه الحياة؛ لا يخلو من أن يكون واحدًا من هذه الأمور التالية:

\*مباح متاح...

\*مباح غير متاح...

\*مباح غير مباح!

◀ ولن ترتاح حتى تُعرض عن المباح غير المباح...

◀ وتبتعد عن إهلاك نفسك، أو إرهاقها، في طلب المباح غير المباح!.  
فَع...

## سلسلة كتاب

♦ لوازم الدعوة: ♦

أخي الحبيب؛ اعلم إلى أي شيء تدعو الناس : ♦

(1) دعوة الناس إلى #عبادة الله تعالى #وحدّه لا شريك الله.

(2) دعوة الناس إلى #اتباع #رسوله صلى الله عليه وسلم.

- (3) دعوة الناس إلى **#أداء** ما **#افترض** الله تعالى **#عليهم**.  
 (4) دعوة الناس إلى **#ترك** ما **#نهاهم** الله تعالى عنه.  
 (5) دعوة الناس إلى **#التزكية**؛ المشتعلة على حسن الخلق وجميل الأدب.  
 (6) دعوة الناس إلى **#كشف** الشبهات **#ودحض** المفتريات.

\* وكل واحدة من هؤلاء؛ تحتها ما يناسبها من جنسها.



**فلا يفهم القرآن إلا مؤمن!**

- فمما أثاره بعض الملاحدة؛ من تشييب على قول الله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٨].  
 - فكان من خطبه وخطبه وتشغيبه؛ أن قال: [فأي بلاغة في مثل هذا القول؛ أكيد هنركبها؛ وهذا تحصيل حاصل؛ أومال هنتجوزها!]  
 - فكان البيان التالي 📌 :  
 [ 1 ] القرآن هدى للمتقين = وهو هداية دلالة وإرشاد .. وهداية توفيق وتأيد .. وكلا الهديتين حاصلتين للمؤمن .. فالمؤمن يقرأ القرآن مصداقاً ومعظماً؛ وإن لم يكن فاهماً.

[ 2 ] من أهم الأمور المصاحبة في تفسير الآية أو الآيات = اعتبار السياق .. وسياق الآية يشمل السابق واللاحق للآية - إن وُجد - فمن الآيات ما يكون لها سابق ولاحق .. ومن الآيات ما يكون لها سابق وليس لها لاحق .. ومن الآيات ما تكون بغير لاحق ولا سابق.

- [ 3 ] ومعنى هذه الآية التي معنا 📌 :  
 ( أ ) أن هذه المذكورات التي في الآية (الخيول والبغال والحمير) = قد خلقها الله تعالى وأوجدها.  
 ( ب ) وأن الله تعالى زاد أمراً آخر على خلقها = وهو أنه (سخرها وذلها) بحيث تكون منقادة مستسلمة لنا للركوب؛ وهذا من باب تعداد نعم الله تعالى على خلقه.  
 ( ج ) وأن الله تعالى قد نبه بذلك: على أن هذه المذكورات ليست للأكل.  
 ( د ) وذلك حتى لا يختلط حكمها بحكم ما قبلها من الأنعام؛ والتي هي للأكل .. وهذا ظاهر في الآيات السابقة على هذه الآية .. فقولُه: (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ) عَطَفَ عَلَى (الأنعام). أي: وَخَلَقَ الْأَنْعَامَ لِكَذَا وَكَذَا، وَخَلَقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِلرُّكُوبِ.



**فالإيمان عند أهل السنة: أنهم يقولون = الإيمان قول وعمل.**  
 وتقرير ذلك؛ أنه في مقابلة أقوال هؤلاء القوم 📌 :  
 فالمرجئة يقولون: الإيمان = قول.  
 والجهمية يقولون: الإيمان = المعرفة.

## سلسلة كتاب

سمات وقواعد منهج السلف في العقيدة:

\*فباختصار، وليس بطول كلام؛ هذا مجمل سمات وقواعد منهج السلف في العقيدة...

\*وهذا المجمل مجموع في أربع قواعد؛ هي :

- ١- الاعتماد على الكتاب والسنة في أصول المسائل وتفريعاتها.
- ٢- اتباع سلف الأمة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان.
- ٣- عدم عرض شيء من ذلك على الآراء والأهواء والعقول والمنطق.
- ٤- الحذر من البدع وأهلها.

## سلسلة كتاب

فمتى تكون الخلوة بالمعقود عليها خلوةً صحيحةً؛ يترتب عليها أحكام الدخول :

عقد القران .. الخلوة بالمعقود عليها .. الدخول بالمعقود عليها.

فهاهنا ثلاثة أمور مهمة؛ وهي:

١- حصول عقد القران...

٢- مجرد الخلوة بها...

٣- حصول الدخول بها.

فلا يكون الدخول الشرعي - والذي يترتب عليه آثاره الشرعية - بمجرد الخلوة بإطلاق.

وإنما يكون الدخول الشرعي: بالخلوة الصحيحة؛ المفضية إلى الجماع.

والخلوة الصحيحة: هي اجتماع بين رجل وامرأة (زوجان عاقدان)؛ في مكان يأمنان فيه من اطلاع

الغير عليهما؛ بحيث لو أراد الزوج الدخول بها لفعل .. ولم يوجد مانع من الدخول الحقيقي بينهما؛

لا حقيقي ولا شرعي ولا طبعي.

فالتقيل؛ أو الخلوة الخالية من الوطء: لا تترتب عليه أحكام الدخول.

فالخلوة: إما أن تكون خلوة صحيحة .. وإما أن تكون غير صحيحة.

فالخلوة الصحيحة = المقصود بها: الخلوة التي يترتب عليها الدخول بالمعقود عليها. (وإن تعذر

الوطء؛ ولم يحصل).

والخلوة غير الصحيحة = هي الخلوة التي لم يُقصد بها الدخول بالمعقود عليها. (وإن حصل وطء

تكون خلوةً صحيحةً).

## سلسلة كتاب

«فإنَّه تعالى أمر في الصلاة بأشياء :

بإقامتها: بقوله: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ} [البقرة: ٤٣].

وبالمحافظة عليها: بقوله: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ} [البقرة: ٢٣٨].

وإدامتها: بقوله تعالى: {الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ} [المعارج: ٢٣].



وبأدائها في أوقاتها: بقوله عزّ وعلا: {كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا} [النساء: ١٠٣].  
 وبأدائها في جماعة: بقوله تعالى: {وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ} [البقرة: ٤٣].  
 وبالخشوع فيها: بقوله تعالى: {الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} [المؤمنون: ٢].»

## سلسلة كتاب

فضلاً؛ اقرأ .. وع :

\* فأنت مسير في فتن - بلايا ونعم - أرادها الله تعالى = كوناً وقدراً ...  
 \* ولكن الله تعالى أمر بالاتباع؛ ونهى عن المخالفة = شرعاً ديناً ...  
 \* فأنت مخير في متعلق الأمر والنهي = تكليفاً وتعبداً:  
 - إما جزاءً وفاً .. وإما جزاء من ربك عطاءً حساباً.

فالإنسان = مسير .. مخير .. مكلف!

## سلسلة كتاب

﴿فاعلم أنه لا جديد في الإسلام .. ولا جديد في الأحكام .. ولا جديد في العلم...﴾

وإنما يكون التجديد في: الوقائع .. والتلقي .. والأداء!

## سلسلة كتاب

حول الدليل؛ والاستدلال؛ والدلالة على الحكم من السنة:  
 فمما يثبت به الحكم من الأدلة: نصوص الكتاب والسنة.  
 فأما نصوص الكتاب: فيثبت الحكم بالدليل قطعي الورود.. قطعي الدلالة.  
 وأما نصوص السنة :

- ١- فنص صحيح صريح = حكم قطعي.
- ٢- ونص صحيح غير صريح = حكم ظني.
- ٣- ونص صريح غير صحيح = حكم ظني.

فَع...  
 ...

## سلسلة كتاب

فاعلم؛ أن الزهد ليس عدَم المال؛ بل عَدَمُ احتفال القلب بالأموال؛ وإن كانت في ملكه...  
 وعلى هذا: قد يكون أغنى الناس زاهداً .. ويكون أفقرُ الناس عَرِيّاً عن ذلك؛ إذا كان حريصاً!

## سلسلة كتاب

فَالسُّنَّةُ: هِيَ مَا صَدَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ غَيْرُ الْقُرْآنِ؛ مِمَّا يُفِيدُ حُكْمًا شَرْعِيًّا. وهي على هذا النسق: ➡ :

- [ 1 ] سنة التشريع والاتباع = ( أ ) سنة الفعل: ومنها: الإيجاب .. والاستحباب .. والإباحة.
- [ 1 ] سنة التشريع والاتباع = ( ب ) سنة الترك: ومنها: التحريم .. والكراهة.
- [ 2 ] سنة الاقتداء = ومنها: سنة الخصوصية .. وسنة التأسي.

## سلسلة كتاب

فهذا توجيه وبيان وحيية السنة: ➡ :

- ١-فاعلم؛ أن الدين = وحي؛ أُوحيَ به إلى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...
- ٢-واعلم؛ أن الرسالة وحي... ➡
- ٣-وَكُلُّ مَا سَنَّهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ = فَأَلْفَرَانُ يَأْمُرُ بِاتِّبَاعِهِ فِيهِ؛ وَالْمُؤْمِنُونَ مُجْمِعُونَ عَلَى ذَلِكَ... ➡
- ٤- وَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَحْيُ الْقُرْآنِ؛ وَوَحْيٍ آخَرُ هُوَ الْحِكْمَةُ؛ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ}. وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ: {كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسُّنَّةِ؛ فَيَعْلَمُهُ إِيَّاهَا؛ كَمَا يَعْلَمُهُ الْقُرْآنُ...}.

## سلسلة كتاب

♦ رؤوس أقلام...

﴿في تسهيل التوحيد بالاختصار المفيد:

- \*الله واحد؛ لا ثاني له، ولا شريك له، ولا ند ولا نظير ولا كفو له.
- \*الله متفرد بالأسماء الحسنى؛ والصفات العلا.
- \*الله له صفات ذاتية؛ وصفات فعلية.
- \*الله لا شبيه ولا مثيل له.
- \*الله حي قيوم.
- \*الله مصور خالق باريء.
- \*الله مدبر رازق معين.
- \*الله يعلم السر وأخفى.
- \*الله متكلم.
- \*الله على كل شيء وعلى ما يشاء قدير.
- \*الله يحيي ويميت ويبعث ويحاسب ويجازي.
- \*الله لا معبود بحق سواه.
- \*الله واحد في ألوهيته، واحد في ربوبيته، واحد في أسمائه وصفاته.
- \*الله له ملك السموات والأرض.
- \*الله مالك يوم الدين.

## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

١٠- د. محمد حاج عيسى الجزائري  
موسوعة اعراف دينك للعلوم الشرعية

اقرا  
اقرا يا ايها الذين آمنوا  
اقرا يا ايها الذين آمنوا



### هل شرع الجهاد من أجل الجوع والعطش

يقول محمد الغزالي رحمه الله: "ولقد تعمدنا أن نفصل بعض التفصيل في هذا المعنى لأن السير توماس ارنولد ذكر كلاما لا ندري أننقم منه؟ أم نضحك عليه؟ أم نضرب صفحا عنه باعتباره لغوا لا يمت للتاريخ العلمي بسبب؟ هذا الكلام يدور حول تعليل الفتوح الإسلامية بدوافع اقتصادية ، أي أن العرب كانوا جياعا في جزيرتهم، ثم خرجوا بقيادة محمد وخلفائه بحثا عن القوت! والغريب أن لفيفا من المستشرقين يكرر هذا القول ، ولا نقف طويلا لنعلق على هذا السخف...جوع وحرمان وتطلع إلى ما في أيدي الجيرة الغنية المستضعفة!! هذه هي بواعث الفتوح الإسلامي كما نقلها السير توماس ارنولد...ولما كان هذا الكلام لا يرتفع الى درجة العلم الذي يناقش فنحن نهمله"

مع الله دراسات في الدعوة والدعاة ص ١١٥-١١٦ ، ١١٩  
ويقول أيضا: "غير أن اغلب المستشرقين أبى الاعتراف بهذه الحقيقة ورأى أن يلتبس تفسير لما حدث فقال : أن جفافا سيئا حل بجزيرة العرب على عهد البعثة المحمدية وعقبها وجعل العرب يتحولون إلى جيرانهم زرافات ووحدا يطالبون القوت ، ويفرون من المجاعة الى أرض الهلال الخصب في سوريا والعراق، ويبدو أن خبر هذه المجاعة العربية نمت إلى المستشرقين وحدهم فلم يذكره أحد من الناس."

مائة سؤال عن الإسلام ص ٢٨٣-٢٨٤

ويقول فليب خوري حتي المستشرق اللبناني وهو يتحدث عن غزوة بدر: " وأول مشكلة توجب حلها -اي في المدينة- إنما كانت إطعام الفقراء من المهاجرين وايوائهم، فراح [أي النبي صلى الله عليه وسلم] يوزعهم بين الأنصار ، ولكن بعد سنتين وجدت المدينة المضيفة نفسها على حافة الانهيار ، أولا لسوء الحال الاقتصادية ، وثانيا لأن موارد المدينة كانت محدودة ، فكانت عيون أهل المدينة تتطلع إلى القوافل المكية الراجعة من سورية حاملة البضائع، وفي جيوب أصحابها الدنانير، كانت القوافل المكية اغراء لم يتمكن أهل المدينة من مقاومته " الخ.

تاريخ العرب لفليب حتي نقلا عن مقال أسباب غزوة بدر الحقيقة والشبهات في موقع بوابتي.  
وقد رجعت إلى تاريخ العرب المطول وكذا الموجز ولم اهتد الى الكلام في مظانه..  
والرد على هذه الشبهة التافهة يجده كل مسلم وكل قارى لكتب السيرة المعاصرة، سواء في شرح الأسباب الحقيقية للغزوة ، أو في شرح مفهوم الحرب الاقتصادية أو الجهاد الاقتصادي في الإسلام.

ذهب المستشرقون وبقي كلامهم يردده المغفلون

## سلسلة كتاب

حرفوا كلمة الألباني من السياسية ترك السياسة فحرموا أنفسهم من فقه السياسة الشرعية، ومن فقه الواقع والعيش مع هموم الأمة، وخدروا أتباعهم حرموهم من شيء اسمه الوعي وأوقعوهم في شرك الغفلة.

ثم إنهم فجأة انقلبوا رأسا على عقب فصار حديثهم كله في السياسة، ولا شأن لهم إلا الحديث في السياسة، لكنها ليست سياسة شرعية لأنهم لم يدرسوها ، ولا هي سياسة مطابقة لواقع لأمة واحوالها، لأنهم ضلوا من قبل المهتم بأحوال المسلمين وواقعهم.

إن الألباني رحمه الله انتقد الذين دخلوا السياسة من غير بابها وفي غير وقتها فتنزلوا عن الأحكام الشرعية ولم يغيروا شيئا بل تغيروا ، وهؤلاء الذين يدعون أنهم على نهجهم أيضا قد دخلوا السياسة فغيروا العقائد فضلا عن الأحكام وحرفوا بابا من أعظم أبوابها اسمه الولاء والبراء، وهم أيضا دخلوا السياسة من غير بابها ومع جهل مطبق بالواقع والواجب الشرعي في الواقع؛ فصاروا ألعوبة في أيدي بعض الناس وأضحوكة عند جميع الناس.

فيقال لهم دعكم من السياسة، فإن من السياسة ترككم السياسة لأن من حسن الإسلام تركه ما لا يعنيه، والسياسية ليست تعنيكم.

دعكم من السياسة لأن من السياسة أن تترك أمورها لكبار أهلها الذين درسوها نظريا وواقعيا، وأنتم تقولون أنكم لستم كبارا في العلم ولا أنتم من أهل السياسة الشرعية.

## سلسلة كتاب

### الخوارق - وغزوة مؤتة

وأنت تقرأ فقه السيرة للغزالي رحمه الله ، تلمس منه تحرزه الشديد في جانب خوارق العادة، من معجزات وكرامات، فهو يؤكد أنها لا يمكن أن تكون غاية للمكاف ومطلبا وهذا حق ولا شك ، ويؤكد أنها عندما تحدث إنما يحدثها الله إكراما للعباد الذين استقرغوا الوسع في اتخاذ الأسباب المادية ، ولا يمكن أن تحدث للكسالي تاركي العمل والاجتهاد، وهذا عين الصواب بلا ريب ، وقد أهمل ذكر بعض الروايات التي لا يمكن توثيقها وإثباتها علميا ولا تثريب عليه في ذلك، بل قد نشاركه في موقفه، ولكنه بالغ في الأمر حتى ترك أشياء ثابتة يقينا وأنكر بعضها غفر الله له، ولعله قدر أن الافراط من سرد تلك الأخبار كان سببا في دعم التفكير الخرافي الذي سيطر على العقل الإسلامي في العصور المتأخرة، حتى حل بالأمة ما حل بها، ولقد بالغ في الخط من الخوارق وانتقد ذكر الكرامات في باب الاعتقاد وقرر أنها لا تعدوا إن صحت أن تكون أحداثا تاريخية، وهذا موقف خلط فيه بين حق وباطل ، وذلك أن أعيان الكرامات التي تذكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم للصحابية والتابعين ومن بعدهم لا تعدوا أن تكون أخبارا تاريخية لا يمكن بحال أن تكون جزء من العقيدة الإسلامية، وأما جنس الكرامة وإمكان وقوعها وأنها حاصلة لمن صح إيمانه واتباعه فهذا داخل في مسائل الاعتقاد وإن لم يكن معدودا من الأصول الكبار، إلا أنه يندرج في دلائل نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم، فالملاحظ أن الشيخ الغزالي من فرط حرصه على التحرز من الورطات التي وقع فيها المتصوفة المتأخرون، ومن حرصه على بعث العقل الإسلامي وانهاشه، قد أنكر معجزات نبوية شهيرة وتجاهل في السيرة وقائع عديدة مندرجة في هذا السياق. وإن الذي دفعني إلى تسطير هذه الكلمات أني رأيت الشيخ الغزالي رحمه الله لما تعرض لغزوة مؤتة- أو سرية مؤتة- لم يحرك ساكنا أمام تلك الأخبار التي تناقلها عدد من أهل السير حول عدد

عسكر الروم ومن والا هم من العرب ، حيث اعتمد قول من حدد عددهم بمائة ألف من الروم ومثلهم من نصارى العرب، بينما كان عدد المسلمين نحو الثلاثة آلاف فقط ، مما يعني أنهم كانوا أكثر من سبعين ضعفا (ص ٣٦٥ ، ٣٦٧ ط رحاب).

ثم قوله رحمه الله وهو يوحى بهزيمة الروم وانتصار المسلمين رغم فرارهم (ص ٣٦٨): "والعجيب أن الرومان أعياهم هذا القتال، وأصيبوا فيه بخسائر كبيرة؛ بل إن بعض فرقهم انكشف، وولّى مهزوما. واكتفى خالد بهذه النتيجة، وأثر الانصراف بمن معه."

إن هذا الرقم الأسطوري مصدره ابن اسحاق الذي ذكره في مغازيه بلا إسناد (٥٠٥/٢ طبعة المزيدي) ثم تناقله بعده كثير من المؤرخين مقلدين له، بينما ذكر الواقدي وكاتبه ابن سعد (١٩٢/٢ دار صادر) أن مجموعهم مائة ألف.

ولم يحدد آخرون العدد واكتفوا بأنها جموع كبيرة ومنهم موسى بن عقبة ، وهذا الذي ينبغي أن يعتمد.

يزداد العجب أن ابن اسحاق سمى الشهداء فيها وهم اثنا عشر صحابيا فقط ، وتبعه الناس على ذلك فكيف يصح هذا ، مع ما سبق ذكره.

ومما ينبغي إلى أن هذا العدد مبالغ فيه أن عدد الروم الذي حشد في غزوة تبوك بعدها بلغ أربعين ألفا فقط ، حشدوا هذا العدد لمقابلة ثلاثين ألفا من المسلمين، وليس ثلاثة آلاف. ورد هذا العدد في معجم الطبراني (٢٣١ / ١٨) وأقره ابن حجر في الفتح (١١١/٨)

وطريق التحقيق في عدة الجيش أقرب إلى الاستحالة نظرا لغياب الوثائق المفيدة في ذلك، ولكن يكفي لرد هذا التضخيم المبالغ فيه المقارنة بعدد الروم في غزوة تبوك بعدها ، والتأمل في عدد الشهداء الذين لم يذكر غيرهم.



### تفريع على المنشور السابق

انتشر في الأيام الماضية افتراء أحد نعال السلاطين المجرمين على الشيخ العثيمين رحمه الله وأعلى درجته في عليين بأنه يكفر المنتسبين للأزهر ، وقد رأيت ردودا كثيرة وطئت تلك النعل وعرفت بمادة صنعها ووظيفتها وكشفت زيف الافتراء من خلال كتابات العثيمين وصوته، فلم أر داع لأكتب في الموضوع ، والبارحة ظهر لي منشور لصديق (ألغيت صداقته) يسمى نفسه بما ترجمته طفل إذا ترجم إلى لغة اعجمية ونسب نفسه الحنبلي، كل منشوراته في التكفير لأعلام الأمة وأتمتها كتابة، ونقلا لصوتيات نكرة (لعله هو نفسه ) وقد تضمنت بعض مناشيره تكفير كل من لم يكفر الأشاعرة لا فرق بين قديم ومحدث، وممن نالته سهامه الشيخ العثيمين ، والجرم الذي اقترفه العثيمين رحمه الله دفاعه عن النووي رضي الله عنه وغيره من أعلام الأشاعرة الذين لهم قدم راسخة في العلم .

لقد هالني ما ينشره (كاتب الأساطير) الحنبلي هذا بأسلوب المطرقة في فكرة واحدة ، وتجارب كثير من أصدقائه إعجابا وتأويلا... ثم ذكرت حوادث مشابهة منها بداية حملة انكار كروية الأرض ونشر فكرة كونها مسطحة، التي قادتها حسابات مشابهة ، كل روادها همهم تكفير الأمة وأعلامها حتى اعيد نشر عقيدة الكنسية وفكر بعض المتكلمين المسلمين على أنه عقيدة اسلامية محورية يعقد عليها الولاء ويبني عليها التكفير... ومع الأسف خفة عقول كثير من الناس وطيشهم جعلهم ينساقون إلى تلك المقولات البالية التي يكذبها الحس قبل الدلائل العقلية والعقلية، واختفت تلك الحسابات وبقيت الفكرة مع الأسف الشديد.

لذلك أؤكد على إلغاء الصداقات مع هذه الأجناس والامتناع عن التفاعل معها ، لأن عامة الناس تغتر بكثرة السواد ، ولو كان عدد الأصدقاء والمتابعين أو المعجبين أو المعلقين



## سلسلة كتاب

### نصيحة لمن يريد الفائدة من الفيسبوك

لا تطلب صداقة ولا تقبل صداقة أصحاب الحسابات ذات الأسماء المستعارة إذا لم تعرف أشخاصهم ، واخص بالحكم من ينشر مواد دينية علمية عالية المستوى، أو قضايا عقدية خطيرة أو سياسية تهم الأمة، وقد تبدو للناظر مفيدة وقد تكون مفيدة فعلا، وذلك ان الدين وأحكامه لا يؤخذ الا من هو معروف بعينه ثم علمه وعدالته، ولا يؤخذ من أبي فلان وعلان ولا معنى لتعريفه بنفسه انه فلان الحنبلي أو الحنفي، أو السلفي أو الناجي، أو طريق الهدى أو الجنة. فقد كثر نشر الكفر وألوان الضلال وأسباب الفتنة والتفريق بين المسلمين. والدعاة إلى الله لا يمكنهم أن يشتغلوا بمناقشة كل هذه الأشباح ، التي قد يكون أصحابها كفره منافقين، وعملاء مأجورين، أو صبيان متعالمين متسلقين. والمرء قد يقرأ أو يسمع الضلال ولا يقف على من يصوبه أو ما يصوبه، فينقلب إلى داعية للضلال والفساد ويستع الخرق على الراقع.

## سلسلة كتاب

وجدت في الماسنجر سؤالاً قديماً لم انتبه له يسأل صاحبه عن حكم صنيع بعض الأساتذة في الجامعة وطلاب الدكتوراه؛ حيث يدرجون في مشاركاتهم في الملتقيات أو ما ينشرون في المجلات أسماء زملاء لهم الذين لا اسهام لهم في تلك الأعمال، على أن يدرجهم زملاؤهم أيضا في اعمالهم ومشاركاتهم، وذلك لتعزيز انتاجهم العلمي الذي يؤهلهم للتوظيف أو الترقيات.. وكان الجواب : غشاشون مجرمون وسارقون منتحلون، يستحقون العقوبة الشديدة، وكل ما ينالونه من مقابل مادي بهذه الوسيلة القذرة فهو حرام.

## سلسلة كتاب

### إعادة نشر

الفوائد والتعليقات (١) على كتاب التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه للسرقي

1- موقف مالك رحمه الله من الأغاليط وتفسير معناها.  
قال ابن القاسم، قال مالك: كنا نختلف إلى ربيعة ونحن أربعون معتما فما نجب منا إلا أربعة، أما أكبرنا فجعلته المنية ، -قال ابن القاسم: يعني كثير بن فرقد - وأما الثاني فغرب نفسه وأضاع عمله - قال ابن القاسم : يعني عبد الرحمن بن عطاء - وأما الثالث فشغل نفسه بالأغاليط، وربما قال: أفسدته الملوك - قال ابن القاسم : يعني عبد العزيز بن عبد الله الماجشون - قال ابن القاسم: وسكت مالك عن الرابع فكنا نرى أنه يعني نفسه. (ص ٨١-٨٢)  
قلت : ابن الماجشون من أقران مالك سنا وعلمنا وانتهت إليهما رئاسة الفتوى بالمدينة ، وكان بينهما ما بين الأقران من المنافسة والاختلاف ، ومما كان مالك رحمه الله ينتقده أشد الانتقاد طريقة أهل الرأي في الفقه التي تتجاوز الاتباع إلى التفريع على ما ليس بحجة من أقوال التابعين وما اختلف فيه الصحابة وهذا قد يتضمن الفتوى فيما لم يقع ، وقول مالك رحمه الله : "شغل نفسه

بالأغاليط" إنما يعني هذا النوع من الفقه، وقد سئل مالك رحمه الله عن طلب العلم: أفريضة هو؟ فقال: لا ولكن يطلب ما ينتفع به ولا يطلب الأغاليط والإكثار (١)، فدل أن مراده بالأغاليط هو العلم الزائد عما هو فريضة ولا ينتفع به، وهو الفقه الافتراضي .

ومما ذكره ابن حبان في وصف ابن الماجشون قوله: "وكان فقيها، ورعا، متابعا لمذاهب أهل الحرمين، مفرعا على أصولهم، ذابا عنهم" (٢). ومعنى كلمة "مفرعا على أصولهم" تدل على اتباعه منهج أهل الرأي من التخريج على الفروع، والقياس على غير النص والاجماع ولعل مما يفيد في تفسير ما ينقمة مالك على ابن الماجشون ما نقله القاضي عياض عن بعضهم أن ابن الماجشون سبق مالكا إلى تأليف كتاب سماه الموطأ وأنه ضمنه "كلاما بغير حديث فلما رآه مالك قال ما أحسن ما عمل ولو كنت أنا لبدأت بالآثار" (٣) فانتقده لتدوينه الرأي من غير ذكر الأدلة التي يبني عليها، والذي صنعه مالك في موطنه هو تقديم الأحاديث والآثار التي هي أصل العلم، رحمه الله رحمة واسعة.

وأما السرقسطي فقال في تفسيره: عن بعض أصحاب مالك أن الفقهاء كانوا يدعون للأمر الحادث فيكونون على اتفاق حتى يقول ابن الماجشون: أرايتم القول الذي قلتم لو أن قائلًا قال لكم كيت وكيت؟ ما كنتم قائلين؟ فإن قلتم على أصلكم كذا وكذا قال لكم بل الأمر على كذا وكذا.. (٤). وهذا يرجع إلى معنى زائد على ما ذكر وهو طرح الشبهات والاعتراضات والتشكيكات على الأقوال، وأما الاعتراض بالاحتمالات الممكنة فيرجع إلى الفقه الافتراضي، والعلم عند الله تعالى

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (١/ ١١٧)

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧/ ٣١١)

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٢/ ٧٥)

(٤) التسمية والحكايات (٨٣).



## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦ هـ

١١- الإعلامى مدحت أبو الذهب  
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



اقْرَأْ بِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ



دائما أقول دور المنافقين هو إشعال  
النيران وتأجيج الفتن وهذا مرفوض  
تحت أي مسمى وإن ادعى صاحبه  
حب الوطن  
فمحبتك لوطنك لا تستدعي سبك لغيره  
وأقول دور العقلاء هو البحث عن  
نقاط الالتقاء والحرص على جمع  
القلوب وتوحيد الكلمة والبحث عن  
المصالح المشتركة  
كم نخسر حين نصدر المنافقين  
ليتكلّموا بالسنتنا  
وكم نكسب حينما يتحدّث العقلاء  
اللهم أدم الألفة بين المسلمين واكتب

أحمد موسى - Ahmed M... ٠٥٠ ديسمبر ٢٤  
الإرهابى أبو محمد الجولاني قائد جبهة النصرة سابقا  
( هيئة تحرير الشام حاليا فرع تنظيم القاعدة ) غيروا  
إسمه الى أحمد الشرع ..... فاكربن إن الناس هتنسى  
أوامره بقطع الرقاب وحرق الناس فى الرقة والموصل  
وإدلب عندما كان مع الإرهابى أبو بكر البغدادي ، لا  
تنسوا عن جرائم تنظيمه مع النساء عرض المزيد  
٩٨٩ ٣٢٩ ١,٩K ٣٢٨K

أحمد موسى - Ahmed Mousa... @... ٨٠ د  
توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي ، بتهنئة الى الرئيس  
السوري أحمد الشرع ، على توليه رئاسة الجمهورية  
العربية السورية خلال المرحلة الإنتقالية ، وتمنى له  
النجاح لتحقيق تطلعات الشعب السوري نحو مزيد من  
التقدم والازدهار ...

لأمتنا الخير والعدل والحق والإزدهار

سلسلة كتاب

الآن أنهيت مكالمة مع رجل يسأل عن قناة المحبة

وعرفت أنه سمع عنها ولم يشاهدها وشعرت أنه ليس مسلما وكان غاية في الأدب  
ويرجو أن يعرف تفاصيلها وأظهر إعجابه الشديد باسمها  
ولما عرفت أنه غير مسلم شرحت له سريعا الهدف منها  
حينما أنشأتها واخترت لها هذا الإسم كان هدفي الأصلي إيضاح أن الإسلام دين المحبة  
بل إن المحبة شرط أصلي من شروط لا إله إلا الله السبعة  
العلم واليقين والقبول والإنقياد  
والصدق والإخلاص و ( المحبة )  
وهي أحد أركان العبادة كمال ( الحب ) مع تمام الذل

وشرحت له أنه لا إشكالية عندي مطلقاً مع من لا يحارب ديني ولا يكون ضد وطني  
المحبة إسم نفيس ولا معنى للحياة بدون المحبة بأقسامها وأنواعها المختلفة  
وكلها جميلة وممدوحة  
ولا أتخيل أن هناك حي يستطيع العيش بدون محبة  
يسر الله إعادة بثها

## سلسلة كتاب

طريق الحق والهداية وطرق الشر  
والغواية

كل من اتخذ الذلة طريقاً ومنهجاً  
يستحيل عليه أن يفهم أو قل لا  
يحب أن يفهم أن ما حدث في  
سوريا وفلس/طين أول خطوات  
النصر

التقي منهم - وهم قليل - يستغرب  
ويحدث نفسه

هل طريقتنا خطأ حقاً بعد كل هذا  
التنظير وهل ضحك علينا شيوخنا  
!!؟

والمناققون والمتلونون منهم -  
وهم كثر - يصطفون مع العدو  
بأقوالهم ويتهمون بكل نقيصة من  
رفع الله شأنهم

قال المؤمنون لإخوانهم الدم الدم



هذا موضوع العرب ما راح يقبلوا فيه

انقر للتوسيع

والهدم الهدم حتى في حالة عجزنا فنحن منكم وأنتم منا  
وقال المنافقون لأعداء الله الدم الدم والهدم الهدم أنتم منا ونحن منكم ولو عجزنا عن معاونتكم  
بأفعالنا فلا زالت ألسنتنا حداد غلاظ تسلق الشرع وإخوانه وتحرف الشرع وأركانها وتطعن في  
خلص أهل فلسطين وتلوث صحيح الدين  
ولن يغفل التاريخ إلى يوم العرض عن هدنة بين غزة وجميع أهل الأرض  
فاللهم أدم علينا وقوفنا مع الحق وأهله وبغض الشر وأهله  
واحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل مكروه وسوء

## سلسلة كتاب

مصطلح السلفية الأصل تحمل  
الكثير من المجانين  
كافر مرة واحدة يا أهبل  
ما هي القواعد والأصول التي بها  
حكمت هذا الحكم؟؟!!  
نعوذ بالله من الجرأة على تكفير  
الناس بالباطل والزور والجنان



## سلسلة كتاب

لسان حال ابن سلمى  
يا حسرة عليا  
نسوية وانتسونت  
تدليس ودلست  
قذارة واستقذرت  
تحريف وحرقت  
خيبة وخبت  
كل ده ولسه مفيش حد شايفني  
يا ولاد ال نفسي اكون حاجة  
خدوني معاكم  
إن شا الله حتى أكون وكيل  
وزارة  
متسبونيش كده

امشي يا له  
مصر بلد عظيمة لا تقبل عرر



خارج من الأنفاق يتفشخر!  
وهو زي الفار مش أكثر!  
لو شاف عدوه قوام يتبخرا!  
لو شاف أخوه عليه يتشطر!  
وعجبي

## سلسلة كتاب

هل تتخيل أن هناك من يشمت في المصائب؟!  
نعم أعلم الكثير يشمت لأنه وجد كل إجرام وجبروت وطغيان ممن وقعت عليه المصيبة  
فهل عرف كل أمريكي كم يبغضهم العالم جراء سياستهم في منطقتنا العربية



يكفي وقوفهم مع الصه اينة في كل موضع  
اللهم أرنا فيهم بأسك وانتقم منهم واشف صدورنا وصدور أهلنا في غرة



أكره الشر والسوء يحدث لغيري ولو خالفني في أخص شيء ( الدين أو الاعتقاد)  
لكن إن كان هذا الشر والسوء يبعده عن أذيتي وعن الإفساد في الأرض والتأمر على عباد الله  
فأكيد ستكون نظرتي مختلفة  
ويكون إشغاله بنفسه والقيام على شؤونه نتيجة لكوارث زلازل براكين حرائق مثلاً فيكون كل  
ذلك جند من جنود الله  
حينما نعجز عن رد الإعتداء على من بغى على بلادنا وتعدى عليها فيقينا كل ما يرسله الله عليهم  
جند من جنده  
لذلك نسعد لكل ما حدث في أمريكا الآن  
وحرقت الله قلوبهم كما أحرقت قلوبنا على إخواننا



### أخي الجاهل ( زي حالاتي )

فضلاً أسكت

فإنه أسلم لك عند ربك بدلاً من الفتيا بلا علم  
فقد جمع الله القول عليه بلا علم مع الشرك بالله والفواحش والإثم والبغي بغير الحق  
( قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشرکوا بالله  
ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون )  
هل تعلم أنه لو دخل أخ يستقي ويسأل أو أخت تريد أن تعرف أمراً معيناً أو مسألة ما  
وقد تكون هذه المسألة بالنسبة لك جانبية أو هامشية أو فرعية  
لكنها بالنسبة للأخ أو الأخت قضية كلية ومسألة أصلية أساسية قد تبني عليها حياتها كلها  
ثم تدخل بحماقة وجهل فتفتي بغير علم أو تستهزئ أو تتهم بغير علم وأنت لا تلقي بالا بما قلت  
وقد يؤثر ذلك تماماً في حياة من سأل  
وقد يكون سبباً لخراب بيت أو هدم أسرة  
أو ترك بنتاً بلا زواج لأنها سألت ووجدت أحماً يفتي أو جاهلاً يستهزئ أو يحذر  
هذه الأمور في غاية الحساسية وفي غاية الأهمية  
فأرجو ألا تتجراً على الحديث بغير علم  
قد تكون الفتاة أو المرأة وجدت من يتقدم لها ولكن به أمر ما في شكله أو صفته وهي تراه أكمل  
الناس في عينيها ثم تدخل ولا تبالي وتهذي فتصدها عنه وتتركه  
وقد تظل سنوات وسنوات ترجو الزواج وتندم أنها تسرعت ورفضته بسببك  
فهل تنتجو بهذا الإثم أمام ربك !!!  
أو دخل رجل يسأل عن فتاة لكن بها شيء أو في أهلها شيء فتدخل تحذر وتخوف بلا علم فيعرض  
المتقدم  
فهل تراك ناجياً !!

هذا شأن الحمقى الذين يحملون أوزارهم وأوزار الذين يضلونهم بغير علم  
والأعجب من هذا الأحمق  
بل العجب العجيب أن يتدخل أعزب لا يعرف الزواج ولم يجربه ويدخل يتكلم بملء فيه  
فقد ينصح متزوج بترك زوجته  
أو زوجة بمغادرة بيتها وترك زوجها  
لو لم يجد المستفتي أجوبة على سؤاله  
ووجد فقط دعاء بتفريج الكرب وتيسير الأمر والدلالة على أهل العلم سيذهب بعد ذلك إلى أهل  
التخصص ويعرف منهم ماذا يفعل  
فلا تورط نفسك يا مسكين  
ومن صمت نجا



### أوس السلوم لعنة الله عليه

عزرائيل صيدنايا  
لم يفارق ذهني كثيرا وهو معلق على المشانق وقد ضرب بالأحذية والأرجل والأيدي وشفا الله  
صدري وتمنيت أن أكون مشاركا لإخواني وهم يشفون بإذن الله قلوب عباد الله المعذبين على يديه  
بمجرد رؤيته مذلولاً صاغراً مشنوقاً  
وتذكرت ويا ربي مما تذكرت  
هل نفع هذا الخنزير مقالة أنا كنت ( عبدالمأمور )  
حجة نجاسة كنجاسة قلب من يقولها وكأنها سينجو أمام ربه حينما ارتكب كل الموبقات من قتل  
وتعذيب وانتهاك الحرمات تحت مسمى أنا كنت ( عبد المأمور )  
وما أكثر السلوم في الناس وما أكثر هؤلاء العبيد سواء قالوها بلسان حالهم أو مقالهم  
أسوق لنفسي ولك قصة بل عبرة  
سيدي الحبيب عبدالله بن حذافة السهمي الذي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم أمر حذافة من هم تحت يديه أن يوقدوا نارا ففعلوا  
قال لهم ألسنت أميركم وقد طلب منكم رسول الله أن تطيعوني هيا ألقوا أنفسكم في النار  
فهم بعضهم حقا أن يلقي بنفسه فيها وقال البعض إنما أسلمنا لننجوا منها في الآخرة فهل سندخلها  
في الدنيا قبل الآخرة ورفضوا  
فقال سيدي صلى الله عليه وسلم على من أرادوا أن يلقوا بأنفسهم فيها ( والله لو دخلوها ما خرجوا  
منها إنما الطاعة في المعروف )  
الطاعة في المعروف  
فين  
والله في المعروف وليس في أذية الناس  
وليست في قتل الناس وتعذيبهم  
قال العلامة الكبير ابن القيم في هذه القصة عن أن يلج النار وتعليقا على كلام سيدي الرسول  
صلى الله عليه وسلم  
( لو دخلوها ما خرجوا ) أي سيدخلون نار الآخرة  
قال  
إذا كان هذا جزءا من عذب ((((( نفسه ))))) طاعة لولي الأمر فكيف بمن عذب (((( غيره )))))  
طاعة لولي الأمر ؟!!!!  
فقط تخيل مصيبتك

تخففوا  
يكفي ما يحمله المرء من أخطاء فهل سيحمل أخطئه غيره أيضا  
اهرب  
لا خلاص لك يوم القيامة إلا باتباع الشرع وليس مخالفة الشرع بالإدعاء الأحق الخبيث طاعة  
ولي الأمر في الباطل وتقول أنا كنت ( عبد المأمور )  
سيهرب أمرك في الدنيا كما سيهرب في الأخرى  
ولن ترحم بين الناس والعذاب الذي ينتظرك من عند رب الناس سبحانه وتعالى لا يمكن تخيله  
(رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين)



### رسالة إلى القبوري الكذاب

قلت بعد الجمعة الماضية أيهما أقل إثما الذهاب للمسجد مع الدعاء وقبل الصلاة مباشرة أم استماع  
الخطبة وأغلبها والله كذب وتدليس على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو نصحت  
لتمت الوشاية بك كذبا وزورا وبهتانا  
واقترح على القبوري الكذاب على علماء المسلمين أن يرسل رعاياه في دورة تدريبية عند هذا  
الخطيب ليتعلموا منه الحق والصدق وحرارة الإيمان وبث المشاعر الصادقة بين المسلمين  
بدلا من  
الحمق والكذب والإفتراء وقلب الحقائق  
لا يحبكم الناس من سوء أفعالكم  
قد تملكون الألسن فيمدحونكم لسطوة أو بطش لكنكم لو مكثتم ألف عام فلن تملكوا القلوب  
اطلب عمل استبيان عن الخطب والكلمات  
سيقال لك موتى أو نيام أو جهلة كالأنعام أو مدلسة لنائم  
قاتل الله الهوى والحزبيات والحمق والعصبيات  
هذه خطب أهل السنة الذين ظلموا وقد نصرهم الله  
هذه الخطب وإلا فموتوا معاشر الدجالين القبوريين  
والحمد لله رب العالمين

## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

١٦- أحمد شوقي عبده

موسوعة اعراف دينك للعلوم الشرعية

اقْرَأْ بِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ



### الآخرون السابقون:

من نعم الله تبارك وتعالى على هذه الأمة أن جعلها الآخرة زمانا، الأولى منزلة وفضلا، فهي وإن تأخر وجودها في الدنيا عن الأمم الماضية، فهي سابقة لهم في الآخرة، بأنها أول من يحشر وأول من يحاسب وأول من يقضى بينها وأول من يدخل الجنة.

وبهذا المعنى صرحت الأحاديث النبوية:

-فعن أبي هريرة- رضي الله عنه-؛ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله، فالتأخر لنا فيه تبع: اليهود غدا، والنصارى بعد غد.»

-وعن أبي هريرة وحذيفة- رضي الله عنهما-؛ قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. فكان لليهود يوم السبت. وكان للنصارى يوم الأحد. فجاء الله بنا. فهدانا ليوم الجمعة. فجعل الجمعة والسبت والأحد. وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الآخرون من أهل الدنيا، والأولون يوم القيامة. المقضي لهم قبل الخلائق» وفي رواية: «المقضي بينهم.» -عن ابن عباس- رضي الله عنهما-؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «نحن آخر الأمم، وأول من يحاسب. يقال: أين الأمة الأمية ونبيها؟ فنحن الآخرون الأولون.»

سلسلة كتاب

معنى قول الله عز وجل: (خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك) [السؤال]

-[أرجو شرح معنى هذه الآية وبيان القول الراجح في تفسيرها، يقول الله تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَّجْدُودٍ) هل يفهم من هذا أن من دخل الجنة يخرج منها إذا شاء الله؟ وهل نسخت هاتان الآيتان بشيء من القرآن إذ أنهما وردتا في سورة مكية؟].-

[الجواب]

الآيتان ليستا منسوختين بل هما محكمتان، وقوله جل وعلا: (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ) اختلف أهل العلم في بيان معنى ذلك، مع إجماعهم بأن نعيم أهل الجنة دائم أبدا لا ينقضي ولا يزول ولا يخرجون منها، ولهذا قال بعده سبحانه: (عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذٍ) لإزالة ما قد يتوهم بعض الناس أن هناك خروجا، فهم خالدون فيها أبدا، وأن هذا العطاء غير مجذوذ أي غير مقطوع، ولهذا في الآيات الأخرى يبين هذا المعنى فيقول سبحانه: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمَنِينَ) فبين سبحانه أنهم آمنون - أي آمنون من الموت وآمنون من الخروج وآمنون من الأمراض والأحزان وكل كدر - ثم قال سبحانه وتعالى: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ) فبين سبحانه أنهم فيها دائمون لا يخرجون وقال عز وجل: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمَنِينَ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) فأخبر سبحانه أن أهل الجنة في مقام أمين لا يعترضهم خوف ولا زوال نعمة وأنهم آمنون أيضا، فلا خطر عليهم من موت ولا مرض ولا خروج منها ولا حزن ولا غير ذلك من المكدرات، وأنهم لا يموتون أبدا، ومعنى ذلك أن أهل الجنة يخلدون فيها أبد الأبد.

وقوله: (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ) قال بعض أهل العلم معناه: مدة بقائهم بالقبور وإن كان المؤمن في روضة من رياضها ونيعم من نعيمها، لكن ذلك ليس هو الجنة، ولكن هو شيء من الجنة، فيفتح على المؤمن في قبره باب إلى الجنة يأتيه من ريحها وطيبها ونيعمها، ثم يُنقل بعد ذلك إلى الجنة فوق السموات في أعلى شيء.

وقال بعضهم معنى: (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ) أي مدة مقامهم في موقف القيامة للحساب والجزاء بعد خروجهم من القبور ثم ينقلون بعد ذلك إلى الجنة. وقال بعضهم المراد جميع الأمرين مدة مقامهم في القبور ومدة مقامهم في الموقف ومرورهم على الصراط كل هذه الأوقات هم فيها ليسوا في الجنة لكن ينقلون منها إلى الجنة وقوله: (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ) يعني إلا وقت مقامهم في القبور، وإلا وقت مقامهم في الموقف وإلا وقت مرورهم على الصراط فهم في هذه الحالة ليسوا في الجنة ولكنهم منقولون إليها، وسائرون إليها، وبهذا يعلم أن الأمر واضح ليس فيه شبهة ولا شك ولا ريب فالحمد لله.

فأهل الجنة ينعمون فيها وهم خالدون أبد الأبد. لا موت ولا مرض، ولا خروج، ولا كدر، ولا حزن، ولا حيض، ولا نفاس، ولا شيء من الأذى أبدا، بل في نعيم دائم وخير دائم. وهكذا أهل النار مخلدون فيها أبد الأبد ولا يخرجون منها ولا تخرب أيضا هي بل تبقى وهم باقون فيها وقوله: (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ) قيل مدة مقامهم في المقابر، أو مدة مقامهم في الموقف كما تقدم في أهل الجنة، وهم بعد ذلك يساقون إلى النار ويخلدون فيها أبد الأبد ونسأل الله العافية، وكما قال عز وجل في سورة البقرة: (كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ) وقال عز وجل في سورة المائدة في حق الكفرة: (يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ) وقال بعض السلف إن النار لها أمد ولها نهاية بعد ما يمضي عليها آلاف السنين والأحقاب الكثيرة وأنهم يموتون أو يخرجون منها وهذا القول ليس بشيء عند جمهور أهل السنة والجماعة بل هو باطل ترده الأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة كما تقدم وقد انقصر قول أهل السنة والجماعة إنها باقية أبد الأبد وأنهم لا يخرجون منها وأنها لا تخرب أيضا، بل هي باقية أبد الأبد في ظاهر القرآن الكريم وظاهر السنة الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام، ومن الأدلة على ذلك مع ما تقدم قوله سبحانه في شأن النار: (كُلَّمَا حَبَّثَ زَنْدَاهُمْ سَعِيرًا) وقوله سبحانه في سورة النبا يخاطب أهل النار: (فَقُودُوا فَلَنْ نُرِيدَكُمُ إِلَّا عَذَابًا) نسأل الله السلامة والعافية منها ومن حال أهلها. والله أعلم.



## سلسلة كتاب

السيدة زينب هي اللي نجّحت  
حسن الشافعي ، و أخذت عليه  
عهد ..

و رسول الله صلى الله عليه و  
سلم هو اللي كان بيسرّب  
الإمتحانات للشيخ الخطيب ،  
ولما الخطيب سقط ، الرسول  
راح له البيت و قال له أنا  
نججتك ..



#هو إحنّا عمرنا هنشوف مكسب؟

## سلسلة كتاب

طيب يا علي جمعة ما تقول لنا كذا عقيدة الشافعي و مالك و أحمد و أبو حنيفة و البخاري و مسلم  
و الترمذي و ابن ماجة و أبو داود و النسائي و الدارمي الطبري و الطبراني و وكيع و سفيان ..  
في القصة دي..

●●●●

مين بقى اللي أصول ينضرب بالجزمة على نافوخه يا علي ؟  
و للعلم لما نيجي نرد على المنحرفين اللي على إستشهد بيهم فيه ناس كتير جهال بيزعلوا ..  
و أهو ده ثمرة زعل الجهال..

آه لو قلنا النووي غلطان في الصفات .. مش هنخلص.  
النووي و ابن حجر و العز بن عبد السلام و القرطبي و الصابوني..

●●●

و فيه حنة كذا : هو أنت يا علي جمعة مقتنع إن ربنا مستوي على العرش من أصله علشان تزعل  
من نزوله سبحانه ؟

يشبهون الله بخلقه ثم يهربون من التشبيه بالتعطيل ثم يتهمون أهل السنة بالتشبيه..  
بيتكلم عن ربنا كأنه بيتكلم عن بشر..

●●●●

قال الشافعي رحمه الله:

حكمي في أهل الكلام أن يُضربوا بالجريد و النعال و يحملوا على الإبل و يطاف بهم في العشائر  
و القبائل و يُنادى عليهم: هذا جزاء من ترك الكتاب و السنة و أقبل على الكلام..  
و قال : ما تصوف رجل في أول النهار ، فلن تأتي عليه الظهيرة حتى يصير أحماً..

●●●

و خذ دي كمان:  
طيب بالله عليك يا جمعة تقول لنا ما كان يعتقد الأئمة الأربعة ، و هل ما تعتقده أنت و سائر أهل  
الكلام يتفق مع عقيدة الأئمة الأربعة في صغير أو كبير ؟  
ألم ترددوا أنكم تأخذون الشافعي كمذهب فقه فقط ثم تنبرأون من عقيدته ؟  
فأنت تردد أنك شافعي مذهباً ( في الفقه ) و أنك درديري عقيدة خلوتي طريقة ..  
لماذا لا تتبع الشافعي في العقيدة يا عم علي جمعة ؟  
و هل تستطيع أن تقول لنا من موافق لعقيدة الشافعي و مالك و أحمد ، أنتم أم ابن تيمية و ابن قيم  
و ابن عبد الوهاب ؟  
هل تستطيع أن تذكر الخلافات العقدية بين الشافعي و ما جاء به ابن عبد الوهاب ؟  
ثم أنت تزعم أنك أشعري ماتريدي..  
و والله عقيدتك لا تمت للأشعري و لا الماتريدي بأي صلة ( مع رفضنا و عدم تصحيحنا لهاتين  
العقيدتين )..  
أنت درديري بيجوري خلوتي..



### أكثر أهل الجنة:

ومما اختصت به هذه الأمة من الفضائل: أنها أكثر أهل الجنة. وهذا تكريم عظيم للأمة المحمدية  
ونبيها صلى الله عليه وسلم.  
وقد صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم ما يؤيد هذا المعنى:  
-فعن ابن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما ترضون  
أن تكونوا ربع أهل الجنة؟» قال: فكبرنا. ثم قال: «أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟» قال:  
فكبرنا. ثم قال: «إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة. وسأخبركم عن ذلك. ما المسلمون في  
الكفار إلا كشجرة بيضاء في ثور أسود. أو كشجرة سوداء في ثور أبيض. »  
-وعن بريدة- رضي الله عنه-؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أهل الجنة عشرون  
ومائة صفت ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم. »



### {عمل قليل وأجر كثير}



أنعم الله- تبارك وتعالى- على هذه الأمة بنعم كثيرة وخصها بخصائص جسيمة ومن ذلك أنها أقل  
عملا ممن سبقها من الأمم وأكثر أجرا وثوابا. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل  
العظيم.  
ومنها أن أمتها أقل عملا ممن قبلهم وأكثر أجرا كما جاء في الحديث الصحيح.  
وإليك ما جاء من كلام الصادق المصدوق مما يبرهن على هذه الخصوصية:  
-عن ابن عمر- رضي الله عنهما-؛ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إنما أجلكم- في  
أجل من خلا من الأمم- ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس. وإنما مثلكم ومثل اليهود

والتَّصَارَى كرجل استعمل عمَّالاً فقال: من يعمل لي إلى نصف النَّهار على قيراط قيراط؟ فعملت اليهود إلى نصف النَّهار على قيراط قيراط، ثمَّ قال: من يعمل لي من نصف النَّهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النَّصارَى من نصف النَّهار إلى صلاة العصر قيراط قيراط. ثمَّ قال: من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشَّمْس على قيراطين قيراطين؟ ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشَّمْس على قيراطين قيراطين، ألا لكم الأجر مرَّتين. فغضبت اليهود والنَّصارَى فقالوا: نحن أكثر عملاً وأقلَّ عطاءً، قال الله: هل ظلمتكم من حقِّكم شيئاً؟ قالوا: لا. قال: فإنَّه فضلي، أعطيه من شئت «، ويعلِّق على هذا الحديث الحافظ ابن كثير رحمه الله فيقول: «والمراد من هذا التشبيه بالعمَّال تفاوت أجورهم وأنَّ ذلك ليس منوطاً بكثرة العمل وفأنته بل بأمور آخر معتبرة عند الله تعالى وكم من عمل قليل أجدى ما لا يجديه العمل الكثير، هذه ليلة العمل فيها أفضل من عبادة ألف شهر سواها وهؤلاء أصحاب محدّد صلّى الله عليه وسلّم أنفقوا في أوقات لو أنفق غيرهم من الذهب مثل أحد ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه من تمر، وهذا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعثه الله على رأس أربعين سنة من عمره وقبضه وهو ابن ثلاث وستين على المشهور وقد برز في هذه المدة التي هي ثلاث وعشرون سنة في العلوم النّافعة والأعمال الصّالحة على سائر الأنبياء قبله حتّى على نوح الذي لبث في قومه ألف سنة إلّا خمسين عاماً يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويعمل بطاعة الله ليلاً ونهاراً، صباحاً ومساءً صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء أجمعين. فهذه الأُمَّة إنّما شرفت وتضاعف ثوابها ببركة سيادة نبيّها وشرفه وعظمته كما قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ\* لِنَّا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

-عن أبي موسى- رضي الله عنه-؛ عن النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم قال: «مثل المسلمين واليهود والنَّصارَى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملاً يوماً إلى اللَّيْلِ على أجر معلوم، فعملوا له نصف النَّهار، فقالوا: لا حاجة لنا إلى أجرِكَ الَّذي شرطت لنا وما عملنا باطل. فقال لهم: لا تفعلوا، أكملوا بقيّة عملكم وخذوا أجركم كاملاً، فأبوا وتركوا، واستأجر آخرين بعدهم فقال: أكملوا بقيّة يومكم هذا ولكم الَّذي شرطت لهم من الأجر. فعملوا حتّى إذا كان حين صلاة العصر قالوا: لك ما عملنا باطل، ولك الأجر الَّذي جعلت لنا فيه. فقال لهم: أكملوا بقيّة عملكم فإنّ ما بقي من النَّهار شيء يسير، فأبوا، فاستأجر قوما أن يعملوا له بقيّة يومهم، فعملوا بقيّة يومهم حتّى غابت الشَّمْس، واستكملوا أجر الفريقين كليهما، فذلك مثلهم «١» ومثل ما قبلوا من هذا النّور. » ... «وفي هذا الحديث تفضيل هذه الأُمَّة وتوفير أجرها مع قلّة عملها. »



### مصيبتين كبيرتين

واحد قريبي طالع الحج و دفع ٤٠٠ ألف جنيه ، و هتوصل بمصاريفه هناك مع بعض الهدايا ل ٥٠٠ ألف ..

فقلت له تعالى لما أصبح لك الفاتحة و التشهد علشان تصحح صلاتك و علشان تصلي صح في الحرم ، طبعاً دا غير إن الصلاة أعظم من الحج ..

ملحوظة ( أنا أعلم عنه من قيل أنه لا يحفظ الفاتحة ) ..

و طبعاً الحاج رفض .. طبعاً دا لو حاولت تفهّمه مناسك الحج و الحكمة منها ، دا مستحيل .. هذه مسئولية الأمة كلها و خاصة الدعاة ..

كم ناديت دعاة الأمة إنهم يعقدوا مجالس بالمساجد لتحفيظ المصلين الفاتحة و التشهد مع شرح بسيط لمعاني الكلمات..  
طيب نعمل إيه إذا كان فيه أئمة بيلخبطوا في تشكيل الفاتحة و مش حافظين التشهد صح..

## سلسلة كتاب

### {شهداء على الأمم}

الأمة المحمّدية خير الأمم وأفضلها، خصّها الله بأكمل الشرائع وأقوم المناهج وأوضح المذاهب، فهي وسط بين أهل الأديان فلم تغلّ كغلوّ النصارى ولم تقصّر كتقصير اليهود، ولهذا جعلها الله شاهدة على الأمم يوم القيامة. فما من نبيّ ولا رسول تنكر أمّته قد بلغ إلا وتشهد له الأمة المحمّدية بالبلاغ فيقبل قولها وشهادتها لما لها من الفضل والمنزلة قال الله تعالى: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا.

عن خصائص النبيّ صلى الله عليه وسلّم: ومنها أنّ الله تعالى نزل أمّته منزل العدول من الحكّام، فإنّ الله تعالى إذا حكم بين العباد فجحدت الأمم بتبليغ الرّسالة أحضر أمّة محمّد صلى الله عليه وسلّم فيشهدون على الناس بأنّ رسلهم أبلغتهم، وهذه الخصيصة لم تثبت لأحد من الأنبياء . وقد صرّحت بهذا المعنى الأحاديث النبويّة:

-عن أبي سعيد الخدريّ- رضي الله عنه-؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «يدعى نوح يوم القيامة فيقول: لبيك وسعديك يا ربّ، فيقول: هل بلغت؟ فيقول: نعم. فيقال لأمّته: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أئانا من نذير، فيقول:

من يشهد لك؟ فيقول: محمّد وأمّته. فيشهدون أنّه قد بلغ، ويكون الرّسول عليكم شهيدا فذلك قوله جلّ ذكره وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا .

-وعن أبي سعيد- رضي الله عنه-؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «يجيء النبيّ ومعه الرّجلان. ويجيء النبيّ ومعه الثلاثة. وأكثر من ذلك وأقلّ. فيقال له: هل بلغت قومك؟ فيقول: نعم. فيدعى قومه، فيقال: هل بلغكم؟

فيقولون: لا، فيقال: من شهد لك؟ فيقول: محمّد وأمّته. فتدعى أمّة محمّد فيقال: هل بلغ هذا؟ فيقولون: نعم.

فيقول: وما علمكم بذلك؟ فيقولون: أخبرنا نبيّنا بذلك أنّ الرّسل قد بلغوا، فصدّقناه. قال: فذلكم قوله تعالى:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا .

## سلسلة كتاب

### معتزلة على كون الرجل عنده حور عين يشاركونها في زوجها

[السؤال]

-ماذا سيحصل للزوجين في الجنة؟ سمعت بأن الزوجة ستكون مع زوجها بالإضافة لسبعين من الحور في خدمته. هذا بالنسبة لي ليس عدلاً بالنسبة للمرأة إذا شاركوها في زوجها بهذه الطريقة.[-]

[الجواب]

الحمد لله

أولاً:

الواجب على المؤمن التسليم لأحكام الله تعالى الشرعية والقدرية، قال الله تعالى: (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) النور/ ٥١.

وإذا أشكل على المؤمن شيء من أحكام الله تعالى ولم يعرف معناه أو حكمته، فعليه أن يقول كما قال الراسخون في العلم: (أَمَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا) آل عمران / ٧ ولا يجوز لمؤمن أن يقول على حكم من أحكام الله تعالى إنه ليس بعدل، تعالى الله تعالى عن ذلك، قال الله تعالى: (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) فصلت / ٤٦ ولا حكم أفضل ولا أحسن من حكم الله تعالى: قال الله تعالى: (الَّذِينَ يَحْكُمُونَ أَحكامَ اللَّهِ بِأَحْكَمِ الْأحكامِ) التين / ٨.

وقال: (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ) المائدة / ٥٠. ثانياً:

في هذا السؤال خطآن ومغالطة، أما الخطأ الأول: فهو قول السائلة بأن الرجل في الجنة سيكون له سبعون من الحور العين، والذي ثبت في السنة الصحيحة أن للشهيد ثنتين وسبعين من الحور العين. وأن أدنى أهل الجنة له زوجتان. ومنهم من له أكثر من ذلك. عن المقdam بن معدي كرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفرع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه." رواه الترمذي وابن ماجه . صححه الألباني في صحيح الترمذي.

وقد ورد ما هو أكثر من ذلك، رواه أبو نعيم في "صفة الجنة" عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء. يعني في الجنة) صححه الألباني في السلسلة الصحيحة.

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل ... قال: ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجاته من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك، قال: فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت.

رواه مسلم .

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّ أَقَلَّ مَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اهـ. ثالثاً:

وأما الخطأ الثاني فهو قول السائلة إن الحور العين تكون للخدمة، وهذا غير صحيح، بل الذي يخدم أهل الجنة إنما الغلمان المخلدون.

قال الله تعالى: {ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون} الطور / ٢٤، وقال: {ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً} الإنسان / ١٩.

وأما الحور العين فهن زوجات للرجل في الجنة عدا زوجاته من أهل الدنيا، قال الله تعالى: {كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ} الدخان / ٥٤، وقال تعالى: {مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ} الطور / ٢٠.

رابعاً:

وأما المغالطة فهي قول السائلة " هذا بالنسبة لي ليس عدلاً بالنسبة للمرأة إذا شاركوها في زوجها بهذه الطريقة "، إذ العدل إنما هو في أحكام الشرع لا فيما يظنه من لم يعرف الشرع وأحكامه فضلاً عن حكمه.

والأخت السائلة تظن أن ما في قلبها من الغيرة وما يعقب ذلك من الكمد والأسى سيبقى معها في الجنة، وهذا غير صحيح، ومن هنا جاءت المغالطة في سؤالها.



قال الله تعالى: {ونزّنا ما في صدورهم من غلٍّ تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلکم الجنة أورتتموها بما كنتم تعملون} الأعراف / ٤٣.

فليس في الجنة إلا النعيم والسرور، ولا مكان للحقد والغل في قلوب أهل الجنة، والحدود العین خلق من الله تعالى إكراماً لأهل الجنة زيادة في نعيمهم، ثم إن الرجل يُعطى قوة مئة رجل في الجماع، فليس ثمة ما يؤثر كثرة العدد على المرأة، ولن يكون في قلبها ما يكون في الدنيا تجاه ضرائرها أو تجاه إماء زوجها.

عن زيد بن أرقم قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الرجل من أهل الجنة يعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والشهوة والجماع"، فقال رجل من اليهود: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة، قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمّر". أي: انهضم ما في بطنه من الطعام. (أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ يَبْعُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ) المائدة / ٥٠.

وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يُعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع، قيل: يا رسول الله أو يطيق ذلك؟ قال: يُعطى قوة مائة.. والله أعلم.

## سلسلة كتاب

كفاية كذب يا رمضان..  
أنت عارف أنت بتكذب على مين ؟  
غرّك جهلك يا رمضان..



## سلسلة كتاب

{الغزّ المحجّلون}

تأتي الأمة المحمدية يوم القيامة غزاً محجلة من آثار الوضوء، وبهذه الصفة يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته من غيرهم حالما يكون منتظرهم على حوضه. قال الحافظ ابن حجر- رحمه الله:- ثبت أن الغرة والتّحجيل خاصّ بالأمة المحمدية.

وقد وردت الأحاديث النبوية تشهد لهذا المعنى:

- عن نعيم بن عبد الله المجرى: قال: رأيت أبا هريرة يتوضأ. فغسل وجهه فأسبغ الوضوء. ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد. ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد. ثم مسح رأسه. ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق. ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق. ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ.

وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنتم الغر المحجلون يوم القيامة. من إسباغ الوضوء. فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجبله.»

- عن أبي هريرة- رضي الله عنه-؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشدّ بياضا من الثلج. وأحلى من العسل باللبن. ولأنيته أكثر من عدد النجوم. وإني لأصدّ الناس عنه كما يصدّ الرجل إبل الناس عن حوضه» قالوا: يا رسول الله! أتعرفنا يومئذ؟ قال: «نعم. لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون عليّ غرا محجلين من أثر الوضوء.»

- عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وإنا إن شاء الله، بكم لاحقون. وددت أنا قد رأينا إخواننا» قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «أنتم أصحابي.

وإخواننا الذين لم يأتوا بعد» فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمّتك يا رسول الله؟ فقال: «أرأيت لو أن رجلا له خيل غرّ محجلة. بين ظهري خيل دهم بهم... ألا يعرف خيله» قالوا: بلى. يا رسول الله! قال: «فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وأنا فرطهم على الحوض. ألا ليذادنّ رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضالّ أناديهم: ألا هلمّ! فيقال: إنهم قد بذلوا بعدك. فأقول سحقا سحقا.»



**-[هل هناك حيوانات في الجنة؟]-**

**[الجواب]**

الحمد لله

الحيوانات التي جاءت الأخبار أنها في الجنة على ثلاثة أقسام:  
القسم الأول: ما جاء منها أنها حيوانات مخصوصة بعينها في الجنة مثل: كلب أهل الكهف، وناقاة صالح عليه السلام، وهذه لم يصح منها شيء.

والقسم الثاني: ما جاء ذكره في القرآن والسنة مما أعدّه الله للمؤمنين في الجنة، سواء نصّ عليها كالطيور كما في قوله تعالى: (وَلَحْمَ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ) الواقعة / ٢١، أو أطلق ذكرها كقوله تعالى: (وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ) الطور/ ٢٢.

ومثل ذلك - أيضاً - الثور الذي أعدّه الله تعالى طعاماً لأهل الجنة، كما جاء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنت قائماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها.... قال: فما غذاؤهم على إثرها؟ قال - صلى الله عليه وسلم - : يُنحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها ... رواه مسلم .

والقسم الثالث: ما ورد في السنة الصحيحة من النص على بعض الحيوانات بعينها أنها في الجنة، ومنه: أ. عن أبي هريرة رضي الله عنها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة) .

والرغام (بالغين) هو التراب، وروي الرغام (بالعين) وهو ما سال من أنف الشاة. والمعنى: امسحوا عنها التراب، أو امسحوا ما سال من أنفها، إصلاحاً لشأنها، ورعاية لها. قاله المناوي في "فيض القدير".

ب. عن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة. رواه مسلم.  
معنى "مخطومة" أي: فيها خطم، وهو قريب من الزمام، قيل: يحتمل أن المراد له أجر سبعمائة ناقة، ويحتمل أن يكون على ظاهره، ويكون له في الجنة بها سبعمائة كل واحدة منهن مخطومة، يركبهن حيث شاء للتنزه، كما جاء في خيل الجنة ونجبها، وهذا الاحتمال أظهر، والله أعلم.

وحديثا النجائب - وهي الإبل - والخيل الذي أشار إليه النووي هما:  
أ. عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن أهل الجنة يتزاورون على النجائب بيض كأنهن الياقوت، وليس في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطير". رواه الطبراني في "الكبير" قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه جابر بن نوح وهو ضعيف. "مجمع الزوائد".  
وضعه الألباني في "ضعيف الجامع".

ب. عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله هل في الجنة من خيل؟ قال: إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت، قال: وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من إبل؟ قال: فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه، قال: إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتيت نفسك ولذت عينك.

رواه الترمذي. وحسنه الألباني في.

ونحوه عن أبي أيوب عند الترمذي وصححه الألباني - أيضاً -

وقد ورد في أحاديث صحيحة أن أرواح الشهداء في حواصل طير في الجنة تسرح حيث شاءت. وينبغي أن يعلم أن الطيور والخيل والإبل التي في الجنة لا تتفق مع ما في الدنيا إلا في الأسماء فقط، أما حقيقة صفتها فلا يعلمها إلا الله تعالى، غير أننا نعلم أنها في غاية الجمال والبهاء لأنها من أنواع النعيم الذي أعده الله تعالى لأوليائه في الجنة، وإلى هذا أشار النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم بأن فرس الجنة من ياقوتة حمراء، ويطير بصاحبه حيث يشاء.

نسأل الله تعالى أن ينعم علينا ويدخلنا الجنة برحمته، إنه جواد كريم.

السلطات السعودية حققت مع أنعام و الشحط اللي باسها بحرارة ووجهوا لهما تهمة الإساءة للذوق العام..

دا السعودية بقت ماخور ، ذوق عام إيه بس يا ناس..

دا حتى البوس قمة الذوق .. و لا لازم يكون على المسرح أو في الأفلام و المسلسلات ؟..

مش بيرم التونسي و الست أفتوا لو القبلة إن كانت للملھوف اللي على ورد الخد يطوف ، ياخ ها بدال الواحدة ألوف ، و لا يسمع للناس كلام ، و لا يخشى للناس ملام ؟ و الشحط السعودي كان ملھوف..

راجعوا مقالتي ( هذه غواصة ) بتاع أبو لمعة و الخواجة بيجو ..



إمبارح كانت الدنيا مقلوبة علشان الواد اللي سرق  
 النعش بتاع الموتى من أحد مساجد الشرقية..  
 و إزاي بييجي له قلب يسرق النعش ؟  
 يا إخواننا حرمت الناس سواء كانوا مسلمين أو  
 كفار أعظم من كذا بكثير أوي أوي ، و مع ذلك  
 محدش بيثور على الظالمين زي ثورتهم كذا على  
 سرقة النعش..  
 ثم إيه رأيكوا في اللي بيسرق الجثث ذات نفسها ؟  
 ثم إيه رأيكوا في اللي بياكل لحم أخيه ميتاً ؟  
 زمان كان واحد سرق النعش من الجامع و عمله  
 سحّارة ( يعني صندوق ) علشان يشيل فيها العيش  
 الذرة ( العيش البط ) علشان يفضل طري..



#هو إحنا عمرنا هنشوف مكسب؟!!



فيه ناس كثير مستاءة علشان القبلات الحارة التي فعلها الواد السعودي مع البت أنغام..  
 فقلت : ما هي لابسة كت و محزق و بتتباس عادي على المسرح و في الأفلام..  
 فقالوا : لا لا التمثيل شئ و خارج التمثيل شئ ثاني خالص..  
 و بلغني أن السلطات السعودية إستدعت الأثنين للتحقيق معاهم..  
 فقلت نقرأ مع بعض ملحمة هذه غواصة:



{درس خصوصي أم زنا بمباركة المجتمع كله ؟}  
 اللي يستمرئ الخلوة و الإختلاط و التبرج و الجهل ، الأصول ميز علش بقى من الزنا..  
 الأخت اللي بتقول لي : أنت عرضت موضوع الوالد اللي جاب لبنته ١٦ سنة مدرس خصوصي  
 ٥٤ سنة ، ثم ضبطهما متلبسين بالزنا في غرفتها و على فراشها ، و الوالد و المدرس مزعوا  
 بعض بالسكاكين ، و لم تعرض الحل..  
 فقلت لها : يا أختنا أنا قلت إن مفيش حل لأننا إستمرأنا و تعارفنا على جميع الأسباب المؤدية لذلك  
 ، و حاربنا و إستهجننا جميع الآداب و التدابير الشرعية ، و حاربنا الله و رسوله..  
 و كان عمي علي الحريف بيقول دائماً : كل حرب فيها ٢٥ % خسائر ، لكن الحرب مع الله بتبقى  
 ١٠٠ % خسائر..  
 و طبعاً حضرتك عارفة إن محدش يقدر يقتررب خطوة نحو الإصلاح و تصحيح المفاهيم ، لأن  
 الكل هيفرتكه بما فيهم الضحايا أنفسهم..  
 و عموماً إقرأي ملحمتي العظيمة ( هذه غواصة ) و بعدها نتناقش



"هذه غواصة"

الشعب كله تحوّل إلى " أبو لمعة"

من حوالى ٤٠ سنة استمعت لبرنامج ساعة لقلبك وكانت الحلقة بين أبولمعة الكذاب وبين الخواجة بيجو، وإذ بالخواجة بيجو يسأل أبو لمعة: أنت كنت فين إمبارح؟ فقال له: أنا كنت في أمريكا أنا ومراتي،

ثم حكى له أنه ركب مركبا صغيرا هو وزوجته وذهب لأمريكا للتجسس على مفاعلها النووي، وأنه وصل من مصر لأمريكا في نصف ساعة.

وحينما اكتشفه الأمريكان قاموا بإطلاق الصواريخ على مركبه، فقام بالغوص بمركبته تحت الماء، فسأله الخواجة بيجو: كيف تغوص بالمركب؟، فقال له: كتبت عليها بالطباشير هذه غواصة، فغاصت المركب تحت الماء، ولكن المشكلة أن الماء مسح الكتابة فالمركب طفت على الماء مرة أخرى.

=====

فقلت : والله الشعب كله شغال بمنهج أبو لمعة ، يعنى أى حاجة تعوزها أكتب عليها المسمى اللي أنت عايزه تقوم تمشى على طول..  
أمثلة:

=====

1- البننت يُسمح لها بالمبيت وحدها خارج المنزل وبمحافظة أخرى ولعدة سنوات تحت مسمى أنها بالجامعة .. لكن فى الأجازة وفى غير مسمى الجامعة لا يسمح لها بالخروج من المنزل ...وعليه فإذا أرادت البننت الخروج والمبيت خارج المنزل فلتقل أنها ذاهبة للجامعة..

2- بالمصيف يُسمح للجميع بالعرى ، ويسمح الاختلاط والتعرى بين الأصدقاء والأهل ... ولكن ماذا لو خرج الولد على أهله بالشورت وهو بالمنزل فى غير المصيف؟ تبقى مصيبة..  
ولكن ممكن نكتب على الشقة : هذا شاليه ، ووقتها سيكون العرى صح ومقبول..

3- ذهاب ناظر المدرسة لزيارة صديقه ببيته ، وزوجة الصديق تعمل مدرسة مع الناظر .. وإذ بالرجل يُجلس الناظر فى الصالون ويُغلق الباب ويتحرى أن لا يرى الناظر شيئا من أهل بيته ، مع إن الناظر سيرها ويجلس معها فى الصباح وهى فى زينتها وفى غياب زوجها ...  
فقلنا : لو كتبنا على باب الصالون : " مكتب الناظر " أو ثانية أول ، فوقتها ستتبرج المرأة وتنتزين وتدخل وتجلس ، وساعتها لن يكون عيب..

٤ -ولو قلت لرجل اريد رؤية زوجتك وهى ترقص قد يقتلك ولكنه علي استعداد لاقامة حفل زواجه ويجعل زوجته ترقص امام الجمهور  
وقس على ذلك كل تصرفاتنا وأفعالنا

●●●●

يعني المدرس دخل البيت تحت مسمى مدرس خصوصي و جنباه بالوسايط و كتر خيريه إن وافق بيجي، و الأهل و الجيران و مصر كلها مباركة الموضوع..  
لكن لو أزلنا لفظ هذا مدرس تبقى حرام و مصيبة و ديانة..





● دفنوه حياً واغلقوا عليه المدفن...  
تفاصيل صادمة ومفاجأة في قصة دفن  
احد الاشخاص حياً بالدقهلية...  
عقب بلاغ للاجهزة الامنية يفيد دفن احد  
الاشخاص حياً في احد المدافن واغلاق  
المقبرة عليه بقفل من احد الاقارب....  
تبدأ القصة عندما صرخت احد السيدات  
امام احد المقابر قائلة هناك صوت يخرج  
من هذا المدفن وبفتحه يتبين ان احد  
الاشخاص موثق بحبل بداخله وان السيدة  
التي تصرخ هي زوجته واتهم ابناء  
عمامه بتقييده ووضع داخل المدفن حي  
للخلاص منه...



وبتحريرات المباحث كان هناك مفاجأة  
حيث اتضح ان المجني عليه علي خلاف  
مع ابناء عمه حول اعادة ترميم المدفن  
ولعدم مشاركته اخرجوه من شراكة  
المدفن فأخترع حيله هو وزوجته للانتقام منهم ودخل المدفن واغلقت زوجته عليه المدفنت وقامت  
بالصياح لاتهامهم ابناء عمه للانتقام  
تم ضبطهما واتخاذ الاجراء القانوني...

●●●●

#هو إحنا عمرنا هنشوف مكسب ؟

## سلسلة كتاب

أحد المشايخ نشر الفيديو ده..  
فقلت له : هذا كذب و إساءة لرسول الله صلى الله عليه  
و سلم و إساءة لزيد و لأم المؤمنين زينب رضي الله  
عنهما..  
فما كان منه إلا أن قال لي : أنت دجال ، و نشر على  
صفحته ( دجال يُكذِّب الشعراوي )..  
و أنا والله ما حزنت على وصفه لي بالدجال ، فما الدجال  
إلا هو و ما الكذاب إلا هو..  
و من يسيئ لله و لرسوله فلن يحترم أحداً

●●●●

عموماً .. هذا تعليقي السابق الذي نشرته من قبل ، و هذا  
هو الفيديو..

و الله ليس أحد أعز علينا من الله و رسوله صلى الله عليه و سلم:

👉👉👉👉👉

(معجزة و مليطة يا شعراوي)



أولاً : هذا الكلام ليس له أصل إلا في كتب الشيعة و أعداء الإسلام..  
 ثانياً : هذا الكلام تطاول و إساءة و تعدي على رسول الله صلى الله عليه و سلم..  
 ثالثاً : أنت حصل عندك لبس يا شعراوي ، فالكلام ده حصل مع عمر الشريف و فاتن حمامة و عز الدين ذو الفقار و ليس مع رسول الله و زيد و زينب..  
 رابعاً : هذا الكلام ديانة و ليس رياضة إيمانية..  
 خامساً : يقول الرسول بيفتح نفس زينب فيقول لها إيه الحلاوة دي ، مقابل إنه ظلمها و جوزها زيد..  
 سادساً : يقول لك لو واحد غير زيد كان صوّر قتيل ، لكن زيد عنده رياضة إيمانية..  
 سابعاً : و هل فعلاً رسول الله أرسل زيداً ليخطب له زوجته ( مطلقته ) زينب ؟ فزيد قال لها أبشري يا زينب ، فسجدت شكراً ؟  
 ثامناً : و هل رسول الله دخل عليها بلا إستئذان قبل العقد عليها ؟ الشعراوي يقول لك أصل الزواج تم فوق .. يا حزن الحزن يا أولاد .. هل هذا الكلام يقوله عاقل ؟  
 طيب يا شعراوي : هل الرسول عقد عليها أم أن العقد تم فوق ؟  
 تاسعاً : هل الحديث الأخير صحيح ؟  
 و أخيراً : هو مفيش حد من الجالسين عنده ذرة عقل ؟ مش هقول علم .. فين العقل ؟  
 و طبعا الكلام يشمل المستمعين الآن..



### جزية

إذا قضى الله قضاءً أنفذه ، إما شرعاً وإما كوناً ،  
 الله تعالى حينما يقضى قضاءً شرعياً على عباده ، فإنه سبحانه يرضى عنهم ويثيبهم إن هم أطاعوه .... إما إن أعرضوا و عصوه فإنه سبحانه وتعالى سيضربهم بقضاء كوني من نفس جنس القضاء الشرعي الذي خالفوه  
 مثال ذلك : أن الله تعالى خلق البشر عبداً له ، وقد أمرهم بالسجود له وحده و عبادته وحده والتذلل والخضوع له وحده ، والتحرر من سائر العبوديات .. فمن أطاع رضى الله عنه وأعزه .. ومن لم يطع فإن الله يضرب عليه قضاءً كونياً أن يكون عبداً وساجداً للكلاب الأرض .. فمن لم يفرد الله بالسجود ستجده ساجداً لكل من هب و دب..  
 ومثال آخر : قضى الله قضاءً شرعياً على عباده المسلمين بالنفر خفافاً وثقالاً والجهاد في سبيله لإخراج البشر من الظلمات إلى النور وتعييدهم له سبحانه وتعالى.... فلما أعرضوا وعصوا واثقلوا إلى الأرض .. ضرب الله عليهم قضاءً كونياً بعذاب أليم وهو أن يقاتل بعضهم بعضا ... ومنهم من يسارع للانضواء تحت راية أعداء الله ليقاتل المسلمين ... فمن لم يقاتل بالحق سيقااتل بالباطل ، بغض النظر عن نوع القتال سواء كان بالسيف أو باللسان أو بالقلب ... فمن لم يقاتل الكفار سينشرح لقتل الكفار للمسلمين .. ومن لم يعن المسلمين على الكفار سيعين الكفار على المسلمين...  
 ومن لم يأخذ الجزية من الكفار سيدفعها لهم..  
 ترليون دولار ، يعني ١٠٠٠ مليار دولار ، يعني ٥٠ ترليون جنيه ، يعني خمسين ألف مليار جنيه..

## سلسلة كتاب

### صفوف كصفوف الملائكة:

خصّ الله- عزّ وجلّ- هذه الأمة إكراما لها على سائر الأمم بأن جعل صفوفها في الصّلاة كصفوف الملائكة.

ومما يؤيّد هذه الخاصيّة من السنّة المطهّرة- ما جاء عن حذيفة- رضي الله عنه-؛ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

«فضّلنا على النّاس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة. وجعلت لنا الأرض كلّها مسجدا. وجعلت تربتها لنا طهورا، إذا لم نجد الماء، وذكر خصلة أخرى. »

-وعن جابر بن سمرة- رضي الله عنهما-؛ قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: «مالي أراكم رافعي أيديكم كأنّها أذنان خيل شمس ؟ اسكنوا في الصّلاة» قال: ثمّ خرج علينا فرأنا حلقا . فقال: «مالي أراكم عزيّن ؟. قال: ثمّ خرج علينا فقال: «ألا تصفّون كما تصفّ الملائكة عند ربّها؟» فقلنا: يا رسول الله! وكيف تصفّ الملائكة عند ربّها؟ قال: «يتمّون الصّفوف الأول. ويتراصّون في الصّف. »

-وعن أبي الدرداء- رضي الله عنه- أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: «فضّلت بأربع: جعلت أنا وأمّتي في

الصّلاة كما تصفّ الملائكة، وجعل الصّعيد لي وضوءا، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلّت لي الغنائم. »

## سلسلة كتاب

### أحد الأخوة أرسل لي هذا الفيديو..

فقلت : يا إخواننا ما هو أحمد كريمة قال إنه قال البقين دول بمجهود فردي..

يعني الراجل بيعاند ربنا و بيعاند النصارى و بيعاند المسلمين.. فيه فيديو تاني لقسيس بيحذر أتباعه من أبواق أمثال أحمد كريمة و الهلالي و علي جمعة..

علي جمعة فيقول للعيال الصغيرة اللي كانوا قاعدين معاه : موضوع الثالث طلع إشاعة..

فقام القسيس حذر النصارى من أمثال علي جمعة..

جمعة و كريمة و الهلالي فاكرين إنهم هيبسطوا النصارى لمّا يبرأوهم من التثليث اللي هو أصل عقيدتهم..

مرة مظهر شاهين ببشوبش على القسيس فيقول له : كلنا واحد و كلنا مسلمين.. فالقسيس قال له : لا لا مش كلنا واحد و إحنا مش مسلمين..



و طبعاً يا إخواننا الكلام ده كله مسلّمات و مش محتاج كلام ، لكن نعمل إيه في الأشكال دي ،  
بيقرفونا و بيقرفوا النصارى ، و بيجاربوا ربنا..  
و أخيراً هل أحد من النصارى طلب منكم هذا الكلام ؟ و هل شكروكم عليه ؟ لا و الله دول  
بيحذروا بعض منكم..  
عموماً .. أتقدم بالشكر لكل قسيس لم يتوارى بعقيدته..

## سلسلة كتاب

الحاج يوسف أبو زيدان يقول : الله أسري برسول الله فعلاً و لا نستطيع إنكار ذلك .. و لكن  
الإسراء كان من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بالطائف و ليس الذي بالقدس ..  
لكن الحاج محمد أبو هداية يقول : الإسراء ثابت إلى المسجد الأقصى ، لكن مفيش معراج ، و  
سدره المنتهى دي شجرة في مكة و معروفة للقاصي و الداني..

●●●●

فقلت : يا محمد يا أبو هداية .. إيه اللي عرّفك يا ولا إن الإسراء كان للمسجد الأقصى اللي  
في القدس ؟ كانت جات في القرآن ؟

●●●

و كل ده و محدش داس لهم على طرف و لا حتى بيرد عليهم و لا حتى بيرفع عليهم قضايا..  
بس بيني و بينكوا هنرفع قضايا على مين و لا على مين ؟  
و على رأي الصعايدة ( العملية غفلت جوي جوي يا بوي )

## سلسلة كتاب

### أمة محفوظة من الهلاك والاستئصال

الأمة المحمّدية، أمة مصونة مرحومة، حفظها الله وأجارها، فلا تهلك بالسنين ولا بجوع ولا  
غرق، ولا يسلط عليها عدوا من غيرها، فيستبيح بيضتها ويستأصلها، ولو اجتمع عليها من  
بأقطارها وهذا من خصائصها التي انفردت بها على غيرها.

وقد أفصح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك في غير ما حديث:

-فعن ثوبان- رضي الله عنه-؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله زوى لي  
الأرض. فرأيت مشارقها ومغاربها. وإن أمتي سبيل ملكها ما زوى لي منها، وأعطيت الكنزين  
الأحمر والأبيض. وإنّي سألت ربّي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامّة. وأن لا يسلط عليهم عدوا من  
سوى أنفسهم. فيستبيح بيضتهم. وإن ربّي قال: يا محمد إنّي إذا قضيت قضاء فإتّه لا يردّ. وإنّي  
أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامّة. وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح  
بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من بأقطارها- أو قال من بين أقطارها- حتّى يكون بعضهم يهلك بعضها.  
ويسبي بعضهم بعضا. »

-وعن عامر بن سعد عن أبيه- رضي الله عنهما-؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذات  
يوم من العالية. حتّى إذا مرّ بمسجد بني معاوية، دخل فركع ركعتين. وصلّينا معه. ودعا ربّه  
طويلاً. ثم انصرف إلينا. فقال صلى الله عليه وسلم: «سألت ربّي ثلاثا. فأعطاني اثنتين ومنعني  
واحدة. سألت ربّي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها. وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها،  
وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. »

-وعن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك- رحمه الله-؛ قال: «جاءنا عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- في بني معاوية- وهي قرية من قرى الأنصار- فقال: هل تدرون أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا؟ فقلت: نعم- وأشرت إلى ناحية منه- فقال لي: هل تدرون ما الثلاث التي دعا بهنّ فيه؟ قلت: نعم، قال: فأخبرني بهنّ، فقلت: دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم، ولا يهلكهم بالسّنين، فأعطيهما، ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعها، قال: صدقت، قال ابن عمر: فلن يزال الهرج إلى يوم القيامة.»  
-وعن عوف بن مالك- رضي الله عنه-؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن يجمع الله تعالى على هذه الأمة سيفين سيفاً منها وسيفاً من عدوها.»



**يا حاج .. إوعى تفكر إن الفرق الضالة عايزين يتعايشوا مع الفرقة الناجية..**  
لا دا عايزين إما أن الفرقة الناجية تنضم إليهم أو يهلكوها بكافة الأساليب الحقيرة..  
و يا من تظن نفسك من الناجية و ليس هناك مشكلة في التعايش ، يبقى أنت من الفرق الضالة..  
لن يرضوا عنك بسكوتك عنهم ، لازم تتبعهم علشان يرضوا عنك..  
زي جماعة الشيوخ اللي بيسارعوا في النصارى و يتملقون إليهم..  
النصارى ينظرون إليهم أنهم ليسوا مسلمين ولا نصارى ، بل يرونهم بلا دين .. كما يرونهم أنهم يسيئون إليهم لأنهم بذلك يسوون بين دينهم و دين الإسلام ، و هم لا يعترفون بالإسلام..  
فإما أن تتمسك بدينك أو تتفضل تتنصر علشان يرضوا عنك..  
[ ولن ترضى عنك اليهود و لا النصارى حتى تتبع ملتهم ]..  
و نفس الكلام ينطبق على الفرق الضالة..



**هام جداً جداً  
الشعائر**

الى عايز يعترض على الإسلام ، يبقى يعترض على الشعائر مثل الصلاة والصيام والزكاة والحج ..  
لأن ترك الشعائر لا يضر الغير..  
كما أن قاعدة الشعائر مقلوقة..  
ففى كل الدين ، الله يحرم الخبائث..  
لكن فى الشعائر ، الله يحرم الطيبات..  
ففى الصيام تحريم للطيبات من المأكّل والمشرب والجماع الحلال..  
وفى الزكاة تحريم لإبقاء بعض المال الحلال ، وتطهير للحلال..  
وفى الحج تحريم للبس المحيط ، والطيب ( العطر ) ، والجماع ومقدماته ، وصيد البر..  
وعليه سُمّيت هذه العبادات شعائر أى علامات..



فمن وافق على قبول أمر الله بتحريم الطيبات ، فهذا علامة وشعيرة على قبول أمر الله بتحريم الخبائث..

#فاللي عايز يعترض يبقى يعترض على الشعائر..

#وعجبي على من لا يعترض على الصيام والزكاة والحج ثم يعترض على تحريم الخبائث!!!!

## سلسلة كتاب

علي جمعة صحح لنا المعلومة و قال إن الشيخ الشونى هو اللي شاف الرؤيا و ليس الشيخ علي البيومي شيخ الطريقة البيومية..

و رواية البيومي فيها إنه كان بيصلي على النبي مائة ألف صلاة كل يوم ، لكن رواية الشونى ثلاثين ألف صلاة كل يوم..

فقلت : أليست هذه المنامات أخبار أحاد ؟

يعني الصوفية القبورية بيرفضوا أخبار الأجداد الواردة عن الله و رسوله و يقبلون منامات الأحاد الواردة عن المخرفين الضلالية ؟

ثم هل رسولنا لا يعرف الفضل الذي يعرفه الدردير ، و يموت و هو لا يعرفه ، و لا الصحابة يعرفونه ، و لا نحن نعرفه ؟

## سلسلة كتاب

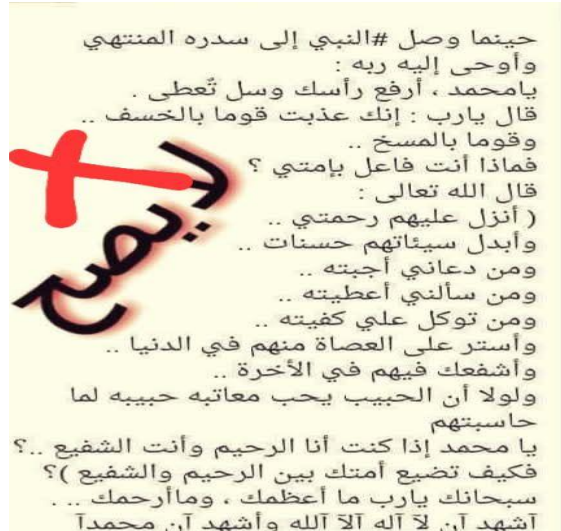
من العجائب أن أدعياء الأشعرية من الرازية و البيجورية يحتفلون بمعراج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماوات العلا وأن الله تعالى كلمه وفرض عليه الصلوات الخمس..

ثم بعد ذلك يقولون في كُتُبهم التي يُدرّسونها : الله ليس في السماء!!!

## سلسلة كتاب

### أكاذيب منتشرة

⚠(( حينما وصل النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى سِدرة المنتهى، أوحى إليه ربُّه: يا محمد، ارفع رأسك، وسلْ تُعط، قال: يا ربِّ، إنك عذبت قومًا بالخسف؛ وقومًا بالمسخ، فماذا أنت فاعل بأمّتي ؟  
قال الله -تعالى-: أنزل عليهم رحمتي؛ وأبْدِلْ سِينَاتهم حسنات؛ ومَنْ دعاني أُجِبته؛ ومن سألني أعطيتَه؛ ومن توكَّل علي كفيته؛ وأسْتَرْ علي العصاة منهم في الدنيا؛ وأشفِّعك فيهم في الآخرة، ولولا أن الحبيب يحب معاتبه حبيبه لما حاسبتهم.  
يا محمد إذا كنت أنا الرحيم وأنت الشفيع ؟  
فكيف تضع أمتك بين الرحيم والشفيع ؟  
سبحانك يا رب ما أعظمك ، وما أرحمك ...  
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدآ



يا محمد، إذا كنتُ أنا الرحيم، وأنت الشفيع؛ فكيف تضيع أمتك بين الرحيم؛ والشفيع.!!  
X الدرجة : كذب، ليس بحديث.  
"الدرر السنية".  
(من تطبيق: أحاديث منتشرة لا تصح).



## سلسلة كتاب

#انتبه حديث منتشر باطل لا أصل له



((قالت عائشة رضي الله عنها: كنت في حُجرتي أخبط ثوبًا لي، فانكفأ المصباح، وأظلمت الحجرة، وسقط المخطط - أي: الإبرة - فبينما كنت في حيرتي، أتحنَّس مخيطي، إذ أطلَّ علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوجهه من باب الحُجرة، رفع الشملة وأطل بوجهه، قالت: فوالله الذي لا إله إلا هو، لقد أضاءت أرجاء الحجرة من نور وجهه حتى لقد التقطت المخطط من نور طلعه، ثم التفتُ إليه فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، ما أضوء وجهك! فقال: يا عائشة، الويل لمن لا يراني يوم القيامة، قالت: ومن ذا الذي لا يراك يوم القيامة يا رسول الله؟ قال: الويل لمن لا يراني يوم القيامة، قالت: ومن ذا الذي لا يراك يوم القيامة يا رسول الله؟ قال: مَنْ ذُكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ))

الدرجة: ليس بحديث، وهو من كلام الوعاظ



فرقة أولاد شعر بيغنوا الكلام المكذوب ده في المسجد أمام على جمعة و على لحن حبيبي يا عيني يا مسهر عيني ، و جمعة منشكح..



يا عائش مرة سراجك إنطفى و تقول : وقع المخياط من يدي و دخل الرسول..

نارت الغرفة من وجهه يا مبهى النور

أصار وأغلال موضوعة:

من رحمة الله تعالى وكرمه بهذه الأمة المحمّدية أن وضع عنها الأصار والأغلال التي كانت على الأمم قبلها،

فأحلّ لها كثيرا ممّا حرّم على غيرها، ولم يجعل عليها من عنت وشدة كما قال تعالى: هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ . وقال تعالى: مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ، وقال تعالى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ . فشريعته صلى الله عليه وسلم أكمل الشرائع وأسهلها وأيسرها، قال صلوات الله وسلامه عليه: «... إني أرسلت بحنيفيّة سمحة» . وقال لمعاذ وأبي موسى- رضي الله عنهما- حين بعثهما إلى اليمن: «يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنقرا . » ... وهذه بعض الأحاديث المختارة التي تشير إلى اختصاص أمة الإسلام بوضع الأصار والأغلال عنها:

-فعن حذيفة- رضي الله عنه- قال: غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج حتّى ظننّا أنّه لن يخرج فلمّا خرج سجد سجدة حتّى ظننّا أنّ نفسه قد قبضت فيها، فلمّا رفع رأسه قال: «إنّ ربّي تبارك وتعالى استشارني في أمّتي ماذا أفعل بهم فقلت ما شئت أي ربّ هم خلقك وعبادك فاستشارني الثّانية فقلت له كذلك فقال لا نخزيك في أمتك يا محمّد، وبشّرني أنّ أوّل من يدخل الجنّة من أمّتي سبعون ألفا مع كلّ ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب ثمّ أرسل إليّ فقال: ادع تجب وسل تعطه. فقلت لرسوله: أو معطيّ ربّي سؤلي؟ فقال ما أرسلني إليك إلّا ليعطيك.

ولقد أعطاني ربِّي عزَّ وجلَّ ولا فخر ... وفيه «وأحلَّ لنا كثيراً ممَّا شددَّ على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج». »

-وعن أبي موسى الأشعري- رضي الله عنه- قال: كنت مع النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم فأراد أن يبول فقام إلى دمث حائط هناك وقال: «إنَّ بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقراض فإذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد بوله. »

-وعن أنس- رضي الله عنه- أنَّ اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم، لم يؤاكلوها ولم يجامعوهم في البيوت.

فسأل أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وسلَّم. فأنزل الله تعالى: وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعْتَزَّلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ . فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم «اصنعوا كلَّ شيءٍ إلَّا النِّكاحَ» فبلغ ذلك اليهود فقالوا: ما يريد هذا الرَّجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلَّا خالفنا فيه. فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا: يا رسول الله إنَّ اليهود تقول كذا وكذا. فلا نجتمعن؟ فتغيَّر وجه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم حتَّى ظننَّا أن قد وجد عليهما. فخرجا فاستقبلهما هديَّة من لبن إلى النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم. فأرسل في آثارهما. فسقاهما. فعرفا أن لم يجد عليهما» «٤. »

-وعن عائشة- رضي الله عنها-؛ أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم مرَّ على أصحاب الدَّرَكَةِ وهي ضرب من لعب الصبيان . فقال: «خذوا يا بني أرفدة حتَّى تعلم اليهود والنصارى أنَّ في ديننا فسحة. »

## سلسلة كتاب

الولية الغزية بتقول إنها إتجوزت خمس مرات ، أول جوازة كانت عيلة و إتجوزت شرعي ، و علشان تتطلق بهدلها و زهقها ، فهي أخذت الدرس و بقت تتجوز عرفي علشان لما تحب تشلحه تشلحه و ترميه برّه و خلاص..

فقلت : ماذا تقصدين بالزواج العرفي ؟ هل هو زواج مستوفي الشروط و بولي أم أنه إتفاق ودي أو جبي ؟

إن لم يستوف الشروط فهو باطل من الأساس..

و إن كان مستوفياً للشروط ، فيلزم عند إرادتك الانفصال أن يطلقك هو أو تخلعيه بضوابط الطلاق و الخلع .. و إلّا فهو زوجك و أنتي إتجوزتي عليه ، و تكوني جمعتي أربعة أزواج.. لكن الظاهر أنك لم تتزوجي عرفي بضوابط الزواج ، و بذلك تكوني لم تتزوجي أحداً منهم من أصله..

ملحوظة : هذا الكلام لا أقصد به الولية الغزية و لا أهتم بها ، و لكنها كررت الكلام ده عشرات المرات في حلقات كثيرة..

كما أنني أعرف عشرات الحالات متزوجين زواج باطل و بيسموه عرفي..

لا نكاح إلا بولي..

و فيه موروث خاطئ عند العامة بل و عند كثير من الدعاة و هو أن المرأة الثيب من طلاق أو وفاة يحق لها تزويج نفسها بدون ولي ، و يفهمون من حديث ( و الثيب تستأمر ) أن أمرها بيدها .. و هذا خطأ ، و المعنى الصحيح لتستأمر أي تصرح لوليها بموافقتها على الزوج و الزواج..

## سلسلة كتاب

الأحمق الأخرق الرقيق الصفيق السفيفه العميل  
 المأجور محمد هداية بينكر المعراج..  
 فقام المذيع قال له : طيب و ما تقول في قوله تعالى  
 ( ولقد رآه نزلة أخرى ) ؟  
 فقال الأخرق الأحمق : الآية دليل على أنه رأي  
 جبريل تحت هنا في الأرض ، شايف الآية بتقول  
 إيه ؟ بتقول ( نزلة ) مش بتقول طلعة ، يبقى جبريل  
 هو اللي نزل للأرض مش الرسول اللي طلع..  
 فسأله المذيع : لكن ربنا بيقول : ( عند سدره  
 المنتهى ) ؟  
 فقال الأحمق الأخرق : السدره دي كانت في مكة و  
 كان إسمها سدره المنتهى..



#السدره أي شجرة السدر النبق..

●●●

فقلت أنا ( شوقي ) : الأحمق لا يعلم أن نزلة تعني منزلة و ليس نزولاً..  
 و هل معنى المنازل التي نقيم بها أنها مكان أسفل ؟  
 و لقد عشت في قرى بالصعيد تُسمّى نزلة كما نسميها في بحري بالكفر و ميت كذا .. مثل نزلة  
 ضافر و نزلة عبد اللاه بأسيوط..



محمد هداية أنكر صلاة الظهر و العصر و  
 الجمعة و قال إنه إستنبط ذلك من القرآن ، و  
 قال أنه لا يعترف بأي تشريع من السنة..  
 قلت : لن أخوض معك في كيفية إستنباطك هذا  
 ..و طبعاً عندي كلام كتير للرُكّب أرد به عليك  
 و أظهر تضاربك من كلامك..  
 و لكن سأسألك سؤال واحد : أنت بقى بتصلي  
 إزاي ؟ يعني بتكبّر و بتركع و تسجد و تتشهد  
 و كذا ؟ لو أجبت بالإيجاب ، هقول لك جبتها  
 منين ؟ و لو كان لك كيفية أخرى للصلاة ياريت  
 تعرفها لنا..



●●●

هداية أعرب عن سعادته إن زوجته و أولاده إقتنعوا أخيراً و بطلوا يصلوا الظهر و العصر و  
 الجمعة..

●●●●

الأشكال دي مش عايزة حوار ، دول عايزين محاكمة..  
 ملحوظة : هداية حرّف الدين كله و ليس الأمر في الصلاة فقط..

## سلسلة كتاب

الشيخ اللي بيقول : مكتوب على قوائم العرش ( لا حيلة في الرزق و لا شفاعة في الموت )..  
فقلت : لا و الله يا هذا ، الكلام ده مكتوب على السيارات النقل ، و على التكاتك ..  
و البعض يذكره على أنه حديث قدسي ، و طبعاً محصلش برضه ..

## سلسلة كتاب

و الله إن الوقف و الإبتداء الخاطئ يعتبر تحريف للقرآن ..  
يعني القارئ اللي عمال يعيد ( إن الذين كفروا سواء ) و يقف على سواء .. و الناس طائيرة و  
بتهلل لأن المقام متظبط معاه في الكلمتين دول ..  
فهل الذين كفروا سواء ؟ لا و الله ( ليسوا سواء ) فهم أنواع و عقوبتهم في النار أنواع ..  
ثم يقرأ ( و الحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد ) .. فهل الملائكة غلاظ شداد على الحجارة أم على  
جهنم و أهلها ؟  
قرأت أن الشيخ أحمد الرزقي كان يسير بسيارته فسمع قارئاً بسرادق يقف وقفا قبيحاً فركن  
سيارته و دخل السرادق و وبخ القارئ ..

## سلسلة كتاب

قطاع عريض من العوام - بل من الدعاة - مقتنع بالمقولة التي تقول : لو صبر القاتل على المقتول  
دقيقة واحدة كان مات لوحده ..  
و يعتقدون أنه كان لازم يموت في هذه اللحظة ..  
و عليه أقول : هذا خطأ ، و نحن لا نعلم ما كان سيكون لو لم يُقتل ، فمن الوارد أن الله سيحييه و  
من الوارد أن يموت ..  
فهذا أمر ليس من حقنا الخوض فيه ..  
حتى الأثر الوارد عن الحجاج الثقفي أنه قتل شاباً ، و أم الشاب لم تجزع ..  
فأراد الحجاج أن يستفزها ، فقال لها لقد قتلت ابنك ..  
فقالت : إن لم تقتله مات ..  
هذا الخبر مكذوب سنداً و يعج بالشدوذ متناً ، و من ضمن الشذوذ أنه لا يلزم أن الشاب إن لم يُقتل  
فلا بد أن يموت في الحال ..  
الله أعلم بما كان سيكون إن لم يُقتل ..  
و الكتاب الذي بيد الملائكة ( الكتابة المقيدة أو المعلقة ) تتغير ..  
فالله أعلم .

## سلسلة كتاب

الحاجة الوحيدة اللي بناخذها بجد هي اللعب ..





بعقلهم هذا حكموا على كتاب الله و سنة رسوله ، و قالوا هذا يجوز في حق الله و هذا لا يجوز ، و قالوا عن الذي وصف الله تعالى به نفسه : هذه نقائص و نحن نردّها.. و أخيراً .. أنتم لستم أشعرية و أتحداكم أن تدلّوا على كلامكم من كلام الأشعري .. أنتم رازية درديرية بيجورية.. و سؤال أخير : ما رأي الأشعري ، بل ما رأي الجهم صفوان نفسه في القبور و الموالد و الطواف بالقبور و النذور و الإستغاثة بالمقبور ؟ و الله الجهم في هذه المسائل على ما كان عليه رسول الله و الصحب الكرام..



خرافاتك يا عم حسن الشافعي لا حد و لا عد لها .. أنتوا بتتوع موالد يا حاج.

## سلسلة كتاب

**شفاعته في تقديم من لا حساب عليهم في دخول الجنة**

ومما اختصّ به رسولنا صلّى الله عليه وسلّم من الشّفاعات أنّه يشفع في تعجيل دخول الجنّة لمن لا حساب عليهم من أمّته.

وهذا من عظيم قدره صلّى الله عليه وسلّم ورفعة منزلته عند ربّه تبارك وتعالى. وقد جاءت الأحاديث النبويّة تنصّ على هذه الشّفاعّة:

-ففي حديث أبي هريرة- رضي الله عنه- الطّويل في الشّفاعّة: «... يا محمّد ارفع رأسك سلّ تعطّه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: أمّتي يا ربّ، أمّتي يا ربّ، فيقول: يا محمّد، أدخل من أمّتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنّة، وهم شركاء النّاس فيما سوى ذلك من الأبواب. »

-وعن أبي هريرة- رضي الله عنه-؛ عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: «سألت ربّي عزّ وجلّ فوعدني أن يدخل من أمّتي سبعين ألفاً على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت فزادني مع كلّ ألف سبعين ألفاً، فقلت أي ربّ، إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمّتي. قال: إذن أكملهم لك من الأعراب. »

-وعن أبي أمامة- رضي الله عنه-؛ قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: «إنّ الله عزّ وجلّ وعدني أن يدخل من أمّتي الجنّة سبعين ألفاً بغير حساب. فقال يزيد بن الأخنس السّلمي: والله ما أولئك إلّا كالدّباب الأصبه في الدّبان. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: كان ربّي عزّ وجلّ قد وعدني سبعين ألفاً مع كلّ ألف سبعون ألفاً وزادني ثلاث حثيات. » ...

## سلسلة كتاب

**من الشّفاعات التي أُخِصّ بها نبينا الحبيب صلّى الله عليه وسلّم دون غيره:**

١-شفاعته في استفتاح باب الجنّة:

ينتقل النّاس في عرصات القيامة من كرب إلى كرب فأحوال قبل فصل القضاء فشفاعّة عظمى ثمّ يحاسب النّاس، وعند ذلك ينصب الميزان، وتطاير الصّحف ويكون التّمييز بين المؤمنين والمنافقين ثمّ يؤذن في نصب الصّراط والمروور عليه ويوقف بعض من نجا عند القنطرة للمقاصصة بينهم، فإذا انتهى ذلك كلّهم يقوم المؤمنون وتقرّب لهم الجنّة فيطلبون من يكرم على مولاه ليشفع لهم في

استفتح باب الجنة، فيأتون آدم فإبراهيم فموسى فعيسى عليهم السلام وكلّ منهم يعتذر عن هذا المقام العظيم، فيأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشفع لهم إلى الله تبارك وتعالى، على ما ورد تفصيله في الأحاديث.



فغن أبي هريرة وحذيفة- رضي الله عنهما-؛ قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يجمع الله تبارك وتعالى الناس.

فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة، فيأتون آدم، فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم! لست بصاحب ذلك. اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله. قال: فيقول إبراهيم: لست بصاحب ذلك. إنما كنت خليلاً من وراء وراء، اعمدوا إلى موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله تكليماً، فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقول: لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه. فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم: لست بصاحب ذلك، فيأتون محمداً صلى الله عليه وسلم، فيقوم فيؤذن له. وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يميناً وشمالاً. فيمرّ أولكم كالبرق؟ قال: قلت بأبي أنت وأمي! أي شيء كمرّ البرق؟ قال: «ألم تروا إلى البرق كيف يمرّ ويرجع في طرفة عين؟

ثم كمرّ الريح، ثم كمرّ الطير وشدّ الرجال «٥». تجري بهم أعمالهم «٦». ونبيكم قائم على الصراط يقول: ربّ سلم سلم. حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفاً. قال وفي حافتي الصراط كلاليب

معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به، فمخدوش ناج ومكدوس في النار». والذي نفس أبي هريرة بيده! إن قعر جهنم لسبعون خريفاً.

-وعن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما-؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم، وقال: إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك، استغاثوا بآدم ثم بموسى، ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم، فيشفع ليقتضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمده أهل الجمع كلّهم.»

ففي هذا الحديث الجمع بين ذكر الشفاعتين الأولى في فصل القضاء والثانية في استفتاح باب الجنة وسمي ذلك كله «المقام المحمود.»

-وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه-؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتي باب الجنة يوم القيامة، فاستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك»

سلسلة كتاب

شوف يا حاج علي ، طالما البخاري حلو كدا و عاجبك أوي كدا ، مبتتبعوش ليه ؟.. أنا عايز أحاكمك بالكلام اللي طلع من بُقك ( و بقك يعني خشمك ) .. عايزين نعرض عقيدتك و فقهك و أفعالك و موالدك و قبورك و أورادك و جماعتك و طريقتك و أهمن سقن حلن يصو بتاعتك ، و حشيش الفرغل ، و زنا المرسي ، و رؤية الرسول يقظة ، و .. و .. عايزين نعرض ده كله على صحيح البخاري و نشوف.. البخاري عاجبك في إيه يا حاج أعلي ؟ .. دا العيال النابتة الوهابية هُما اللي بيعتقدوا عقيدة البخاري.. أنت بالبقين بتوعك دول عن البخاري بوظت الشغل بتاعكو

## سلسلة كتاب

### بُص يا حاج

أولاً عقيدة الأشعري ليست تقريراً لعقيدة سابقه من الصحابة و التابعين ( التي أنزلها الله ) فمثلاً عقيدة الأشعري لا تتوافق مع عقيدة الأئمة الأربعة في شئ ، ناهيك عن الصحابة و التابعين ، ، ناهيك عن كتاب الله و سنة رسوله..

ثانياً : أنتم عقيدتكم ليست على عقيدة الأشعري بل أنتم بيجورية درديرية ، و أتحداكم أنت تدللوا على معتقدكم من كلام الأشعري ( طبعاً لا نقر عقيدة الأشعري )..

ثالثاً : أنت قلت أن الأشعري متوافق مع عقيدة



مخالفه و لا يكفر أحداً من مخالفه فالفروق كلها إختلاف عبارات .. فهل هذا يُعقل ؟

يعني الله في السماء أو ليس له مكان ، هذا إختلاف عبارات ؟

القرآن ليس كلام الله إختلاف عبارات ؟

الله لا يعلم ما يدور الآن و لكن يعلمه بعلمه القديم ، دا إختلاف عبارات ؟

الله لا يسمعنا الآن ، و لكنه سمعنا بسمعه القديم ، دا إختلاف عبارات ؟

رابعاً : الخلاف بيننا و بينكم ليس قاصراً على صفات الله ، بل هناك الجبر في القدر ، و الإرجاء في الإيمان..

خامساً : لماذا لا تتخذون الأشعرية طريقاً كما إتخذتم الشاذلية طريقاً ؟

فهل الأشعري يقر قبوريتهكم و موالدكم و أذكركم و كشوفاتكم و مناماتكم و خرافاتكم و رؤيتكم للرسول يقظة و .. و .. ؟

لا و الله الأشعري لا يقر شيئاً من ذلك..

و أخيراً .. أنتم لا تتوافقون مع الأشعري في شئ ( مع تخطيئنا له قبل توبته و بعد توبته ) ، أنتم بيجورية درديرية رازية..

## سلسلة كتاب

✗بمناسبة مولد سيدهم الجعفري ✗  
✗صالح الجعفري ✗  
التوسل بالسيد البدوي..

فى أثناء درس الجمعة بالجامع الأزهر الشريف قام أحد الحاضرين وقال للشيخ صالح الجعفري : "يا مولانا الشيخ.. تاه ابنى، فمكثت ثلاثة أيام أبحث عنه فلم أجده، فصعدت على مكان مرتفع، وناديت بأعلى صوتى: يا شيخ العرب يا سيد.. أنا أريد ابنى!  
فما أن انتهيت من كلامى حتى وجدت رجلا بجوارى يقول لى:  
أهذا ابنك؟.. فنظرت فوجدته حقا ولدى الذى كنت أبحث عنه.. وأقسم



بالله أن هذا هو الذى حدث لى فعلا"  
فقال الشيخ: لقد حكيت لى حكاية، وأنا أحكى لك حكاية أخرى:  
لقد أعطيت شهادة ميلادى لرجل كتبى أى (صاحب مكتبة) لمدة سنتين.. وكنت إذا سألته عن الشهادة يقول لى: لقد أعطيتها لك..  
ثم حدث أن طلبت منى وزارة الأوقاف شهادة الميلاد.. وبدونها لن آخذ الدرجة.. فصليت الصبح ثم جلست أمدح السيد البدوى - رضى الله عنه - وقلت له: هل تضع شهادتى وتضع معها الدرجة وأنت موجود؟؟  
ثم ذهبت بعد ذلك إلى صاحب المكتبة.. وقدمت له كوب شاي بالحليب، وقلت له: اشرب الشاي وابحث لى عن الشهادة.. فغضب وقال لى: إن أمرك عجيب.. مضت سنتان وأنت تسأل عن الشهادة، وأنا أقول لك: لقد أخذتها منى ولا تُصدقنى؟؟  
فقلت له: لأجل خاطرى ابحث عنها مرة أخرى، فما أن وضع يده ورفع أحد الكتب حتى وجد فيه الشهادة.. ولما تعجب من ذلك قلت له: أنا كلمت السيد البدوى، وهو ولى ذو دعوة مستجابة  
درس الجمعة بالأزهر للشيخ صالح الجعفري (٢ / ١٨٦)

●●●●

يعني يا صالح يا جعفري ما كانش ينفع تروح السجل المدني و تستخرج مستخرج رسمي بشهادة الميلاد ، و كان على أيامك ببلاش ؟

## سلسلة كتاب



محمد العشماوي اللي هو بيقول عن نفسه  
خادم الجناح النبوي ، ناشر و بيقول إنه كان  
له السبق و الفضل في نشر مقطع فيديو لمّا  
رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل المسجد  
بتاع الشيخ الخطيب و سلم على الخطيب ، و  
الخطيب رد السلام..



مولانا .. شيخ الإسلام .. شاعر النبي صلى  
الله عليه وسلم .. سيدنا الشيخ محمد خليل  
الخطيب .. يرى النبي صلى الله عليه وسلم  
يقظة .. ويرد عليه السلام .. أثناء إلقائه  
قصيدة له بعنوان (نشيد الإسلام) .. في مسجد  
المحافظة .. بمدينة طنطا .. وهو المسجد  
الكائن ضريحه فيه ..

ونحن .. بفضل الله تعالى .. أول من نشرنا هذا المقطع .. على وسائل التواصل الاجتماعي ..  
ونوهنا إليه..



## سلسلة كتاب

أخي المسلم أدعوك أولاً أن تُعمل عقلك و تسأل  
نفسك هذا السؤال:

بما أن هذا الرجل الذي صوّرك أن أبا حنيفة كان  
على عقيدة و فقه رسول الله و صحابته بما أنه من  
خير القرون .. فهل هذا الكذاب يعتقد ما يعتقد أبو  
حنيفة و مالك و الشافعي و أحمد ؟

لا و الله لم يحدث فهو على عقيدة البيجوري و  
الدردير و ابن عربي و ابن الفارض ، حلول و  
إتحاد و فلسفة و كلام .. و هو و قومه يشنعون على  
عقيدة السلف و الأئمة الأربعة و ينسبونها لإبن عبد  
الوهاب ، و والله عقيدة عبد الوهاب هي عقيدة  
الأئمة ، و منهم من قال الشافعي و هابي ، أي و الله  
حصل.

ثانياً : هذا الأخرق خدع العوام و الجهلاء و زعم

أن أبا حنيفة يستحيل يخطئ في الأحاديث ، و ليته ناقش العدوي في كلامه .. لكنه جاهل و يستغل  
جهل العوام..



يعني مثلاً .. هل موطأ مالك كله صحيح ؟

لا و الله ، ففيه المرسل و الضعيف .. مع إن مالك تلميذ نافع تلميذ ابن عمر..

كل الأئمة عندهم الضعيف و الضعيف جداً ، و أسباب ذلك معلومة لهم و لأهل الصنعة..

ثالثاً : ليس هذا قول العدوي في أبي حنيفة ، بل قول آلاف العلماء..  
وأخيراً .. أدعوك يا هذا أن تعتقد ما يعتقده الأئمة الأربعة طالما أنت شهدت لهم أنهم هم الصواب  
و كانوا في خير القرون..  
و أنا شخصياً على عقيدتهم

## سلسلة كتاب

**لن أخوض معك إلا في سؤال واحد:**  
أنت قلت مئات المرات أن الغرب أهل فترة و  
أنهم ناجون في الآخرة لأن الرسالة لم تصلهم  
( و أنا رديت عليك كثيراً)..  
طيب فهل زوجة المسلم أيضاً من أهل الفترة  
و ناجية في الآخرة ؟  
و هل يجب على زوجها المسلم دعوتها  
للإسلام أم لا ؟  
طيب و ساعة الزوجة ما تموت ، زوجها  
يودها الكنيسة و لا الجامع للصلاة عليها ؟  
طيب و هيدفنها فين ؟ و ينفع يدفن بنتها  
(إبنتهما) معها في مقابر النصارى ؟ و ينفع  
يدفنها مع بنتها من أصله ؟



طيب و لما يروح يزورها في قبرها هيدعي لها إزاي ؟ هيقرأ عليها إيه ؟  
طيب هيورثها و تورثه ؟  
[#الموضوع كبير يا حاج..](#)

## سلسلة كتاب

أحمد نعينع قال للمصدر ( المرجع الشيعي) أنه رأي رسول الله في المنام ، و الرسول كان لابس  
عمامة الشيعة..  
و عمي رشوان توفيق قال للأزهري أنه رأي رسول الله في المنام و كان لابس عمامة الأزهر..  
و يسري جبر قال أنه كان مش عايز يلبس البدلة في الكلية ( كلية الطب) و كان عايز يلبس  
الجلابية و العمامة ، فالرسول جاءه بالمانم و هو لابس بدلة و كرافتة..  
و علي جمعة و الشيخ الخطيب و الدردير و العدوي و البيومي و الجعفري يرون رسول الله يقظة  
و الرسول يحضر دروس طه ريان و الخطيب و أحمد عبده عوض..  
و الرسول صلى المغرب و العشاء مؤتماً بأحمد عبده عوض في قرية كفور بلشاي مركز كفر  
الزيات..  
{ مالكم لا ترجون الله وقاراً }..  
[#غزهم حلمك يا الله..](#)

## سلسلة كتاب

خرافات  
هرتلات  
خز عبلات  
سفاهات  
مخ مفيش  
صدقنا يا سيدنا الإمام الشافعي : { ما تصوف  
رجل في أول النهار ، فلن تأتي عليه الظهيرة  
حتى يصير أحمقاً }..  
و نيجي نقول لهم عيب كذا مخكم فين ، يقولوا  
يعني شيخ المالكية مش عاجبكوا ؟  
و للعلم .. شيخ المالكية الحالي محمد سيد  
سلطان عامل شغل أنقح من شغل طه ريان  
..  
و الشهاوي شيخ الشافعية عامل شغل أنقح من



الأثنين..

## سلسلة كتاب

هو ليه الأزهري زار عمي رشوان بالذات ؟  
لأن عمي رشوان عايش في خيالات و كشوفات  
و أوهام..  
عمي رشوان قال أن زوجته كانت مكشوف عنها  
الحجاب و بتعرف كل المستقبلات..  
سألت عمي رشوان عن الرجل اللي هو قام  
بدوره في مسلسل عمر بن عبد العزيز ، الرجل  
الحكيم الولي اللي كان سيدنا عمر مطرح ما  
يروح يلاقيه في سكتة بالخيمة و الغنميتين بتوعه  
.. سألته الرجل ده إسمه إيه ؟  
فقال : إذا كان الشعراوي أثنى على الدور  
خالص خالص..  
فقلت : خلاص يبقى إسمه مش مهم..  
اللهم وفق عمنا رشوان لما تحبه و ترضاه ، اللهم أنر بصيرته..



و هل فعلاً سيدنا علي دفن السيدة فاطمة بجوار أبيها صلى الله عليه و سلم نهاراً ثم نقلها ليلاً إلى  
البقيع ؟

لا والله محصلش ، و الكلام ده كله كذب..  
طيب و هل رسول الله صلى الله عليه و سلم مات على صدر سيدنا علي بين سحره و نحره ؟  
لا والله محصلش ، بل مات على صدر السيدة عائشة بين سحرها و نحرها..  
و هل صحت رواية عن قصيدة سيدنا علي و التي ببقيتها أن سيدنا علي يقول لرسول الله : جاءتك  
فاطمة فاسألها عن الظلم الذي تعرضت له من الخلفاء .. ؟  
لا والله ما صح منه شئ و هو من إفتراءات الشيعة الروافض..

●●●●

العجيب في الأمر إن اللفندي اللي ناشر الفيديو ده مأموص مني علشان رديت عليه ، و مازال  
ينشر ، و لا ينشر إلا الأكاذيب و التعديات و الإفتراءات..  
لكن لا عجب فهو لا عندهم دين و لا حتى دم..  
و يبقى السؤال : مين بقى اللي بيغلط في الشعراوي ، اللي بينشر أكاذيبه و لا اللي بيرد عليه ؟



**هذه القصة من يصدقها يبقى جاهل و معتوه..**  
أولاً : هذه القصة حكاها الشعراوي مرتين ، مرة أنها كانت في مسجد البدوي ، و مرة أنها كانت  
في قرية بجوار طنطا..  
و قال أن الشيوخ إحتاروا في تفسير الآية ، فظهر لهم رجل عامي فجأة و شرح الآية ، و هم  
إستنبطوا أنه سيدنا الخضر عليه السلام..  
ثانياً : يتكلمون و كأن الآية لم تُفسر من قبل ، و لم يعرف أحد من قبل أن الذي إسم موصول..  
ثالثاً : عبد الكافي حكاها بطريقة مغايرة حتى معرفش يشرحها ، و مش فاهم أن عدم تكرار الإسم  
الموصول يدل على الوحدة..  
رابعاً : عبد الكافي يقول لك ( الإمام البدوي ) إمام في إيه يا دكتور ؟  
خامساً : يا دكتور عمر .. دعوتك للتوبة مئات المرات ، و دعوتك للتبرؤ من شغلك كله من أوله  
لآخره ، فكله أكاذيب و خرافات و شذوذ و تعديات .. لم يعد في العمر بقية يا حاج..



**يا شيخ الأزهر أنت تسارع في النصارى ، و تطالب المسلمين بالمسارعة فيهم و تهنتهم و أنت  
قلت أن تهنتهم و مشاركتهم من صريح الكتاب و السنة..**  
و عليه أقول لك:  
هل تستطيع أن تذكر لنا لماذا لم تقم طوائف النصارى بتهنئة بعضهم بعضاً ؟ و لماذا لم تقم بتوجيه  
رسالة لهم إنهم يهنوا بعض و يحبوا بعض و يشاركوا بعض ؟  
و هل تستطيع أن تستنطق نصرانياً بأن فيه نبي إسمه محمد ؟  
طيب خللي البابا يقول إن فيه نبي إسمه محمد حتى و لو من ورا قلبه علشان الوطنية و كذا..  
تخلقون الفتنة و تتهمون غيركم أنهم خالقوها..  
إحنا كلنا مواطنين و لا داعي لهذه المهاترات..

و للعلم .. النصارى مش مصدقينك..

## سلسلة كتاب

يعني لما شيخ يحقق حديث و يقول عنه موضوع..  
يبقى لما يبجي واحد تاني و يقول أنا بحثت عنه في كتب الموضوعات و مش إيجيته ( يعني  
ملقيتهوش بس ب لغة الشراجة يعني الشراقة)..  
يبقى نعمل إيه إحنا بقى..

مش المفروض ترد على الشيخ بالأدلة و بتحقيق السند رجالاً و عللاً ؟  
لا هو دور و مش إجاه..  
هذا المقال رداً على أسامة الأزهرى لرده على الحويني في حديث ما..  
أما بالنسبة للحديث إيه هو ، فدا مش مهم ، لأنني أتكلم عن مبدأ عام..

## سلسلة كتاب

و أنت يا سيد أسامة بأي حق و بأي عين و بأي  
وجه تشيد بفهم الإمام الشافعي ؟  
أنتم تسبون و تشتمون عقيدة ابن عبد الوهاب و  
عقيدة ابن تيمية الذين هم على عقيدة الشافعي و  
مالك و أحمد و أبي حنيفة ؟  
من على عقيدة الأئمة الأربعة أنتم أم عبد الوهاب  
و ابن تيمية ؟  
يا سيد أسامة .. إبعد عن الشافعي و خليك مع  
الرازي و البيجوري و الدردير..  
الشافعي هيزغلك..  
[#الشافعي يمثلني](#)





## مختارات

من منشورات شهر رجب ١٤٤٦هـ

١٣- نور الدين قوطيط

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ



لكن، حين تتذكر قول الله تعالى: ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ. وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ. وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا، وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾ فهذه الآية المباركة تقرر:

١- الألم والمعاناة تشمل فريق المؤمنين وفريق الكافرين

٢- المعركة سنة من سنن الله تعالى في حياة البشر بين الخير والشر

٣- هذا الذي يحدث لكي يخرج الله تعالى به كوامن النفوس من إيمان أو نفاق

٤- قدر الله تعالى الحرب بين أهل الإيمان وأهل الكفر ليتخذ من المؤمنين شهداء.

فهؤلاء الذين يُقتلون في المعركة هم قوم اصطفاهم الحق سبحانه لنفسه، فما أعمق، وما أحلى، وما أجمل هذا الحرف "يتخذ" فهو يوحي بعناية ورعاية، وأنه سبحانه صنعهم على عينه، وانتقاهم بحكمته.

لهذا كانت منزلة الشهيد ليس بينها وبين منزلة النبوة إلا منزلة الصديقية. لهذا لن تجد مسلماً قد خالطت

بشاشة الإيمان قلبه إلا وهو يحب الشهادة، ويتمناها، ويحرص عليها، بل قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم خلو القلب من ذلك من علامات النفاق: [مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَحِدِّثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ].

سلسلة كتاب

نبارك للمغاربة أن المغرب سيكون قريباً في مصاف الدول المتقدمة علمياً؛ بعد تعيين الحكومة الممثلة والمخرجة ومدير المعهد العالي للفن المسرحي: لطيفة أحرار عضواً بمجلس إدارة الوكالة الوطنية لتقويم وضمان جودة التعليم!!

لكن؛ في المقابل، لماذا ثارت ضجة في وسائل التواصل بين المغاربة لهذا الخبر؟ هل كان المستوى العلمي وجودة التعليم في المغرب عاليا راقيا ساميا، فلهذا خرج هؤلاء المغاربة يثورون على هذا التعيين خشية أن يتراجع المستوى؟ 😊

## سلسلة كتاب

إذا كان جمهرة من المشايخ وطلبة العلم الشرعيين المتقدمين لا يكون لديهم تحرر كامل من "الأهواء الخفية" في تقرير المسائل العلمية = أظن أن الذين يفنون أعمارهم في زبالات أفكار وآراء فلاسفة ومفكري الغرب والشرق، وغاية أحدهم أن يشار إليه بالتمكن في الفكر والفلسفة = تكون لديهم هذه القدرة العقلية والنفسية على ذلك !!  
هيهات، فلا يتحرر من الأهواء الخفية في تقرير المسائل العلمية إلا من خاض بحار التنزكية النفسية، ففني عن نفسه ورغباتها ورواسبها، وبقي مستويا بربه، مخلصا لوجهه، راغبا فيما عنده، قد جعل اتباع الحق نصب عقله ونفسه، فهو تابع للوحي، يدور معه حيث دار، لا يبغي عن ذلك بدلاً!!!

ولا تتخدع بثرثرة هؤلاء بشعار "الموضوعية والحيادية"، فهي مجرد شعارات باردة، لا قيمة لها عندهم في التطبيق العملي

## سلسلة كتاب

في الإسلام، إذا بلغ الطفل سن البلوغ، يكون قد دخل مرحلة التكليف الشرعي، وبهذا يكون مسؤولا مسؤولية كاملة عن سلوكياته وأفعاله، وعن مصيره في الآخرة.  
هذا يعني، أن الشرع يفرض ضمنا على:

1. الوالدين حسن تربية هذا الطفل منذ صغره، تربية عقيدة وإيمان ووعي وشخصية، لكي يكون مهيبا لتحمل أمانة التكليف بمجرد بلوغه سن المسؤولية الشرعية.

2. الحكومة توفير أسباب هذه التربية الرشيدة منذ الصغر، في التعليم، والإعلام، لكي يكون قادرا بوعي ونضج على تحمل المسؤولية الشرعية بمجرد بلوغه سن التكليف.

ولأن في هذا العصر الحاهلي، قد تخلى جماهير الآباء والأمهات عن هذا الواجب مع أبنائهم، بل تراهم يربونهم تربية العلف لا تربية الشرف، تربية الميوعة لا تربية المسؤولية، تربية التفاهة لا تربية الاستقامة،

وكذلك تخلت الحكومات عن هذا الواجب الشرعي العظيم، بل تراها تربي أبنائها تربية الفساد لا تربية الصلاح، تحارب فيهم معاني الفطرة السليمة، وتمسخ فيهم حقائق الديانة، وترسخ فيهم حب الدنيا والتقليد للغرب والشرق.

لأن الأمر كذلك، فاعلم يا فتى أنه لا حجة لك في ذلك، لقد بلغت سن ١٦ وأكثر، إذن قم أنت بتربية نفسك. نعم، هذا أمر لا يُعرف في التاريخ، لكن، ما أكثر الظواهر اليوم التي لم يعرفها التاريخ! أنت بين خيارين إما هذا، وإما ستكون نسخة جديدة من التفاهة والميوعة.

## سلسلة كتاب

من الأسئلة التي ليس لها جواب:

بسبب طوفان الإباحية الذي أغرق جماهير واسعة من الشباب، ومنهم حتى منتسبون للتدين والالتزام، فترسخت فيهم تصورات وقناعات منحرفة.. كيف يمكن للفتاة ذات الدين والصلاح أن تتأكد أن هذا الأخ ليس ممن غرق في هذه الظلمات؟

لقد مرت علي بعض الحالات تتعلق بهذا الموضوع: يكون الطرفان على مشارف العرس، فتكتشف أن خطيبها غارق في ظلمات الإباحية. أو تكشف ذلك بعد أيام من العرس = هنا تكون هذه البائسة التي ابتليت بهذا بين الصدمة والدهشة والحيرة.

البعض قد يستنكر هذا الأمر، لكن، اعلم أيها الأخ أن (ما خفي أعظم) وما يجري مما لا علم لك به شيء أكبر مما تتخيل.



### الملحد وسؤال الموت؟

يعزي الملحد نفسه عندما يلم به خاطر الموت، بأنه صدفة مزعجة في هذا العالم، كما أنه جزء من دورة الحياة، ولهذا، فالموت مجرد توقف نشاط الجسم، وبهذا التوقف يتلاشى كل شيء في الميّت: الأفكار والمشاعر والذكريات والأحلام، ثم يزيد جرعة العزاء لنفسه بالقول: العلم لم يثبت أي شيء بعد الموت، ولهذا لا يوجد شيء بعد الموت كما تخبرنا خرافات الأديان، قلت: لكن الملحد لم يخبرنا عن دليله بأنه لا يوجد شيء بعد الموت، فالموت تجربة شخصية، ولم يمت أحد ثم عاد ليخبر الموت أنه لا يوجد شيء بعد الموت، من أين جاء هذا الإيمان القطعي للملحد بعدم وجود أي شيء بعد الموت؟!

مجرد إيمان أعمى، وعزاء نفسي للهروب من التوقف عن الأبعاد الفلسفية للموت، لأن هذا التوقف يسبب للملحد الوعي المغص والدوار والغثيان والحيرة والصدمة، إذ سؤل لماذا؟ يعني ببساطة الدخول إلى عالم المعنى والقيمة والغاية، أي هناك قصد وحكمة وغاية من وجود الحياة والعالم والإنسان.

أما قوله بأن العلم لم يثبت أي شيء.. فهذه مجرد كوميديا إحادية:

1. ماذا لو أثبت العلم التجريبي بعد مائة عام أنه توجد حياة بعد الموت؟ فهذا ممكن، ولا يستطيع الملحد أن يقول بأن هذا مستحيل، وإذن لو فرضنا هذا الاحتمال، فإن الملحد الذي مات بلا إيمان بوجود حياة بعد الموت سيكون قد وقع في مشكلة كبيرة جدا لا توجد لديه فرصة لتصحيحها.

2. العلم التجريبي \_باعتراف الملحد\_ نطاق عمله هو عالم الماديات التي يمكن رصدها ومراقبتها وتكرار تجربتها، لكن ما بعد لحظة الموت لا يدخل في هذا النطاق، إذن لا يمكن للعلم التجريبي أن يتعامل معه، إذن لا معنى لإحضار العلم التجريبي ليقول كلمته حول ما بعد الموت.

هنا تتجلى إحدى مظاهر مأساة الملحد.. وطبعا الملحد المقصود هنا الذي لا يزال يحتفظ بشيء من الوعي والقدرة على التفكير في مثل هذه القضايا وأبعادها الفلسفية والوجودية، أما غوغاء الملاحدة ورعاعهم، فهؤلاء لا يستحقون أصلا التوقف عند لغوهم.

لله الحمد على نعمة الإسلام والإيمان..



وددت أن أفهم لماذا مجموعة من "الفسابكة" ينشرون منشورات أشبه بالألغاز والأحاجي = هل يعتقدون أن مخابرات العالم تراقب منشوراتهم، فلماذا ينهجون منهج "الرسائل المشفرة"؟

أيها السادة؛ إذا كان أحدكم يرى نفسه مراقباً ولا يستطيع الإفصاح عما في نفسه لاعتبارات أمنية، فلا ينشر أصلاً هذه الألغاز و"الرسائل المشفرة"، فإرتاح ويريح متابعيه.. هل يجب أن تنشر ذلك؟ الجواب هو (لا) إلا إذا كنت ترى أن متابعيك لديهم ذكاء خارق مثل حضرتك فيلنقطون الإشارة "وهي طائرة في الهواء"

## سلسلة كتاب إقرأ

### أسدان من أسود جباليا ..

لم يتجاوزا العشرين من أعمارهما، لكنهما رُبّيا تربية الرجال منذ الصغر، ممزوجة بالعقيدة والإيمان، فأقبلتا على الآخرة، ونسبنا الدنيا.. تقبلهما الله في الشهداء الأبرار..

بمثل هؤلاء كانت الفتوحات الإسلامية العظيمة عبر قرون مديدة.. من الصغر يُربى الأطفال على القوة، والرجولة، والصلابة، وعلى العقيدة، والإيمان، والآخرة، فكان أحدهم يبلغ العشرين وهو بقيمة ألف بل عشرة آلاف منّا نحن مهازيل هذا الزمان الذي ضيّعت فيه أمانة التربية كما ينبغي، فصار أحدنا يبلغ الثلاثين وليس العشرين، وهو لا يزال ينتظر "بابا

وماما" يكفيانه شؤونهم المختلفة، وصار أحدنا يبلغ الثلاثين وليس العشرين، وهو لا يزال غارقاً في التفاهة، والميوعة، ويقضي وقته في التسكع في المقاهي والنوادي، حتى لباسه تراه يلبس لباساً ضيقاً يرسم فيه تضاريس جسده، وما علمنا يفعل ذلك إلا الزوجة لزوجها أو عاهرة تنشد اصطفايد الفرائس..

بمثل هؤلاء ينبغي أن يفخر المسلمون اليوم.. وبمثل هذا ينبغي أن تقدم القدوة للأطفال..

## سلسلة كتاب إقرأ

سبق أن ذكرت مقالة بعض الظرفاء، وهي: حقُّ على الطالب الباحث أن يتزوج امرأة:

- ١- لها حظ جيد من علم العربية، نحوا وبلاغة وصرفاً وإملاء.
- ٢- حظ جيد من معرفة التعامل مع برامج الكتابة.
- من أجل أن تساعد بل تكفيه في تصحيح بحوثه، وتنسيقها، وضبطها، وتزيينها.
- وقد زاد في مجلس آخر قوله: حقُّ على الطالب الباحث أن يتزوج امرأة:
- ٣- لها حظ جيد في معرفة فنون الطهي والأكل الصحي.
- ٤- لها حظ جيد في معرفة فنون ترتيب البيت، وتجميله.
- من أجل أن تساعد في الحصول على الصحة البدنية الجيدة، والحصول على الصحة النفسية المتوازنة 😊

## سلسلة كتاب إقرأ

ترك لنا العلماء والحكماء السابقون تراثاً ضخماً، من الحكم والوصايا والنصائح واللطائف والمعارف والتنبيهات والإشارات = هو في الحقيقة مثل "منشورات فيسبوك" و "تغريدات تويتر"، أي إن علماءنا السابقين \_بل وغيرهم من علماء وحكماء الأمم الأخرى\_ سبقوا إلى "التدوين المختصر".

لولا هذا التدوين، وحرصهم على تخليده في الكتب، لما كان عندنا اليوم: كتاب الفوائد لابن القيم، وكتاب الذخائر والبصائر للتوحيدي، والبيان والتبيين للجاحظ، والتذكرة الحمودنية للبغدادي. ومن الأمم الأخرى، لم يكن عندنا كتاب "التأملات" لماركوس الروماني، وغير ذلك. بعض النخبة اليوم لا يقتدون بالسابقين، لا في تدوين آرائهم وأفكارهم ونصائحهم وتوجيهاتهم وغير ذلك، ولا في تدوين "شهادتهم على العصر" بتدوين انطباعاتهم ومواقفهم وآرائهم حول جملة من القضايا والأحداث المهمة في أزمانهم، ليكون كل هذا ذخراً وعدة للأجيال القادمة.

## سلسلة كتاب

مستر يائير، نحن نعلم أنكم تكذبون فقط وتضحكون علينا بهذه التصريحات، نقسم لكم وللعالم أنكم من انتصر انتصاراً ساحقاً باهراً، وكيف يعقل أن تنهزموا وأنتم لديكم أقوى جيش في المنطقة، وأقوى جهاز مخابرات في المنطقة، وهما اللذان أدخلوا الرعب في نفوس الجيوش والمسؤولين في المنطقة طيلة العقود الماضية، وفوق هذا معكم أمريكا تمدمكم بأطنان الأسلحة الفتاكة وأجهزة الرصد والمراقبة.... رجاء لا تضحكوا علينا أكثر!!

علق بهذا، كأنك مدخلي مغموس في الغباء، أو جبان مغمور في الخوف، أو ذبابة إلكترونية باع الدين والآخرة، أو أكاديمي وإعلامي باع الشرف والنخوة والمروءة



## سلسلة كتاب

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النور ١٩]

هذا الوعيد الشديد لمن؟ لمن يحب انتشار الرذيلة وشيوع الفاحشة، إنها مجرد محبة نفسية تحت شعارات مختلفة وبمبررات شتى.

كيف إذا بمن يجتهد عملياً في إشاعة الفاحشة:

1. بالقوانين
2. بالأفلام والمسلسلات
3. بالدعوة عبر منصات الكتابة والفيديو
4. بمن تخرج متبرجة
5. بمن يرفض تربية بناته على الحجاب والحشمة



فهؤلاء لا شك أن عذابهم أشد وأقسى وأفظع ممن يحب فقط، رغم أن هؤلاء أيضا يختلفون في شدة وقسوة وفظاعة العذاب المنتظر

## سلسلة كتاب

عندما تلقى نظرة على التراث الكلامي، وتقارنه بالتراث السلفي في القرون المفضلة، سيهولك ولابد جوانب كثيرة في هذا التراث الكلامي، ولوازمه الفظيعة الشنيعة. ولن تستطيع أن تحبس نفسك عن التساؤل: لماذا سلكوا هذه المسالك؟ وقالوا بهذه المقالات؟ هنا لديك أصل وهو: عامة هؤلاء المتكلمين لا يمكن التشكيك في حبهم لله ولرسوله وللإسلام، فلقد قدموا خدمات جليلة للعلم الشرعي بمختلف جوانبه، ولا نذكر هنا استحالة التشكيك في صلاحهم واستقامتهم، وحرصهم الشديد على طاعة الله والتقرب إليه رغبة فيما عنده. فيرجع الأمر والله أعلم إلى:

أولا، التنشئة العلمية، فعامة العلماء قديما كانوا يطلبون العلم منذ نعومة أظفارهم، ويقضون سنوات طويلة في التحصيل إلى وقت التخرج. ولا شك أن لطبيعة التنشئة العلمية ومفاهيم وأفكار ما يتلقاه الطالب منذ البداية وينشأ عليه، لا شك أن لذلك كله سلطانا قاهرا على النفس والعقل، ليس من السهل التحرر منه مستقبلا.

ثانيا، سطوة المشايخ والأساتذ، فقديما كان الطالب للعلم في عامة الأحوال يلزم جماعة من المشايخ والأساتذ ربما سنوات طويلة جدا، هذه الصحبة الطويلة تشكل في نفس الطالب لمعلمه سطوة وهيبة، لأنه يكون القدوة والنموذج والمثال في حسه ووعيه، وكل هذا يرسخ فكرة استحالة أو على الأقل استبعاد خطأ شيوخه ومعلميه. [أشار إلى هذا المعنى الإمام الواسطي الذي كان أشعريا ثم تحول أثريا سلفيا]

ثالثا، توهم العقل الخاص عقلا مطلقا، فمع كثرة وكثافة استحضار العقل في القول الكلامي، ورفع شعار أن المذهب مؤسس على قطعيات عقلية، وأن العقائد لا يُقبل فيها إلا البرهان العقلي، هنا يتحول الاختيار العقلي الخاص إلى كونه مقتضى العقل الفطري والمطلق، ومن ثم، فكل ما يخالف هذا النظر وقواعد المذهب هو عمليا مخالف للعقل في نفسه.

فهذه بعض أهم أسباب ذلك، وبدونها لا يبقى قول إلا القول بأن القوم كافتهم زنادقة في الباطن، غرضهم هدم الإسلام من الداخل .

والرجاء في فضل الله وكرمه أن يتجاوز عن هؤلاء الأئمة الأعلام، لما علم من باطن نفوسهم الحب له ولرسوله، والرغبة الصادقة في تنزيهه عن العيوب والنقائص، والدفاع عن حياض الوحي ضد خصومه ومناوئيه. وهذه الأمة المحمدية أمة مباركة، ويكفي أنها ثلثا سكان أهل الجنة، فلا يمكن تصور أن جماهير غفيرة من رؤسائها فضلا عن عوامها لا يكونون منها في الجنة. والله تعالى أعلى وأعلم

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

من أهم مسالك معرفة قيمة الأفكار والآراء: مسلك اللوازم. أي، خذ أية فكرة أو أي رأي في المعتقدات والفلسفات والسلوكيات، وانظر لوازمه، وما يتضمنه، وما يترتب عليه، حتى وإن كان المتكلم به إذا وُوجه بهذه اللوازم ينكر إيمانه بها واعتقاده لها. وسر ذلك، أن الأفكار والآراء في كثير من الأحيان تتشكل خارج التنبيه للوازمها. ولما كان الأمر كذلك قالوا: لازم المذهب ليس مذهبا إلا أن يعترف به المتكلم به.

وهنا تنبيه، وهو: لازم الحق يستحيل أن يكون باطلا، كما أن لازم الباطل يستحيل أن يكون حقا، فالحق يكون حقا من جميع الجوانب، كما أن الباطل يكون باطلا من جميع الجوانب . ولهذا قعد أئمة السلف قاعدة مهمة في باب الأسماء والصفات، وهي: < نقول بما قال الله ورسوله، إذ ليس فيما قاله تشبيه ولا تجسيم >، وهذه القاعدة فرع قول الله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت ٤٢]

لهذا لم يلتفتوا لقول أهل الأهواء والبدع بأن إثباتكم الصفات كما جاءت بها الآيات والأحاديث يلزم عنه التشبيه والتجسيم. لأنهم قالوا: < الله \_ ورسوله \_ أعلم بنفسه، ومقصد الوحي التعريف بالله، وتظاهر الآيات والأحاديث يدل على ذلك، فمحال أن يأتي الوحي بهذا الكم الهائل من نصوص الصفات، ولا يريد منا فهمها ومعرفة معاني والتحلي بأدائها والتعرف على الله من خلالها. >

في حين أن لوازم القول الكلامي في الصفات مثلا، بشعة جدا، رغم أن المتكلمين لا يعتقدون هذه اللوازم.

## سلسلة كتاب

اليوم هناك إجماع أو شبه إجماع على أن عامة اللواتي يزعمن طلب العلم الشرعي، وحفظ القرآن خصوصا بأكثر من قراءة = فيهن الكثير من العجرفة، والانتفاخ، والجرأة، والاندفاع!!

الأصل أن العلم يهذب النفس، ويصلح الطبيعة، ويضبط الشخصية، وينير العقل، لكن، حين لا يكون كذلك، فاعلم أن صاحبه متبّع هواه وإن كان يظن بنفسه الظنون العريضة الهائلة!!

قال النبي صلى الله عليه وسلم: [مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ].

إن قليلا من العلم، وحفظ بعض قصار السور، مع الأدب والقيم والأخلاق والنبيل والفضيلة، مع حرص على الصلاح والاستقامة، خير للعبد مليون مرة من أن يكون موسوعة تمشي في الأرض، لكن قلبه متقيح بالآفات الذميمة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

لابد للمسلم الغزي، والمسلم السوداني، وكل مسلم مبتلى، أن ينظر لحاله من خلال المشاهد التالية:

- ١- مشهد التوحيد. فالله وحده الذي له مقاليد كل شيء، يحكم ما شاء، وما من ذرة في العالم إلا وهي في قبضته.
- ٢- مشهد القدر. فالله قدر مقادير الأشياء قبل خلقها بخمسين ألف سنة كما ثبت في الحديث. وما قُدر يكون.
- ٣- مشهد السنن. فالله وضع منظومة سنن في حياة البشر، تصيب الجميع بنتائجها مهما تجمعت أسبابها.
- ٤- مشهد الآخرة. لا شيء في تدبير الدنيا يكون مفصولا عن مصيرة الآخرة، والمسلم حياته تمتد إلى ما وراء الموت.

فهذه إشارات لطيفة من شأن استيعابها وجود العزاء والمواساة والسلوان، والصبر والثبات والمجاهدة.

اللهم ارحمنا وارحم إخواننا

## سلسلة كتاب

هل تستوعب يا مسلم معنى أن تدخل الجنة وتعيش فيها في النعيم والسعادة والسرور والهناء إلى الأبد؟

إنك لن تستطيع استيعاب ذلك، لأن الأبدية زمان مفتوح مطلق بلا حد ولا قيد ولا نهاية ولا حصر، وهذا ما يجعل تصورها مستحيلاً، عكس لو قلنا لك تصور أن فلانا عاش مائة عام، فأنت تستطيع ذلك لأن المائة عام لها بداية ولها نهاية، أي إنها زمان محصور محدود له أول وله آخر. لكي أقرب لك الصورة، تأمل هذا:

تخيل أنك جمعت رمال الدنيا كلها، وجاء طائر فبدأ يأخذ بمنقاره حبة من ذلك الركام الرملي الهائل ويضعها في جانب آخر، وهكذا يستمر عمله، فمتى ينتهي؟؟؟ أجل له وقت معلوم ينتهي فيه من نقل حبات الرمل، لكن بعد ألف من السنين.

إذا استطعت تخيل هذا المثال، فإن صورة مفهوم الأبدية تكون قد تشكلت لديك بضرب ما. اللهم اجعلنا بفضلك ورحمتك من ورثة الفردوس الأعلى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

لما حضر الموت الصحابي عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال لابنه: «يا بني اتق الله، واعلم أنك لن تتقي الله عز وجل، ولن تبلغ العلم حتى تعبد الله عز وجل وحده، وتؤمن بالقدر خيره وشره. فقال الابن: يا أبة، كيف لي أن أؤمن بالقدر خيره وشره؟ فقال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، فإن متَّ على غير هذا دخلت النار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أول ما خلق الله القلم، فقال عز وجل له: اكتب. فقال: ما أكتب؟ فقال عز وجل: القدر. فجرى تلك الساعة بما كان وما هو كائن إلى الأبد.»

قلت: قارن هذه الوصية ومثيلاتها مما يذكر أهل الدين والإيمان والصلاح عند الموت، ووصايا أهل الإلحاد والنفاق والفجور من أهل الجاهلية: هذا يوصي بثروته لكلبه، وذلك يوصي بحرمان زوجته أو ابنه فلان، وآخر يوصي بضرورة الانتقام من فلان. فجدير أن أكون صادقاً في قولي: "لحظة الموت لحظة كل إناء بما فيه ينضح."

## سلسلة كتاب

تابع شيوخ المداخلة والقطيع منهم وأنا أضمن لك نتيجتين:

١- تدخل مؤمناً فتخرج منافقاً،

٢- تدخل مسلماً فتخرج متصهيناً،

ولا يعصمك من ذلك إلا إذا كنت واعياً بخبثهم، وغبائهم، ونذالتهم، وعمالتهم للطاغوت، انظر كيف يآبون إلا كشف نفاقهم، وخدمتهم لأجندات الطاغوت، ومساعدة الصهاينة:

١- منذ بدء معركة غرة وهم يبذلون الجهود للتخذييل عنها، والتشكيك فيها، حتى وصل الأمر بهم إلى التلميح بتكفير حماس.

٢- بعد هذه الجهود التي قدموها للاحتمال في التخذيّل والتشكيك وغرس الوهن والإحباط، جاء وقت الهدنة بين حمّاس والكيان، فانطلقوا ليلاً ونهاراً يبذلون الجهود لإثبات أن غزّة فشلت وخسرت، والكيان انتصر نصراً ساحقاً،

وحتى عندما خرج الكيان بسياسييه، عسكريه، خبرائه، صحفيه، يعترف بمرارة الهزيمة، وأن غزّة أذاقته إذلالاً رهيباً جداً، وحتى مع تحليلات الخبراء شرقاً وغرباً المؤكدة على أن المقاسمومة أدلت الكيان، مع كل هذا خرج أئمة النفاق والمتصهيين القول: كل هذا مجرد مسرحية، وهم يضحكون عليكم، والحقيقة أن الكيان والله العظيم هو الذي انتصر، ويستحيل والله العظيم أن يهزم. وترى هؤلاء الشيوخ والدعاة يعقدون مجالس ورأيت من أعلن عن محاضرة لأجل إثبات انتصار الكيان وعزيمة المقاومة!

فبالله عليك، إذا لم يكن هؤلاء منافقين، فمن هم إذن المنافقون؟ قوم حبسوا جهودهم يومياً في الوقوف في صف الكيان، ينتصرون له، ويخدمون أجنداته، يرددون مقالاته! يرفضون الاصطفاف في خندق الأمة في معركتها الكبرى! قوم يطالبون المسلمين بالاستسلام والخنوع والعلمانية! فحمعوا بين النذالة والحقارة والعمالة والديانة، أليس هؤلاء هم حقا أعداء لأمة محمد صلى الله عليه وسلم في هذا العصر؟! نعم، كبارهم دهاة يعرفون الخطة التي يسيرون عليها، وأتباعهم أغبياء يرددون الكلام كالبيغاوات!!

👉 هذا جواب الأخت التي تتساءل: لماذا تقولون بقاؤك عزباء خير لك مليون مرة من الزواج من مدخلي. وماذا تنتظرين من زوج جمع قلة الدين، وقلة العقل، وقلة شرف النفس، وقلة مروءة الأخلاق، هدفه في الحياة تركيع الأمة للطاغوت العلماني، وإنجاب مزيد من الأطفال ليكونوا عبيدا لهذا الطاغوت وعملاء مخلصين ضد أمته في معركتها ضد الأعداء!! أليس العنوسة ولو مائة عام خير لك من العيش مع هذا المخلوق!

## سلسلة كتاب إقرأ

من الغباء الذي يتظاهر به بعض الشباب في صورة ذكاء خارق، تعليقهم على حلقة ما خفي أعظم، بأن فيها أموراً تضر بالمقامسومة، وكنز من المعلومات لم يكن يحلم به الكيان!! لقد قرأت مثل هذا المعنى لأكثر من هؤلاء..

أريدك فقط أن تتخيل هذا: قوم دوخوا الكيان وأمريكا وبريطانيا، بما معهم من أدق تقنيات الرصد والمراقبة، فضلا عن أعتى أسلحة التدمير، ولم يكتفوا بهذا، بل مارسوا إذلالاً رهيباً على هؤلاء جميعاً وأدخلوهم في دوامة حيرة شديدة وصدمة عنيفة بعد تنفيذ بنود اتفاقية الهدنة = وبعد هذا يأتي شاب ربما أبوه لا يزال ينفق عليه، يقول لك: لقد كشفت حلقة ما خفي أعظم أموراً حصل عليها الكيان مجاناً = هل هؤلاء لديهم عقل يفكرون به قليلاً؟؟

## سلسلة كتاب إقرأ

حُق لكل مسلم أن يقول عن ضراغم بلاط المقاسومة، كما قال الشاعر قديماً مفتخراً:

أولئك آبائي فجنني بمثلهم && إذا جمعتنا يا جريّر المجامع  
لقد حرصت العلمانية على اغتيال القدوة في لاشعور الجيل الصاعد، ليكونوا بلا معالم في الطريق، ومن ثم، ليكون الفساد والفساقات هم القدوة والنموذج = فجاء هؤلاء الأسود فأعادوا القضية إلى وضعها الطبيعي.

إن هؤلاء الأسود يقولون للجيل الصاعد: قدوة المسلم هو المجاسومة، بكفاحه، وصبره، ومثابرته، لا تغريه دنيا، ولا تستهويه مناصبها وشهواتها، لأنه يعلم أنه إنسان رسالي، أي له رسالة مقدسة

في الحياة، يجب عليه القيام بها، وفرصته الوحيد لذلك هو مدة حياته فقط، ثم يرحل مع الراحلين إلى ديار الخلود.

رسخوا في أذهان أولادكم وبناتكم هذه المعاني المقدسة، ليكون الولد رجلاً فحماً، ولتكون البنت امرأة سامية، فهذه هي تربية الشرف والفخر والرقى والحضارة الحقيقية: أنت هنا في الدنيا للقيام بمسؤولية عظيمة جداً، تتجاوز طموحات الأقزام، وأهداف التافهين، ومقاصد الجبناء، وغايات الفارغين، كما قال في "لامية العجم":  
قد رشّحوك لأمرٍ إنْ فطِنْتَ لَهُ && فَأَرْبَاً بِنَفْسِكَ أَنْ تَرعى مَعَ الْهَمَلِ



### لماذا تختلف مراتب المؤمنين في الجنة؟

هناك أسباب لذلك، منها هذا المعنى:

السياق الذي يعيش فيه المؤمن له دخل كبير في تحديد منزلته في الجنة، ولهذا فالعبرة ليست بكثرة العمل أو ضخامة العمل، بقدر ما هي بالسياق والظروف والزمان والمكان الذي نشأ فيه العمل . هذا المعنى في أخبار الشرع، خذ هذه الأمثلة:

١- آسية امرأة فرعون، كانت مشركة، ثم آمنت، فصارت من أفضل نساء العالمين، وسيدة كبيرة من سيدات الجنة. لكن، إذا سألت: ما هي البصمة التي تركتها آسية؟ لا شيء، فلا هي مارست الدعوة، ولا تركت كتباً، لكن، السياق والظروف والزمان والمكان الذي تحركت فيها بإيمانها وثورتها على الكفر والشرك، وكونها في قبضة فرعون أحد أئمة الكفر والطغيان على مر التاريخ، رفعها إلى هذه المكانة .

٢- الصحابة رضي الله عنهم، كان كثير منهم مشركاً، ثم آمنوا، فصاروا أفضل الأمة، وسادات الأولياء، وأصحاب الفردوس الأعلى. لكن، إذا سألت: ما هو العمل الذي قاموا به ولم يقل به من بعدهم؟ لا شيء، بل كثير ممن جاء بعدهم أكثر صلاة وصياماً وقراءة للقرآن منهم، وحتى الحج\* هاد، طيل ١٣ قرناً كان هناك ملايين من المسلمين الذين خاضوا ساحات الحج\* هاد. لكن، السياق والظروف والزمان والمكان الذي تحركوا فيه بإيمانهم وثورتهم على الجاهلية قاطبة، رفعهم إلى تلك المكانة السنية. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: [لو أنفق أحدكم (الخطاب لمن بعد الصحابة) مثل أحد ذهباً ما بلغ ذلك مد أحد الصحابة أو نصيفه]

٣- المجاهدين\* هاد الذي صدق الله في المجاهدين\* هدة ضد العدو، رغم عدم توفره على الإمكانيات المادية لخوض المعارك، وتواطؤ أمم الكفر ضد، وموالاة بني جلدته لعدوه عليه، حاله يكون أعلى بكثير من حال كثير ممن ليسوا في نفس السياق، وإن كانوا كثيرون أعمالاً صالحة أخرى.

٤- قد تـ 4جد شاباً أفضل بكثير من الشيوخ، رغم أن هذا الشيخ قد يكون له من الأعمال الكبيرة الشيء الكثير، لكن سياق هذا الشاب، كضغوط العزوبية ومجاهدته لنفسه على الصبر عليها، ومقاومته إغراءات الزنا، قد يرفعه إلى مرتبة أعلى من ذلك الشيخ الذي خمدت فيه الشهوة، وظروف مرتاحة. وقس على هذا كل شيء آخر.

والغرض هنا التنبيه على بعض المعاني المعتبرة في تحديد مراتب المؤمنين، فلا تحسب أن كثرة عملك، أو كثرة علمك، هي المعيار المطلق في تحديد منزلتك عند الله وفي الجنة، فقد يكون من هو أقل منك علمك بكثير أفضل منك، لأن سياقه وظروفه التي يمارس فيها تدينه والتزامه واستقامته تختلف عن سياقك وظروفك، كما نبّه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك حين ذكر بأن المسلم الصالح في آخر الزمان له أجر خمسين من أجور الصحابة، فاستغرب الصحابة ذلك، فبين لهم صلى الله عليه وسلم سر ذلك، وهو: [أنتم تجدون على الخير أعواناً، ولا يجدون على الخير أعواناً]. وهذا التفضيل خاص ببعض الاعتبار فقط وليس مطلقاً. والله تعالى أعلم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



## سلسلة كتاب

وأنت تشاهد حلقة "ما خفي أعظم" التي تبثها الجزيرة الآن = يضغط عليك سؤال:  
هؤلاء القادة والعناصر لح/ماس، هل من بشر هذا الزمان، أم من زمان مضى !!  
القوم يصنعون بإذن الله المعجزة من لا شيء، كأن روحا سماوية تنزلت عليهم فنفخت فيهم  
ذلك الذكاء، والدهاء، والإصرار، والقدرة الخارقة على صنع المعجزة..  
وتتساءل: ماذا لو كان هؤلاء يملكون تلك الثروة المالية الهائلة التي يملك الخليج، ماذا كان يمكن  
أن يصنعوا، والواقع أنهم مارسوا إذلالا رهيبا على الكيان، وأمريكا، وبريطانيا، ودول الطوق،  
رغم أنهم لا يملكون شيئا من تلك الثروة الهائلة..

## سلسلة كتاب

خلال السنوات القليلة الماضية، يكون هذا  
الشاب المصري ثالث شاب رأيته يمدح كتبه  
مدحا تظن أنه من أصحاب [آتيناه آياتنا]،  
ولسان حاله يقول:  
وإني وإن كنت الأخير زمانه \*\* لآت بما لم  
تستطعه الأوائل  
هذا الشاب يمدح كتابه هذا مدحا لا أتذكر أنني  
قرأت لأحد من فحول العلماء السابقين أو  
المعاصرين مدح كتابه أو كتبه بمثل هذا.  
من السنة إذا رأيت مبتلى، أن تقول: الحمد لله  
الذي عافانا مما ابتلاك. ونسأل الله أن يديم  
علينا نعمة العقل، وأن يعصمنا من وهم  
الكمال.



نصيحة للإخوة السلفيين:

كتابي "أمنة المستريب في بردة الحبيب" صلى الله عليه وسلم = كتاب ليس في شيوخكم أحيائهم وأموالهم  
كبارهم وصغارهم جثهم وأنسهم من يستطيع أن يكتب مثله، من حيث ما فيه من علوم وتحقيقات وتدقيقات  
وفوائد وفرائد لا يحصيها الحد والعَدَّ.  
فهنيئاً لمن قرأه منكم متعلماً مستفيداً، فخرج من العلم بما لم يكن سيخرج به لو لبث في كتب أهل مذهبه  
سبعين عاماً.  
ويا خيبة من قرأه يريد التشعيب عليه، فهذا ينطخ في الصخر، وينفخ في الشمس، فإن الكتاب عصي حصين  
والحمد لله - على مثل ذلك!

تعديل بناء على أسئلة الإخوة في التعليقات: الكتاب في مكتبة أصول الدين، قاعة ٤، جناح A38  
يتوفر من يوم الأربعاء القادم إن شاء الله.



## سلسلة كتاب

(أدرس في الجامعة أريد نصيحة مختصرة)

قلت:

١- احرص شديد الحرص على شهادة الدكتوراه، فأنت بلا هذه الشهادة بلا قيمة ولو كنت أعلم أهل  
الأرض، حتى من طرف الذين تراهم يتغنون بأن قيمة المرء علمه وفكره، وهذه الشهادة تفتح لك  
بإذن الله أبواباً وآفاقاً لا يمكن أن تحلم بها بدونها.

2. ابتعد عن البنات، ابتعد عن البنات، ابتعد عن البنات، بل اهرب منهن هروبك من أسد مفترس، نعم أجواء الجامعة محفزة على التقرب والتقارب معهن، لكن، كن على يقين فإذا لم تفعل فإنك تخسر خسارة كبيرة جدا. واحذر خدعة إبليس (أتعرف عليها، لكي أتزوجها بعد التخرج).

## سلسلة كتاب

زميلي الفرنسي، لديه ربيبة لا تتجاوز ٢٥ عاما، سبق أن تنقلت عشيقة بين مجموعة من الشباب. آخرهم قبل أربعة أشهر، لكن هذه المرة وقعت في مشكلة كبيرة.... لقد حملت منه! أخبرني بذلك قبل شهر من الآن، وكان ساخطا على الأمر، وقال لي بأنه حذرهما من ذلك، ثم يوم أخبرتهم بحملها، تكلم معها ومعه بأنهما يجب أن يتعاملا بمسؤولية من علاقتهما، ولا يصح مع أول خصام كل واحد يذهب لحال سبيله! اليوم أخبرني أنها ستعود إلى البيت بعد خصام بينهما.. لقد كان منزعجا جدا من حملها، ومن افتراقهما!

قلت له: طيب، ما هي واجبات الأب الآن؟ فيرد: لا شيء، هو قانونيا غير موجود، فليست عليه أي واجبات قانونية إلا إذا اعترف به! سلامي لأصحاب العلاقة الرضائية، فكما يؤكد واقع هذه العلاقة في أوروبا وأمريكا وغيرهما، فالرجل يستمتع بالمرأة وهي وحدها من تدفع الثمن، لكن اذا قيل للمرأة عن الستر والحشمة والزواج صرخت: أنتم متخلفون، ظلاميون! قلنا: لنا التخلف والظلام، ولعشيقك المتعة واللذة، ولك الهومو والمأساة!

من يقرأ في كتب العقيدة الأثرية، يجد فيها مباحث في ظاهرها ليست من صلب الاعتقاد، كمسألة لبس الخفين، ومسألة الإمامة، ومسألة الصحابة، وغير ذلك. هنا أنت تستغرب صنيع هؤلاء العلماء السادة، لكن، حين تنظر أولا للسياق الذي جاء فيه إدخال هذه المباحث في صلب كتب الاعتقاد، ينتفي العجب من صنيعهم رضي الله عنهم. باختصار، فهؤلاء العلماء نظروا إلى الأمر من زاوية تلازم العقيدة والشرعية، وأيضا من زاوية وحدة الإسلام وتماسك مكوناته فيما بينها، وكذلك من زاوية التحصين من تشغييات أهل الأهواء. وهذا من دلائل الوعي العميق عند هؤلاء السادة، وأنهم كانوا متابعين ولهم يقظة كبيرة بالواقع الذي يتحركون فيه.

إذا علمت هذا، فإنك ستجد أن في عصرنا الحاضر يجب على من يكتب في الاعتقاد الإسلامي أن يدخل في بحثه:

١-مسألة التسليم للنص الشرعي، فالتلاعب بالنص الشرعي، وتحريفه، وتفريغه من مضامينه من الأمور المركزية في الطرح الحداثي المعاصر، لأنهم يدركون جيدا أن عدم التسليم للنص الشرعي يترتب عليه ولا بد فك الارتباط بالشرع كله، ليصير الإسلام مجرد دين شخصي بين المسلم وربه. ٢-مسألة الحكم والتشريع، فقد سعت العلمانية العربية بكل قوتها ودهائها ومكرها، إلى فصل التشريع عن العقيدة، بدعوى أن العقيدة ثابتة أم التشريع فمتغير ومتحول عبر خط الزمن، ولهذا لا مشكلة في الإعراض عن المنظومة التشريعية الفقهية، لأنها مجرد إنتاج في سياق اجتماعي ومرحلة تاريخية معينة.

فهاتان المسألتان من أكبر المسائل التي يحتاج المسلم اليوم في الوعي بها، وتصورها تصورا صحيحا، ليفهم أن الإسلام ليس مجرد مجموعة من الاعتقادات الذهنية وينتهي الأمر كالنصرانية أو غيرها، بل بالعكس، هو عقيدة تنبثق عن منظومة تشريعية وقيمية وأخلاقية شاملة ومتكاملة، ولا يمكن أن يكون المسلم مسلما إذا فصل هذا التلازم بين العقيدة والشرعية.

وهذا أحد أسرار حشد الكثير من الأسماء الحسنى والصفات العلى في سياق الكلام عن الأحكام والتشريعات، بالإضافة إلى سياق الكلام عن سنن الله تعالى في التاريخ، لكي يفهم المسلم أن

الأسماء والصفات الإلهية لها تجليات في الواقع الإنساني المتحرك كما لها تجليات في الواقع الكوني الموار، ومن ثم، فكما أن الله تعالى الحق في إفراده بالشعائر العبادية، فله أيضا الحق في إفراده بالشرائع التنظيمية. والله أعلم  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك  
لقد؛ إن المناققين والمناققات اليوم يعيشون عصرهم الذهبي.  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

**الحمد لله على نعمة الإسلام والإيمان، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته..**  
كنت أنفا في اجتماع عمل، وأخذ الحاضرون يتحدثون عن حالات الانتحار المنتشرة في المنطقة، بسبب كبر السن، أو مرض مزمن، أو هجران العشيق، أو غير ذلك .  
وأحد الزملاء أخبر أنه حين كان يعمل في القوات الخاصة، كانت حالات الانتحار منتشرة بين الجنود بسبب خيانة الزوجة أو العشيق، أو بسبب هجرانها البيت أثناء غيابه.  
وتكلم المسؤول الكبير بأنه يؤيد ما يسمى بالموت الرحيم، وهو يعني طلب المريض مثلا من الطبيب أن يعطيه بعض المواد التي تقتل ليتخلص من آلام المرض!  
قلت:

الحمد لله، فنحن:

1. يحرم علينا الانتحار، فهو كبيرة تورث صاحبها النار، لأن حياتك وروحك وجسدك ليس ملكا لك، بل هي ملك لله تعالى، ولا يحق لك أن تهدم بناء الله إلا بإذنه.
  2. نحن لسنا مثل هؤلاء الذين لا يؤمنون بالحياة بعد الموت، بل نحن نؤمن أن الحياة مستمرة من الدنيا إلى الآخرة وما الدنيا إلا محطة عبور إلا الأبديّة.
  3. عقيدتنا أن الدنيا دار ابتلاء لأن الإنسان خلق فيها للتكليف والمسؤولية والواجب، فكل فرد به نصيب من ذلك، فيجب علينا الصبر، لأننا مأجورون عليه.
  4. عقيدتنا تؤكد لنا أن السعادة المطلقة والنعيم المقيم، المادي و المعنوي، يكون في الجنة، ولهذا نحن طموحنا أبدا إلى الجنة، فنحب الموت، ونحب لقاء ربنا.
- فالحمد لله على نعمة الإسلام وكرامة الإيمان. اللهم إنا نسألك تمام النعمة في الدنيا والآخرة.  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

مما يعجبني في القادة الغربيين (وقادة الكيان) أنهم يتقنون في إذلال، وإهانة، واحتقار قادة الشرق الأوسط خصوصا، وعلى الهواء مباشرة، ومع ذلك لا أحد من قادة الشرق الأوسط تهتز فيه شعرة كرامة أو تتحرك فيه ذرة شرف.  
وهذا الأمر من آيات الله تعالى على هوانهم عليه، وغضبه عليهم، فهو من العذاب المقدم لهم في الدنيا قبل الآخرة إن شاء الله  
خذ مثالا: قبل أيام قليلة قال ترمب بأن السعودية إذا رغبت في أن أزورها، فعليها أن تستثمر في أمريكا نصف تريليون دولار أو تريليون دولار. البارحة أكد ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، خلال اتصال بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رغبة المملكة في توسيع استثماراتها وعلاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة في الأربع سنوات المقبلة بمبلغ ٦٠٠ مليار دولار، مرشحة للارتفاع، حال أتيحت فرص إضافية.

## سلسلة كتاب

عندما يحدثونك عن الفاتورة المادية الضخمة لطو\*\*فان الأقصى:

- ١-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية الضخمة التي بذلها المغاربة لإخراج فرنسا.
- ٢-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية الضخمة التي بذلها الجزائريون لإخراج فرنسا.
- ٣-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية الضخمة التي بذلها المصريون لإخراج بريطانيا.
- ٤-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية الضخمة التي بذلها الأفغان لإخراج أمريكا.
- ٥-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية الضخمة التي بذلها السوريون لإسقاط بشار الأسد.
- ٦-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية الضخمة التي بذلها الفيتناميون لإخراج أمريكا.
- ٧-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية الضخمة التي بذلها الصينيون لإخراج اليابان.
- ٨-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية الضخمة التي قدمها حُكام الضفة الغربية في سبيل السلام.
- ٩-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية والمعنوية والشرعية التي قدمها المسلمون للعلمانية في سبيل السلام.

١٠-حدثهم أنت عن الفاتورة المادية الضخمة التي قدمها الخليج لأمريكا لإسقاط صدام حسين . وهناك الكثير غير هذا يمكنك أن تحدثهم به.

كل شيء له فاتورة: تريد السلام له فاتورة ضخمة، تريد التحرير له فاتورة ضخمة. كل ما في الأمر أن معايير الناس في تقويم "الربح والخسارة" تختلف بحسب مجموعة من الاعتبارات ترجع إلى أمرين :

- ١-طبيعة الشخصية "شجاعة/جبانة". هذا يحب حياة هادئة ساكنة ولو في الذل والهوان، وهذا يحب حياة هادئة ساكنة لكن بكرامة وشرف وعزة.
- 2-طبيعة الأهداف العليا في الحياة. هذا أعلى أهدافه أن يأكل ويشرب ويستمتع، وهذا أهدافه تتجاوز أفق الذات والأرض والدنيا إلى عالم المعنى والحرية والأخرة.

## سلسلة كتاب

كيف استقبلت قريش كلمة التوحيد "لا إله إلا الله؟"

\*لو فهمت قريش من كلمة التوحيد التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم أنها مجرد إقرار بوجود الله تعالى وانتهى الأمر = لما كان عندها مشكلة معه، بل لربما بادرت لتصنع صنما لهذا الإله الذي يقول محمد بأنه رسوله تضعه بجانب الـ ٣٦٠ صنما لديها أصلا في الكعبة.

\*لو فهمت قريش من كلمة التوحيد التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم أنها مجرد عبادات وطقوس شعائرية بين المرء وربّه وانتهى الأمر = لما كان عندها مشكلة معه، بل لربما بادرت للترويج لدينه بين القبائل لتضيف لنفسها مجدا ثقافيا وسياسيا جديدا بينهم.

\*لو فهمت قريش من كلمة التوحيد التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم أنها مجرد كلمة تقال باللسان، تُزيّن ببعض الأخلاق الجميلة وانتهى الأمر = لما كان عندها مشكلة معه، بل لربما بادرت لدعّمه وتأييده تجاه حالة التفكك الأخلاقي الذي كان بين أفرادها.

\*لو فهمت قريش من كلمة التوحيد التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم أنها مجرد دين كأي دين آخر منتشر في الجزيرة العربية أو في محيطها الفارسي والروماني = لما كان عندها مشكلة معه، فقد كان في مكة نفسها أفراد لهم دين مختلف عن دين قريش.

ولكن، قريشا فهمت شيئاً آخر من هذه الكلمة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم، لهذا قررت أن تخوض ضده الحروب المهولة، وأن تنفق لقمع دعوته الأموال الطائلة، وأن تحشد لتشويه رسالته السنة الشعراء والخطباء "الإعلام القريشي"، وأن تضحي بالكثير من قادتها وعلية قوماً. لقد فهمت قريش أن كلمة التوحيد وحقيقته وجوهره، هو أنه ثورة عارمة، تدك حصون الجاهلية.. جاهلية الفكر والاعتقاد، وجاهلية القيم والأخلاق، وجاهلية السلوك والفعل، وجاهلية التنظيم والتشريع والحكم. فكلمة التوحيد في وعي قريش هو هذا كله، نقلة جديدة وهائلة تعمل على إحداث ثورة كبيرة في أعماق الوعي والشعور، لينبثق عنها ثورة عارمة في واقع الحياة والأفراد بمختلف علاقاتهم ونشاطاتهم ومجالات حياتهم. وبهذا سيكون الجميع، بمختلف أعراقهم، وألوانهم، ومكاناتهم الاجتماعية خاضعين لأحكام هذا الدين، وقيمه، وأطره، لا فضل لأحدهم على الآخر إلا بما ما يلتزم به من كل ذلك.

هكذا فهمت قريش معنى التوحيد الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، حتى إن بعض العرب صرّح للنبي صلى الله عليه وسلم بأن الدين الذي جاء به مما تكرهه الملوك، لأن الملوك بطبعها تحب السلطة، تحب الاستبداد، تحب التآله، تحب أن يكون الآخرون مجرد عبيد للخدمة، خاضعين لأهوائهم ورغباتهم، كما قال إمامهم فرعون قبل آلاف السنين: [أنا ربكم الأعلى]. السؤال: كم عدد المسلمين \_من الخاصة والعامة\_ فهموا كلمة التوحيد وجوهره كما فهمت ذلك قريش، حتى إنها كما قلنا فضلت إزهاق الأرواح، وإتلاف الأموال، وتمزيق نسيج القبائل في سبيل إسكات دعوة محمد صلى الله عليه وسلم؟؟؟؟ هذه هي الحقيقة التي يرفض كثيرون تحديث المسلمين اليوم عنها، فيقدمون لهم "مخدرات هادئة" ثم يصورون لهم بأن هذا هو الإسلام، هذا هو منهج السلف، هذا هو أساس التوحيد وحقيقته. وعند الله تجتمع الخصوم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



**سأل سائل في خاص تليغرام عن ابتزاز بعض الزوجات أزواجهن جنسياً: تريد الفراش إذن اشتر لي كذا، أحضر لي كذا.. إلخ، كيف نتعامل مع هذا الموقف؟**  
قلت ما معناه:

الزوجة التي تفعل ذلك تدرك مسبقاً أن زوجها سيخضع لابتزازها، وليست لديه القدرة النفسية والذهنية لمقاومة هذا الابتزاز.

أولاً؛ يجب أن يذكرها بأنها "تلعب لعبة الموت" بهذا الابتزاز \_الذي في الأصل هو من مسالك العاهرات\_ لأنها تعمل بذلك على تخريب حياتها الزوجية والأسرية.

ثانياً؛ يجب أن يذكرها بالله، وأن ما تفعل خطيئة قبيحة وجريمة شنيعة في ميزان الشريعة، وليس كما تتصور أنه على فرض خطئها، فهو مجرد ذنب صغير عابر.

ثالثاً؛ إذا أصرت على العناد، وباعت نفسها للشيطان وربما لصديقات السوء في الواقع والمواقع، فهنا يجب عليه أن يؤدبها تأديباً يترك أثره في أعماق نفسياتها، وذلك بالتجاهل واللامبالاة بها، وعدم طلبها للفراش، وعندما تأتي هي تطلب الفراش يتجاهلها إلى أن يشعر بأن التأديب قد فعل فيها مفعوله. عادة إذا كانت لا تزال تحتفظ ببقية من طبيعة الأنوثة فيها ولم تنتشوه بشكل كامل، فإن تجاهلها ورفض الاستجابة لطلبها للفراش بعد أن ترى زوجها لم يعد يطلبها، فإن ذلك يعني بالنسبة لها: أنت لم تعودي مثيرة، ولا جذابة، ولا مغرية لي جنسياً. وفي الأصل، فإن هذا الشعور في الزوجة يزلزل كيانها.

أما إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فيمكن إدخال طرف ثالث، من أهل الحكمة والخبرة والعقل، ليصلح الأمر بينك وبينها، فإن استمرت على العناد، فبادر إلى تطليقها ولو كان معها عشرة أولاد، مهما كنت عاجزاً عن الزواج بامرأة أخرى لأسباب مادية مثلاً. والله الموفق



## سلسلة كتاب

عندما تحمل في نفسك عصبية سوداء  
لكنك دكتور أكاديمي فهكذا تكون  
النتيجة!!

هل نزل الوحي بكتاب التوحيد للشيخ  
ابن عبد الوهاب حتى يقال من يمنعه  
لا يستحق أن يكون من أهل التوحيد!  
هل صار كتاب التوحيد ميزانا نعرف  
به الموحد من المشرك!

قبل ميلاد ابن عبد الوهاب رحمه الله،  
هل كان الناس كل الناس يعيشون في  
الشرك والكفر والجاهلية حتى بعث الله  
ليجدد ويبعث دين محمد صلى الله عليه  
وسلم؟

كتيب التوحيد للشيخ محمد بن عبد  
الوهاب لم أقرأه إلا قبل حوالي عامين  
من الآن، فهل كنت قبل ذلك مشركا لا  
أعرف الله والتوحيد؟ عندما قرأته أذكر  
أنني لم أجد فيه شيئا جديدا أو نفسا  
حاجيا قويا، لأن الكتاب أصلا ليس  
موجها للنخبة بل لعامة الناس.

هل اخطأت حكومة طالبان في منع

الكتاب كما يقال؟ إذا صح الخبر فنعم هي مخطئة بلا شك، فاليوم كيف يمكن منع كتاب ما وأنت  
لديك الانترنت يمكنك تنزيل الكتاب وتصفحه وتربية أهلك على أفكاره إذا اقتنعت بها؟ !

لكن، الدكتور المحترم الذي حدد لنا هذا القانون: من يرفض كتاب التوحيد للشيخ ابن عبد الوهاب  
فهو لا يستحق أن يكون من أهل التوحيد، طيب ماذا عن رفض الحكم بالشرعية؟ أيهما أعظم  
حكومة ترفض ذلك أم حكومة ترفض كتابا ليس أصلا كتابا مركزيا في مجال موضوعه؟ لماذا لم  
يقبل الدكتور عن الحكومات العربية العلمانية ولا داعي أن يخصص حكومة بلده السعودية بأن من  
لم يحكم بالشرع فحكمه عند علماء السلف وعبر القرون هو كذا؟ 😊  
قديمًا قال الشاعر:

أسد علي وفي الحروب نعمة ~ ربداء تجفل من صفيير الصافر  
واعظم من هذا، قول رب العرش العظيم: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ [الأنعام ١٥٢]

## سلسلة كتاب

1 j @RihanAlafghani ریحان الأفغاني  
إلى كل من يسيء لأفغانستان ولإخواننا المجاهدين في حركة  
طالبان:

افعلوا عشر معشار ما فعلوا وأتوني بنموذج حاكم متمسك  
بالقوابط مطبق للشرعية لم يعط الدنية في دينه ولا جامل  
الغرب ولا الولايات المتحدة على حساب شرع الله ثم تكلموا

أفغانستان التي قهرت الإمبراطوريات الثلاث وجاهدت Voir plus



1,1K 862 8,3K 694K

د. محمد علي أحمد الغمري  
@mohm1008

Suivre

تقول نوال السعداوي: «النضج هو قدرة الرجل أو المرأة على الحب بمعناه الحقيقي من حيث التبادل القائم على التساوي: أن يشعر الرجل أن المرأة مساوية له، وأن تشعر المرأة أن الرجل مساو لها.»

[صورة الزاني والزانية في الأدب العربي المعاصر. د، جان نعوم طنّوس، ص ١٧٧، دار المنهل اللبناني، ط ١ / ٢٠٠٨-١٤٢٩]

قلت: إذن بدون مساواة لا يوجد حب 😊

لكن الإشكال هو أن فكرة المساواة لا تناسب ولا تتواءم لا طبيعة الرجل ولا طبيعة المرأة، بل عندما تحضر فكرة المساواة يحضر معها ولا بد الصراع، التوتر، القلق، فتتحول العلاقة بين الرجل والمرأة إلى حلبة كلاهما يبحث فيها عن النصر، وفي مثل هذه الأجواء الكئيبة، كيف يمكن تصور الحب، والحب قائم على أساس التكامل والتعاون، وهما ينفيان فكرة المساواة!

لهذا السبب، لا يمكن أن تجد امرأة نسوية أو مسترجلة وهي تعرف معنى الحب، أو تنعم بجمال الحب، لأن طبيعة تفكيرها المتمركز حول المساواة مع الرجل، لا تمنحها الفرصة لذلك. المرأة النسوية في علاقتها بالحب، تشبه الإنسان الملحد في علاقته بالحب، كلاهما لا يمكن أن يستوعب الحب، وكلاهما لا يمكن أن يتذوق معناه، لأن النسوية تبحث عن المساواة المطلقة مع الرجل، والملحد لا يعترف بالروح.

على آله وصحبه وسلم وبارك



في بداية معركة الطوفان قلت ما معناه: لو خرج حكام الكيان، والعسكريون فيه، وقادة المخابرات، والسياسيون = يعلنون أما العالم أنهم هُزموا في المعركة، فإن الصهاينة العرب، والمداخل، والجبناء = سيخرجون يقسمون الأيمان المغلظة أن تصريح الكيان مجرد مسرحية هزيلة، لأنه يستحيل أن يُهزم الجيش الإسرائيلي.

بعد خمسة عشر شهرا، صدق قلتي وتحقق ظني = فما نحن أولاء نشهد مع العالم جميعا اعتراف الكيان بالهزيمة النكراء، رغم إنفاق مليارات الدولارات، ومساعدة أمريكا وبريطانيا ومصر والأردن والخليج، حتى إن بعض الوزراء قدموا استقالتهم من الحكومة بسبب صدمتهم من هول الاتفاق على وقف الحرب لأنه هزيمة بشعة بالنسبة لهم = ومع ذلك نشهد بالتوازي خروج المنافقين عندنا ليصرخوا: لا يا معشر يهود، أنتم لم تُهزموا بل انتصرت، والهزيمة لحقت بالمقاومة، ثم يتوجهون إلينا بخبث الشيطان: إذا كان الأمر في النهاية مجرد وقف الحرب والعودة إلى ما قبل المعركة، فلماذا بدأت المقاومة الحرب؟

ولأن بعضهم خبيث كالثعلب، وبعضهم ساذج غبي، لهذا يعرضون هذا التساؤل، لأنهم يرفضون رفضا قاطعا الاعتراف بانتصار المقاومة لا بمعايير الغوغاء التي تعد كم شخص قُتل؟ وكم عمارة هُدمت؟ بل بمعايير الاستراتيجية التي جعلت الخبراء منذ بداية المعركة يقررون بأن المقاومة انتصرت، ثم مع مرور الشهور يؤكدون على حقيقة النصر، رغم كل مشاهد القتل والخراب والدمار، لأن هذه المشاهد أدلة صارخة على هزيمة الكيان، وفشله في المعركة.

١- عندما تدخل حربا وتقرر أهدافا ثم تفشل في تحقيقها = فأنت هنا مهزوم.  
٢- عندما تعجز عن سحق عدوك الذي هو أقل منك بكثير جدا في العدة العسكرية = فأنت هنا مهزوم.

٣- عندما تعجز عن سحق إرادة جماهير الشعب الذي أعلنت عليه الحرب = فأنت هنا مهزوم.

٤- عندما تستعين بأمريكا وأوروبا ومصر والأردن والخليج ثم لا تحقق أهدافك ضد جماعة صغيرة = فأنت هنا مهزوم.

٥- عندما تنسحب من مجال جغرافية عدوك حسب اتفاق بينكما، ثم يخرج لك فجأة بكامل عدته وسياراته والجماهير فرحة مسرورة به = فأنت هنا مهزوم.

٦- عندما تكون أقوى جيش في المنطقة، ولديك أقوى جهاز استخبارات في المنطقة، وتستعين بأقوى أجهزة الرصد من أمريكا وبريطانيا، ومع ذلك تفشل في استعادة أسراك = فأنت هنا مهزوم.

٧- عندما يجبرك عدوك المحاصر أصلاً أرضاً وجواً وبحراً، ولا مجال للمقارنة بينك وبينه من جميع الجوانب، على المفاوضة نداءً لند، ويجبرك على الرضوخ لمجموعة من مطالبه = فأنت هنا مهزوم.

٨- عندما يقوم عدوك الذي لا مجال للمقارنة بينك وبينه عدداً وغدة، على خلط كل الأوراق والأجندات التي كنت تخطط لها وتنفق عليها ملايين الدولارات = فأنت هنا مهزوم.

٩- عندما يقوم عدوك على إسقاط سرديتك في العالم، والتي أنفقت عليها مليارات الدولارات عبر عقود طويلة حتى اصطف العالم معك، ثم انقلب عليك، وصار يطاردك دولياً، فصرت منبوذاً = فأنت مهزوم.

١٠- عندما يدخلك عدوك القليل العدد والغدد والمحاصر أرضاً وجواً وبحراً، في نفق الخوف من المجهول، فصرت تتساءل عن مستقبلك الوجودي، وصار ألوف من أبنائك يهربون من بلدك = فأنت مهزوم.

👉 تلك عشرة كاملة، وهي جزء بسيط من جوانب النصر بمعايير العقلاء والرجال والاستراتيجيين. أما المنافقون الأغبياء، فلهم معايير تليق بمستوى نفاقهم وغبائهم.



### منافقون ورب الكعبة..

طيلة ١٥ شهراً، وهم لا يملأون من الطعن في المجا\*هدين، والتشكيك في نيّاتهم، وإصاق العمالة للكيان بهم، حتى وصل بعضهم إلى تخوم تكفيرهم.

مئات المنشورات التي تقيّؤها في حساباتهم المختلفة في وسائل التواصل، كلها تدور التخذيل، والإحباط، والفشل، وتوكيد معنى استحالة التغيير.

كل هذا، تارة باسم السلف ومنهج السلف، وتارة باسم الشرع ومقاصد الشريعة، وتارة باسم الواقعية والعقلانية.

شيوخ، ودعاة، ومراهقون وشباب، حتى إنك لتكاد تقسم الأيمان المغلظة أنهم رغم تباين بلدانهم وأعمارهم، فإن جهة واحدة هي التي تحركهم، فمن يرى منشوراتهم المتتالية طيلة ١٥ شهراً، يجزم بأنها منشورات يهود، لولا أنه يعرف مسبقاً بأن بعض هذه الحسابات لأشخاص من بني جلدتنا، يصلون معنا في المساجد، ويقرؤون معنا القرآن الذي بين أيدينا.

ثم جاء وقف الحرب بين المقا\*ومة والكيان، وخرج الشعب الغزي يفرح وبيتهج، ليس فقط بانتهاء المعركة، بل أيضاً بأولئك الأسود التي دوخت الكيان وأمريكا وبريطانيا ودول المنطقة طيلة ١٥ شهراً. فماذا كان موقف أولئك المنافقين؟ هل لزموا الصمت؟ هل تظاهروا بالفرح مع إخوانهم المسلمين؟ هل انطلقوا ينشرون معاني العزة والكرامة في النفوس؟

لا، لم يفعلوا شيئاً من ذلك، بل سلخوا نفس مسلك يهود والصها\*ينة وحلفائهم وعملائهم، فمنذ الإعلان عن الاتفاق حول توقف الحرب بعد أربعة أيام، انطلق أولئك المنافقون ينشرون المنشورات تلو المنشورات لترسيخ معنى الهزيمة الساحقة التي مُنيت بها المقا\*ومة، ويؤكدون للشعب الغزي بأنهم خسروا خسارة هائلة جداً بسبب احتضانكم للمقا\*ومة.

إذا لم يكن هذا هو النفاق؟ وهؤلاء هم المنافقون؟ الحرص على التتبع على فرح المسلمين، والحرص على ترسيخ معاني الهزيمة والخسارة والفشل، والحرص على التأكيد على استحالة

التغيير والتحرير والانتصار على الكيان = إذا لم يكن هذا هو النفاق، وهؤلاء هم المنافقون، فما هو النفاق إذن؟ ومن هم المنافقون إذن؟

## سلسلة كتاب

«لقد شوّه قباني صورة المرأة/الإنسان وأحلّ مكانها صورة المرأة/الجسد، فكان نرجسياً في الجنس، كما هو نرجسي في الخلق، ففي الحاليين لا ينفصل عن ذاته ولا يترك سجنه.»  
(صورة الزاني والزانية في الأدب العربي المعاصر. د، جان نعوم طئوس، ص ١٧٤، دار المنهل اللبناني، ط ١/ ٢٠٠٨-١٤٢٩)

قلت: وتعجب لعشق كثير من البنات والنساء لنزار قباني!

## سلسلة كتاب

من عبر ملحمة غزة،

مضت ١٥ شهراً، وخلالها تكشّفت نفوس، وبرزت خفايا الطوايا..  
\*وجدنا في غ/ز/ة قوماً من العوام، لكن، إيمانهم بقضيتهم أمثال الجبال، يعلنون بوضوح استعدادهم لمزيد من التضحيات في سبيلها.

\*وجدنا في غ/ز/ة قوماً من العوام، لكن، يقينهم في الله تعالى، واحتسابهم الأجر عنده، ثابت لا يتزلزل، راسخ لا يتزعزع، ومستعدون لمزيد من التضحيات.

\*وجدنا في غ/ز/ة قوماً من الخاصة، لكن، يكادون يفقدون عقولهم، وتطيش حلومهم، تصرخ الكآبة، وينادي الإحباط، من بين حروف كلماتهم ومنشوراتهم.

\*وجدنا في غ/ز/ة قوماً من الخاصة والعامة، لكن، يصرّحون تارة ويلمّحون طوراً إلى أن لقمة العيش مع ذل الاحتلال أفضل من هذه الحرب المجنونة.

هنا؛ تدرك جانباً من سر قول النبي صلى الله عليه وسلم: {سلوا الله العفو والعافية، فإنّ أحداً لم يُعطَ بعدَ اليقين خيراً من العافية}، فأنت في السراء قد ترى نفسك من كبار أولياء الله، إيماناً و يقيناً وعقلاً ووعياً، فإذا جاءت الضراء يكون العكس، ولهذا قالت العلماء قديماً: فتنة السراء أشد من فتنة الضراء.

لهذا، أكثر دعاء اليقين والعافية، أن تعيش كذلك، وتموت كذلك، فإنك لا تدري لو ابتليت بشيء ما كيف يكون حالك. فقديمًا كان بعض الصوفية يقول ما معناه: اللهم افعل بي ما شئت. فابتلاء الله بمرض، وهو حصر البول، فكاد يفقد عقله من شدة الألم والمعاناة.

اللهم استرنا وارحمنا، وعافنا وثبتنا، ولا تؤاخذنا بحصائد ألسنتنا، وأوهام نفوسنا. آمين  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

سألني بعض الشباب في واتساب: كيف تجد الوقت للقراءة الكثيرة، والكتابة والنشر، مع الذهاب إلى شغلك وعملك؟

قلت له ما خلاصته:

الأمر يعتمد على ما يسر الله تعالى من بركة الوقت. ثم بعد هذا هناك أسباب منك، وهي:

إذا كنتَ تقضي ساعة في فيسبوك، ساعة في يوتيوب، ساعة في تيك توك، ساعة في إنستغرام، ساعة في تويتر، ثم تقضي ساعة على الأقل مع الأصدقاء في المقاهي، ثم تقضي مع أهل البيت على الأقل ساعتين أمام التلفاز = إذن آخر اليوم تكون قد ذهبت منك على الأقل خمس أو ست ساعات.

هذه الخمس أو الست ساعات أنا أوفرها للكتب والكتابة، فيمكنني أن أقرأ فيها على الأقل ١٠٠ إلى ١٥٠ صفحة، فانظر أنت آخر الشهر كم أهدرت من الساعات الطويلة جداً، وكم قرأت أنا من الكتب لـ "بخلي الشديد" بهدر تلك الساعات في مواقع التواصل والمقاهي والجلوس أمام التلفاز. قرأت مرة أن المفكر عبد الرحمن بدوي رحمه الله، سئل عن سر كثرة مؤلفاته التي تدل على موسوعيته الهائلة، فقد كتب ٧٠ أو ٨٠ كتاباً؟ فقال: لو أن المرء يوفر يومياً أربع ساعات للقراءة والتأليف، فإن مقروءاته ومؤلفاته ستكون أكثر مني.

نسأل الله أن يبارك لنا في أوقاتنا وأعمارنا، وأن يهب لنا القوة والقدرة، وأن يرزقنا الإخلاص والصدق. آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



أسلافنا رضي الله عنهم كانت روح الحج-ها-د تجري في عقولهم، ونفوسهم، وتستبد بأفكارهم، ومشاعرهم. فلما استجابوا لله تعالى في القيام بذلك، كان جزاؤهم:

١- النصر والتمكين في الأرض، فكانت الأمة الإسلامية إمبراطورية شاسعة جداً، وهي محور العالم.

٢- العيش في مجتمع محكوم بالشرع، فكان للمسلم إمكانية في أن يعيش قيم الإسلام التي يؤمن بها.

٣- شهوات الدنيا، فكانت النساء، الأولاد، الأموال، الأسفار، فعاشوا دنياهم بطولها وعرضها.

٤- العلوم والمعارف، فانتشرت بينهم معاهد العلم، وقلاع المعرفة، حتى إن الأمة الإسلامية أعظم أمم البشرية إنتاجاً في شتى العلوم.

أما نحن في القرنين الأخيرين، فقد عصينا الله تعالى بترك الحج-ها-د فكانت عقوبتنا شديدة أليمة، لا نزال ندفع ثمنها إلى هذا اليوم:

١- صرنا أذل أمم الأرض

٢- صرنا أكثر الشعوب تخلفاً

٣- صرنا تحكمنا العلمانية الفاسقة

٤- صرنا محرومين من متاع الدنيا

٥- صرنا متفرقين لا يجمع بينا شيء

ولا حول ولا قوة إلا بالله



كتب المفكر الراحل علي عزت بيجوفيتش، أظن ذلك في كتابه البديع "هروبي إلى الحرية"، كتب يقول: «المعرفة المفرطة تخنق أحياناً الفكرة الإبداعية.»

قلت: نبه على نفس هذا المعنى أو قريب منه المفكر الراحل عبد الوهاب المسيري في كتابه الشائق "رحلتي الفكرية"، وحذر من السقوط من تغول المعلومات على صاحبها.



هذا التحذير يجب أن يحذر منه الطالب المبتدئ، بل الواجب على طالب العلم أن ينهل من المعرفة الموسوعية إلى أقصى ما يمكن، لأنه يكون في مرحلة التأسيس، وعندما يتقدم في الطلب والسن أيضاً، فهنا يجب عليه أن "يفرمل" قليلاً قليلاً عشقه العارم في المعرفة، لماذا؟

١- لأن الاستمرار بهذا النهج سيجعل منه موسوعة معرفية، لكنه مفككة غير متصلة ولا متناسقة، إذ إن تحقيق الاتصال والتناسق المعرفي يتطلب التفكير والتأمل في الرصيد المعرفي لاكتشاف محرّكات الأفكار، ونقاط التقائها، ومستويات تداخلها.

٢- يوضح المعنى السابق، أن الاستمرار بهذا النهج "تغول المعلومة أو طغيان المعرفة" لا يجد معه صاحبه مجالاً للكتابة، والعقل بلا كتابة أشبه بصب الماء في الرمل، فالكتابة تساعد صاحبها على تنظيم الأفكار، وترتيبها، وضبطها، وهذا ما يساعد على الإبداع.

٣- يوضح المعنيين السابقين، أن الاستمرار بهذا النهج بدون "فرملة" لا يساعد على اكتساب القدرة على الانعتاق من القوالب الفكرية الثابتة، إلى مستوى التجديد في هذه القوالب. ومسألة القوالب خطيرة جداً، لتعرف ذلك، تأمل القالب الفكري لعلم الكلام "تقديم العقل على النقل" والقالب الفكري لأهل السنة والحديث "تقديم الوحي على العقل"، وانظر النتائج الكبيرة والهائلة التي ترتبت عليهما. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب إقرأ

تراه يعيش في بلد علماني: الشرع لا يُحكم به، الفساد الاقتصادي والإداري والاعلامي والاجتماعي كأنك تعيش في عصور الجاهلية الأولى = كل هذا لا يعنيه في شيء، لكنه يقفز للقول: لقد أخطأت حما\*س في حساباتها، انظر للخراب والقتلى، ولهذا أن تراجع حساباتها. قلت: عزيزي الغبي؛ هناك من تربي تربية الشرف، فهؤلاء في سبيل الحرية والاستقلال يضحون بالغالي والنفيس، وهناك من تربي تربية العلف، فهؤلاء يحبون حياة الذل والهوان لكي لا تقطر قطرة دم أو قطرة عرق، فدعك مع علفك وبارك الله لك فيه.

## سلسلة كتاب إقرأ

لا أحب أن يتزوج فلان وفلانة اليوم؛ وغدا يذهبان لشراء منزل، لمجرد أنهما معاً موظفان!! وإنما الحكمة أن ينتظرا، عاما أو عامين أو حتى ثلاثة أعوام، لكي تتوطد علاقتهما الزوجية، يفهمان بعض جيداً، يعرفان الإطار الذي يتحركان فيه، تتكون لديهما خبرة حسنة في طرق إدارة الخلافات والمشاكل بينهما = بعد هذا يمكن التفكير في شراء البيت. 😊 وقد أعذر من أندر

## سلسلة كتاب إقرأ

أنت متدين، تحافظ على الصلاة، والصيام، وربما حتى قراءة القرآن يومياً. هذا شيء جيد جداً. لكن، برهان صدق هذا التدين، وفاعلية تلك المحافظة والقراءة له ينبغي أن تكون له مظاهر، يمكن تحديد بعض أصولها في التالي:

١- حسن المعاملة. انظر معاملتك للناس الذين تتعامل معهم: زوجتك، أبناؤك، الزبائن، المواطنون، التلاميذ، الجيران.. إلخ، فبقدر سمو معاملتك وجمالها معهم يمكن أن نقول بأن تدينك أثمر فيك

ثماره اليانعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرَكُ بِخُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةً الصَّائِمِ الْقَائِمِ» [صحيح، سنن أبي داود].

٢-التسليم للوحي. انظر مدى تسليمك لمعطيات الوحي في العقائد، والأخبار الماضية والمستقبلية، والتشريعات والأحكام، فبقدر صدق تسليمك وخضوعك وطمأنينتك لهذه المعطيات، يمكن أن نقول بأن تدينك أثمر فيك ثماره اليانعة. قال الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء ٦٥]

٣-التفكير الأممي. انظر هل تفكيرك لا يتجاوز عرقك، جنسك، قطرك وبلدك، قبيلتك وجماعتك، أم إنك تفكر تفكير رجل أمة، تتجاوز العرق واللون والجنس والقطر والقبيلة. فبقدر ما يكون تفكيرك تفكيراً أممياً متعالياً على العرق واللون والجنس والقطر، يمكن أن نقول بأن تدينك أثمر فيك ثماره اليانعة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء ٩٢]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ.»

قف هذه المظاهر، وقس نفسك إليها، ولا تحسبن التدين مجرد الصلاة والصيام وقراءة القرآن وسماع بعض الدروس والمواعظ، لكن بلا أثر فيك ولا فاعلية في تفكيرك ومشاعرك وسلوكك. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب



لديك في الصورة الأولى كاتب صهيوني يعترف بالحقيقة المرة.  
لديك في الصورة الثانية أحد رؤوس المنافقين الإماراتيين يطالب بمحاسبة حماة س.  
١-الإمارات قدمت دعماً هائلاً للكيان منذ بداية المعركة  
٢-الإمارات تنفق ملايين الدولارات لتدمير السودان وقتل رجاله واغتصاب نسائه  
٣-الإمارات لا تدع شيئاً يضر المسلمين في العالم إلا شاركت فيه بأموال هائلة  
٤-الإمارات قادت مع السعودية الدعم المالي الضخم للانقلاب على الرئيس مرسي في مصر  
٥-يعترف هذا المنافق بأن الكيان ارتكب جرائم حرب، ومع ذلك، فالإمارات استقبلت بالأحضان وزراء من الكيان

إلى آخر القائمة، وهي طويلة الذيل  
لهذا قلت: لا ينزعج من حقيقة انتصار غزة إلا المنافقون، سواء كان بلحية طويلة أو برباطة عنق جميلة أو ببذلة أنيقة. فلعنة الله عليهم تترا

## سلسلة كتاب



«والحق أن الغرب فرض علينا أفكاره وتقنياته، كما فرض علينا نصوصه الثقافية وأجناسه الأدبية ومناهجه النقدية، فلم نعد نُثير مسألة التأثير والتأثير، لأننا دخلنا مرحلة الانصهار والتماهي والذوبان والامحاء. وبدأنا ننادي بمفهوم العالمية لتبرير وضعيتنا. وما العالمية إلا النموذج الغربي بقدراته على تزوير عقائد الشعوب وعاداتها وخصوصياتها في ذلك النموذج.»

[الأثر الأرسطي في النقد والبلاغة العربيتين. الدكتور عباس ارحيلة. ص ٧٣، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، المغرب. ط ١ [1999-1419 /

قلت: قوله "فرض علينا"، خطأ، والصواب "لأننا بلا هوية ولا انتماء بأصولنا، فكان من الطبيعي أن نتقبل أفكار الغرب ونماذجها الثقافية والإدراكية. أما ما قام به الغرب من الترويج لأفكاره، والوسائل التي استعان بها لذلك، فهو شيء طبيعي، لأن كل حضارة، تسعى لنشر أفكارها وبث ثقافتها وتثبيت نماذجها الإدراكية، بغض النظر هل هي صواب أم خطأ، وهل هي حق أم باطل.

أما كلامه عن العالمية، فهذا صحيح، فالذين روجوا لعالمية الفكر الغربي وكونية فلسفته ومرجعياته الإدراكية، شخصان: الأول، لنصطلح عليه بـ "عميل ثقافي" فهو يدرك أنه يقوم مقام المحتل لشعب آخر، رغم أنه شعبه، بسبب انفصاله عنهم عقائديا ودينيا "العلمانيون/الحداثيون/الليبراليون/النسويات". والثاني، لنصطلح عليه بـ "مهزوم ثقافي" فهو يدرك أن الفكر الغربي ليس عالميا ولا كونيا، بل كأي فكر آخر نشأ في بيئة خاصة وسياق معين، لكنه يروج له باعتباره عالميا لأنه يعاني من صدمة حضارية، ولا يعرف كيف يقدم البديل "لهذا تجد عامة هؤلاء من المنغمسين في الفكر الغربي والفلسفة الغربية، ليس لهم إنتاج إلا شرح هذا الفكر وهذه الفلسفة، والترويج لها، ورؤية تراثنا بمنظارها."

أما نحن فنقول: الحمد لله ألف مرة على نعمة مرجعية القرآن والسنة، التي كشف الله ورسوله لنا بها الحقائق، وبيّن لنا بها المعالم، وفسّر لنا بها المجهول. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

إذا رأيت شيخا، داعية، أو صاحب أية صفة أخرى يقول:

«كيف تنتصر الأمة والمسجد في صلاة الفجر لا يجمع إلا أفرادا يعدون بأصابع اليد»، ثم يصرخ: «عندما يمتلئ المسجد في صلاة الفجر كما يمتلئ في صلاة الجمعة، عندها ستتنتصر الأمة.» ثم يزينون كلامهم بما قاله الصهي وني بن غوريون: لن تنتصر علينا حتى تكون مساجدكم في الفجر ممتلئة كما تمتلئ في صلاة الجمعة!



عندما تسمع هؤلاء الذين يروجون لهذه الفكرة، فاعلم أنهم سذج جداً، ومنسوب المثالية لديهم مرتفع جداً. ومعنى كلامهم: سيظل الحال على ما هو عليه! لأن هذا المطلوب يحتاج لشروط موضوعية لا يمكن أن تتحقق بسهولة، وأول شرطها، وجود دولة شرعية ساهرة على تربية الجمهور إيماناً وقيماً وسلوكياً.

والأهم كافة تنتصر لا لأن الجماهير كلها في مستوى التحدي الوجودي، بل لأن هناك نخبة واعية جداً بطبيعة التحدي ومستواه، فتقوم هي في المقدمة مع السعي لحشد الجماهير معها. فاحذر مثل هذه المخدرات الفكرية والنفسية ولا تستهن بها.

## سلسلة كتاب

عندما تسمع أو تقرأ: «المنظومة الكونية»، فاعلم أن المقصود هو: «المنظومة الغربية»، لأنك إذا سألتهم عن مفهوم المنظومة الكونية؟ من الذي له الحق في تحديدها؟ وفي أي إطار مرجعي تشكلت؟ هنا لن تجد الجواب واضحاً صريحاً، بل اللف والدوران، لأنهم يعلمون أن المقصود هو المنظومة الغربية بشحناتها الإيديولوجية، ورؤيتها الوجودية للإله، الإنسان، الحياة، المصير بعد الموت.

والغرب جعل منظومته منظومة كونية، لأنه يعتقد أنه "مطلق"، "مقدس"، "متعال"، "هو المركز" و "كل العالم هامش"، ولهذا فهو يستحق أن يكون "مرجعية عليا للعالم والشعوب"، في الحق والباطل والصواب والخطأ،

والمنافقون المرتدون من بني جلدتنا "العلمانيون، الحداثيون، النسويات" يروجون لهذه المنظومة بهذا المعنى، فهم فعلاً يعتقدون أن الغرب هو المركز، المعيار، المرجعية، بسبب أنهم انصهروا في الهوية الغربية،

فهم منصهرون في الهوية الغربية، وأيضاً هم أقلية في المجتمعات المسلمة، ومع ذلك يستغلون تشردم النخبة الإسلامية وضعف الأمة وهوانها، فيحرصون على فرض هذه المنظومة الغربية/الجاهلية [في الأسرة، في الإعلام، في التربية، في الدستور]، ويتوسلون لتحقيق ذلك بمجموعة من الوسائل أهمها: السعي إلى السلطة، لوعيمهم أن امتلاك سلطة الحكم يحقق كل الأهداف.

## سلسلة كتاب

اليوم نستحضر ما قاله المثلث قبل عام: «نبتلر النتن ياهو وأركان حربه وقيادة جيشه بأنهم سيجثون على الركب في نهاية هذه المعركة. وإن هزيمة النتن ياهو الساحقة في غزة ستنتهي مستقبله السياسي، وستكون البداية لنهاية هذا الكيان الغاصب بقوة الله.»

قلت: ها نحن أولاء نشهد تحقق وعد السيد المثلث، والحمد لله رب العالمين . لقد انتصرت المقاومة على أعتى جيش في المنطقة، وهزمت الجيش الذي هزم أقوى جيوش المنطقة هزيمة نكراء، وكسرت إرادة الجيش الذي أدخل الرعب في جيوش المنطقة طيلة عقود طويلة.

ماذا ربحت غزة من طولها؟ فان الأقصى؟

يمكن أن ألخص ذلك في التالي:

- ١-كسرت إنسان الكيان، وحطمت نفسيته، وفككت إرادته.
- ٢-أدخلت الكيان في حالة عدم اليقين والخوف من المجهول.
- ٣-أسقطت سرديّة الكيان في الغرب بعد عقود طويلة من البناء.

٤-خلطت أوراق المنطقة، وأرغمت الجميع على إعادة النظر فيها.

٥-كشفت للشعوب أن حكوماتها وجيوشها مقيدة للقرار الغربي.

٦- فضحت تواطؤ "المداخلة" باسم السلف مع الطاغوت.

٧-ذكرت الشعوب بالقيود المفروضة عليها فهي غشاء هزيل.

٨-زلزلت تحالفات الكيان مع الكثير من دول العالم.

٩-خلدت إدانة المحافل الدولية لأول مرة للكيان وقادته.

أما ماذا خسرت غزة؟

حسب المنظار الاستراتيجي لم تخسر شيئاً، بل ربحت ربحاً عظيماً، أما خراب العمران، وارتقاء الشهيد<sup>٨</sup>، فهذه ليست خسارة إلا عند الغوغاء الجبناء، الذين يفضلون حياة الذل والهوان على العزة والكرامة. فتخريب العمران الغزّي يمكن تعويضه، أما تحطيم نفسية الإنسان اليهودي فبعيد جداً ترميمه. وأما القتل فمحسنهم في نعيم الجنة، ومسيئهم مغفور له إن شاء الله.

ولا يوجد في تاريخ الأمم والشعوب، أمة طمحت نحو الحرية والاستقلال والانعقاد من قبضة المحتل، هكذا مجاناً، بل التاريخ القديم والمعاصر شاهد بأن هذه الأمم والشعوب دفعت فاتورة ضخمة هائلة قبل أن تحصل على حريتها، وتظفر باستقلالها: لديك المغرب والجزائر ومصر، وغيرها، ولديك الصين وفيتنام وغيرها، كل هؤلاء لائحة القتلى ولائحة الخراب ولائحة الموتورين ولائحة المغتصبات طويلة جداً في سبيل التحرير والاستقلال.

وعلى كل حال؛ لقد دخلت "منطقة الشرق الأوسط" مرحلة اللاعودة نحو تغييرات جذرية، قد بدأت راياتها تخفق عالياً.. سيكون هناك الكثير من الألم، والكثير من الضغط، والكثير من القسوة، لكن كل هذا فاتورة طبيعية عند كل تغيير.. هذه هي طبيعة الصراع بين الحق والباطل..... اللهم أبرم لهذه الأمة من أمرها رشدا عاجلاً غير آجل، فإن الأعداء يكيّدون لها كيذا كُباراً.

## سلسلة كتاب

في مجتمع الصحابييات والتابعيات والصالحات عبر القرون، كان هناك تعدد، وكم منهن كانت زوجة ثانية أو ثالثة أو رابعة. وحسب الطبيعة البشرية، من المؤكد أنه كانت فيهن الغيرة ككل نساء الدنيا، لكن، كل ما في الأمر أنهم كن يحسن إدارة وتدبير شعور الغيرة فلا ينفلت منهن. اليوم، تجد قد الأخت متدينة صدقا، حافظة للقرآن أو كثير منه، تقرأ كتب العلم والدروس والمحاضرات والالتحاق بالمعاهد الشرعية، وتعيش شعارات "جيل صلاح الدين" و "نهضة الأمة" و "خدمة الإسلام"، لكن، بمجرد تسمع التعدد تتحول إلى كائن آخر، كأنها لا علاقة لها بكل ما ذكرنا من التدين والعلم وغير ذلك!

السبب في ذلك، ليس لأن غريزة الغيرة ظهرت فيها ولم تكن في نساء الصحابة والسلف فمن بعدهن، فالغيرة غريزة أصيلة في الطبيعة البشرية، لكن، لأن موجة الهجوم على التعدد من طرف المنافقين والمنافقات "علمانيين، نسويات، متخفيات وراء الحجاب والنقاب" وتصويره في صورة بشعة مقززة، فهو خيانة أخلاقية، إهانة للمرأة، جعل صاحبتنا المتدينة والطالبة للعلم والحافظة للقرآن تتحول إلى كائن آخر عند سماع التعدد!!

## سلسلة كتاب

أنت طالب جامعي في تخصص شرعي، فاعلم إذن هذه الحقيقة: إذا لم تكن شهوتك في كتب العلم والمعرفة، تضاهي على الأقل شهوتك في لذيق الطعام، أو جميلات النساء، أو ثراء المال = فلست طالب علم وحكمة، بل أنت باحث وظيفة تكون مصدر رزقك.



لقد قال الإمام الشاطبي ما معناه: للعلم لذة لا تضاهيها لذة أخرى. وقال الإمام ابن تيمية ما معناه: لذة العلم أعظم اللذات. وقال الإمام ابن الجوزي: لذة العلم تزيد على كل لذة. وسئل الإمام الشافعي: كيف شهوتك للعلم؟ قال: أسمع بالحرف مما لم أسمع من قبل فتود أعضائي أن لها سمعا تتنعم به مثل ما تنعمت به الأذنان.

قلت: من جرب عرف صدق قولهم. وأعظم من مجرد التحصيل والقراءة، لذة الكتابة والتأليف خصوصا إذا حرصت فيه على بعض الإبداع والإتقان، فلو شئت أن أقسم أن لذة الكاتب هنا لا توازيها لذة من لذات الدنيا "لذة النساء، لذة المال، لذة الشهرة، لذة الملك" لصدقت وبررت. وعسى أن يكون هذا السبب \_أو أهم الأسباب\_ التي لأجلها قال الإمام أحمد وقد سئل: هل طلبت هذا العلم لله؟ فقال: أما لله فالقول به شديد، لكنه شيء حُبب إليّ فطلبته.

من أجل ذلك، يدرك العارفون أن أعظم لذات الجنة ليس الحور العين، والأكل والشراب والطبيعة الخلابة، بل شيء وراء ذلك، وهو العلم، فإن إنسان الجنة لا يزال يترقى في مدارج العلم إلى ما لا نهاية، ولهذا كانت أسمى طموحات العارفين رؤية الله وسماع كلامه، من أجل فيوضات الأنوار النفسية والعقلية التي تترتب على ذلك. اللهم اجعلنا منهم واحشرنا في زميرتهم. آمين

وهذه أمور تُدرك بالذوق، فمهما لم يكن لك نصيب منها لا تعرف معناها، كلذة النكاح مهما لم تتزوج لا تعرفها، أو لذة الملك والسلطة مهما لم تكن ذا سلطة وحكومة لا تعرفها.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

لقد ذكرتُ في منشور في الشهر الأول من بداية المعركة بأن المقام ومة في غرة انتصرت نصرا ساحقا على الكيان، وهذا باعتراف الاستراتيجيين والمحليين، وذكرت بأن كل ما يجري وسيجري من الوحشية الإسرّة ائلية لا قيمة له في معايير النصر عند الخبراء، بل ذلك دليل مادي ملموس على الهزيمة، وليس دليلا على النصر كما يعتقد السذج، الخبراء والاستراتيجيون ينظرون للنصر والهزيمة بمنظار آخر غير منظار (كم شخصا قُتل، كم عمارة سقطت)،

هل تظن أن مرور أكثر من عام على المعركة، والكيان تدعمه أمريكا، وأوروبا، ومصر، والأردن، والخليج، ومع ذلك عجز عن تحقيق أهدافه من المعركة التي أعلن عنها هو شخصيا، بل وجد نفسه مرغما على الجلوس على طاولة المفاوضات = هل تظن أن هذا أمر سهل ولا قيمة له من الناحية الاستراتيجية، بل والناحية النفسية في أفراد الكيان، مسؤولين وعوام؟

## سلسلة كتاب

**الأعزب يقول: ياه؛ لو أتزوج لكنت سعيدا.**

من ليس له أبناء يقول: ياه، لو كان عندي أبناء لكنت سعيدا.

الفقير يقول: ياه، لو كنت غنيا لكنت سعيدا.

المريض يقول: ياه، لو كنت صحيحا لكنت سعيدا.

العاطل يقول: ياه، لو وجدت عملا لكنت سعيدا.

وهكذا الإنسان، عندما يكون محروما من شيء ما، يركّز معنى السعادة فيه دون سواه.. والحقيقة أن السعادة ليست كذلك. ولهذا والله أعلم قال النبي صلى الله عليه وسلم: [مَنْ سَعَادَةُ ابْنِ آدَمَ: الْمَرَأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ. وَمَنْ شِفْقَةُ ابْنِ آدَمَ: الْمَرَأَةُ السَّوَاءُ، وَالْمَسْكَنُ

السوء، والمركبُ السوء] فأنت ترى أنه صلى الله عليه وسلم جعل هذه الماديات من السعادة وليست كل السعادة.

الصحة، الزواج، المال.. إلخ، هذه عوامل وعناصر تدعم تحقيق السعادة، ولكنها ليست أسباب السعادة، بدليل الواقع، فهناك ألوف من الناس متزوجون، لديهم أبناء، أغنياء وشبه أغنياء، أصحاب معافون، لديهم تجارات ووظائف جيدة، ومع ذلك لا يشعرون بالسعادة، بل حياتهم مملة، كئيبة، بائسة. بل إن أعلى نسبة انتحار في عالمنا المعاصر موجودة في أوروبا وأمريكا والدول المتقدمة والمزدهرة مادياً وحضارياً.

فتذكر هذه الحقيقة، واعلم أن الدنيا بُنيت على النقص والحرمان، وأن الأصل فيها هو المعاناة والابتلاءات، فمهما تيسر لك منها شيء من العافية وعوامل السعادة فاحرص على اغتنامه واستثماره فيما يعود عليك بمزيد من المنفعة في الدنيا والآخرة. ولو كملت الدنيا لأحد من الخلق لكملت للأنبياء عليهم السلام، ولو كانت الماديات هي المفتاح الأصلي للسعادة لكان أسعد الخلق الأثرياء. ولهذا ما زال الوحي "الكتاب والسنة" يحدثك عن كون الجنة هي فضاء السعادة المطلقة، والنعيم الأبدي، لكي تقطع رجاءك من تحقق ذلك لك في الدنيا. والله الموفق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



لماذا كثير من الشباب المتدين فيهم تهور كبير، وحماسة مندفعة، مع قلة الوعي، وعدم التعلم من الأخطاء!! ذهبت إلى سوريا، ثم شاء الله أن تنتصر الثورة ويسقط الأسد، وكنت أنت معهم، ثم خرجت بفيديوهاتك من هناك تتوعد السيسي!! أنت بهذا تضع القيادة السورية في حرج شديد، ولا شك أن أهداف هذه القيادة أعلى وأكبر وأهم من المحافظة عليك.. هذا أولاً



ثانياً، من يريد أن يحرر، فإنه يفعل من داخل البلد، وليس من بلد آخر، يزمجر ويتوعد، على الأقل تكون له مصداقية لموقفه.. وهذا ثانياً



حتى جمهرة من المتدينين وطلبة التخصص الشرعي = صارت الأوضاع المادية معياراً مركزياً بالنسبة لهم لمدى صدق الحكم بالشرع واتباع سبيله، فإذا كان الواقع المادي مزدهراً، إذن فالأمور تمام، وإلا فلا!!

وأشد من هؤلاء؛ فئة منهم جعلت الأوضاع المادية معياراً أعلى من معيار الحكم بالشرع لقبول الواقع والسكوت عليه، أو الضجر منه والتسخط عليه، فالقبول والرفض تبع للوضع المادي قبل أي شيء آخر!!

ولست أنفي مسؤولية بعض "وعاظ الشاشات" في غرس بذور هذا المعنى في نفوس المتلقين والمتابعين، حتى كادوا يصرحون بأن كون ظروفك المادية صعبة، إذن فالخلل في إيمانك وصلاحك!!

## سلسلة كتاب

كثر الكلام حول السمات والفرح بما يجري في دولة الشر والفساد والطغيان، أمريكا من الحرائق العظيمة، والخسائر المهولة، وقد منع من هذا شخصان:

- ١- منافق معلوم النفاق، فهو لا يعرف الإنسانية إلا عندما يتعلق الأمر بغير المسلمين،
- ٢- متعاط للتدين أو الدعوة أو العلم الشرعي، لكنه ساذج التفكير، بارد الحس، سطحي النظرة.

ومسألة الفرح والسرور بما يجري في أمريكا تتعلق بمعنيين اثنين:

- ١- النظر لما يجري باعتباره متعلقاً بدولة أمريكا على أساس أنها شخص موضوعي، هذه الدولة لها مع المسلمين سجل أسود لكنه طويل جداً، من القتل، والنهب، والتدمير، ومساعدة الأعداء بمليارات الدولارات، الوقوف في وجه مصالحهم، بذل الجهود الضخمة لإفساد شبابهم وبناتهم، العمل على التمكين للطواغيت في بلدانهم = لهذه الاعتبارات لا شك أن الفرح والسرور والسماتة واجبة، فهذا يدخل في باب قول الله تعالى: "ويشف صدور قوم مؤمنين".

- ٢- النظر لما يجري باعتباره متعلقاً بالذين يقفون علانية وتصريحاً ضد الأمة الإسلامية مع أعدائها، فكم رأينا من هؤلاء من يدعو لقتل المسلمين في غزة، بلا رحمة، وقطع الطعام والشراب والأدوية عنهم. هؤلاء هم واقعا أعداء للمسلمين، فكل مصيبة تنزل بهم لا شك أنها تفرح المؤمن وتشف بعض ما في صدره على هؤلاء المجرمين.

أما من شملتهم الكارثة من المسلمين هناك، هؤلاء معاذ الله أن يشمت ويفرح مسلم بما يحدث لهم، بل هذه كبيرة من الكبائر.

أما عوام المتواجدين هناك من أمريكيين وغيرهم من الجنسيات المختلفة الذين لا علاقة لهم بنا لا من قريب ولا من بعيد، لا هم معنا ولا ضدنا، بل أحدهم يعيش حياته في إطار قناعاته وعقيدته ومرجعياته، هؤلاء لا شأن لنا بهم، بل نحن على الحياد معهم.

فهذه خلاصة القول والله أعلم

## سلسلة كتاب

أنت فتاة بلغت ١٦ عاماً فما فوق، إذن خذي هذه النصيحة تنفك إن شاء الله، عسى أن تذكرني هذا يوماً فتدعين لي دعوة ينفعني الله بها.

- ١- ابتعدي بل اجتنبي صديقات التفاهة والسخافة والميوعة، فهذا النوع يشبه الميكروبات التي إذا دخلت الجسم قد تؤدي به إلى الموت.

- ٢- احذري الهوس بالشهادة الجامعية، ثم الهوس بالعمل، فمجرد وجود هذا الهوس في تفكيرك وشعورك يعني أن أنوثتك بدأت تُمسح.

- ٣- حددي ساعتين للقراءة ضمن برنامجك اليومي، كالأكل والنوم، لا تتنازلي عنهما إلا للضرورة القصوى: نَوّعي قراءاتك، يفتّح عقلك وشخصيتك.

- ٤- استغلي العطل المدرسية، وعطلة نهاية الأسبوع، لتعلم ما تستطيعين تعلمه من: الأكلات، الحلويات، مهارات يدوية منزلية.

- ٥- احذري بل اجتنبي المنتقبات والمحجبات اللواتي يدّعين حفظ القرآن وطلب العلم الشرعي، لكنهن قليلات الأدب، جريئات، مهووسات بالخروج.
- ٦- تذكرني أن مقولة: بقاء المرأة في البيت يغتال شخصيتها، فهذه القولة نفثة من نفثات إبليس على ألسنتهم، ولك عبرة بأمهات المؤمنين والصحابيات.
- ٧- اعلمي أن كل طريق يسلكه العبد في الدنيا لابد أن يدفع فاتورته، فالدنيا دار تكليف ومسؤولية، لهذا لا تسمح لي للأخريات أن يرسمن لك طريقك في الحياة فلسن أكثر ذكاء منك، ولا أحرص على مصلحتك منك.
- ٨- إذا تيسرت لك الظروف لتعلم شيء ما يمكن أن تكسبي منه مالا وأنت في بيتك، فلا تترددي في تعلم ذلك، مهما كان هذا العمل حلالاً، ولا يتطلب أن تكوني في درشة دائمة مع الرجال.
- ٩- اهتمي غاية الاهتمام بمعاني الأنوثة فيك، وتعلمي إدارة مشاعرك، فهذا سيكون لك عصمة من الوقوع في فخ "وهم الحب" الذي يبيعه بعض الشباب، فالحب شيء جميل جداً، لكن يجب أن يكون حلالاً.
- ١٠- شعار "ضعي بصمتك في الحياة" من خُدع الشيطان، فهو يصوّر لك التواجد في الخارج، والاختلاط في المعاهد والمراكز، وغير ذلك = هو الأصل، أما بقاؤك في بيتك محافظة على حيائك فأنت إذن بلا قيمة.
- ١١- تذكرني دائماً بأنك أنثى، ويجب أن تفكري كما تفكر الأنثى النظيفة في عقلها، وأن تعيشي كما تعيش الأنثى النظيفة في تفكيرها: لهذا تعلمي باستمرار كل ما يتعلق بالأنثى، وإلا فإنك ستكونين مسخاً بشعاً.
- ١٢- الزواج شيء جميل ورائع، ولكن، عندما يكون متوفراً على الشروط الموضوعية ليكون كذلك، وإلا فإنه يكون وبالا عليك، فهذا دعي عنك حماسة بعض المتدينات في اشتراط الصلاة والأخلاق، ولا يبالين بشيء وراء ذلك، فيدفعن الثمن باهظاً لاحقاً. فلا تتسرع بل وافقي على الكفاء وإلا فالعزوبة أهون.
- وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



### أنا مسلم قبل أن أكون مغربياً.

صحيح أنني وُلدت لأبوين مسلمين، وهذه \_ بلا شك \_ نعمة كبيرة والحمد لله، لكنني لديه الإمكانية في أن أعيش مسلماً أو بدين آخر.

كوني مسلماً، يعني أنني حر في اختياري له.

وصحيح أنني وُلدت في بلد يسمى المغرب، لكنني لم أختَر مكان ميلادي، ولا أنا أستطيع الآن أن أغير حقيقة كوني مغربياً.

كوني مغربياً، يعني أنني مجبر على مكان ميلادي.

ولأن هناك فروقا هائلة بين "الاختيار" و "الاضطرار"، لا جرم أن يكون الفخر والشرف في كوني مسلماً أعظم بكثير من الفخر والشرف من كوني مغربياً.

انتمائي للإسلام يعني انتماء لأبعاد كونية لا نهاية لها، تمتد من الدنيا إلى الآخرة، ومن الماضي إلى الحاضر فالمستقبل، ثم لا تزال تتسع أفقا بعد أفق إلى ما لا حد له. ولهذا فانتمائي للإسلام يمنحني تفكيراً كونياً، يتسامى على اللون، واللغة، والعرق، والجنس، والتراب، لأكون وثيق الصلة فقط بتلك النخبة المنتمية للسماء، الأنبياء والصديقين والصالحين، والملائكة.

أما انتمائي للمغرب فيعني انتماء لأبعاد جغرافية مادية محدودة محصورة، تداولت عليها أمم وشعوب مختلفة الأديان والثقافات لا صلة بيني وبينها.

بالنسبة لي\_والله أعلم\_ أحد هذا مقاصد القرآن في كلام الكثير عن أصل الإنسان، وكونه مخلوقا لله وليس لشيء آخر، وأنه ليس موجودا للعالم الفانية بل للآخرة الأبدية، وبهذا يريد الارتقاء بالإنسان المسلم من حضيض العبودية للاعتبارات الضيقة المحدودة، إلى يفاع الحرية السامية، الموصولة بخالق الإنسان والكون والحياة.

## سلسلة كتاب

### من جماليات الإسلام:

يخبرك أن الأفعال السيئة التي قد تقوم بها، قسمان: صغائر وكبائر. ثم لا يكتفي بهذا، بل يخبرك بأنك إذا اقترفت هذه السيئات فيجب عليك المبادرة للإصلاح قبل فوات الأوان.

ثم لا يكتفي بهذا، بل يقدم لك وصفة الإصلاح:

✓الصغائر: فالأعمال الصالحة تكفرها. كالصلاة، قراءة القرآن، الذكر، الصدقات... إلخ  
✓الكبائر: فهذه لا بد لها من توبة نصوح، بالندم الصادق على فعلها، والعزم المؤكد على اجتنابها مستقبلا.

ثم لا يكتفي بذلك كله، بل يحذرك من السقوط في دوامة اليأس من رحمة الله بعد ارتكاب تلك السيئات والتوبة منها، فاليأس من رحمة الله ومغفرته نفسه كبيرة من الكبائر، وهدف من أهداف الشيطان.

ثم لا يكتفي بذلك كله، بل يخبرك أنك حتى لو مت متلبسا بتلك القاذورات الشنيعة أي المعاصي الكبيرة، فقد تدخل سجن جهنم للتطهير فيها، لكن مهما كانت مدة سجنك "لحظات أو أيام أو سنوات أو قرونا" في جهنم فإنك لا تخلد فيها خلود الكافر.

والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

### من العجائب..

تقرأ في كتب المتفلسفين الإسلاميين الذين كتبوا أخبار فلاسفة اليونان، فتراهم رسموا لهم صورة مدهشة، حتى ليحيل إليك أنك أمام كبار الأولياء، وعظام الصديقين.

ثم، تقرأ في كتب أخرى جمعت أخبار وأقوال ومواقف وحياة هؤلاء الفلاسفة اليونان، وبعض هذه الكتب لمؤلفين يونانيين، فإذا بك تجد صورة أخرى لهؤلاء الفلاسفة: أخلاق ذميمة، مسالك في الحياة شنيعة، وثنية صارخة.

السؤال هنا: هل انبهار السابقين من بني جلدتنا بالفلسفة اليونانية والفلاسفة اليونان هو السبب وراء رسمهم تلك الصورة لهؤلاء الفلاسفة: إيمان، تقوى، عبادة، خشوع، حب الآخرة؟؟

هذا ممكن، فإن الانبهار يضع على العقل غشاوة عظيمة تحول دون رؤية المشهد أو الشخص على حقيقته. وهذا كما تراه اليوم في قوم امتلأت قلوبهم بالانبهار الشديد بالفلسفة الغربية والفلاسفة الغربيين، فتراهم يعظمون غاية التعظيم، كما يعظم أهل الإيمان الأنبياء.



## سلسلة كتاب

س: هل ينبغي على المسلمين في سوريا الخروج في مظاهرات للمطالبة بالحكم بالشرعية؟  
ج: أجل يجب ذلك توكيدا ولزوما، فهو من باب التدافع مع الباطل، فكما استنفر المنافقون المرتدون "العلمانيون/الحداثيون/الليبراليون/النسويات" يطالبون بالعلمانية، فيجب على المسلمين الاستنفر للمطالبة بالشرعية،

ينبغي ذلك لأنهم هم أولى بذلك، فالثورة قام بها مسلمون، وهم من تحمل فاتورة ضخمة هائلة في سبيلها، وقد كان المنافقون والمنافقات حينها مرتاحين، ينعمون براحة البال، ولا يزعجهم سوى عدم فسخ مزيد من المساحة للحريات المأجنة، فمنطقيا أن من قام بالثورة والتغيير هو من له الحق في الحكم، لكن هؤلاء المنافقين والمنافقات، لم يفعلوا شيئا، ومع ذلك يريدون أن يقطفوا ثمرة الثورة.  
لكن، هذا القول "الخروج للمطالبة بالشرعية" له ضوابط:

١-يتقدم الصفوف أهل العلم والدعوة والصلاح والفكر، فوجودهم له تأثير هائل، وقيمة كبيرة جدا.  
٢-تكون المسيرات منضبطة، راقية، وهذا هو المنتظر حين يتقدمها أهل العلم والعقل والحكمة.  
٣-يكون هناك رجال مهمتهم حماية هذه المسيرات من كل العناصر الشيطانية التي قد ترغب في إفسادها.

٤-لا يكون هناك نساء، النساء عندنا لا يخرجن في المسيرات والمظاهرات تحت أي شعار كان. أما إذا لم تكن هذه الضوابط الأربعة، فلا بد أن يكون مقابلها وهو الفوضى والارتجال، وهنا يكون المجال خصبا لعمل شياطين الإنس في الداخل والخارج، ونحن نراهم (جيوش جرارة من رجال ونساء في الواقع والمواقع، تسندهم دول إقليمية وخارجية) كيف يجتهدون لضرب نتائج الثورة، وتفرغها من مضامينها، وإفشال أهدافها

ثم بعد هذا، لا بد أن يصحب هذا الأمر أمور أخرى، تتمثل في اجتهاد أهل العلم والفهم والصلاح والحكمة في التركيز على هذه القضية (ضمن قضايا أخرى) بالكتابة في وسائل التواصل، ونشر المقالات في الصحف والمواقع، واللقاءات والمحاضرات والدروس، فالشعب الذي لا يعي قضية الحكم بالشرعية وأنه لا خيار له في ذلك بما أنه مسلم، وهو الأكثرية المطلقة في البلد، لن يكون بإمكانه العمل على التمكين لهذا الحكم. والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

قالت آن باتريسون، السفيرة الأمريكية في باكستان ثم في مصر، وهي مهندسة الانقلاب على الرئيس محمد مرسي رحمه الله، قالت في جلسة استماع في الكونجرس بتاريخ ٢٠١٣/٠٩/١٩ :  
«لقد نتجت عواقب استراتيجية كارثية حين أوقفنا الدعم عن الجيش الباكستاني ١٢ عاماً، إذ يوجد الآن جيل من العسكريين لا اتصال لهم بالجيش الأمريكي، لأنهم لم يدرسوا هنا بأمريكا، ولم يتعرضوا لقيمنا، ولهذا يجب أن نحافظ على علاقاتنا بالجيش المصري.»  
(في أروقة التاريخ. ج ١ ص ٢٦٤)

هل فهمت الآن الغرض من الجيوش العربية الباسلة، حفظها الله!

## سلسلة كتاب

سؤال: قال العلماء (لو صليت على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد أنفاسك إلى أن تموت، ما أدّيت حقه عليك صلى الله عليه وسلم)، لماذا؟  
الجواب إن شاء الله:

١- لما كان حق الله تعالى عليك عظيماً، بحيث يستحيل أن توفي بحقه، وذلك لكماله المطلق وعظمته اللامتناهية = لا عجب أن كان هذا النبي الهادي لبيان طريق القيام بحقوق الله عليك، وإن كنت لا تقوم بها كلها، يستحق من التعظيم والمحبة والإجلال والنصرة ما لا يمكن حده وحصره.  
٢- لما كنت مخلوقاً للأبدية والخلود السرمدي، ولم يكن هناك إلا الجنة أبداً بلا نهاية، أو النار أبداً بلا نهاية = لا جرم أن كان هذا النبي الهادي لك إلى طريق السعادة الأبدية، والكاشف لك عن الطريق المؤدي إلى الشقاوة الأبدية، يستحق من التعظيم والمحبة والإجلال والنصرة ما لا يمكن حده وحصره.

٣- لما كانت الدنيا داراً يختلط فيها الحق والباطل، في الاعتقادات والعمليات، ولا ينجي من ذلك مرجعية معيارية والعقل لا يمكنه ذلك بشكل مطلق = لا جرم أن هذا النبي المبين لك هذه المرجعية، فتخرج بذلك من الظلمات إلى النور، يستحق من التعظيم والمحبة والنصرة ما لا يمكن حده وحصره.

فصلى الله على سيدنا محمد وسلم وبارك عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.

## سلسلة كتاب

بعض الشباب يعتقدون أن أوضاع الأمة إلى ما قبل مائة عام تقريباً كانت (سمن على عسل)، واللعنة على الغرب الذي هجم على بلادنا فتغيرت الأوضاع رأساً على عقب بين عشية وضحاها، ولهذا لا يكادون يصدقون بما قد يقرؤون أو يسمعون من مظاهر الفساد والسقوط..  
لا يا ابني، وألف لا، فلم تكن أوضاع الأمة (سمن على عسل)، بل يمكنك أن تذهب إلى حدود القرن الرابع الهجري، لتجد أن الأمور ما زالت منذ تلك المرحلة (الأمر تقريبي فقط) إلى يومنا هذا تزداد فساداً، وانحرافاً، واستبداداً، وطغياناً، وتخلفاً..

ينبغي أن تفهم هذه الحقيقة التاريخية: لا توجد أمة سقطت تحت أقدام المح\_تل، إلا وقد سبق ذلك تشكل استعداد وقابلية في هذه الأمة للسقوط: في الفكر، وفي العقيدة، وفي السلوك، وفي القيم، وفي السياسة، وفي الاقتصاد، وفي المجتمع ..

في الحقيقة، فإن المح\_تل يكون من باب "القشة التي قصمت ظهر البعير" .. وبرهان ذلك، أنك تجد المح\_تل لا يتجاوز ألوفاً من الجنود، في حين الأمة التي تسقط بين يديه تكون ملايين، بمن فيهم من الجيش والجند وأصحاب المال وأصحاب الفكر وغيرهم..

هذا السقوط للأمة ساهم فيه: المتكلمون، الفقهاء، الصوفية، المتفلسفون، السياسيون، رجال الأعمال، فضلاً عن العوام. وذلك أن الأمم لا تسقط لسبب واحد، بل لمجموع أسباب مختلفة، كل سبب يسهم بحظه في تشكيل قابلية السقوط، إلى أن تأتي ضربة المح\_تل فيتحقق هذا السقوط..

ولله في خلقه شؤون، وإليه سبحانه عاقبة الأمور

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

عزيزي المتدين، افهم هذه الحقيقة:

لست معصوما من الافتتان بالمرأة: طالبة عندك في المدرسة، الجامعة، المعهد. أو موظفة معك في الشغل .

لهذا، فحين لا تبالي بهذه الحقيقة، ستعطي رقمك لتلك الطالبة/الموظفة، وهنا يبدأ إبليس يبني لك الفخ بهدوء، ونفس طويل .

وطبعاً، إذا كنت متزوجاً واحتجت زوجتك على هذا، اصرخ عليها بدعوى أنها أهانت كرامتك! وارفع صوتك عالياً بأن هذه ضرورة الشغل والتدريس! واصل ولا تبالي بزواجك فأنت في الطريق الصحيح نحو الهاوية الزوجية!

لهذا، فحين لا تبالي بهذه الحقيقة، ستجالس بنات العائلة أو زوجات إخوتك رغم تبرجهن، وستتبادل معهن الضحكات والتعليقات.

وطبعاً، إذا كنت متزوجاً واحتجت زوجتك على هذا، اصرخ عليها بدعوى أنها أهانت كرامتك وتريد أن تفرق بينك وبين إخوتك، وأن تعصي ماما! واصل ولا تبالي بزواجك فأنت في الطريق الصحيح نحو الهاوية الزوجية!

وبعد: أزع من خلال ما يصلني أن عشرات العلاقات الزوجية تدهورت وكان هذا هو السبب!

## سلسلة كتاب

قال بعض أهل العلم بأن آيات الأحكام لا تتجاوز ٥٠٠ آية، وبعضهم ذهب إلى أنها في حدود الـ ١٠٠٠ آية.

وعدد آيات القرآن ٦٠٠٠ آية وكسر،

طيب، هنا سؤال: إذا أخذنا بالقول الثاني في عدد آيات الأحكام أي حوالي ١٠٠٠ آية، فالـ ٥٠٠٠ وزيادة ما موضوعها؟

بالنسبة لي -والله تعالى أعلى وأعلم- فموضوع هذه الـ ٥٠٠٠ وزيادة، هو ما أسميه بـ «الرؤية الوجودية الإسلامية»، ومن أهم محاورها كما جاءت في تلك الـ ٥٠٠٠ آية:

1. وجود الله تعالى، وأسمائه وصفاته.

2. معالم التدبير القدري لشؤون العالم.

3. سنن الله تعالى في حياة البشر وحركة التاريخ.

4. منظومة القيم المرجعية العليا المهمة للإنسان.

5. طبيعة الوجود الكوني بما فيه من مخلوقات.

6. معالم الطريق إلى الله تعالى والارتقاء إلى قربهِ.

7. المصير الأبدي بعد الموت في الجنة والنار.

8. الإيمان ومقتضياته في الفكر والقلب والسلوك والحياة.

9. الشرك وطبيعته وآثاره في الفكر والقلب والسلوك والحياة.

فهذه أبرز جوانب مواضيع الـ ٥٠٠٠ آية خارج دائرة آيات الأحكام التشريعية.

فإن قلت: لماذا كانت آيات الأحكام التشريعية تمثل أقل من سدس مجموع آيات القرآن؟ فالجواب هو:

1. عامة نصوص التشريع القرآنية هي قواعد وأصول وكماليات، وهذا في غاية الأهمية لمقصد الله تعالى في أن يكون الوحي الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم آخر رسالة إلهية إلى يوم القيامة، إذ بهذا سيكون بالإمكان استيعاب ما لا يتناهى من الوقائع والمشكلات الفردية والاجتماعية للأمة الإسلامية.

2. يعلم عقلاء الأمم قاطبة أن كثرة القوانين كثرة فادحة مضرة جدا بالفرد والمجتمع، لأن كثرة القوانين دليل على تغلغل الفساد والطغيان في نفوس الشعب أفرادا ومسؤولين، والقرآن نزل ليبيّن إنسانية الإنسان في معناها الرباني الكبير، فلا جرم أن قوانين قليلة ومختصرة وكلية مناسبة جدا لهذا الغرض الإلهي من إنزال الوحي.

🔴 تنبيه مهم: عامة الكتابات العقدية خصوصا ذات الطابع الكلامي، لا تعطي لك صورة الرؤية الوجودية الإسلامية. فارجع إلى القرآن والسنة تكتشف ذلك من خلال نصوصهما. والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



«نظر سقراط إلى امرأة قد تزينت لتذهب إلى المدينة، فقال لها: إني أظن أن ذهابك ليس للنظر إلى المدينة، ولكن لتتنظر المدينة إليك.»

(صوان الحكمة. أبو سليمان السجستاني، توفي أواخر القرن ٤ هجري، ص ١٢٧)  
قلت: وهذا غرض ثابت في عامة البنات والنساء، فالمتبرجة مثلا حين تخرج كذلك هل تتزين لبنات جنسها؟! طبعا تتزين لعيون المارة في الطريق، الموظفين معها، الطلبة معها! وأيضا فهذه الدوافع الكامنة تخفى اليوم حتى على كثير من البنات والنساء المحجبات والمنتقبات! يعتقدن أن مراد الشرع هو لباس واسع لا يصف حجم الأعضاء، وانتهى الأمر! والحقيقة أن مراد الشرع هو عدم الإثارة ولفت الانتباه وجذب النظر. ولهذا حرم الشرع أن تخرج المسلمة متعطرة، وفي قول الله تعالى: «وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ» تنبيه على مقصد الشرع. ولهذا، فحين تخرج المحجبة بحجاب مثير، وحين تخرج في قناتها التي تزعم أنها دعوية تتكسر في نبرة صوتها وعينيها، في هذا وغيره تكون مخالفة لمقصد الشرع ومناقضة لهدفه، بالرغم أنه لا يظهر جزء من جسدها ولا يتكيف عضو من أعضائها!



ليتني كنت في زمان غير هذا الزمان،  
ليت أبي وأمي كانا غير أبي وأمي،  
ليتني كنت غنيا صاحب ثراء،  
ليت الظروف تيسرت لي للزواج،  
ليت حياتي سارت في غير مسارها،  
.... إلخ، كثير منا قد ألمّت بهم هذه الـ "ليت"، وهذا شيء طبيعي، فإن من سمات الإنسان أنه لا يكاد يرضى أبدا بواقعه، بل دائما يتطلع إلى واقع آخر، يراه أفضل وأجمل.

لكن، هنا تنبيه مهم، وهو: ينبغي أن تفهم أن ما أنت فيه "والداك، مسيرة حياتك، غناك أو فقرك، مكان ميلادك.. إلخ" وثيق الصلة بمنظومة هائلة وفي غاية التعقيد والتشابك من الاعتبارات التي راعتها حكمة الخالق سبحانه في هندسة القضاء والقدر.

أرغني عقلك لأفسر لك هذا المعنى:

حين تقول مثلاً: ليتني وُلدت في البلد الفلاني بدل بلدي.. إلخ، فهنا أنت واقعاً تتمنى لو تغيرت هندسة القضاء والقدر كلها، بجميع معطياتها واعتباراتها، لماذا؟

الجواب: لأن ميلادك في بلدك، نتيجة حتمية \_حسب مشيئة الله\_ لمجموعة لا يحيط بها إلا الله تعالى من المعطيات والاعتبارات التدبيرية لشؤون العالم منذ الأزل .

وقس على هذا كل شيء آخر: لماذا أنت ذكر ولست أنثى، لماذا لم تتيسر لك فرص مثالية كشأن كثيرين، لماذا، ولماذا، ولماذا.

ورخذ مثلاً: أنت تتمنى لو أنك كنت في عصر النبي صلى الله عليه وسلم، أو عصر الخلافة الراشدة، لكنك تغفل عن حقيقة بسيطة وهي، أنه في ذلك العصر كان هناك كثير من المنافقين والمشركين الذين يشاهدون النبي صلى الله عليه وسلم ليلاً ونهاراً، ويرون معجزاته بدء من شخصيته وسيرته، ومع ذلك كانوا منافقين ومشركين، رفضوا الإيمان والدخول في الإسلام.

ولهذا، فأنت \_حسب نظام حكمة الله الأزلية\_ لا يصلح لك ولا تصلح إلا أن يكون ميلادك في بلدك الذي وُلدت فيه، وفي الوقت الذي وُلدت فيه، وللرجل والمرأة اللذين وُلدت منهما.

من أجل ذلك أقول لك كلمة وهي هكذا: لو رُفع الغطاء عن أسرار القدر الإلهي، لعلمت علم اليقين أنه لا يصلح لك، وأنت لا تصلح، إلا في الإطار العام الذي وُلدت فيه، وعشت فيه، وتتحرك فيه.

فتأمل هذا المعنى؛ فهو مهم جداً، والله ولي التوفيق والهداية  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب

❖ سويسرا تُشرّع تحريم لبس النقاب الإسلامي بدءاً من أول هذا الشهر ٢٠٢٥/٠١/٠١، علماً أنه لا يوجد في سويسرا \_كما يقال\_ سوى ٣٠ امرأة مسلمة تلبس النقاب. هذا التحريم يأتي لحماية القيم العلمانية والهوية الوطنية السويسرية.

👉 قلت: أنا شخصياً لا يزعجني هذا التحريم الذي تواجه به أوروبا مظاهر التدين الإسلامي، فمن حق كل قوم حماية قيمهم وهويتهم التي يعيشون بها وينتمون إليها .

لكن؛ يجب فقط أن يُبين للناس أمران في غاية الأهمية:

أولاً. شعارات الحرية والتسامح والإنسانية ليست مطلقة لكل الأديان والثقافات، بل هناك قيود عليها عندما تتعارض مع القيم الخاصة والهوية القومية والوطنية .

ثانياً. العلمانية ديانة متكاملة الأركان، فهي رؤية كونية للإله والإنسان والحياة، تنبثق عنها منظومة من القيم والتشريعات التي تنظم حياة الشعب.

وهذا ما يجب أن يفهمه كثير من بني جلدتنا الذين انسلخوا عن دينهم وعقيدتهم بسبب الانبهار الشديد بشعارات البراقة التي تسوّق لها أوروبا والغرب.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

## سلسلة كتاب



المنافقون والديوثيون والعلمانيون = ملؤوا توتير صراخا وضجيجا وعويلا.. لماذا؟ الجواب: سادة دمشق الجدد لا يصافحون النساء... وي، وي، إنهم متطرفون، عنيفون، متشددون. طيب، ماذا عن العلاقة الرضائية، حيث تفقد المرأة شرفها مستمتعة بذلك؟ يقولون: وأنتم ما شأنكم، هذه حرية شخصية؟ 😊 قلت: لكي تفهموا بأن هؤلاء الذين يرفعون شعار العلمانية والليبرالية والحداثة هم زنادقة، لا دين ولا شرف ولا مروءة ولا قيم.

## سلسلة كتاب

من الأمور التي لا أحب في العلماء اليوم:

- ١- يذهب يناقش نساء فاجرات فاسقات متبرجات في برنامج تلفزيوني في قضايا شرعية خصوصا ما تتعلق بالمرأة والأسرة!
- ٢- لا يكون واضحا وصريحا في بيان الحكم الشرعي فيمن يتهم الشرع بظلم المرأة أو عدم صلاحية أحكامه اليوم، فبدل أن يقرر بأن هذا كفر وردة، والمتكلم به مرتد ولو لبس أي جلباب شاء، بدل هذا يلف ويدور!

## سلسلة كتاب

لماذا الحكومات العربية تتجاهل اللغة العربية ولا تتحمس لها كثيراً، فموقفها بشكل عام ليس أفضل من الإدارة الغربية أيام الاستعمار الأوروبي للبلدان العربية؟  
يجب الرئيس المفكر علي عزت بيجوفيتش عن هذا السؤال بقوله:  
«اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة الحضارة الإسلامية. إذن؛ فاللغة العربية أداة إسلامية أكثر منها أداة عربية، أو أداة للوحدة العربية. لقد أدرك زعماء القومية أو الوطنية الضيقة هذه الحقيقة إدراكاً تاماً ووجدوا لذلك حلاً لا سابقة له في تاريخ العرب: أن يستخدموا هم وأجهزتهم لغة المستعمر السابق.»  
الإعلان الإسلامي. ص ١٣٥، مكتبة الإمام البخاري، مصر، ط ١ / ١٤٣٠-٢٠٠٩

## سلسلة كتاب

أنا لا مشكلة عندي أن يقول لي نصراني: أنت مهرطق، دينك باطل، أنت إذا مت ولم تؤمن بيسوع تكون في النار أبداً.  
لا مشكلة لدي، لأن هذه عقيدته، ولأن هذا النصراني إذا لم يؤمن بهذا، فليس نصرانيا بل هو شيء آخر.  
ولهذا، فأنا عندما أقول: النصرانية دين باطل ووثني، والشخص النصراني ضال ضلالاً بعيداً، وإذا مات كذلك فهو من أهل النار خالداً فيها أبداً.  
هنا أنا منسجم مع اعتقادي، وإذا لم أؤمن بأن النصراني كذلك، فأنا لدي خلل في عقيدتي وانتمائي، ويجب أن أراجع موقعي من هذه العقيدة وهذا الدين.

ولهذا، فالذين يصرخون في سوريا ومصر (وغيرها) من النصارى: لماذا تقولون عنا كفار ومشركون، ودينكم باطل وأنتم في ضلال = هؤلاء أحد شخصين: إما شخص جاهل ساذج، وإما شخص مكر خبيث.

لماذا؟ للذي قلناه أنفاً، فهل يريد النصراني مني أن أعتقد أن النصرانية دين حق، والعقيدة النصرانية حق، والنصراني على هدى، وبعد موته سيكون في الفردوس الأعلى؟؟؟ من الجهل والسذاجة والغباء أن ينتظر هذا، لأن طبيعة الاعتقاد تمنع هذا، فأنا وفق عقيدتي الإسلامية لأبد أن أعتقد ذلك كله، وإلا فأنا لست مسلماً، كما أن المسيحي لأبد أن يعتقد أنني أنا المسلم على باطل وضلال، والإسلام دين مهرطق، وإلا فهو ليست مسيحياً.

وضع الأمور في نصابها = مفيد للصحة العقلية والنفسية والاجتماعية.



## مختارات

من منشورات شهر جمادي الأولي ١٤٤٦ هـ

١٨-م. محمد شلبي

موسوعة اعراف دينك للعلوم الشرعية



لو هتعمل إطعام فيه لحوم وغيرها فبلاش  
توزع في الشوارع لأن بيحصل أكل البروتين  
ورمي أي شيء آخر ومتلقي الصدقة مش  
عارف كيلو الرز البسمتي وصل كام  
والأفضل توزع للمستحقين في بيوتهم.  
[#الرشد الخيري](#)



## سلسلة كتاب اقرأ

يقول أحمد شوقي ضمن قصيدته:

رُواةُ قصائدي فاعجب لِشعرٍ

بِكُلِّ مَحَلَّةٍ يَرْوِيهِ خَلْقُ

إلى أن قال

ففي القَتْلِ لِأَجْيَالِ حَيَاةٍ

وفي الأسْرِ فِدَى لَهُمْ وَعَتَقُ

وَلِلْخُرَيْيَةِ الْحَمراءِ بَابُ

بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

نعم يا شوقي فقد رواه واحد من خير الناس رحمه الله في محلة من خير المحلات

## سلسلة كتاب

عديت على منجد بينجد بدباسة كل ما يدبس دبوس

يقول بأعلى صوته:

ألم تر كيف فعل ربك بعاد

[#حكاوي جدو شلبي](#)

## سلسلة كتاب

اجعل لنفسك وردا يوميا من شكر الله عزوجل بقلبك والتفكر في نعمه عليك

حتى وإن كنت تظن أنك في بلاء

[#نتعلم الشكر](#)

## سلسلة كتاب

هدية

• يقول ابن هبيرة: "من مكاييد الشيطان: تنفيره عباد الله من تدبر القرآن؛ لعلهم أن الهدى واقع عند التدبر، فيقول: هذه مخاطرة، حتى يقول الإنسان: أنا لا أتكلّم في القرآن؛ تورّعا"

يقول الشاطبي: "فمن حيث كان القرآن معجزاً أفحم الفصحاء، وأعجز البلغاء أن يأتوا بمثله؛ فذلك لا يُخرجه عن كونه عربياً جارياً على أساليب كلام العرب، ميسراً للفهم فيه عن الله ما أمر به ونهى؛ إذ لو خرج بالإعجاز عن إدراك العقول معانيه؛ لكان خطابهم به من تكليف ما لا يُطاق، وذلك مرفوع عن الأمة"

• يقول ابن القيم: "من قال: إنّ له تأويلاً لا نفهمه ولا نعلمه، وإنما نتلوه متعبدّين بألفاظه، ففي قلبه منه حرج"

[#تدبري](#)

## سلسلة كتاب

تعبان ومضغوط ومبتلي؟

أنت من أسعد ١٪ من البشر بالإسلام منذ بدأ الخلق

وكفى بها نعمة

[#نتعلم الشكر](#)

[#حسن الظن بالله](#)

## سلسلة كتاب

**كل لما بتكبر المفروض يزداد عندك حاجتين (بمعنى شيئان تحتاج إليهما)**

-عايز تكون خفيف من الذنوب والحقوق

-مش عايز دوشة (بمفهومها الشامل)

ولكن الواقع غير ذلك:

نص الحديث على أن الإنسان يكبر ويكبر معه الحرص وطول الأمل  
في البخاري أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول: لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب الدنيا وطول الأمل.

#اغتنم ال مهلة



**يوم ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ بدأت قراءة ختمة إجازة بقراءة حمزة**

وكنيت في نزاع نفسي ازاي أنا قاعد أتعلم السكت والوقف ووو والأبطل.ال فيما هم فيه وجالي  
إحباط واعتذرت للشيخ قلت له مريض

صديق لي قال لي "احنا كده كده قاعدين لو في إيدك حاجة اعملها لكن انت كده بتتعلم قراءة  
متواترة وبتقوي علاقتك بالقرآن"

وسار الأمر هكذا على ألم وتمت الختمة وثلاث ختمات بعدها وأتممت العشر وغيرها من الأعمال  
ولا زالت الغصة في القلب ولا زال الرجال صامدين رغم القرع وكان كل عمل أبدؤه أكرر

عبث والأيام تجد

واليوم أفرح وأسأل الله أن يتم للمسلمين فرحتهم الكبرى

#حكاوي جدو شلبي

#حسن ال ظن بالله



لاحظت هذه الآيات في القرآن الكريم وهو الأفعال التي تكلم الله سبحانه عنها بصيغة سافعل  
سبحانه جلا و علا وتقدس فوجدت لها رهبة شديدة

فتأمل

﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكِ يَأْخُذُوا  
بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ [الأعراف ١٤٥]

﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ  
يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف ١٤٦]

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ سَأَلَفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ  
فَأَضْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال ١٢]

﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون﴾ [الأنبياء ٣٧]

﴿سَأَرْهُقُهُ صَغُودًا﴾ [المدثر ١٧]

﴿سَأَصْلِيهِ سَقَرًا﴾ [المدثر ٢٦]

#تدبري



## سلسلة كتاب

الذنوب العابرة (محقرات الذنوب) التي الإنسان بيعملها لا يلقي لها بالا مشكلة هتواجهنا كلنا نتيجتها وخاصة في حقوق العباد سباب وتهكم على كل عابر، أذى للناس بصوت أو نفس أو بصر أو جرح مشاعر وتهكم أو إهدار وقت ومال وتسبب في غضب واحتقان أو ألم (وخاصة لو حضرتك موظف لهم مصلحة عندك) حقوق بسيطة ما بتهتمش بيها ولا تقدر تردها لو حبيت؛ حد كتب رأي مش عاجبك تدخل تقذفه في عرضه وعرض والديه وتعمل له بلوك وفاكر إنك بتنصر قضية أو وطن مدرس أو دكتور تشتمه وتسخر منه حد سايق معاك في الشارع تشتم ...إمام مسجد مش عاجبك صوته اديله نصيبه... هترد ده كله ازاي؟

العملة في الآخرة حسنات وسيئات تديله حسنات أو تشيل عنه سيئات.. جاهز لكده؟!  
[#باب ال توبة](#)

## سلسلة كتاب

وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا  
لَأَتَوْهَا قرأ نافع وابن كثير بالقصر بمعنى لجأوها وغشيوها.  
والباقون بالممد (لَأَتَوْهَا) بمعنى: لأعطوها. ومفعوله الثاني محذوف تقديره: لَأَتَوْهَا السائلين .  
الدر المصون

=====

يخبرنا الله عن حال البعض من أهل المدينة الذين خذلوا المسلمين يوم الأحزاب أن لديهم قابلية وقبولاً للفتنة واتباع المشركين بلا تردد أو تردد قليل  
[#فوائد ال قراءات](#)

## سلسلة كتاب

طيب عشان ما نختلفش

"وأعربت الحركة عن تقديرها وشكرها "لكلّ المواقف المشرفة الرسمية والشعبية التي تضامنت مع غزّة، ووقفت مع شعبنا، وساهمت في فضح الاحتمالات ووقف العدوان، عربياً وإسلامياً ودولياً، والشكر الخاص للإخوة الوسطاء، الذين بذلوا جهداً كبيراً للوصول إلى هذا الاتفاق، وخاصة قطر ومصر"، حسب البيان

## سلسلة كتاب

أي مهمة متكررة تقوم بها فكر دوما في طريقة لتحسينها من جهة:

- هل لها داعي أصلا
- تحسين الجودة
- الوقت
- التكلفة
- عدد الخطوات لتنفيذها
- تحسين عنصر الأمان فيها
- هل يمكن توكيلها للغير
- هل يوجد أدوات مساعدة لها
- هل يوجد طرق أحدث لتنفيذها
- كيف تفيد الغير بها وتوثيقها إن أمكن
- \*وقبل ذلك وأهم منه فكر في تصحيح النية وتعدد النوايا فيها
- [#مهارات ال تنظيم](#)



#### سألت شات جيت

هل وجود شركات التأمين يسبب تساهل الناس في السكن في مناطق المخاطر مثل حرائق الغابات المحتملة والأعاصير؟  
فأجاب مؤكدا إجابة مطلعها  
نعم، وجود شركات التأمين يمكن أن يؤدي إلى تساهل بعض الناس في اختيار السكن في مناطق معرضة للمخاطر مثل حرائق الغابات والأعاصير. هذا السلوك يُعرف اقتصاديًا بـ"الخطر الأخلاقي (Moral Hazard)"، وهو يحدث عندما يخفف توفر التأمين من الشعور بالخطر لأن الأشخاص يعتمدون على شركات التأمين لتعويض الخسائر المحتملة.



المحللين اليود بيطرحوا تساؤل ازاي ما انتصـ.روش في الجنوب مع إنهم انتصـ.روا في الشمال بنفس القـ.وات ..  
وعايزين يفتحوا تحقيقات في الأمر  
مع إن الجواب بسيط  
قاله أبو سليمان خالد رضي الله عنه  
"جنتكم بقوم يحبون المـ.وت كما تحبون الحياة"



من يقول هذا الحدث عقاب من الله مثل من يقول هو ليس كذلك كلاهما قائل على الله بالظن ولكن من يقول هي كذلك يتكلم بغالب سنة الله عزوجل أما من يقول ليست كذلك فيحتاج لأن يقول هي محض صدفة وأمر طبيعي عادي  
اقرأ لذلك تفسير الآية ٩٥ سورة الأعراف

[#مفاتيح ال يقين](#)

## سلسلة كتاب

خدها قاعدة أي حد يزهدك في شيء بحجة إن الشيء ده مش مثالي  
وانت هتكون بين خيارين

١- لا شيء

٢- شيء غير مثالي

فالإنسان اللي بينتقد ده مش هيوصلك للخير بغض النظر عن دوافعه اللي متنوعه وغالبها خلل في فكره أو نفسيته أو نفسنته  
معانا أمثلة كثير اليومين دول.

[#م ما تعلمت](#)

## سلسلة كتاب

إن الإنسان لا يأتيه الفرج ولا تدركه النجاة، إلا بعد إخفاق أمله في كل ما كان يتوجه نحوه بأمله ورغبته، وعند انغلاق مطالبه، وعجز حيلته، وتناهي ضره ومحنته، ليكون ذلك باعثاً له على صرف رجائه أبداً إلى الله عز وجل، وزاجراً له على تجاوز حسن ظنه به.  
من كتاب الفرج بعد الشدة للتتوخي

[#حسن ال ظن بالله](#)

## سلسلة كتاب

نشر أحد الإخوة قصة رجل ظلم رجلاً وأن هذا المظلوم توفي دون أن يسترد حقه وأن الظالم نزل به بلاء وضاع ماله الذي اقتطعه وأثناء المرض كان الرجل يبكي ندماً ويسأل الله أن يجعل غريمه يسامحه وهذه القصة ملأتني حزناً وخوفاً من المظالم كما هو مقصود منها لكل أحد ولكن لها جانب آخر ربما يصيب بعض الناس باليأس من رحمة الله وقد وعد سبحانه أنه يغفر الذنوب جميعاً

ولا أحب لذلك أن ينتشر بهذا الشكل في مثل هذه الحالة المذكورة التي يبدو فيها صدق توبة الظالم ووقوع شديد الابتلاء الذي قد يكون ماحياً للسيئات  
فتب من قريب وصدق التوبة وأحسن الظن بالله أنه يقبل توبتك واجتهد في رد الحقوق ولا تيأس من رحمة الله فإن اليأس من رحمته مثل الأمن من عقابه

وما نرجوه من الله لمن مثل هذا الرجل أن الله يعفو عنه ويكافيء المظلوم بكرمه

[#باب ال توبة](#)

[#حسن ال ظن بالله](#)

## سلسلة كتاب

**فكرة غالبا انت عارفها بس اذكر نفسي وإياك:**

عندك شوية احتياجات؛ الصحة والعافية وراحة البال والرزق والعلاقة الطيبة بالناس وقبلهم كلهم التوفيق للعبادة والانتفاع منها في قلبك وآخرتك والعلاقة الطيبة بالقرآن عندك في جانب ثاني الشهوة المحرمة والتلذذ بالمعصية اللي هي غالبا بتكون لحظية مؤقتة! هل ينفع تشقلب حياتك كلها وتخسر كل الملذات اللي فوق عشان حاجة عارضة مؤقتة؟ وخاصة إن بعد التلذذ ببيجي التحسر (الأفتر تيست)؟ ممكن تقول لي لا مش هاخسر كل اللي فوق دول أقول لك: في أخبار من قبلنا قال رجل : يا رب ، كم أعصيك وأنت لا تعاقبني، فأوحى الله إلى نبي زمانهم أن قل له : كم من عقوبة لي عليك وأنت لا تشعر.

[#باب ال توبة](#)

[#غض ال بصر](#)

## سلسلة كتاب

فيديو في قناتي من ١٥ سنة لمذيعه بي بي سي بتحاول تصافح ي ٨ ودي في القدس وهو رفض لأنه محرم في دينه في الأول ظنت إنه مش مستنصفها ولما فهمها إن ده محرم في شريعته تقبلت الأمر وبيس يعني وبعدين ال x هودي ما رضاش يطلع في الأسانسير لأنه يوم السبت وما ينفعش يستخدم حاجات كده وعادي برضه قناتي مش مشهورة ومع ذلك الفيديو اتحول لساحة تعارك بين أهل الملل وتقريبا أكثر فيديو عليه مشاهدات وعليه تعليقات الأمر في محصلته كما بينت لك سابقا شهوات وتأصيل للأباحة ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما

[#ال فطرة](#)

## سلسلة كتاب

والدارس للقراءات يجد ارتباطا  
بخصائص كل قراءة مع التدبر وشحنة  
جديدة مما تحمله الكلمات من معنى وتأثير  
ومن ذلك عند ورش مثلا  
تغليظ اللامات  
وترقيق الراءات  
والمودود (للبدل واللين المهموز)  
عند ابن كثير  
صلة هاء الكناية وصلة ميم الجمع عند  
أصحاب الصلة  
وعند يعقوب ياءات الزوائد مثل  
وإياي فارهبوني  
وعند كثير منهم  
ياعبادي لا خوف عليكم اليوم  
ومثل ذلك كثير مما تجد فيه معاني جديدة

هاني عبيدالله الصاعدي  
8h · 🌐

من حكم تلاوة القرآن بهذه الطريقة المتفردة،  
التي تنسج فيها المساحات الصوتية، من مد وغنة  
وإدغام وإقلاب، هو توسيع مساحة التدبر،  
فالكلام في قراءته المسترسلة يوافق الفهم  
والتواصل، كما كان الترداد النغمي في الشعر  
متناسبا مع متعة الشعر؛ أما التدبر فيطلب  
ترتيلاً خاصاً، تتعاقب فيه الجمل الصوتية  
بتحقيق وتبيين وتمكين وتؤدة، وتأخذ الحروف  
والمودود والغنن حقها ومستحقها، ليتسع للذهن  
مواكبة المعنى القرآني المتغازز بطمأنينة  
المنشرح المتذكر!

للمظاهرة الصوتية وارتباطها أو إيقاظها للمعنى  
[#فوائد ال قراءات](#)

## سلسلة كتاب

**فوائد المسح على الخفين وما في حكمهما:**

-تيسير الصلاة في أماكن وأوقات يكون الإنسان متعباً ولا يستطيع النزول فربما يتكاسل عن الصلاة أو يؤخرها  
-سرعة الوضوء من إناء أو حالة عدم وجود صنبور أو تجهيزات فالحق أن يكون أصعب جزء  
-تقليل بلل الرجلين والذي يضر بعض أصحاب الأمراض  
-التيسير في حال صعوبة رفع القدم في بعض الأماكن لكبار السن وهذا في نظري فائدة عظيمة  
-ومثله التيسير على المرأة الحامل  
-تقليل كمية الماء في حالة عدم كفاية الماء  
-عدم التعرض للبرد في الجو البارد  
-إحياء عبادة الأخذ بالرخصة فبعض النفوس يصعب عليها الرخص وتميل للتشديد.  
وكان الله عفواً غفورا  
[#نتعلم الشكر](#)

## سلسلة كتاب

كل يوم لابد لي من التفكير هل يمكن أن تكون نظرتي لديني وبقيني به مشابهة ليقين "الآخر" دينه وعقيدته؟  
ثم أتسلسل بتلك الفكرة؛ كيف أتيت هنا كيف وصلت لذلك الاستقرار = وهذه الفطرية والتلقائية في الاعتقاد  
لأصل لنفس النتيجة بفضل الله ورحمته؛



ما أنت عليه يقين مؤسس علي استدلال اضطراري لا يقبل الشك  
الله عزوجل حق والساعة حق والكتاب حق "ف" محمد ﷺ حق والجنة حق والنار حق والله يبعث  
من في القبور  
وكان وعد ربي حقا  
وليس جزءا من ذلك التسلسل أنني ولدت لأبوين مسلمين فكم ممن منح هذه النعمة فلم يستديمها  
والحمد لله وحده  
ثم إنك في كل حين يظهر لك علام أسس الآخرون تشبثهم وتمسكهم الظاهري فتعرف أن هذا

**مختارات**  
**من منشورات شهر جمادي الأولي ١٤٤٦هـ**  
**٢٠- أحمد الجوهري**  
**موسوعة اعراف دينك للعلوم الشرعية**  
**إقرأ** **اقْرَأْ بِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**



جمعت كل معارفي و علمي وثقافاتي وكلماتي لأكتب رثاء في أولئك الكرام البررة الذين قضوا  
في سبيل الله وهم يعلمون الدنيا معاني العزة والكرامة والشهامة والإباء فلم تنتهض تلك الأمور  
كلها لصياغة الرثاء الذي يليق بهم.  
بل أحسب أن الرثاء يأبى أن يتوجه إلى نعيمهم.  
فحسبنا وحسبهم: {ولا تقولوا..} {ولا تحسبن} {ويتخذ منكم شهداء}، والله الموعد

**سلسلة كتاب** **إقرأ**

علم الناس القواعد والضوابط التي بها يعرفون الحق ويهتدون إليه.  
ولا تربطهم بأشخاص العلماء والدعاة فإن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل.  
فإن كان ولا بد من ذكر عالم فاذكره كذلك مع تلك القواعد والضوابط التي بها يقيس الناس قربه  
وبعده من الحق فيتبعونه في الأول ويجتنبونه في الآخر.

**سلسلة كتاب** **إقرأ**

القلق من عدم موافقة البعض للحق، أو الإصرار على مناقشتهم في دعاويهم رغم وضوح  
البيّنات.. أمر مخالف للحقائق والسنن والوقائع.  
لن يطمئن فؤادك إلا أن ترى الساحة كلها، وفي ركن منها: أولئك الذين لا يؤمنون ولو جاءتهم  
كل آية.  
ولا تظن أن الحق يجب أن يسلم من كل وجه يمكنهم التعلق به، ولا تحسب أن الباطل يجب أن  
يخلو من شبهة وجيهة.

## سلسلة كتاب

تعانق هذه الثلاث :

- ١ - عودة الكرام إلى ديارهم.
  - ٢ - ذكرى دخول صلاح الدين القدس.
  - ٣ - عادة المسلمين في الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج.
- تعانقها والتأمل فيها يصنع العجب في النفوس المؤمنة ويلهمها الأمل بالخير الأكبر.  
نسأل الله أن يكون قريباً

## سلسلة كتاب

زيارة القبور لها في شرعنا غرضان:

- الدعاء للميت.
  - والعظة بحاله.
- وهذان الغرضان هما كل صلة المسلم بالقبور وأهلها.

## سلسلة كتاب

يا طالب العلم، اهتم بأمور المسلمين من حولك ثم في بلدك ثم في العالم، ووظّف علومك ومعارفك  
في خدمتهم والرفق بأحوالهم، فهذا هو العلم الحق، وما سواه عبث..

## سلسلة كتاب

التوبة إلى الله تعالى عمل العمر، وهي أحياناً تكون واجبة إذا كانت من ذنب، أو مستحبة إذا  
كانت من غفلة: {يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً}.  
والتوبة طريق الفلاح: {وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون}.  
ويحسن للإنسان إذا كان بين يدي عمل عظيم أن يجدد التوبة من كل الذنوب.

ورحم الله عبدًا جعل في قلبه ولسانه دائمًا: "أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه."

[#عمرة مبرورة](#)

## سلسلة كتاب إقرأ

لماذا لا يبقى "الشيخ" الذين يحسنون بعض الأبواب في أبوابهم تلك يؤدون فيها الرسالة ويبلغون الأمانة ويعتذرون إن سئلوا في غيرها مما لا يحسنون علمه ولا يحكمون معرفته؟! إن هؤلاء المساكين يسعون في صناعة العار لأنفسهم وطوائفهم وأشباههم عندما يتكلمون فيما لا يحسنون ويقضون فيما لا يفهمون. ولماذا يصر "المحاور" الفقير على أن يأخذ رأي الشيخ الضيف في كل شيء حصل ويحصل وكأنه سيكتب تاريخ العالم من فمه؟! أزعجني حوار الخميس وبان أضحوكة في كلامه والسبب ذلك المحاور الذي لم يفهم: ما الهدف، وما الوسيلة إلى تحقيقه، وما الطرح المناسب لهذا وهذا، ومع من يسعى إليه! إلى متى سنبقى بهذا السوء؟!

## سلسلة كتاب إقرأ

ليس من دخل مهمة وهو يعلم العقبات التي تنتظره - أو يتوقعها - كمن ليس كذلك. اهتم دائمًا في خطتك بمسألة العقبات واجتهد في وضع الحلول والمقترحات التي تعدها من أجل تجاوزها، فإنها من أسباب التوفيق والسداد وبلوغ الغايات وتحقيق الآمال.

## سلسلة كتاب إقرأ

**ما حكم الهتافات الحماسية اثناء تشييع جثامين الشهداء؟**  
- هذا على أصل الحل؛ فليس ثم ما يمنع أو يطلب ذكرًا في تشييع الجنازة، وليست من العبادات المحضة التي يجب التوقف فيها إلى ورود الدليل.  
وقد يترقى هذا العمل إلى غير المباح بحسب المقصد منه، ففي الحديث: "إنما الأعمال بالنيات" وفي القاعدة الكبرى: "الأمور بمقاصدها".  
والمقاصد هنا معلومة وهي عزيمة حسنة مشروعة.  
والله أعلم.

[#كبسولات فقهية](#)

[#الأخلاق والآداب](#)

## سلسلة كتاب إقرأ

هذا النصر في "معركة الأخلاق والصورة" بعد النصر في "معركة الميدان والمرابطة".. أعظم دليل على أن هذه المفالومة سائرة إلى تحقيق النصر في "معركة الأرض" وإنه إن شاء الله لقريب.

## سلسلة كتاب

يخطئ والله من يقول: إن أمتنا ميّنة، أو إنها ضعيفة، ويكمل في هذا المسلسل المهترئ.  
ما بالهم علموا الأمة: "كما تكونون يولّ عليكم" ولم يحفظوا هم: "كما يقول علماؤكم ومحدّثوكم تفعلون."  
فإن أفعال الأمم بعض نفت الأقوال فيها

## سلسلة كتاب

لست مشفقاً أبداً على هذه القلوب التي كشفت المعركة الأخيرة عن حجم "الوساخة" في قلوبهم، وإن نعمة الله على عباده في ظهورهم على حقيقتهم تكافئ نعمته في ظهور أوليائه وانتصارهم على أعدائهم.  
إن خطر عدوّ "اللسان" قد يفوق خطر عدوّ "السّنان" من جهات، أهمها أن عدو اللسان يسيطر على القلوب ويوهنها وأنها تحسبه "صديقاً" بينما هو "إبليس" أو شرٌّ منه.

## سلسلة كتاب

خير من ذهاب الرجل "المقتدر" إلى دار المسنين: زواجه من أم أيتام يعولهم ويعفهم ويؤنسون وحدته ويكرمون مقامه في حياته ويرثونه من بعد وفاته، فيكسب بهم خير الدنيا والآخرة.

## سلسلة كتاب

أولوية الدعوة اليوم - برأيي - لشيين:

- ١ - إنقاذ أطفال المسلمين من كيد العدو وجهل الصديق.
- ٢ - تعليم عوام المسلمين مجملات الدين في العقيدة والعبادة والسلوك.

## سلسلة كتاب

المسلم بين سراء وضراء، وكلاهما اختبار لدينه، فمن شكر وصبر فقد فاز ومن بطر وجزع فقد خسر.  
فلا تنظر إلى عمل الله تبارك وتعالى معك وتقيس به دينك ومنزلتك ولكن انظر إلى مقابلة هذا العطاء منك.

## سلسلة كتاب

لا يسع "المنصف" إذا تأمل (قائمة التعدد الديني في العالم) إلا أن يتهم نفسه بالكسل والبخل والجبن والفراغ والبطالة والاهتمام بدنيء الأعمال، مهما يكن جده واجتهاده وسعيه وبذله. إن الإحصاءات والتقديرات التقريبية لهذا العام الميلادي المنصرم تقول :  
-ثلث العالم نصارى بين كاثوليك وبروتستانت وأرثوذكس.

-وخمس عشرة بالمئة منه هندوس.

-وإحدى عشرة بالمئة بوذيون.

-ومثل ذلك تقريباً خليط من غير المتدينين أو المتدينين بأديان أخرى؛ سماوية مثل: اليهود أو أرضية مثل: السيخ وغيرهم!

هذه الديانات والملل والنحل غير الإسلامية مجموعها يمثل ثلاثة أرباع البشرية وزيادة! فهل يعي المسلمون أنهم مسؤولون أمام الله تعالى عن هؤلاء جميعاً ومحاسبون ومجزيون إن خيراً فخير وإن شراً فشر؟!!

فإذا عدنا إلى صفوف المسلمين أنفسهم وجدناهم ينقسمون بين سنة وشيعة، وهناك مساع حثيثة للفصل بين أهل السنة - على أساس بضعة خلافات - إلى أشاعرة وسلفيين، وكل منهم يجتهد في أن يحتكر لنفسه لقب أهل السنة والجماعة!

وعوام هذه الفرق كلها في واد بعيد عن نخبتها وقضاياها السوفسطائية.

فمن أي واجب نهرب؟!!

وبأي شيء عنه نشغل؟!!

وماذا ينتظرنا من مستقبل؟!!

يا أيها "المنصف" المتأمل هل ما زلت هنا معي أو مللت وذهبت إلى ناحية أخرى؟!!

## سلسلة كتاب

المصانع التي تنتج معارك الإلهاء بين المجتمعات المسلمة مصانع خاوية، وإنما تروج بضاعتها على المسلمين لأن المسلمين أخيب منها.

خذ مثال ذلك: "معركة سلفي وأشعري" التي أعتبرها من المعارك التي غطت على معظم جرائم النصيرية في بلاد الشام.

إلى درجة أن عالماً بقدر الدكتور (البوطي) - ومعروف أن له في نقد السلفيين السجال والنضال وكبائر الأعمال - لو تأملنا أعماله في الجهة الأخرى التي ظهر أنها عدو أهل الشام الأكبر.. لم نجد له شيئاً يذكر في نقدها أو التنبيه لخطرها.

وربما دعتنا السخرية العجيبة اليوم إلى أن نقول: ليت الدكتور (البوطي) عامل إخوانه من المسلمين السلفيين معاملة النصيريين !

لكنه ويا للعجب لم يفعل.

وهي نفسها - معركة سلفي وأشعري - التي تستخدم اليوم في بلاد أخرى لإشغال المعارك الطاحنة، وإشغال النخبة الدينية الرائدة، ومن ورائها الجماهير الغفيرة النائمة الغافلة من أجل التغطية على قضايا حقيقية رئيسة هي من الأهمية بمكان، بل هي حاضر ومستقبل الدين وشریان حياة أهله.



لو قلنا لمن يتولى النفخ في كبر هذه المعركة عندنا: يا أخي، اعتبر هؤلاء المسلمين السلفيين الذين تشغلنا بهم وتوهم الجماهير أنهم الذين خرقوا ثقب الأوزون اعتبرهم نصارى وعاملهم كما نراك تعامل النصارى وصفهم بما نسمعك تصف النصارى، وفضها سيرة، وكفاية لنتلفت إلى ما هو مهم!

وهذه من السخرية العجيبة مثل سابقتها، وأجزم بأن صاحبنا الغافل في صف الذين اتبعوا ومن ورائهم صفوف الذين اتبعوا لا يرضون بها مع فجاجتها وشناعتها التي يعتذر منها. كنت أحدث صاحبي بهذا فسمعه يقول: من العجيب أن الأتباع في هذه البلاد الأخرى لم تنبههم نتائج معركة الإلهاء تلك في بلاد الشام ولم يتعظوا بها! هزرت رأسي بأسى وقلت لصاحبي: وإنهم في بلاد الشام نفسها فيما يظهر لم يتعظوا بعد بما جرى لهم!

ثم تابعت أقول: أرأيت يا صاحبي كيف أن هذه المصانع مصانع خاوية، ليس عندها جديد، ولكننا نحن المسلمين أخيب منها، فلذلك تغلبنا وتهزمن!

## سلسلة كتاب

وليحذر أبناء زماننا من نقل الفتاوى القديمة كما هي من غير مراعاة للفرق بين الزمان والمكان والحال.

إن من الفتاوى ما لو وضع في زمن أو مكان.. صح لناقله وبه يظهر الدين وينجو الناس، ولو وضع في مكان أو زمان آخر غلط ناقله وضاع به الدين وهلك بسببه الناس.

## سلسلة كتاب

العقل المسلم المعاصر بحاجة إلى حوار كبير دائم حول مساحة المتفق عليه ومساحة المختلف فيه، ومساحة الإعذار في هذا وفي هذا.

وإلى بيان دائم للأصول والفروع وما هو أصل في الفروع وما هو فرع في الأصول. ليعلم ما الذي يستحق أن يقيم عليه المعارك وما ليس كذلك، في العقائد والشرائع والأخلاق. وإلى إقامة ورش عمل حقيقية لتفعيل التطبيق لما كتب في هذا فإن كثيراً منه كان نظرياً بحثاً.

## سلسلة كتاب

شيخنا، نصيحة يأخذ بها المتخبط في طريقه إلى ربه، يمسك بزمامها لا ينفك عنها، توصله إلى النجاة.

-نعم.

- يلزم شيخاً لا يشنته بالخلافات.
- ويتخذ صحبة لا تشغله باللعب.
- ويلتزم ورد القرآن الكريم وأذكار الصباح والمساء والنوم لا يفرط فيها.
- ويلتحق بدراسة علمية نظامية يشغل بها نفسه وينميها.
- ثم يوظف جهده في عمل من الأعمال التي تخدم الدين في حدود قدرته على العطاء.

● مع دوام الدعاء بالتوفيق والسداد.  
من يفعل هذا يجتنب كل شر يضر دينه ويوفق إلى كل خير ينفعه في الدنيا والآخرة.

## سلسلة كتاب

يحاولون أن يقنعوك أن كل إنجاز سوف تحققه مهما كان عظيماً لكن دفعت في سبيله ثمناً كبيراً ..  
هو في الحقيقة خسارة وهزيمة؛ لنلا تقاوم.  
يقولون لك بصريح العبارة: استسلم، لا تقاوم، اخضع، طأطئ رأسك لتعيش، اقبل بنوع حياة..

## سلسلة كتاب

اجتمع على جنين:

-عدو محتل.

-وخائن محتل.

اللهم أيدهم بتأييدك والعن عدوهم بلعنتك.

## سلسلة كتاب

احرص - أيها المعتمر - أن تكون نفقتك من الحلال الطيب بعيدة من كل شبهة، فإن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال سبحانه: {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً}، وقال سبحانه: {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم}.

ومن كانت نفقته من حرام ردَّ الله عز وجل عليه عمله ولم يقبل نسكه: لا لبيك ولا سعديك، زادك حرام ونفقتك حرام وعمرتك غير مبرورة.

فانظر في مالك ونقه مما علق به ولا تهمل!

#عمرة مبرورة

## سلسلة كتاب

من أراد أن يستره الله عز وجل فليعمل بهذه الأسباب:

-استر عيوب الصالحين والمخطئين من غير الفاسقين والمجاهرين.

-احرص على طاعة رب العالمين.

-اجتنب مواطن التهم.

-ابتعد عن تتبع العورات.

-أكثر من الصدقة.

-استر على البنات بتعليمهن وتربيتهن والإنفاق عليهن والإحسان إليهن.

- أكثر من الدعاء بالستر.
- عظم الإيمان والتعبد باسم الله السّتين.
- حافظ على ما ورد من الذكر في سؤال الله العافية في الصباح والمساء.
- تجنب ذنوب الخلوات.
- راقب الله تعالى في قولك وفعلك وحالك.
- ارع عورتك واسترها.
- احلم وكف غضبك واكظم غيظك.

## سلسلة كتاب

-علم.

ويحرص من يريد العمرة على أن يترك النفقة الواجبة عليه لذويه إلى أن يعود إليهم .  
ونفقة الرجل على أهله واجبة، وهي من أعظم الصدقات أجرًا إذا احتسبها، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحاسبها فهي له صدقة"، وقال صلى الله عليه وسلم: "وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها، حتى ما تجعل في في امرأتك".

وهذه النفقة

-واجبة للزوجة.

-واجبة للأولاد الصغار، ولل كبار الذين لا عائل لهم غيره ولا قدرة لهم على العمل.

-واجبة لمن تلزمه نفقتهم من الآباء الفقراء.

وليس لهذه النفقة قدر معين بل هي في حدود المعروف، ويأثم من يمنعها، قال صلى الله عليه وسلم: "كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته"، وقال صلى الله عليه وسلم: "كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول".

[#عمرة مبرورة](#)

## سلسلة كتاب

من الخُطوات المهمّة في الاستعداد للعمرة: كتابة الوصية، أن يكتب من أراد العمرة وصيته بما له وما عليه.

-يسجّل ما يحب أن يوصي به أهله في دينهم ودنياهم.

-يرتّب أمر مستقبله عاش إليه أو مات دونه.

-يعرّف أهله فيها بما قضى من ديونه، وما لم يقض منها يوكل به الصادق الأمين الذي يحرص بعده على قضائه.

ومن المهم أن يراجع بنودها على أحكام الشرع لئلا تخالفه، ويُشهد عليها ما استطاع ليبراً إلى الله تعالى من تبعاتها.

[#عمرة مبرورة](#)

## سلسلة كتاب

أولى ما ينبغي أن يحرص عليه "المعتمر" قبل سفره إلى العمرة: التوبة إلى الله من كل الذنوب:  
-يترك المعاصي ويفارقها.  
-ويندم على ما سبق منها ويتأسف عليها.  
-ويعزم على عدم العودة إليها.  
-ويؤدي ما عنده من حقوق الناس إليهم أو يطلب منهم المسامحة فيها.  
[#عمرة مبرورة](#)

## سلسلة كتاب

طوبى لمن دلّ الخلائق على ربهم سبحانه وتعالى يسألونه كل حوائجهم الدينية والدنيوية الظاهرة والباطنة، وتعس من دلهم على قبر أو شجرة أو شيخ أو خشبة، تعس وانتكس

## سلسلة كتاب

لم يكن سيدنا رسول الله ﷺ يدع هذه الدعوات الطيبات في طرفي النهار:  
"اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي، ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي."  
كان - بأبي وأمي ﷺ - يقولها في الصباح والمساء.  
ولا ريب أن ذلك يدل على ما فيهن من خيرات وبركات.  
ومعانيها تدل على هذا: يا الله، يا إلهي ومعبودي وسيدي ومولاي، إني أخضع بين يديك وأستكين لك وأضرع إليك، أن تمحو عني ذنوبي وتسترها علي وتتجاوز لي عنها، وأن تنجينني من الفتن المضلة الظاهرة والباطنة، وأن تربط على قلبي وأن تجعله لي سالمًا من كل سوء ومن كل ذنب، وأن تدفع عني يا مولاي الأسقام والبلايا وكل مشنوء ومكروه بفضلك وكرمك.  
اللهم إني أسألك عافية لا يصحبها أشر ولا بطر ولا اغترار.  
وأسألك النجاة في الآخرة من عذاب القبر، ومن أهوال يوم الحشر، ومن عذاب النار.  
اللهم سلمني في ديني بالبقاء على التوحيد من غير خلل ولا خدش، وثبتني على الطاعة من غير دخل ولا نقص.  
ونجني في دنياي من المصائب والمعائب بالبقاء على سلامة القلب وطهر اللسان ونقاء الجوارح.  
واحفظني في أهلي وسلمهم.  
واحفظني في مالي، واجعله لي من حيث تحب إلى حيث تحب.  
اللهم استر مني كل خلل وعيب ونقص وتقصير في نفسي وأهلي ومالي.  
اللهم جنبنا الضياع والضلال والانقطاع.  
اللهم أسبل علينا ثوب أمنك من كل خوف وقلق وروع وفزع وسائر المزعجات.

اللهم احفظني من جهاتي كلها من كل نكبة وفتنة تأتيني من أية جهة يترصد بي منها إبليس وما تزيد عليها بفضلك وكرمك يا رحيم.  
اللهم إنني أستعذك أن أوتى بأذى من حيث لا أشعر أو أدهى بمكروه من حيث لا أحسب، وأعوذ بك من كل المهالك.

وفي هذا الدعاء الجليل الجميل غير هذا من المعاني.  
فمن ذا يفوت على نفسه قول هذا في الصباح مرة وفي المساء مرة!

[#جنة الدنيا](#)

[#أفياء الذكر](#)

## سلسلة كتاب

هناك أخلاق عربية كانت تكتسب في القديم عن طريق البيئة ثم يبني عليها المعلمون في حلقات الدرس ومحاضن التربية، على نحو ما ورد في الحديث: "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق." هذه التربية ليست موجودة اليوم في بيئات كثيرة، ولن تغني عنها كثرة العلوم التي يكتسبها الإنسان مهما يتقدم من مستوى إلى مستوى.  
وغياب هذه الأخلاق لم يقتصر أثره على فقد بعض المهمات بل أدى إلى تزويب المكتسبات العلمية في نفسية غير سوية وإعادة إخراجها في شكل مزور مزيف ليس هو الشكل الذي أراده الإسلام.  
ينبغي أن يكون من هم المعلمين والمربين في المرحلة الحالية: كيف نعوض هذه الصفات في نفوس المتعلمين هذه الأيام.

## سلسلة كتاب

**التمذهب نوعان :**

- ١-تمذهب رشيد.
  - ٢-وتمذهب غير رشيد ..
- ومن يمعن النظر في الطرح المنتشر اليوم يجد أكثره من النوع الثاني، وأمارات ذلك كثيرة.  
-ليس من أولها: محاولة تصويب كل اجتهاد.  
-وليس آخرها: التحسس من كل دعوة إلى العناية بالأدلة، أو التماس الدليل من المتكلم، أو الحث على الاتباع ونبذ الابتداع.

## سلسلة كتاب

هل تعلم ما معنى أن يخرج كل "النساء" الأسيرات وكل "الأطفال" الأسرى من سجون الاختلال وينالوا حريتهم؟  
نسيت أنك لا تدرك هذه المعاني وأنتك تفضل - على موت نفسك - أن تقدم امرأتك لتغتصب وتفتي بهذا الناس!  
أف لآفة النسيان تلك التي تجعلنا نخاطبك كإنسان!



## سلسلة كتاب

ومع ما كتبت هنا من بيان واضح - أكثر من مرة - حول مفهوم النصر في الإسلام وألوانه المتعددة.. فإنني أقرر أن نصيب غزة في هذه الجولة هو نصر مادي إلى جوار النصر المعنوي. بمعنى أن القوانين العقلية لدى من ليس يؤمن بدين الإسلام تؤدي به إلى وصف هذا الذي حدث بالنصر الكبير.

فكيف بالمسلم الذي يعلم - إضافة إلى هذا - أن كل ما أصيب به ليس خسارة بل هو فوز عظيم؟! أسأل الله أن يجعل يومهم خيرًا من أمسهم وغدهم خيرًا من يومهم، وأن يعقب "الحديبية" الفتح المبين.

## سلسلة كتاب

١- يخدم العدو.

٢- ويدل على عفن قلبه وفكره.

من يتماهى مع سردية الخسائر المادية، ويتجاهل واجب المدافعة الشرعي والعرفي والعقلي، ويسكت عما حصله الأبطال والمرابطون من نصر وما قدموه من ثبات في وجوه (الأحزاب)، ويغض الطرف عن الثوابت الشرعية التي تواترت نصوص القرآن والسنة على تثبيتها في قلوب المؤمنين.

## سلسلة كتاب



المزيد

مقاطع الفيديو

حول

المنشورات

في غزوة أحد، لم يحقق المشركون أكثر أهدافهم، فلم يُقتل النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أبو بكر ولا عمر، وهم الثلاثة الذين لما ظن أبو سفيان مقتلهم نادى بعلو صوته : اعل هبل. ولم تنكسر دولة الإسلام في المدينة، أو يذهب سلطان المسلمين عليها.

وبالطبع ظل المسلمون ثابتين على دينهم وعقيدتهم وإيمانهم، وسطر الصحابة أروع التضحيات فداء للنبي صلى الله عليه وسلم، كما هو معلوم.

بل ونزل القرآن يبين شيئا من حكمة الله تعالى من وراء ما حدث، فضمّد جراحيهم، وأمرهم ألا يحزنوا ولا يهنوا، وأن الأيام دول فيوم لكم ويوم عليكم الخ بيان القرآن في سورة آل عمران، وقد فصلها ابن القيم رحمه الله في (الزاد) في فصل : ما اشتملت عليه غزوة أحد من الحكم، فراجعه فإنه نفيس.

ولكن هذه حكمة الله تعالى من تقدير الشر والآلام، وهي التي لا يجوز لأحد أن يحتج بها على تبرير ما وقع منه من خطأ.

إن بيان القرآن واضح جدا، فرغم كل ما سبق، لم يذكر القرآن أن المسلمين انتصروا في أحد، بل ذكر أنها مصيبة، وأن سببها من عند أنفسكم.

ووجه لهم عتابا مبينا أسباب ما حدث (حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتهم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة) الخ الآيات. فنحن نتخذ قراراتنا بناء على الأسباب التي بأيدينا، ونقيمها بناء على ذلك، لا على حكمة الله تعالى.

إن أحدا من المؤرخين لم يجرؤ أبدا أن يصف ما حصل في أحد بأنه (انتصار) لأنهم كانوا أعقل وأصدق ممن يزيّفون الواقع والحقائق، ويغطون على سؤال المحاسبة، بالمظلومية تارة وبالنصر الزائف تارة، والحكم الإلهية تارة، وبهذه الثلاثة مجتمعة تارات آخر.

هذه مجازفات عجيبة، تجعل الثقة بكتاب هذا الكلام هباء، وما هي بأول هيشاته، خذ مثلاً على مجازفاته قوله:

(إن أحداً من المؤرخين لم يجرؤ أبداً أن يصف ما حصل في أحد بأنه (انتصار) لأنهم كانوا أعقل وأصدق ممن يزيّفون الواقع والحقائق، ويغطون على سؤال المحاسبة، بالمظلومية تارة وبالنصر الزائف تارة، والحكم الإلهية تارة، وبهذه الثلاثة مجتمعة تارات آخر.)

-ماذا لو كان أحد من المؤرخين وصف ما حصل في أحد بأنه انتصار، هل لا يكون عاقلاً؟ ولا يكون صادقاً؟ ويكون مزيفاً للحقائق؟ ويغطي على سؤال المحاسبة بالمظلومية، أو بالنصر الزائف، أو بالحكم الإلهية أو بها مجتمعة؟!

-وماذا لو كان هذا الوصف من الأئمة الذين لا يصلح وصفهم بهذا الوصف أبداً؟

-ثم ماذا لو كان من الصحابة رضوان الله عليهم أيها الكاتب؟!

-ثم ماذا لو كان هذا الوصف حبر الأمة وترجمان القرآن وكان يحاجج عليه وينقل أدلته وحججه عليه من القرآن؟!

من ساعته أيها الكاتب أولى بوصف الجريء، غير العاقل، وغير الصادق، والمزيف، وتلك الأوصاف التي يغطي صاحبنا الكاتب بها عواره العلمي؟

وحديث ابن عباس في مسند الإمام أحمد: أن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما نصر الله في موطن كما نصر يوم أحد (يعني: ما نصر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في موطن كما نصره يوم أحد).

وهو في زاد المعاد الذي يتكئ عليه الكاتب في مقالته هذه اتكاء من يعرف الاسم ولا يفتش المضمون.

وهو في دروس شيخه برهامي المنشورة، إن شاء دللته على العنوان والموضع، وما بين القوسين من توضيح كلام ابن عباس هو كلام شيخه هذا.

إنني أخشى أن أناقش هذه الكلمة بتفاصيلها فأنتهي من مناقشتها إلى أن الكاتب من المخذلين المرجفين الذين يومئ إليهم، وليس من الناصحين كما يشدد على وصف نفسه في هذه الكلمة السيئة. يزكي نفسه ويرمي غيره بالنقائص، على غير عادة أهل العلم في كتاباتهم وكلماتهم بل أهل الإيمان!!

نعم كنت أتمنى أن أجد علماً ينتقد وليس (مجازفات) و (اتهامات).

فحسب القارئ أن يدرك ضعف هذا الكلام وما بني عليه من تلك المجازفات التي لا يليقها طالب علم صغير، فضلاً عن من يرشح نفسه لهذه المقامات ويتحدث في هذه المضايق والنوازل! والله در ابن تيمية إذ يقول: "يفسد الدنيا ثلاثة أنصاف: نصف فقيه ونصف طبيب ونصف نحوي، فنصف الفقيه يفسد الدين ونصف الطبيب يفسد الأبدان ونصف النحوي يفسد اللسان." ومن وقف على الواقع - وإن حققه - ولم يقف على الأدلة كيف يكون فقيهاً، ومن وقف على بعض ذلك أولى ألا يكون، فكيف به وهو يزيفه. ومن جازف تلك المجازفات وكال تلك السباب والتهم فليس كذلك قطعاً. والله الموعد.

## سلسلة كتاب

الذي يجب على كل عالم وداعية ومدرس أن يعلمه لمن حوله من عامة الناس - على التفصيل:-

- أركان الإيمان الستة.
- الإيمان بالله.
- الإيمان بالملائكة.
- الإيمان بالرسول.
- الإيمان بالكتب.
- الإيمان باليوم الآخر.
- الإيمان بالقدر.
- أركان الإسلام الخمسة.
- شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.
- إقام الصلاة.
- إيتاء الزكاة.
- صوم رمضان.
- حج البيت.
- الأخلاق والآداب السبعة :
- الأدب مع الله جل جلاله.
- الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم.
- الأدب مع القرآن والسنة.
- الأدب مع الصحابة والعلماء.
- الأدب مع الوالدين.
- الأدب مع الأرحام.
- الأدب مع الخلق.
- الحث على فعل الواجبات واجتناب المحرمات:
- أداء النفقات.

### حقيقة الإسلام وما يجب على العامة من الأحكام

الإسلام الذي تتحقق به النجاة يوم القيامة هو أركان الإيمان الواردة في آخر سورة البقرة: ﴿أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله...﴾، والفرائض الخمس المعلومات من دين الإسلام بالضرورة القطعية -مع اجتناب ما يناقضها من الشرك وما حرم الله من الفواحش- وهي الأركان، والفرائض الواردة في حديث جبريل المشهور، والتي قال الأعرابي حين أمره النبي ﷺ بها (هل علي غيرها؟ فقال النبي ﷺ: لا إلا أن تطوع، فقال الأعرابي: والله لا أزيد عليها ولا أنقص) فقال ﷺ: (دخل الجنة إن صدق).

وقال النبي ﷺ: (من شهد أن لا إله إلا الله، واستقبل قبلتنا، وصلى صلاتنا، فذلك المسلم له ما للمسلمين، وعليه ما عليهم) وقال أيضاً: (فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته).

وكل من حقق فاتحة سورة المؤمنون من قوله تعالى: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ إلى قوله: ﴿والذين هم على صلواتهم يحافظون﴾ فقد تحقق له وعد الله: ﴿أو لئلك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون﴾.

فمن ادعى أن النجاة يوم القيامة لا تكون إلا بمذهبه، أو طائفته، أو طريقته، أو بمعرفته أصول الكلام، أو أصول العقيدة، أو بقراءة ودراسة هذا الكتاب أو ذاك؛ فقد قال على الله بلا علم، واستدرك على الله ورسوله، واشترط للنجاة يوم القيامة شرطاً لم يسمع به العرب الأميون الذين بعث فيهم النبي ﷺ، وقد دخل العرب في دين الله أفواجا، في عهد النبي ﷺ والخلفاء الراشدين ومن بعدهم، واكتفى النبي ﷺ منهم بالشهادتين والصلوات الخمس والزكاة، كما قال تعالى عنهم: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين﴾ ولم يسمعوا قط بعلم الكلام، ولا بأصول الدين، ولا كتب العقيدة.

وإنما هذه فنون من علوم أهل الإسلام، يعنى بها العلماء والدارسون، لا يشترط للعامة معرفتها، ولا يشغلون بها، ولا يمتحنون بها، وعلى هذا الأئمة المحققون، كما ذكره ابن حجر في فتح الباري في شرح حديث ابن عباس: (فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله، فإن هم أجابوا فأعلمهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة...)، وذكر كلام القرطبي والأمدي والسمعاني وأطال في بيان المسألة.

فالواجب على العلماء الاقتصار في تعليم العامة في المساجد على أركان الإيمان والفرائض الخمس التي علمها النبي ﷺ عامة المسلمين، وتعليمهم ما يجب عليهم اجتنابه من المحرمات، وآداب الإسلام كما في القرآن والسنة.

فلا يحتاج عامة المسلمين أكثر من ذلك.

- اجتناب الكبائر وفي مقدمتها السبع الموبقات.
- الكسب من حلال والإنفاق في الحلال.
- التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل.
- تعلم الحلال والحرام في عمله الذي يقوم به.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- هذا ما يجب أن يدندن حوله المتحدثون في أحاديثهم العامة:
- الخطبة.
- الدرس.
- الموعظة.
- النشر في وسائل التواصل.

ويلتزمون في محتوى هذه الأمور الخطوط العريضة المباشرة التي جاءت بها نصوص الوحي الكريم في الكتاب والسنة، بعيداً عن الفرق والاختلافات، والطرق والاختيارات، والتعمق والتفصيلات.

وإن عشت كتبت في هذه المسائل ووضحتها، وإنني أحسبها لا تتجاوز بحال مثني ورقة، يستطيع كل مسلم مثقف وغير مثقف أن يعيدها ويكررها على نفسه وأسرته كل شهر مرة، وأقل من ذلك. والله أعلم.



نشرتُ الفرحة اليوم في أسرتي بهدية رمزية لكل فرد فيها بمناسبة فرح أهلنا في غزة. وما كنت أعلم أن بعضهم يتول بولة أمس مفادها أن الفرح في هذا الموضع غير صحيح، بحجة الذين ماتوا من الشهداء! ومن وقتها وأنا أضرب كفاً على كف. إن الله تعالى يقول عن الشهداء: {فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون}. ولو كانوا بيننا لفرحوا مثلنا، ونحن ما نفرح إلا لفرح ذويهم! وهذا نص القرآن الكريم ليس استنباطاً يمكن أن نقول إنه يخفى على المتحدث إن كان ممن يجوز لهم التحدث في هذه المسائل. لي يومان وأنا أمر على أحاديث هنا وهناك لقوم من الأعراب، وآخرين من حزب الفجور، وثالثة الأثافي: أتباع الحزب الاسكندراني.. فأجدي أقول: كنت مفكر "الكبانيه" عند نتتياهو بس.. طلع في عقول البعض عندنا أسوأ منه 😊



### كأنها حجر الغلام!

سبحان ربي، إنَّ غزة كاشفة في كربها وكاشفة في نصرها، اليوم يتبين لك مَنْ الفقيه وَمَنْ العبيط، مَنْ الذي ينظر بمنظار الشرع وَمَنْ الذي ينظر بمنظار الهوى، مَنْ الذي يقول الكلمة فتكون حجة له وَمَنْ الذي يقولها فتكون حجة عليه.

كأن غزة بأحداثها حجر الغلام إذ رمى به وهو يقول: "اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل." فمن بقي إلى اليوم أعمى فسيظل طول حياته أعمى.

## سلسلة كتاب

وددت لو أسمعت كل متخصص مسلم في العلوم الحياتية من الأطباء والصيادلة والمهندسين وغيرهم أن تقدمهم في علومهم وإبداعهم في مجالاتهم :  
- عمل عظيم يقدمونه للإسلام يساوي عمل علماء الشريعة.  
- وحماية لقلوب وعقول المسلمين من هيمنة الكفار والفجار عليها.  
- وهو من تقوى أولئك العلماء وإيمانهم برب العالمين.  
وإن انصراف القادر منهم عن فعل ذلك وإهماله له ضعف في دينه وإثم يكتب في صحيفة أعماله.  
والله من وراء القصد.

## سلسلة كتاب

من أذكار الصباح:  
"اللهم فاطر السماوات والأرض  
عالم الغيب والشهادة  
رب كل شيء ومليكه  
أعوذ بك من شر نفسي.  
ومن شر الشيطان وشركه.  
وأن أقترف على نفسي سوءًا.  
أو أجره إلى مسلم."  
وقفة:  
كم حجم السوء في نفس الذي يجر هذه الشرور كلها إلى أمة كاملة، وكم يقتترف من السوء على نفسه بفعل ذلك؟!  
ألا ليودن هؤلاء أنهم لم يولدوا ولم يوجدوا  
- ذو سلطان جائر.  
- وذو علم مدلس.  
- وذو تجارة محتكر.  
- وذو قلم أو صوت مفسد.  
[#جنة الدنيا](#)  
[#أفياء الذكر](#)

## سلسلة كتاب

النصر في الإسلام هو استعلاء المسلم بمنهج الله تعالى بحسب الإمكان في شتى الظروف والأحوال.  
ومن الآيات التي تدل على هذا المعنى بوضوح قوله تعالى: {إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين}.



فسمى الله سبحانه وتعالى ذلك نصرًا مع ما فيه من خسائر:

-خسارة الأرض.

-خسارة الأموال.

-خسارة لم شمل المؤمنين.

-خسارة المجهود في جمهور الدعوة ومركزها.

وغيرها.

وكان النصر هنا هو: الثبات على المنهج، واستنقاذ الطائفة المؤمنة به، وتهيئة الظروف المناسبة للعمل عليه من جديد.

## سلسلة كتاب

أحبّ الفقيه الذي يبثّ المعاني الحية في الناس، تلك التي تربط نفوسهم بالوحي وتبين لهم أحكام الله تعالى في الحوادث والوقائع اليومية.  
-ويأسرني العالم الذي يتحدث في العقيدة فيوقظ القلوب ويعلقها بالله العزيز الحميد وينبّه العقول ويبعث فيها اليقين بفعل العلي العظيم.  
بهؤلاء تبقى أمة الإسلام حية تضيء الأرض بنور ربها ويتجدد في كل زمان مجدها وعزها.  
وما ضاعت الدنيا على التحقيق إلا بفقدهم.

## سلسلة كتاب

من معاني النصر في الإسلام:

-رجوع العدو عن المؤمنين من دون تحقيق شيء من أهدافه.

قال الله عز وجل: {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ . لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُهُمْ فِتْنَةٌ يُنْقِلُونَا خَائِبِينَ} .  
أي: لم يحصلوا على ما أملوا.

## سلسلة كتاب

من غرائب أصحاب الفكر الأعوج :

-القائد الذي يسعى في خلاص شعبه من احتلال بغيض: مذموم، بحجة أنه أراق دماء، رغم أن هذا لا بد له منه، ومع هذا هو بيد غيره ومن قضوا معه شهداء.

-والظالم الذي يسعى لسلطة على شعبه ويريق منهم أطنان الدماء بيده: ممدوح، رغم أن هذا لا يحل له، وهو السبب فيه وفاعله بنفسه.

مع أن الأول إذا مات فهو في الشرع: بر شهيد، والآخر عاش أو مات فهو في الشرع: مجرم أثيم!  
خلصنا الله من هذه العقول العفنة بمتنه وكرمه وجوده وانتقم للأمة منهم بما أفسدوا عليهم دينهم وخرّبوا منهم عقولهم.

### من أذكار الصباح والمساء:

"اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت.

أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم."

هذه ضراعة عظم أثرها في النفس غريب، وطعم معانيها في القلب عجيب :

يا الله، أيا من ابتدأ خلق السموات والأرض وابتدعهما واخترعهما على غير مثال سبق!

يا الله، يا من علمه محيط بكل شيء: السرائر والخفيات والظواهر والبواطن، تعلم ما غاب عنا فلا نشاهده ولا ندركه، وتعلم ما نحسه ونشاهده وندركه.

يا الله، يا من هو رب كل شيء: خالقه ومدبر أمره، وهو مالك كل شيء: المتصرف فيه بقدرته وعلى حسب إرادته وحكمته، ويده إحياءه وإماتته.

إلهي وسيدي ومولاي!

-أوقن وأقر بأنك وحدك المألوه المعبود، الواحد المقصود.

-وألجأ إليك وأستجير بك من شر نفسي التي تأمرني بالسوء وتجريني إلى الشهوات والشبهات وتأخذ بها إلى المكاره والعقوبات.

-وأتحصن وأحتمي بك من إبليس اللعين الطريد: وسوسته، وحيله، وحبائله ومصائده، وشره جميعه.

-وأعتصم وأتعلق وأستنصر بك أن أَلَمَ بسوء وأقع بذنب، أو أتسبب في وقوعه لأحد من إخواني المسلمين فأحمل بذلك الأوزار وأعرض نفسي للنار.

هذه ضراعة ليست تقاربها ضراعة - فيما أحسب - من أذكار الصباح والمساء والنوم، والعلم عند الله تعالى.

فلا غرو، لقد كانت اختيار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه لما قال له: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وأمسييت.

أو قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسييت.

فعلمه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذكر، وقال له: يا أبا بكر قل

-إذا أصبحت.

-وإذا أمسييت.

-وإذا أخذت مضجعتك.

وقد كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن أبي بكر رضي الله عنه.

وتعلمها عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أبو راشد الحبراني.

ورواها لنا الأئمة، وعملت بها الأمة، فلا تهمل تعلمها والعمل بها وتعليمها.

[#جنة الدنيا](#)

[#أفياء الذكر](#)

النصر هو أن تكون "كلمة الله" هي العليا في كل ميدان يكون فيه المؤمن، بحسب حاله الذي هو عليه..

- فمن كان في "الرباط" وكانت عبودية الله تعالى في حقه "الصبر والمصابرة" فصبر.. فقد انتصر؛ لأنه قام على تنفيذ أمر الله تعالى له وأخضع نفسه لذلك.

- ومن كان في "الميدان" وكانت عبودية الله تعالى في حقه "الثبات والإقدام والمراغمة" فقام بذلك.. فقد انتصر؛ لأنه قام على تنفيذ أمر الله تعالى له وأخضع نفسه لذلك.

ونشهد - بما علمنا وما خفي أعظم - أن "المرابطين" ضحّوا وصبروا وصابروا، وأن "الأبطال الأشاوس" ثبتوا وأقدموا وأذلوا أنوف المجرمين الذل الذي لم يروه في حياتهم.

نحسبهم والله حسيبهم، قد حققوا ما كلفوا به وأن الله جازاهم بهذا النصر العزيز الكريم ما نرجو ونأمل أن يأتي بعد الفتح القريب: "إنا معاشر الأنبياء نبئلى ثم تكون العاقبة لنا".

هنيئاً لهم - والله - هذا النصر الأسطوري.

## سلسلة كتاب

قد أجاب الله دعاءك يا "يحيى"

كسر بكم شوكتهم.

ونكس بكم رايتهم.

وأذل بكم قادتهم.

وحطم بكم هيبتهم.

هنيئاً أيها البطل..

وإن شاء الله يزيل بكم دولتهم، ويجعلكم وعد الآخرة ويسوء بكم وجوههم وتدخلوا المسجد.

ربنا وتقبل دعائي: اكتب لنا أن نكون من أهل هذه الكرات القادمة.

## سلسلة كتاب

لن يفهم قوله تعالى: {إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا} حق فهمه إلا من يجرد "الحق" عن الأشخاص وينظر إليه نظرة "المنهج".

عندها سيعلم..

- أن محمداً ﷺ انتصر عندما خرج من مكة إلى المدينة مستنقداً المنهج: {إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين}.

وأن نصره هذا لا يقل عن الظهور والغلبة التي ظفر بها هو والمؤمنون في نهاية حياته الطيبة: {إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا}.

- وأن "يحيى بن زكريا - عليهما السلام -" انتصر عندما استشهد ثابتاً على المنهج بيد الملك الطاغية.

- وأن "ماشطة بنت فرعون وأبناءها" انتصروا عندما استشهدوا ثابتين على المنهج، وتوج نصرهم بنصر الله لنبيه "موسى عليه السلام" وقومه من فرعون وجنده.

ولا يزيد نصر "موسى وقومه" عن نصر "ماشطة بنت فرعون وأبنائها"، وأن نصر "موسى عليه السلام" كان ثأراً لها.

-وأن "عبد الله بن الثامر" وإخوانه من "أصحاب الأخدود" انتصروا عندما استشهدوا ثابتين على المنهج، ثم ما يزال الله تعالى يثأر لهم بنصره لنبينا محمد ﷺ والمؤمنين معه ويستمر الثأر لهم إلى يوم القيامة.

هل وعيت الآن أن النصر ليس نصر "الأشخاص" وإنما نصر "المنهج"، وأن النصر ليست تلك الصورة الوحيدة التي يدندن بها الماديون الذين غلبت عليهم ثقافة المحتل؟! وفي الحديث أن النبي ﷺ قال: "عُرِضت عليَّ الأمم، فجعل يمرُّ النبي معه الرجل، والنبي معه الرجلان، والنبي معه الرهط، والنبي ليس معه أحد." وهؤلاء كلهم انتصروا.

## سلسلة كتاب إِبْرَاهِيمَ

-من ماتوا.. {أحياء عند ربهم}.  
-وما هُدم وضاع.. {متاع قليل}.  
-ومن ثبت على مبادئه ولم يزحزحه عنها البطش.. منتصر في الدين والعقل.  
-ومن تحرَّر.. وقود جديد يزلزل الدنيا كما زلزلها هذا الشهم الأخير "يحيى".  
-إظهار المتجبر بهذا الضعف والهشاشة، وإحياء القضية وإعادتها إلى صدارة الدنيا، وتعرية الخائنين.. نصر.  
ولا عزاء للماديين الذين يقيسون كل شيء بمنظور الكروش والقروش والعروش، أولئك الذين ما بمزية الإسلام - العقيدة والشعور - ارتقوا، ولا بمزية البشرية - العقل والحرية والكرامة - انتفعوا.

## سلسلة كتاب إِبْرَاهِيمَ

### تَعَس العبيد!

يجتهد بعضهم ليقنع الناس:

● أن الذل والخنوع والخضوع والعيش للأكل والشرب إلى أن يأتي الأجل - مثل الحمير - غاية ينبغي أن ينتبه الإنسان لشرفها العظيم وقدرها الخطير.  
● وأن الثمن الغالي والتضحيات العظيمة التي يقدمها الإنسان من أجل الدين والإيمان والنفس والعرض والوطن والمال سفاهة وقلة عقل.  
هذا البعض الدنيء الحقيير السافل الذليل عبيد بطونهم وفروجهم وشهواتهم المختلفة .. هم سبب كل شر يصيب البشرية.  
كانوا كذلك في القديم وهم كذلك في الواقع الذي نعيشه اليوم.  
وهم متشابهون في هذه الصفات: لبسوا ملابس الدين، أو ملابس العلم أو ملابس العقل.

## سلسلة كتاب إِبْرَاهِيمَ

### نصر الله تعالى لعباده المؤمنين ألوان، ومنها:

١- علو المؤمنين وظهورهم على أعدائهم، وخذ حال النبي ﷺ من أمثلة ذلك.  
٢- نجاة المؤمنين وهلاك أعدائهم وفناؤهم، وخذ حال نوح وهود وصالح عليهم الصلاة والسلام من أمثلة ذلك.

٣- ثبات المؤمنين على دينهم وقيمهم ومبادئهم أمام قوة أعدائهم وبطشهم وإن فنيت نفوسهم وذهبت أموالهم، وخذ حال أصحاب الأخدود عليهم رضوان الله تعالى من أمثلة ذلك .  
كل هذه ألوان للنصر..

وهذه كلها جولات، والساحة: الحياة، والعاقبة للحق في النهاية مهما يطل الزمان.  
فمن كان يفهم "النصر" بالصورة المادية القاصرة.. لم يفهم فلسفة الإسلام في النصر، ولم يستوعب سنن الله تعالى في الأرض، ولم يقرأ رسالة القرآن الكريم والسنة النبوية على وجه الصواب.  
وأدعوه إلى أن يعيد الكرة لتصويب هذا الفهم.

## سلسلة كتاب

مشاهد "العودة" مبكية مثلها مثل مشاهد "النزوح".  
ترى هل نعيش حتى نرى "عودة" أهل فلسطين إليها ونبكي معهم فرحًا وسرورًا؟  
واشوقاه والله لهذه الأيام، ونعمى لمن يكون من شهودها، والفردوس لمن يصنعها.  
اللهم أدلّ مَنْ يؤخر عزَّ أمة حبيبك ﷺ.

## سلسلة كتاب

تحدثت في خطبتي السابقة عن "سورة النصر"، ودار حديثي على هذه المعاني الثلاثة:  
١ -المستقبل لهذا الدين.  
٢ -الدعوة أبقي من كل الدعاة.  
٣ -التزكية عمل زمنه العمر.  
وحسبت أنني سجلتها، فلما فرغت تذكرت أنني لم أصحب الهاتف معي من الأساس.

## سلسلة كتاب

"يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين."  
هذا الدعاء من أذكار الصباح والمساء.

وقد عجبت أشد العجب لقراءة الحديث الذي رواه النسائي والبخاري في الأدب المفرد والحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابنته فاطمة رضي الله عنها: "ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: .." وذكر هذا الذكر.  
إنه تأكيد وحض وتحريض عظيم لم يرد مثله في ذكر غيره من الأذكار.  
وحق له فإن كلماته فريدة كذلك في مبناها ومعناها، ويكفي أنه يتضمن اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.  
يا حي، يا من حياته متضمنة لجميع صفات الكمال مستلزمة لها، فأنت القادر المريد العليم السميع البصير العظيم.  
يا قيوم، يا من قيوميته متضمنة لجميع صفات الأفعال، فأنت القائم على كل نفس، الدائم في كل وقت، المدبر لكل شأن فلا وجود لشيء إلا بك، القوي الغني العزيز.



برحمتك - يا إلهي - أستغيث، وإليك - يا سيدي - ألتجئ، وبك - يا مولاي - أستعين، فارحمني، وفرج كربتي، وأغنني، وأحيي قلبي، وأقمني على نهج الفلاح في أمري كله: في حياتي، وفي برزخي، وفي آخرتي.

يا رب، لا تتخلني عني طرفة عين فأزل، ولا تتركني لحظة فأشقي، ولا تلجنني لمحة إلى من سواك فأهلك، ولا تصرفني إلى سواك فأزل، فليس لي صلاح ولا فلاح ولا نجاة ولا نجاح إلا منك وبك، فاحفظني على الدوام يا حفيظ.

أنت الحبيب وغيرك العدو، وأنت القوي وغيرك العاجز، وأنت الغني ومن سواك الفقير، فوضت أمري كله إليك فلا تكني إلى أحد ولا تكنني إلى نفسي فإنني لا أدري ما صلاح أمري وما فساد.

[#جنة الدنيا](#)

[#أفياء الذكر](#)



**-يا كثير الخير!**

● هذا عبدك الفقير إلى خيرك، المنتظر لعطائك، المتطلع لنعمائك، المستشرف لبرك. أسألك توبة تمحو بها الذنب القديم.

-يا دائم المعروف!

● حسن ظني بك لا يخيب في سعة معروفك، وكبير كرمك وعظيم جودك. أسألك أن تطهر القلب الأثيم!

-يا عظيم الإحسان!

● ما أمرتنا أن نسألك إلا وقد أردت أن تعطينا، ولا تعبدتنا باهدنا إلا وأنت تحب أن تهدينا، ولا وضعتنا ببابك ووفقتنا إلى سؤالك إلا وأنت تحب أن تجيبنا. امنحنا الثبات العظيم!



يؤمهم في الصلاة شاب يعاني من وسواس وربما تردد في نطق بعض الكلمات أو كرر بعض الحروف، فهل تصح إمامته لهم؟

-إمامة الموسوس ومن يتردد في نطق بعض الكلمات أو يكرر بعض الحروف صحيحة إذا أتى بالصلاة من غير خلل في أركانها وشروطها، مع الكراهة، فأولى به أن يقدم غيره ويصلي مع المأمومين.

والله أعلم.

[#كسولات فقهية](#)

[#الصلاة](#)



يخيل إليه المرضُ مشاهدَ مخلة وغيرها أثناء صلاته تشغله عن معاني الصلاة والخشوع فيها، وربما استغرق نتيجة الوسواس في بعضها إلى أن يفقد منها، وربما لا يستطيع دفعها عن نفسه إلى نهاية صلاته، فهل تبطل صلاته بهذا، وإذا صحت هل يسجد للسهو في نهايتها؟  
- لا يبطل شيء من هذه الخواطر السيئة أو الشاغلة الصلاة، ولا إثم على من يتعرض لها كرهاً عنه وقهراً عليه، وعليه أن يسعى في العلاج من ذلك بالأسباب الطبية والمجاهدة ونحو هذا، وليس عليه سجود سهو في مثل هذا.  
والله أعلم.

[#كبسولات فقهية](#)

[#الصلاة](#)

## سلسلة كتاب

يتردد في النطق بتكبيرة الإحرام ويكرر بعض أركان الصلاة القولية والفعلية - بسبب الوسواس -، فهل تبطل صلاته بذلك؟ وربما شك بعد الصلاة في عدد الركعات، فماذا يفعل؟  
- لا تبطل صلاة الموسوس بالتردد في نطق تكبيرة الإحرام وغيرها، أو بتكرار الأركان القولية مثل الفاتحة أو التشهد، والأركان الفعلية مثل الركوع والسجود وغيرها.  
ولا يلزمه السجود للسهو في كل مرة، إن سجد فلا بأس وإن لم يسجد فلا بأس، فسجود السهو سنة وتركه لا يبطل الصلاة.  
وإذا شك في عدد الركعات أو الأركان بعد الفراغ من الصلاة فليس عليه شيء، قد تمت صلاته، ولا عبرة بالوسوسة في شيء من الصلاة بعد الفراغ منها.  
والله أعلم.

[#كبسولات فقهية](#)

[#الصلاة](#)

## سلسلة كتاب

الإخلاص يقوى ويضعف بحسب عوامل، عود نفسك على العمل في الظروف كلها: في السر والعلانية، مع الثناء وبدونه، بأجر ومن غير أجر.. إلخ  
الإخلاص مثله مثل العضلة تقوى بالتدريب والتمرين وتضعف من دونه، فلا تشغل نفسك كثيراً بالظروف المحيطة وركز مع داخلك :  
من تطلب وماذا تريد؟  
فإن طلبت رضى الله وحمده وأردت ثوابه وأجره فأقبل ولا تتردد، وإن كان غير ذلك فصح وجود وأقبل كذلك ولا تتردد.

## سلسلة كتاب

عندما يصل الخبر إلى سمعك: (جندل الأبطال في الشمال ٤٠ من الكلاب)  
يفرح به قلبك.

ثم تتذكر الملابس المخزونة في عقلك: أي جند للإسلام أضعنا عندما خذلناهم وسط هذه الظروف  
ثم تكون هذه الأخبار التي ليست سوى آيات!  
يحزن بذلك قلبك.  
نعم إن كان من فرح .. فلهم.  
وإن كان من حزن .. فعلينا.  
اللهم غفرًا.

## سلسلة كتاب

عمامة عادية وملابس .

والعلم - كل العلم - في صدر هذا الشيخ الفاضل ابن الشيخ الفاضل.

ثم - يا صاحبي ! - انصب اهتمامنا على  
الملابس الفاخرة والعمامة العالية - مع حلى  
من طنطنات بعيدة عن هدي القرآن بعضها  
من كلام اليونان وبعضها من أذواق  
ومواجيد ما أنزل الله بها من سلطان -  
فانحدرنا إلى هذه الدركة التي تراها من فقد  
ثقة الناس فينا.

ناهيك عن معارك المواسم وغيرها من  
الهراء، وتقرير اختيارات عجيبة رغم أنف  
الشريعة الغراء!  
اللهم أعد للأزهر أمجاده.  
ويا رب أبعد عنه المفسدين.



## سلسلة كتاب

يعني هم:

- غيروا العقائد السماوية كلها، إلى درجة أنهم حسّنوا الإلحاد للناس ودرّسوه للأطفال في مراحل  
التعليم بالإكراه.  
- وبدّلوا الشرائع وعبدوا أهواءهم، وفرّضوا دين المؤتفكات على شعوبهم وعلى العالم.  
- وسعوا في تشويه الفطر عن طريق التحول وغيره.  
- ودمروا الأخلاق وسحقوها.  
- وأضروا بالإنسان والأحياء والأشياء حول العالم.  
- وأسكتوا صوت كل مصلح حول الدنيا بأنفسهم وعملائهم.  
ثم حضرتك تسألني: كيف تقول إن هذا الذي أصابهم عقاب؟!  
لا، يا أخي الكريم، هو ابتلاء، فإن القوم - ما شاء الله ! - على طريق الأنبياء، وإنما يبتلون،  
وابتلاؤهم شديد لصلابتهم في دينهم.  
ارتحت؟ 😊

## سلسلة كتاب

وبمناسبة هذه الأزمة الأمريكية الأخيرة:

أحب أن أذكر إخواننا وأخواننا المقيمين في بلاد الكفار بضرورة التأكد من حكم إقامتهم هناك في نظر الشرع. نعم، ليسوا جميعاً سواء ليفتي بعض الشيوخ بشأنهم، منهم من إقامته واجبة/ مستحبة/ مباحة/ مكروهة/ محرمة. وهذه تحتاج إلى سؤال وتحقيق من الشيوخ الذين يجمعون بين العلم والصلاح ممن يعيشون هناك ويعلمون الظروف والأحوال. وكل امرئ حسيب نفسه.

## سلسلة كتاب

في القرآن الكريم :

-فرح المؤمنين بما يصيب الكافرين من هزائم وخسائر: {ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله}.  
-وضحكهم من عاقبتهم ومصيرهم: {فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون}.  
-وتلذذهم بهلاكهم: {وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون}.  
-وشفاء صدورهم منهم وذهاب غيظهم: {ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم}.  
ثم ظهر لنا قوم يتحدثون عن (الشماتة) ولا أدري - حقيقة - من أين أتوا بهذا.  
وكيف يوفقون بينه وبين هذه الآيات وغيرها وأحاديث لا تحصى ومواقف لا تعد في السيرة والتاريخ!  
وكيف يجيبون المتسائلين من المسلمين وغيرهم عن الحكمة من هذا الفعل الإلهي في الكون!  
أنا أعرف (الشماتة) بأنها إظهار الفرح نتيجة حسد في قلبي على من لم يظلمني لأنني لم أستطع بلوغ ما وصل إليه - مثلاً -.  
أما نزول آية بمن يستحق - في الجملة -، ويظهر عجز من يظلم ويفتري، ويأتي متزامناً مع تصريحات تهدد وترعد بقوم مستضعفين، فمستنكر فعل من لا يراها آية ويسمي شعور الناس تجاهها شماتة!

## سلسلة كتاب

نار هي من قدرة الله، أنزلها في مكان يعلن أصحابه ليل نهار قدرتهم على كل شيء، فكان في هذه النار بيان عجزهم وفقيرهم وحاجتهم وحقارتهم أمام قدرة الله، ثم يقول لك بعضهم: هذا لا يدل على شيء، هذا يحدث أيضًا في بلاد المسلمين. ويشبهه بعض أولئك بزلزال إدلب الذي وقع قريبًا! يا أخي الكريم، إذا كنت تفتقد أدنى درجات الصلة بالعلم المأخوذ من القرآن الكريم والسنة النبوية فيائك والجرأة على الله ورسوله! اصمت خير لك!



### المجتمع قد يكون فيه:

- ١ - الكافر.
  - ٢ - والمؤمن.
  - والمؤمنون منهم:
  - ١ - الفاسد.
  - ٢ - والصالح.
  - والصالحون، منهم :
  - ١ - المشغول بنفسه.
  - ٢ - والساعي في إصلاح نفسه وغيره.
- يجب أن يكون هذا الصنف: (المؤمن الصالح المصلح) أحب إليك من كل أحد، فإنه عامل أمان في حاضرك ومستقبلك ودنياك وآخرتك.
- إن المصلحين إذا سكتوا أو أسكتوا كثر الخبث، وإذا كثر الخبث جاء الهلاك ولو كان عدد الصالحين كثيرًا.



- لا يلزم من نزول المصيبة في بلد أو فئة أن يكونوا جميعًا من الكافرين أو من المستحقين لها بمعصيتهم، بل يكون لكل واحد منهم حكمه بحسب حاله من كفر وإيمان وطاعة وعصيان وصلاح وإصلاح.
- فقد يكون منهم:
- ١ - الكافر والعاصي، وكلاهما من أسبابها.
  - ٢ - الصالح غير المصلح، وهو من أسبابها.
  - ٣ - الصالح المصلح، وهذا يصطفيه الله تعالى، ممن اجتهد في الإصلاح وكان العمل فوق قدرته لقلة من يعينه من المصلحين والصالحين.
- إن المصيبة الواحدة تنزل فتكون لبعض الناس رحمة ولبعضهم عقوبة، هذا فيمن نزلت بهم، وكذلك لمن لم تنزل بهم من ذويهم ومن يعلم بهم.



## سلسلة كتاب

المسلم الذي يعيش بين الكفار له أحكام، قد تكون إقامته: (واجبة / حرام / مستحبة / مكروهة / مباحة) بحسب أمور وأحوال.  
وبكل حال: إذا نزلت بغير المسلمين مصيبة أو قارعة فكل منهم يبعث على حاله:  
- هذا الكافر يبعث إلى النار.  
- وهذا المسلم بحسب طاعته وعصيانه، ومصيره بعد الجزاء في النار - إن كان عاصيًا ولم يعف الله عنه - أن يدخل الجنة.  
فليس هو والكفر سواء.

## سلسلة كتاب

### المصيبة - باختلاف أنواعها:-

- ١ - تنزل بالمؤمن فتكون له كفارة للسيئات أو زيادة في الحسنات ورفع في الدرجات.  
أ- وهي إما عقوبة على ذنب فعله.  
ب- أو اختبار لإيمانه.  
٢ - وتنزل بالكافر فتكون عليه عقوبة وإنذارًا، لينتبه ويفيق.

## سلسلة كتاب

-دمار.  
-ونزوح.  
-وخسائر بشر.  
-وخسائر مال.  
-وخسائر حجر.  
في أولئك الذين يظنون أنهم يقدرّون على ما يشاءون ويطلبون فينالون!  
من معاني اسم الله القهار:  
-الذي تخضع له الرقاب، وتنزل له الجبابرة، وتعنو له الوجوه، ويتواضع كل شيء لجلاله وعظمته وكبريائه.  
● يميت.  
● يمرض.  
● يعاقب.  
● يذل.  
● يفقر.  
لا يستطيع أحد رد تدبيره أو تغيير تقديره أو رد أمره أو دفع مشيئته.  
فهو الغالب لكل شيء بعزته، والعالي على كل أحد بسلطانه وقدرته، والماضي قوله في كل أمر بإرادته.  
سبحانه وتعالى وبحمده.

## سلسلة كتاب

{إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون}  
إن يكن الألم واقعاً في الجانبين فليس كذلك الرجاء، بل المؤمن يرجو على ألمه الثواب وعدوه ألمه في باطل وسراب، وهذا من عوامل جلب الصبر.



منهج التربية:  
غاية وجود المؤمن في الحياة وشرفه فيها بعبادة الله تبارك وتعالى، وذلك على مستويين:  
١ - تحقيق القدر الواجب، وهو فعل الواجبات واجتناب المحرمات.  
وهذه هي الخطوة الأولى في منهج التربية: إصلاح الفرائض.

٢ - التنافس في القدر المستحب، وهو ترك المكروهات وفعل المندوبات.  
وهذه هي الخطوة الثانية في منهج التربية: اضرب مع كل قوم يعملون الخير بسهم، وتخصص في باب أو أكثر واجتهد فيه ألا يسبقك أحد.

## سلسلة كتاب

**أشعري وسلفي؟!!**  
هذه لقطة تقول للناس: إن أماننا - أبناء الإسلام - تحديات كبيرة، تتجاوز الخلافات التي اصطنعها الأعداء والسفهاء، ولابد لنا أن نتجاوزها، فإن الدوران في فلكها جنون يؤدي بنا إلى الضياع والهلكة.  
وهي رسالة للكبير والصغير تعظمهم في وجوب العمل من أجل الاجتماع والوحدة وتنبههم على ضرورة نبذ الخلاف والفرقة.  
وهي حث على تقدير المواقف الكبيرة، وتقدير الرجال الكبار، وإعلان بحتمية الجد



في العمل وترك الكلام والجدل.

وتقول أشياء أخرى كثيرة جدًا يلمحها الذكي وتخفى على الغبي.  
أشعري وسلفي؟!  
-قل هو للذين آمنوا توجيه وتنبيه وتعليم وإرشاد.

## سلسلة كتاب

كان سيدنا رسول الله ﷺ يقول في الصباح: "أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم: فتحه، ونصره، ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده"، وفي رواية: ومن شر ما قبله.  
ويقول ﷺ في المساء: "اللهم إني أسألك خير هذه الليلة: فتحها، ونصرها، ونورها، وبركتها، وهداها، وأعوذ بك من شر ما فيها، وشر ما بعدها"، وفي رواية: ومن شر ما قبلها.  
ويأمر ﷺ بقول ذلك.  
بحفظك يا ربنا ندخل في الصباح وفي المساء ونحن مغمورون بنعمك، متحركون بحولك وقوتك، متقلبون بقدرتك وإرادتك، مشمولون بتوفيقك، مستعينون باسمك، مشغولون بذكرك.  
ونقر بأن الملك ملكك: ملكًا وولاية واستحقاقًا، وهذه نعمة وكل النعم منك فلك الحمد، يا خالق الخلق ومدبر شؤونهم المربي لهم بالدين والدنيا.  
نسألك يا الله - ونحن ضارعون مستكينون خاشعون خاضعون - الخير والنفع الموجود في يومنا وليلتنا.  
ونسألك يا الله الفتح وإزالة الفقر والجهل وإراحة الهم والغم الموجود في يومنا وليلتنا.  
ونسألك يا الله النصر والظفر على النفس والهوى والدنيا والشيطان والأعداء في يومنا وليلتنا.  
ونسألك يا الله النور والتوفيق الموجود في يومنا وليلتنا.  
ونسألك يا الله البركة والنماء والزيادة والتيسير والحمد والعلم والعمل والإخلاص في يومنا وليلتنا.  
ونسألك يا الله الهدى والرشاد والدلالة والثبات والاستقامة في يومنا وليلتنا.  
والتجئ إليك يا الله من الشرور والفتن والمحن والسوء والفساد والظلم الموجود في يومنا وليلتنا وفيما قبلهما وفيما بعدهما من الأيام والليالي.

[#جنة الدنيا](#)

[#أفياء الذكر](#)

## سلسلة كتاب

**من كتب الوسادة..**

- (تلك الكتب التي تغمض عينيك وهي بين يديك وأول ما يصادفهما حين تفتحهما):
  - ١-التسهيل لعلوم التنزيل، أنفاس الإمام الشهيد ابن جُزي تتردد بين حروف الكتاب العزيز.
  - ٢-شرح رياض الصالحين، حيث يتعانق إتيان النووي وبيان ابن عثيمين.
  - ٣-الديباج شرح المنهاج، حيث يمتزج نفس النووي ويراغ ابن مطير.
  - ٤-تهذيب مدارج السالكين، حيث يحلق بروحك في الفضاء ابن القيم ومحمد أحمد الراشد.
- رضي الله عنهم.

## سلسلة كتاب

الصلاة على سيدنا رسول الله ﷺ ذكر مطلق يستطيع المسلم والمسلمة فعله في كل وقت، في كل مكان، في كل حال.

ومن المواطن التي يطلب فعلها فيها:

- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ في آخر التشهد، وهو أهمها وأكدها.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ في التشهد الأول.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ في آخر دعاء القنوت.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ في صلاة الجنازة بعد التكبيرة الثانية.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ في الخطب، مثل: خطبة الجمعة، والعيد، والاستسقاء، وغيرها.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ بعد إجابة المؤذن وعند إقامة الصلاة.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند الدعاء: قبله، وبعده، وأثناءه.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند دخول المسجد وعند الخروج منه.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ على الصفا والمروة في الحج والعمرة.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند اجتماع الأصدقاء قبل تفرقهم.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند ذكره ﷺ.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند الفراغ من التلبية في الحج والعمرة.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند استلام الحجر الأسود.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند الوقوف على قبره ﷺ.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند الخروج إلى السوق أو إلى دعوة أو إلى جنازة أو غير ذلك.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ إذا قمنا من نوم الليل.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عقب ختم القرآن.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند القيام من المجلس.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند المرور على المساجد ورؤيتها.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند الهم، والشدائد، وطلب المغفرة.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند كتابة اسمه ﷺ.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند تبليغ العلم إلى الناس، وعند التذكير والقصص، وإلقاء الدرس، وتعليم العلم، في أول ذلك وآخره.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ أول النهار وآخره، مع أذكار الصباح والمساء.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عقب الذنب إذا أردنا أن يكفر الله تعالى عنا.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند إمام الفقر والحاجة، أو خوف وقوع ذلك.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند خطبة الرجل المرأة في النكاح.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند العطاس.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ بعد الفراغ من الوضوء.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند دخول المنزل.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ في كل موطن يجتمع فيه لذكر الله تعالى.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ إذا نسينا الشيء وأردنا ذكره.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند الحاجة تعرض لنا ونطلب من الله قضاءها وتحقيقها.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند طنين الأذن.
- نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عقب الصلوات.

-نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند الذبح.  
 -نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ في الصلاة في غير التشهد إذا مر ذكره في القراءة وغيرها.  
 -نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ بدل الصدقة لمن لم يكن له مال فتجزئ الصلاة عليه عن الصدقة للمعسر.  
 -نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند النوم.  
 -نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ عند كل كلام خبر مهم، فمن أراد ذلك يبتدئ بحمد الله والثناء عليه، ثم بالصلاة على رسول الله ﷺ، ثم يذكر كلامه بعد ذلك.  
 -نصلي على سيدنا رسول الله ﷺ في أثناء تكبيرات صلاة العيد؛ فإنه يستحب أن نحمد الله ونثني عليه، ونصلي على النبي ﷺ.  
 وقد بسط الإمام ابن القيم - رحمه الله تعالى - الكلام على هذه المواطن في كتابه الفذ: جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ.

## سلسلة كتاب

مات شخص وعليه ديون، وله وصية، فهل تنفذ وصيته أولاً، أم يسدد دينه أولاً، ما الواجب في ذلك في الشرع؟  
 -يسدد الدين أولاً.  
 ينبغي أن يكون أول ما يؤخذ من تركة الميت:  
 ● تجهيزه: غسله وكفنه وحمله ودفنه.  
 ● ثم قضاء ديونه: زكاة، كفارة، حج، عمرة، نذر، ديون للناس.  
 ● ثم بعد ذلك تنفذ الوصية من ثلث الباقي.  
 وما يتبقى بعد التجهيز وقضاء الديون والوصية من مال يقسم على الورثة بحسب أنصبتهم المقدرة في الشرع.  
 ولا يخالف هذا قول الله تعالى في كتابه: {من بعد وصية يوصي بها أو دين}.  
 فإن الوصية قدمت في هذه الآية على الدين للاهتمام بها؛ لأن النفوس قد تشح بها لكونها تبرعاً، بخلاف الدين، قدمت عليه حثاً عليها.  
 وإن كان الدين مقدماً عليها بعد مؤن التجهيز، كما بينا.  
 والله أعلم.

[#كبسولات فقهية](#)  
[#الوصية](#)

## سلسلة كتاب



## أرض الجزيرة والمروج!

● روى الإمام مسلم عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدًا يقبلها منه، وحتى تعود أرض العرب مروجًا وأنهارًا."

● وليست هذه الظاهرة المتكررة التي تظهرها الصورة مما وصف النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث، فإن المروج والأنهار شيء عظيم تنتشر خلاله الحياة من رعي وحدائق وثمار ونحوها، في جميع الأرض التي هذه حدودها، ويستمر وجودها صيفًا وشتاء.

إن المروج عند أهل اللغة هو: "الأرض

الواسعة، ذات نبات كثير، تخرج فيه الدواب، أي: تسرح مختلطة كيف شاءت وأين شاءت." ● وهذه علامة سوء في الزمان والمكان والناس، لا علامة حسن مثلما قد يظن، ويشير إلى ذلك الإمام القرطبي رحمه الله تعالى بقوله: "وتتصرف دواعي العرب عن مقتضى عادتهم من انتجاع الغيث والارتحال عن المواطن للحروب والغارات ومن عزة النفوس العربية الكريمة الأبية إلى أن يتقاعدوا عن ذلك فيشتغلوا بغراسة الأرض وعمارتها وإجراء مياهها." ويدل لقوله حديث: "إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد.. سلط الله عليكم ذلًا لا ينزعه شيء حتى ترجعوا إلى دينكم."

● وقد تحقق جزء من هذه النبوءة كما نراه في الواقع من حصول الآية النبوية التي جاءت في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له في غزوة تبوك: "يوشك يا معاذ، إن طالت بك حياة، أن ترى ما هاهنا قد ملئ جنائًا."

● وفي قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث: "حتى تعود" خبر عن وجود تلك المروج والأنهار في الماضي البعيد.

● وقد حكى لنا القرآن الكريم - في قصة إبراهيم الخليل وإسماعيل ودعاء إبراهيم لمكان البيت قبل بنائهما إياه، وفي قصة موسى الكليم بمدين، وفي قصة عاد بالأحقاف - عن خلو الأرض من الخضرة في فترات طويلة من الزمن.

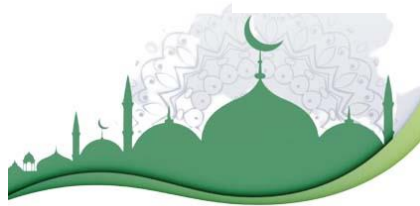
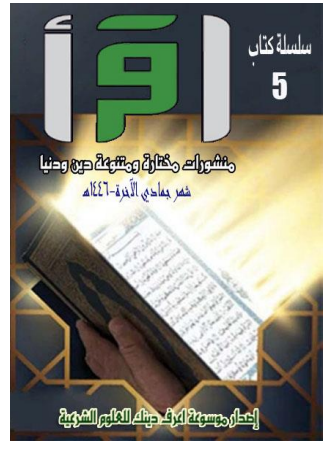
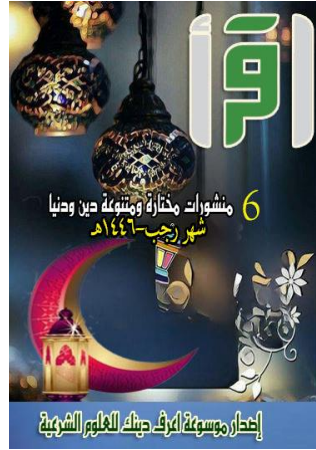
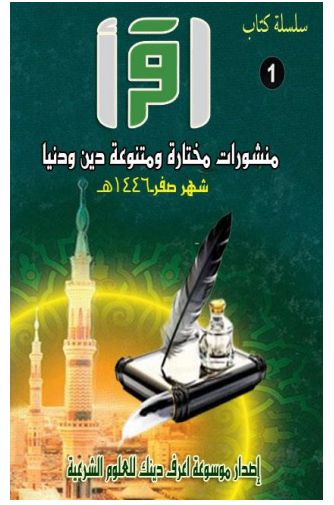
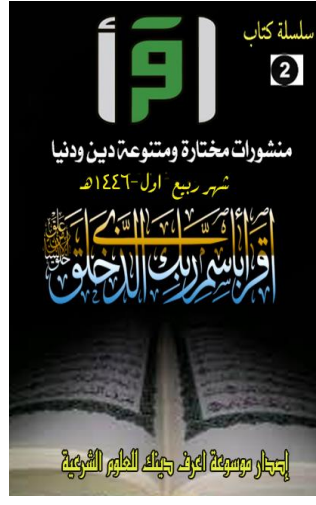
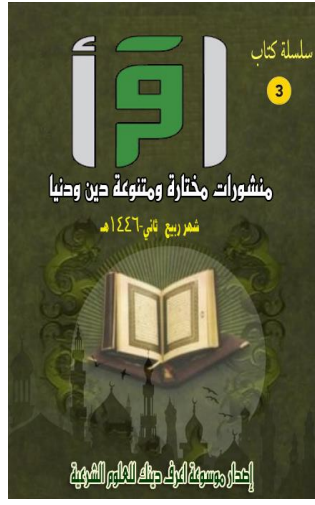
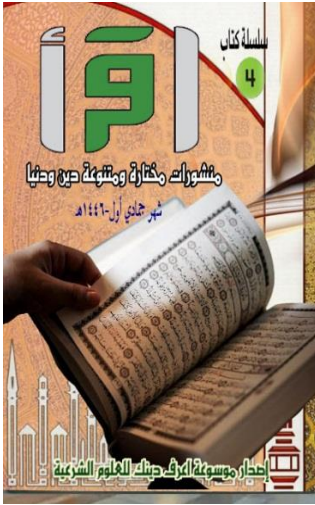
● نسأل الله أن يقدر لنا - أهل الإسلام - الخير حيث كان ويجعلنا من صناعه. اللهم آمين.



فائدة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ترجع إلى الذي يصلي عليه لدلالة ذلك على:

- نصوص العقيدة.
- وخلص النية.
- وإظهار المحبة.
- والمداومة على الطاعة.
- واحترام النبي صلى الله عليه وسلم.
- الإمام أبو بكر ابن العربي رحمه الله تعالى

## صدر من هذه السلسلة



تم العدد السادس ويليه السابع من كتاب اقرأ

مع تحيات  
موسوعة اعراف دينك للعلوم الشرعية والنشر  
الإلكتروني

